مُسنَد بُرَيدَة الأَسلَمِي

صَحابِي رَسُول الله ﷺ

اَلسَّيِّد اَبُو الفَتح الدَّعوتي

بسم الله الرحمن الرحيم

مُسْنَد
بُرَيْدَة الأَسْلَمِي

صَحَابِي رَسُولُ اللهِ ﷺ

اَلسَّيِّدُ أَبُو الفَتْح الدَّعْوَتِي

مسند بريدة الاسلمي صحابي رسول الله ﷺ
السيد ابوالفتح الدعوتي
منشورات دليل ما
الطبعة الاولى: ١٤٢٦هـ. ق
طبع في ١٠٠٠ نسخة
المطبعة: نگارش
السعر مُجلّداً ١٧٠٠ تومانا
شابک (ردمک): ٩ ـ ١٤٤ ـ ٣٩٧ ـ ٩٦٤ ISBN
العنوان: ايران، قم، شارع معلم، زقاق ٢٩، برقم ٤٤٨
هاتف وفكس: ٧٧٣٣٤١٣، ٧٧٤٤٩٨٨(٩٨٢٥١)
صندوق البريد: ١١٥٣ ـ ٣٧١٣٥
WWW.Dalile-ma.com
info@Dalile-ma.com

انتشارات دليل ما

مركز التوزيع :
١) قم، شارع صفائيه، مقابل زقاق رقم ٣٨، منشورات دليل ما، الهاتف ٧٧٣٧٠٠١١ ـ ٧٧٣٧٠٠١
٢) طهران، شارع إنقلاب، شارع فخررازي، رقم ٣٢، الهاتف ٦٦٤٦٤١٤١
٣) مشهد، شارع الشهداء، شمالي حديقة النادري، زقاق خوراكيان، بناية گنجينه كتاب التجارية، الطابق الأول، منشورات دليل ما، الهاتف ٥ ـ ٢٢٣٧١١٣

دعوتي، أبوالفتح، ١٣١٦.
مسند بريدة الاسلمي صحابي رسول الله ﷺ / تأليف أبوالفتح الدعوتي. ـ ـ قم: دليل ما، ١٣٨٤.
٢٤٤ ص.
ISBN 964- 397 - 144 - 9
فهرستنويسى بر اساس اطلاعات فيپا.
عربى.
كتابنامه.
١. احاديث ـ ـ قرن ١ ق. ٢. بريدة بن حصيب، ـ ٦٣ ق. ـ ـ سرگذشتنامه. ٣. صحابه ـ ـ سرگذشتنامه. الف. عنوان.
BP ١١٦ / ٥ / ٧م ٥د / ٢١ / ٢٩٧
كتابخانه ملى ايران
٨٤م ـ ٢٠٠٣٠

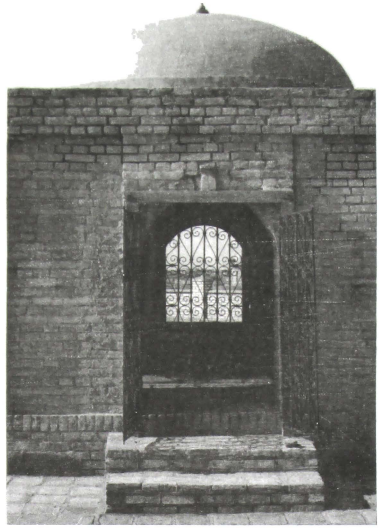

قبهٔ مرقد مرحوم بریده اسلمی

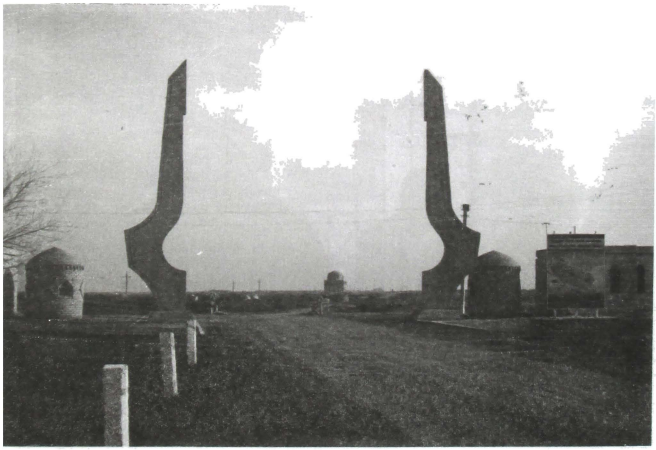

دروازه ورودی به مرو قدیم در ترکمنستان

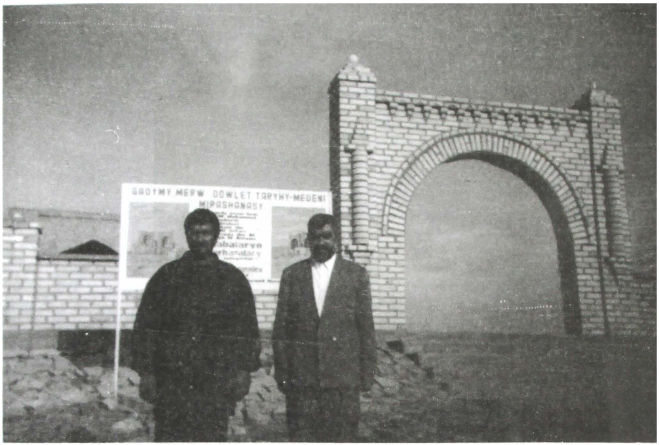

درِ ورودی به محل آرامگاه مرحوم بریده اسلمی

مرقد مرحوم بریده اسلمی در مرو قدیم ترکمنستان

مقدّمة المؤلِّف

مُسنَد بُريدةبن الحُصَيب الأسلمي

هو بريدةُ بن عبدالله الأسلمي، أسلم في «غميم»[1] حين مرَّ عليه النبيّ ﷺ مهاجراً من مكّة إلى المدينة، وصلّى خلف رسول الله ﷺ بمن كان معه من عشيرته، علَّمه رسول الله ﷺ قِسماً من آيات القرآن من سورة مريم وغيرها، أسلم معه عشيرته وهم أكثر من ثمانين بيتاً.

اتّصَلَ برسول الله ﷺ بعد بدرٍ، وقيل بعد وقعة أُحُدٍ، وكان له قدم صدق في السرّ والعلانية، حضر أكثر من ستة عشر غزوةً، فُوّض إليه أمر الأسرىٰ في غزوة «مريسيع» في الخامسة من الهجرة، وكان له لواءٌ في فتح مكّة وكفى له بذلك فخراً، أرسله رسول الله ﷺ في زكوات أسلم وغِفار، سار مع جيوش الإسلام في «غزوة تبوك»، ومعه رجالٌ من قومِهِ في لواءٍ أسودٍ وحَماسَةٍ غرّاءٍ.

كان ﷺ ممّن تولّى عليّاً في زمن رسول الله ﷺ وبعد مماته، وكان صاحب لواء في جيش «أُسامة بن زيد» في المرض الّذي تُوفّي فيه رسول الله ﷺ.

استقام في حبّ علي ﷺ ولازمه بعد وفاة الرسول ﷺ ودافع عن خلافة عليّ، وردَّ على أبي بكر في خلافته، وأنكر قوله في ما ادّعى أنّ رسول الله ﷺ قال: إنّ الخلافة والنبوّة لا تجتمعان في العترة الطاهرة.

---

١. الغميم: موضع بين مكّة والمدينة. وقال نصر: الغميم موضع قرب المدينة بين رابغ والجُحفة. (معجم البلدان، ج ٤، ص ٢١٤).

له ذكرٌ جميل في كتب السيرة والرجال، نُقل عنه أكثر من مئة وخمسين حديثاً في الصحاح الستّة، والموجود عنه في الكتب المختلفة أكثر من ذلك.

رُوي عنه أحاديث مختلفة في فضل عليّ، وفي قضايا الغدير ما لا يجترئ على نقله غيره، نقل عنه العلّامة المجلسي ٤٦ حديثاً في بحاره، والعلّامة الأميني ٦١ حديثاً في غديره[١]، ولولا أحاديثه في قضايا عليٍّ وأهل بيته لاختفى كثير ممّا وقع وجرى على أهل بيت النبوّة، من القسْوَةِ والجفوة.

ترك المدينة غاضباً على أبي بكر في غصبه الخلافة ونقضه وصيّة رسول الله ﷺ، ولازم بيته في عشيرته، وهاجر إلى البصرة خائفاً مُعتزلاً، حين ورث ابن الخطّاب أبا قحافَةَ.

كان من خواصّ أهل بيت الرسالة، يحزنه أحزان بنت رسول الله ﷺ فاطمة، وحضر دفنها فيمن حَضر، وكفى بذلك في جلالة قدره ومزيد قربه عند أهل بيت الرسالة.

خرج بريدةُ في عُصبةٍ من الغزاة إلى خراسان، وأقامَ بها في خلافة عثمان، وعاد إلى المدينة في خلافة عليؑ؛ ليكون عوناً له في بعض أُموره، ورجع إلى خراسان ثانياً، وسكن في مروٍ طوال حياته إلى أن مات في سنة ٦٣ق في زمن يزيد ودُفِن فيها، وعَظُمَ أمره واتّخذَ قبره مزاراً وملاذاً.

كان بريدةُ كما أخبر رسول الله ﷺ قائداً ونوراً لأهل مروٍ في حياته وبعد مماته[٢]، حيث علَّمهم الكتاب والحكمة والمواعظ الحَسنة، وكان ملاذاً وأُسوةً وسراجاً منيراً لهم بعد مماته، ويوم يقوم الأشهاد.

---

١. أعلام الغدير، محمّد بهرمند و محمّد محدّث و عبدالله محمّدي، بيروت: دار الكتاب العربي، ص ٩٠.

٢. سنن الترمذي، ج ٥، ص ٦٩٧، ح ٣٨٦٥: حدّثنا أبو كريب، أخبرنا عثمان بن ناجية، عن عبدالله بن مسلم أبي طيبة، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلّا بُعث قائداً ونوراً لهم يوم القيامة».

قبره اليوم مزارٌ في بَلدةِ مَروٍ، وبقُربِه مسجدٌ عتيقٌ بناه العثمانيون وأنفقوا عليه[١].

هو صحابيٌ جليل القدر، وعظيم المنزلة، وله ذكر جميل عند الفريقين الشيعة والسُّنة، ورُوي عنه أحاديث مختلفة في شتّى المسائل.

فلنبدأ في شرح حال ونقل ما وجدنا من أحاديثه؛ تكريماً لقدره وتخليداً لِذِكرِه، في فصولٍ رتّبناها ومباحث بيّناها.

﴿لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[٢]

الفصل الأوّل: بُريدة الأسلمي كما عرّفَهُ أصحاب السير والرِجال

الفصل الثاني: ما روته كتب الشيعة من أحاديث بُريدة

الفصل الثالث: أحاديث بُريدة في الصحاح الستة

وفي الختام نشكر فضيلة المحقق الشيخ محمود أحمدي الميانجي الذي نَبَّه بوجود الصحابي بُريدة الأسلمي بمروٍ أوّلاً، وألّف وحقّق حوله ثانياً، استفدنا منه كثيراً، نسأل الله أن يجزيه أجراً جزيلاً.

السيّد أبوالفتح الدعوتي

١. المستفاد ممّا وصل إلينا من المنظّمة العالميّة للحوزات والمدارس الإسلاميّة.
٢. سورة يوسف، الآية ١١١.

الفصل الأوّل

بُريدة الأسلمي كما عرّفه أصحاب السير والرجال

بُريدةبن الحُصَيب المعروف بالأسلمي

أُسد الغابة: بُريدةُ[1] بنُ الحُصَيب[2] بن عبدالله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح[3] بن عدي بن سَهْم بن مازَن بن الحارث بن سلامان بن أسلَم بن اَفْصَى[4] بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي، يُكنى: أبا عبدالله، وقيل: أبا سَهل، وقيل: أبا الحُصيَب، وقيل: أبا ساسان، والمشهور أبو عبدالله.

أسلم حينَ مرّ به النبيّ ﷺ مهاجِراً هو ومن معه، وكانوا نحو ثمانين بيتاً، فصَلّى رسول الله ﷺ العِشاء الآخِرة فصَلّوا خَلفَهُ.

وأقام بأرض قومه، ثمَّ قدم على رسول الله ﷺ بعد أُحدٍ، فَشَهِدَ معه مشاهِدَهُ وشهد الحديبيّة[5] وبيعة الرضوان تحت الشجرة.

وكان من ساكني المدينة، ثمَّ تحوّل إلى البصرة وابتنى بها داراً، ثمّ خرج منها

---

١. بُرَيدة: بضمّ الباء الموحّدة وفتح الراء.

٢. الحُصَيب: بضَمّ الحاء المهملة وفتح الصاد.

٣. رزاح: بكسر الراء ـ كما ضَبطَه ابن ماكولا ـ بعدها الزاء ثمّ الحاء المهملة، ورُوي: رياح بكسر الراء ثمّ الياء تحتها نقطتان آخرها الحاء مهملةً، مع اختلافٍ في نقلهِ وضبطه.

٤. أفْصَى: بالفاء السّاكنة والصّاد المهملة المفتوحة.

٥. الاستيعاب، ج ١، ص ٢٦٣، رقم ٢١٩.

غازياً إلى خراسان[١]، فأقام بمروٍ حتّى مات ودُفِنَ بها، وبقي وُلدَه بها[٢].

كيفيّة إسلامه:

أُسد الغابة: روى عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، أنّ النبيّ كان يَتفأل ولا يَتطيّر، فركب بُريدةُ في سبعين راكباً من أهل بيته من بني سهمٍ، فَلقي النبيّ ﷺ، فقال له: «ممّن أنت؟» قال: من أسلم. فقال لأبي بكر: «سلمنا»، ثمّ قال: «من بني مَن؟» قال: من بني سَهمٍ، قال: «خَرَج سَهمُكَ».[٣] فأسلم بُريدةُ ومَن مَعه من قومه في يومهم هذا.

بعض ما روي عنه:

سنن الترمذي: أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمّد بن هبة الله الشافعي الدِّمشقيّ، عن أبي العشائر محمّد بن الخليل بن فارس القيسي، عن أبي القاسم علي بن محمّد بن علي بن أبي العلاء المُصَيْصي، عن أبي محمّد عبدالرحمٰن بن عثمان بن أبي نصر، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد بن أحمد بن أبي ثابت، حدّثنا يحيىٰ بن أبي طالب، عن زيد بن الحُباب، عن ابن ناجية الخراساني، عن أبي طيبة عبدالله بن مُسلم، عن عبدالله بن بُريدةَ، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: «ما من أحدٍ من أصحابي يموت بأرضٍ إلّا بُعث قائداً ونوراً لهم يوم القيامة»[٤].

سنن الترمذي: أخبرنا إبراهيم بن محمّد بن مهران، وأبو جعفر بن أحمد وغيرُهما، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسىٰ الترمذي[٥] قال: حدّثنا مُحمّد بن حُميد،

---

١. والأصح أنّه ترك المدينة في زمن عمر خوفاً علىٰ نفسه، ثمّ تحوّل إلى البصرة في زمن عثمان، ربّما لتولية حُذيفةَ بها، ثمّ خرج غازياً إلى خراسان في زمن عثمان، ثمّ رجع وسكن المدينة في خلافة عليّ، ثمّ هاجر إلى مروٍ بعد شهادة علي ﷺ، فتكون له هجرتان إحداهما في زمن عثمان، والأخرىٰ بعد شهادة علي ﷺ، والله أعلم.

٢. أُسد الغابة، ج ١، ص ٣٦٧، رقم ٣٩٨.

٣. أُسد الغابة، ج ١، ص ٣٦٧، رقم ٣٩٨.

٤. سنن الترمذي، ج ٥، ص ٦٩٧، ح ٣٨٦٥.

٥. أبو عيسى الترمذي محمّد، المتوفّىٰ سنة ٢٧٩ ق، من أهل تِرمِذ، وهو تلميذ البخاري، و«الترمِذ» اسم قريةٍ في شاطىء جيحون، على وزن فِلفِل.

أخبرنا زيد بن الحباب، وأبو تميلة[١]، عن عبدالله بن مُسلم، عن عبدالله بن بُريدةَ، عن أبيه قال: جاء رَجُلٌ إلى رسول الله ﷺ وعليه خاتَمٌ من حَديد فقال: «مالي أرى عليك حلّيةُ أهل النّار!»، ثمّ جاءهُ وعليه خاتم من صُفرٍ[٢] فقال: «مالي أرى عليك حلّيةُ أهل الجنّةِ؟» قال: من أيّ شيء اتّخذهُ؟ قال: «من وَرقٍ ولا تَتمّهُ مثقالاً».[٣]

أُسد الغابة: أخبرنا عبدالوهّاب بن هبة الله، أخبرنا الرئيس أبو القاسم الكاتب، أخبرنا أبو علي الحسن المذكِّر، أخبرنا أحمد بن مالك أبو بكر، أخبرنا عبدالله بن أحمد، حدّثني أبي، حدّثنا روحٌ، عن علي بن سويد بن مُنْجَوف، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه قال: بَعَث رسول الله ﷺ، عليّاً إلى خالد بن الوليد، ليُقسِمَ الخُمس ـ وقال روحٌ مرّةً: ليَقبِضَ الخُمس ـ قال: وأصبح عليٌّ ورأسُه يقطُر.

قال: فقال خالِدٌ لبُريدةَ: ألا تَرى إلى ما يصنع هذا؟

قال: فلمّا رَجَعتُ إلى النبيّ ﷺ أخبرتُه بِما صنع عليٌّ، قال: وكُنتُ أبغضُ عليّاً[٤].

فقال: «يا بُرَيدَةُ، أتبْغِضُ عليّاً؟» قال: قلت: نَعَم، قال: «فلا تبغضهُ ـ وقال روح مرّةً: فَأحِبَّهُ ـ فإنّ له في الخُمس أكثر من ذلك».[٥]

---

١. أبو تُميلة، بالثاء مضمومةً وفي المطبوعة ثميلة، بالثاء المثلّثة، انظر ميزان الاعتدال، ج ٤، ص ٤١٣، رقم ٩٦٤٤.

٢. الصُفر: النُحاس.

٣. سنن الترمذي، ج ٤، ص ٢٤٨، ح ١٧٨٥.

٤. كان بغض عليٍّ أمراً شائعاً في أواخر عهد رسول الله ﷺ، وابتلى به كثيرٌ من الصحابة من حيث لا يعلمونَ، لتوطئةِ دبَّرها المنافقون؛ ولأنّه كانت لهم صِلَةٌ مع اليهود وأكابر قريش، فلا يرون مصلحةً في قتالهم، ويخافون أن تكون الدوائر عليهم، وبحبّهم لليهود وصلتهم بقريش كانوا يبغضون عليّاً؛ لأنّه هو الّذي شرّد اليهود وقتل صناديد قريش وذُئبان العرب، وهذا ما لا يرتضيه بعض الأصحاب ومنهم خالد بن الوليد، وتواطؤوا ضِدّه في غزوة اليمن، وقلّبوا الأمر على بُريدة وأمثاله حتّى أتوا النبيﷺ وفعلوا مافعلوا.

٥. أُسد الغابة، ج ١، ص ٣٦٩، رقم ٣٩٨، مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٩، ح ٢٣٠٩٨.

الإصابة في تمييز الصحابة: بُريدةُ بن الحُصَيب[١] بن عبدالله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن زارح بن عدي بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفْصى الأسلمي.

قال ابن السَّكَنِ: أسلم حين مرّ به النبيّ ﷺ مهاجراً بالغميم، وأقام في موضعه ـ أي عند عشيرته ـ حتّى مضت بدر وأُحُد، ثمَّ قدَّم بعد ذلك، وقيل: أسلم بعد منصرف النبي ﷺ من بدر، وسكن البصرة لما فتحت.

في الصحيحين عنه أنّه غزا مع رسول الله ﷺ ستّ عشرة غزوةً.

وقال أبو علي الطوسي أحمد بن عثمان، صاحب ابن المبارك، اسمُ بُريدة: «عامر»، وبُريدةُ لَقب، وأخبار بُريدة كثيرة، ومناقبه مشهورة، وكان غزا خراسان في زمن عثمان، ثمّ تحول إلى مروٍ فسكنها إلى أن مات في خلافة يزيد بن معاوية.

قال ابن سعدٍ: مات سنة ثلاث و ستّين.[٢]

تهذيب التهذيب: بُريدة بن الحصيب بن عبدالله بن الحارث الأسلمي، أبو عبدالله، وقيل غير ذلك، أسلَم قبل بدرٍ ولم يشهدها، وشهد خيبر وفتح مكّةَ، واستعملَهُ النبيّ ﷺ علىٰ صدقات قومِه، وسكن المدينة، ثُمَّ انتقل إلى البصرة، ثُمَّ إلى مروٍ، فمات بها.

روى عن النبيّ ﷺ، وعنه ابناه عبدالله، وسليمان، وعبدالله بن أُوس الخزاعي، والشعبي، [وأبو المليح][٣] بن اسامة وغيرُهُم.

قال ابن سعد: مات في خلافة يزيد بن معاوية[٤]، قلت: وحكى ابن السَّكَن أنّ اسمُهُ عامر، وقال الحاكم: أسلم بعد انصراف النبي ﷺ من بدرٍ.[٥]

---

١. جاء في بعض المتون «الخَصيب» بفتح الخاء المعجمة، ورُوي «الخضَيب» أيضاً بالخاء والضاد المعجمتين.
٢. الإصابة، ج ١، ص ٤١٨، ح ٦٣٢.
٣. في الأصل: «والمليح»، وهو خطأ، والتصويب من تهذيب الكمال، ج ٤، ص ٥٤، رقم ٦٦١.
٤. الطبقات الكبرىٰ، ج ٤، ص ٢٤١، ج ٧، ص ٣٦٥.
٥. تهذيب التهذيب، ج ١، ص ٣٣١، رقم ٧٩٨.

رجال صحيح البخاري: بُريدةُ الحُصيب بن عبدالله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أَفْصَى بن حارثة بن عمرو بن عامر، أبو عبدالله، ويقال: «أبو ساسان»، وقال يحيىٰ بن مَعين: أبو سهل الأسلمي، وكان من ساكني المدينة، تحوَّل إلى البصرة، ثمّ خرج إلى خراسان غازياً فمات بمرو[١].

وقال البخاري: حدّثني محمّد بن مقاتل أبو الحسن، أنبأنا معاذ بن خالد، حدّثنا عبدالله بن مسلم السلمي، من أهل مرو، سمعتُ عبدالله بن بُريدة يقول: مات والدي بمرو وقبرُهُ بالجَصِّين[٢]، وهو قائدُ أهل المشرق يوم القيامة ونورهم؛ لأنّ النبيﷺ قال: «أيّما رجل مات من أصحابي ببلدٍ فهو قائدهم، ونورهم يوم القيامة»، أخرجه البخاري في التاريخ الصغير[٣].

قال صاحب **كنز العمّال:** إسناده غريب، ورجاله كلّهم مراوزة ـ أي من أهل مرو[٤] ـ.

معجم البلدان ـ عند ذكره بلدة مرو ـ: وقد رُوي عن بريدةَ أنّه قال: قال رسول اللهﷺ: «سيبعث من بعدي بعوث، فاذا بُعثت فكُن في بعث المشرق، ثمّ كن في بعث خراسان، ثمّ كن في بعث أرضٍ يقال لها مروٌ، إذا أتيتها فانزل مدينتها، فإنه بناها ذو القرنين وصلّى فيها عُزَير»[٥].

---

١. رجال صحيح البخاري، ج ١، ص ١٢٢، رقم ١٤٩.

٢. وجصين ـ بفتح الجيم وكسرها وتشديد الصاد المكسورة ـ محلة بمرو، وصحفت في الأصل بـ«الحصين» بالحاء. التاريخ الكبير، ج ٢، ص ١٤١، رقم ١٩٧٧.

٣. التاريخ الصغير، ج ١، ص ١٦٦.

٤. كنز العمال، ج ١١، ص ٥٣٧، ح ٣٢٥١٣.

٥. يستفاد ويستدل بهذا: إنّ ذا القرنين ذهب إلى جانب مرو وهو مطلع الشمس، وصاحَبَه عزيرٌ النبي وهو كاتب التوراة بعد فقدانه، كما جاء في العهد القديم وفي القاموس المقدّس، والظاهر من هذا الحديث أنّ مروا، بنيت بعد خراب أُورشليم وبعد فناء بابل، ويستدلّ بهذا الحديث أنّ ذا القرنين هو كورش الفارسي المسمّى عندهم «بكورس الأخميني»، وهو المسيح في رؤيا دانيال النبيﷺ، ولا يزال ينتظر مجيئه اليهود؛ لتجديد بناء الهيكل. وهو روح الله المسيح عندهم! وقد جَاءَت أشْراطُهَا بمجيء سيدنا روح الله الخميني؛ لتطهير الأرض المقدّسة من رجس اليهود.

أنهارها تجري بالبركة، على كلّ نقبٍ منها مِلكٌ شاهِرٌ سيفه يَدفَعُ عن أهلها السوءِ إلى يوم القيامة، فقَدمها بريَدةُ غازياً، وأقام بها إلى أن مات، وقبرُهُ بها إلى الآن معروفٌ، عليه رايةٌ رأيتُها.[١]

المروالروذ: الحجارة البيض، تُقتَدح بها النّار[٢]، ومدينة مروٍ بنيت على قرب نهر عظيم باسم مروٍ، فلهذا سمّيت بذلك مرواً، ربّما لكثرة الحجارة في مسير مروٍ.

و «مرو الروذ»[٣]، وبالفارسيّة: «مرو رود» في الإقليم الخامس، طولها خمس وثمانون درجَةً وثُلثَان، وعرضها ثمان وثمانون درجةً وخمسُونَ دقيقةً.

قال إبراهيم بن شماس الطالقاني: تركتها أنا في سنة «٦١٦ هـ» على أحسن ما يكون، وبمرو جامعان للحنفيّة والشافعيّة، يجمعهما السور، وأقمت بها ثلاثة أعوام،... ولولا ما عَرى منْ ورود التُّتر إلى تلك البلاد وخرابها لما فارقتها،... فإني تركتُها وفيها عشر خزائن للوقف، لم أرَ في الدنيا مثلها كثرةً وجودةً، منه خزانتان في الجامع إحداهما يقال لها: «العَزيزيّة»، وقفها رَجُلٌ يقال له: «عزيز الدين أبو بكر، عتيق الزنجاني»، وكان فُقاعيّاً للسُّلطان «سنجر»، وكان في أوّل أمره يبيع الفاكهة والريحان بسوق مروٍ، ثمّ صار شرابيّاً وكان ذا مكانةٍ مِنهُ، وكان فيها ـ أي الخزانة العزيزيّة ـ اثنا عشر ألف مجلَّدٍ أو ما يقاربها، والأُخرى يقال لها: «الكماليّة»، لا أدري إلى من تُنسبُ.

وقال (إبراهيم بن شماس): بمروٍ قبورُ أربعةٍ من الصحابة، منهم بُريدة بن الحُصيب، والحكم بن عمرو الغفاري، وسليمان بن بُريدةَ في قريةٍ من قراها ـ بالقرب من مرو ـ يقال لها: «فَنى»، و يقال لها «فِنين»، وعليه عَلَمٌ، رأيت ذلك كُلَّه والآخر نسيته.

---

١. معجم البلدان، ج ٥، ص ١١٣.
٢. معجم البلدان، ج ٥، ص ١١٢.
٣. مرو الروذ: قراءةٌ عند كُتّاب العرب، أُبدلت الدال فيها ذالاً، كما في قراءة الفرس قديماً.

وفيها قبر مالك بن ريب من مشاهير الشعراء، ولا يبقى شيء من شعره سوىٰ هذه القصيدة. ننقلها لجميل تعبيراتها وجليل عِظاتها.

ولَـمّا تـراءت عـند مـروٍ مَـنيَّتي ... وَحَـلَّ بـها سُـقمي وحانت وفاتيأ
أقُـولُ لأصـحابي آرفـقوني فـإنّني ... يـقرّ بـعيني أنّ سـهيلاً بَـدا ليـا
فيا صاحبي رحلي دَنَـا الموت فـانزلا ... مـرابـيـةُ أنّـي مـقيمٌ لَـيالياً
أقـيما عـليَّ اليـوم أو بـعضَ ليـلَةٍ ... وَلا تـعجلاني قـد تـبيّن شـانيا
وقُـومَا إذا مـا اسـتلَّ روحي فـهيئا ... لي السـدر والأكـفان ثـمّ أبكيانيا
وخُـطّا بأطـراف الأسـنّةِ مَـضجَعي ... ورُدّا عـلى عـينيَّ فَـضلَ رِدانـياً
ولا تـحسداني، بـارك الله فـيكما ... من الأرض ذات العرض أن توسعا ليا
خُـذانـي فـجرّاني بـبردي إليكـما ... فقد كـنت قـبل اليـوم صـعباً قـياديا
وقد كُنتُ عـطّافاً إذا الخـيل أحـجَمت ... سـريعاً لدى الهـيجا إلى مَـن دعـانيا
وقد كُنتُ مـحموداً لدى الزاد والقُـرى ... وعـن شـتم ابـن العَـم والجـارِ وَانـيا
وقد كُنت صبّاراً على القِرن في الوغى ... ثـقيلاً عـلى الأعـداء عـضباً لسـانيا
وطـوراً تـرانـي والرَّحَـى مستديرةٌ ... تُـحرق أطـراف الرمـاح ثـيابيا

وقال ابن شماس: وبها خزانة شرف المُلك المستوفي أبي سعد محمّد بن منصور في مدرسته، ومات المستوفي هذا في سنة «٤٩٤ هـ»، وكان حنفي المذهب، وخزانة نظام المُلك الحسن بن إسحاق في مدرسته، وخزانتان للسمعانيين، وخزانة أُخرى في المدرسة العميديّة، وخزانة لمجد المُلك أحَدُ الوزراء المتأخّرين بها، وخزائن الخاتونية في مدرستها وخزانة الضِّمريّة في خانكاه هناك[1].

بُريدة في كتب الرجال

عَدّه الشيخ الطوسي﵀ في رجاله بلفظة: «بُريدة بن الحصيب الأسلمي» من أصحاب رسول الله ﷺ.[2]

١. معجم البلدان، ج ٥، ص ١١٤ و ص ١١٥.
٢. رجال الطوسي، ص ٢٩، رقم ٩٨ و ص ٥٨، رقم ٤٨٤.

ونقل الكشّي رواية عن الفضل في كونه من السابقين الّذين رجعوا إلى أميرالمؤمنين عليه السلام[١].

ويشهد على اتباعه عليّاً وولائه له، ما روي أنّه لما سمع بفوت النبيّ صلى الله عليه وآله وكان في قبيلته ـ لمّا تخلَّفَ القوم عن جيش أُسامة ـ أخَذَ رايته فنصبها على باب بيت أميرالمؤمنين عليه السلام، وقال: لا أُبايع غير صاحب هذا البيت[٢].

وأيَّده ـ أي كونه من ناصري علي عليه السلام ـ ما رواه الصدوق في خصاله[٣]، وكذا البرقي في أواخر رجاله[٤] كونه من الإثنىٰ عشر الّذين أنكروا على أبي بكر تصدّيه للأمر.

ونقل الشيخ عن **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** في بُريدة الأسلمي: أنّه لمّا هاجر النبي صلى الله عليه وآله من مكّة فانتهى إلى الغميم، فأتاه بُريدة فأسلم هو ومن معه، ثمّ رجع إلى بلاد قومه وقد تعلَّم شيئاً من القرآن، ثمّ قدم على النبيّ صلى الله عليه وآله بعد أُحدٍ، فشهدَ معه مشاهده وشهد الحُديبيّة، وكان من ساكني المدينة، ثُمَّ تحول إلى البصرة، ثمَّ خرج منها إلى خراسان غازياً، فمات بمروٍ في إمرةِ يزيد، وبقي بها وُلدُه.[٥]

وقال: إنَّه أسلم بدعاء بُريدة ثمانون بيتاً من قومه من قبيلة أسلم، فيما نقله

---

١. رجال الكشي، ج ١، ص ١٨١ ـ ١٨٨.

٢. الظاهر أنّه أقام عند أسامة، وما ترك الجيش إلّا بعد وفاة رسول الله، ثمّ رجع إلى قبيلته ومكث فيهم، ولما سمع بخلافة أبي بكر قام في قومه وخالف خلافة أبي بكر حتّى أمره عليّ عليه السلام بدخوله فيما دخل فيه القوم، ومع ذلك نراه احتجّ على أبي بكر ولم يقبل خلافته.

٣. في الخصال: حدّثنا علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي قال: حدّثني أبي، عن جده أحمد بن أبي عبدالله البرقي قال: حدّثني النهيكي قال: حدّثنا أبو محمّد خلف بن سالم قال: حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب قال: كان الّذين أنكروا على أبي بكر جلوسه في الخلافة وتقدمه على علي بن أبي طالب عليه السلام اثنا عشر رجلاً من المهاجرين والأنصار، وكان من المهاجرين خالد بن سعيد بن العاص والمقداد بن الأسود وأُبيّ بن كعب وعمّار بن ياسر وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي وعبدالله بن مسعود وبُريدة الأسلمي، وكان من الأنصار خزيمة بن ثابت ـ ذو الشهادتين ـ وسهل بن حنيف وأبو أيوب الأنصاري، وأبو الهيثم بن التيهان وغيرهم... (الخصال، ص ٤٦١، ح ٤)

٤. رجال البرقي، ص ٦٥.

٥. الاستيعاب، ج ١، ص ٢٦٣، رقم ٢١٩.

عن الإسكافي.

الكشّي ـ في السلام على عليٍّ بإمرة المؤمنين ـ: عن فُضيل الرسّان، قال فُضَيلٌ: حَضرتُ أبا داوود[1] عند موته في مرضه الذي مات فيه، فقلت: يا أبا داوود، حَدِّثنا الحديث الذي أردت.

قال: حدّثني عمران بن الحُصين: إنّ رسول الله ﷺ أمر فلاناً وفلاناً أن يسلّما على علي عليه السلام بإمرةِ المؤمنين، فقالا: مِن الله ومِن رسوله؟ فقال ﷺ: «من الله ورسوله»، ثمّ أنّه ﷺ أَمَرَ حذيفة بن اليمان وسلمان فَسَلَّما، ثُمَّ أمر المقداد فَسَلَّم، وأمر بُريدةَ أخي ـ أي أخا عمران وكان أخاه لأُمّه ـ فقال ﷺ: «إنّكم قد سألتموني مَن وليُّكم بعدي وقد أخبرتُكم وأخذت عليكم الميثاق، كما أخذ الله تعالى على بني آدم، ألست بربّكُم؟ قالوا بلى»، قال: «وأيم الله، لئن نقضتموها لتكفُرنَّ».[2]

وقال: ويستظهر من خبر الكشّي في عمّارٍ أنَّ بُريدة هو الّذي روى حديث اشتياق الجنّة إلى أميرالمؤمنين عليه السلام، وسلمان وعمّار[3].

وروى إبراهيم، عن يحيىٰ بن الحسن الفرات، عن ميسر بن حمّاد، عن موسىٰ بن عبدالله بن الحسن قال: أبت أسلم أن تبايع، قالوا: ما كُنّا نبايع حتّى يبايع بُريدةُ؛ لقول النبيّ ﷺ لبُريدة: «علي وليُّكم من بَعدي»، فقال علي عليه السلام: «يا هؤلاء إنّ هؤلاء خيَّروني بين أن يظلموني حقّي وأُبايعُهم، أو ارتدّت الناس حتّى بَلَغَت الردَّةُ أُحُداً، فاخترت أن أُظلَمَ حقّي وإن فعلوا مافعلوا»[4]، فأمر عليه السلام بُريدة أن يدخل فيما دخل فيه القوم، خوفاً عن الفتنة وأمناً من الرِّدةِ.

كما عن سفيان بن فروة، عن أبيه قال: جاء بُريدة حتّى ركز رايته في وسط أسلم، ثمّ قال: لا أُبايع حتّىٰ يبايعَ عليٌ، فقال عليٌ عليه السلام: «يا بريدةُ أدخل فيما دخل

---

١. يظهر من سياق الحديث أنّ أبا داوود ينتظر تهيئة الظروف للتحدّث بهذا الحديث حتّى إذا جاءته المنيّةُ فأخبر به فُضيلَ الرسّان.

٢. رجال الكشّي، ج ١، ص ٣٠٨، ح ١٤٨.

٣. رجال الكشّي، ص ١٣٧، رقم ٥٨؛ مستدرك الحاكم، ج ٣، ص ١٤٨، ح ٤٦٦٦.

٤. بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ١٩٧؛ الشافي، المرتضى علم الهدى، (م ٣٩٨ق).

فيه الناس، فإنّ اجتماعهم أحبَّ إليَّ من اختلافهم اليوم».[١]

وفي **كتاب الثقات**: لحق النبيّ ﷺ قبل قدومه المدينة، فقال: يا رسول الله، لا تدخل المدينة إلّا ومعك لواءٌ، ثمَّ حَلَّ عمامته وشدَّها في رُمح ومشى بين يدي النبيّ ﷺ يوم قدم المدينة. ويقال كنيته أبو سهل، وقيل: أبو ساسان، انتقل إلى البصرة فأقام بها زماناً، ثمّ خرج إلى سجستان، ثمّ خرجَ منها إلى مروٍ في إمارة يزيد بن معاوية فمات بها[٢].

بُريدة والأحاديث الحُكميّة والحُكوميّة

علمنا أنّ بُريدة رجع إلى قومه وسكن عند قبيلته بعد وفاة رسول الله ﷺ طوال خلافة أبي بكر، وهاجر إلى البصرة، ولزم بيته في خلافة عمر، وخرج منها إلى خراسان في خلافة عثمان، ومات بمرو في إمارة يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، فأصبح بعد رسول الله غريباً طريداً، وكان بمعزلٍ عن الصحابة، ولم يقم فيهم إلّا قليلاً.

ومع ذلك نجد له أحاديث مختلفة في كتب أهل السنّة أكثرها عن طريق ابنيه عبدالله وسليمان، فمجموع أحاديثه في كتب الصحاح «٢٩٩» حديث، لو أسقطنا المكرّرات منها سوف يبقى «١٥٠» حديثاً، وما أعظم قدر صحابيّ له «١٥٠» حديث في كتب القوم! وقد وثّقَهُ أصحاب الرجال وعظّمه أرباب السير.

كما روى عنه البخاري أربع أحاديث، ومسلم «٢١» حديثاً والترمذي «٣٢» حديثاً، والنسائي «٣١» حديثاً، وأبو داوود «٣٨» حديثاً، وابن ماجة «٣٠» حديثاً، وأحمد «١٢٨» حديثاً، والدارمي «١١» حديثاً، وسنفصّل البحث فيها إن شاء الله تعالى في أكثر من ثمانين موضوعاً من الأحكام والسيرة والقضايا المُختلفة.

وروي عن بُريدة أحاديث كثيرة ممّا يتعلّق بالخلافة، وتواطأ القوم في حياة

---

١. الشافي في الإمامة، ج ٣، ص ٢٤٣.
٢. كتاب الثقات، ج ٣، ص ٢٩.

رسول الله ﷺ وبعد مماته في منع عليٍّ من الخلافة، واستخفافه عند الناس، وتحريف ما أوصى النبي ﷺ في حقّه في غدير خمٍّ وغيره.

وتلك الأحاديث لا يحدّث بها بُريدة إلّا عند بعض خواصّه من أقربائه وأصحابه، خوفاً من رجال الحكومة وأعوانهم.

وطبعاً الخواصّ من أصحاب علي وشيعته في كلّ مكانٍ وزمان، كانوا متربّصين لاستماع مِثل هذه الأحاديث، مصرّين على ضبطها ونَقلها، مشتاقين على جمعها ونشرها، وعلى هذا نجد ما روته شيعة عليٍّ عليه السلام في كتبهم من أحاديث بُريدة يختلف مع ما روته شيعة القوم عنه في مسانيدهم.

فالشيعة رووا الأحاديث الحكوميّة، والقوم ما رووا عنه إلّا بعض المسائل الحُكميّة، ممّا لا مساس له مع السُلطة الحاكمة الأمويّة، وشتّان بين ماروا هؤلاء وأُلئك، فالأسانيد غير الأسانيد، والرواة غير الرواة و ﴿كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ﴾[1].

فنجد زعيم الطائفة الإماميّة الشيخ المفيد[2] يذكر شطراً من أحاديث بُريدة في إرشاده، كما ذكره الصدوق في خصاله، والطوسي في رجاله، حيث عَدّه من كبراء أصحاب رسول الله ﷺ، ونجد الشهيد أثنىٰ عليه في درايته ووثّقه في روايته.

ونقل عنه المجلسي رحمه الله «٤٦» حديثاً من الأحاديث الطوال في بحاره ممّا استأثر عليه من آثاره، ونقل عنه العلّامة الأميني «٣١» حديثاً في غديره، كُلّها في إفشاءِ المؤامراتِ ضدّ الوَصاية النّبَويّة والولاية العَلَويّة.

فلنبدأ بما ذكره هٰؤلاء وأُلئك في أحاديثهم ومسانيدهم بقدر ما وصل إلينا إن شاء الله تعالىٰ ﴿تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ﴾[3].

---

١. سورة الاسراء، الآية ٨٤.

٢. محمّد بن محمّد بن النعمان بن عبدالسلام بن جابر بن النعمان، جامع العلوم العقليّة والنقلية والحديث والرجال، وزعيم الشيعة الإمامية في رأس المائة الخامسة، ومعاصر عضد الدولة الديلمي، المعروف بابن المعلّم، المتوفّى سنة ٤١٣ هـ.

٣. سورة ق، الآية ٨.

الفصل الثاني

في ما روته الشيعة في كتبهم

وفيه أربعةٌ وعشرون موضوعاً:

بُريدة يرجع إلىٰ حبّ عليّ عليه السلام، كيفيّة الصلاة علىٰ النبي صلى الله عليه وآله، سدّ الأبواب إلّا باب علي، عليّ أوّل الناس إسلاماً، بُريدة وقضايا الخلافة، دفن فاطمة عليها السلام، خروجه إلىٰ خراسان، إنّك ترىٰ ما أرىٰ، الحميّة الجاهلية، عليٌّ الصراط المستقيم، علي مبتلى ومبتلىً به، رواية حذيفة بن اليمان، بُريدة وأبي بكر، عليٌّ أُذُنٌ واعية، من كنت مولاه فعليٌ مولاه، حديث المنزلة، علي أميرالمؤمنين، سدّ الأبواب برواية **بحار الأنوار**، مواطن سبعة عقوبة الأشقياء، بعض أوصاف عليّ، علي يُحبّ الله ورسولُه، هلاك الأحزاب في آخر الزمان، الرجعة العلويّة، عليٌّ في أحاديث العامّة برواية صاحب **الغدير**.

بُريدة يرجع إلى حبّ علي

لما عاد رسول الله صلى الله عليه وآله من تبوك إلى المدينة، قدم عليه عمرو بن معدي كرب ـ وهو من ذوي الطول من العرب ـ فدخل في الإسلام، ودخل معه قومه وأسلموا معه ورجعوا إلى قومهم، ثمّ جاء عمرو بن معدي كرب بعد أيّام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأل رسول الله أن يأذن له في قتل رجل قتل أباه، فلم يجبه رسول الله، فعظُم ذلك على عمرو، فانصرف مرتدّاً، فأغار على أقوام من المسلمين، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله

خالد بن الوليد في نفرٍ من الأعراب، ومعه أبو موسى الأشعري، وبُريدة الأسلمي، فلم يظفروا بعمرو، حتّى أرسل رسول الله ﷺ عليّاً وأمر خالداً أن يلحقه، فسار عليٌ عليه السلام ولحق به خالد بن الوليد ـ وهو كاره ـ والتقى الجيشان والجمعان، فلمّا رأى عمرو بن معدي كرب صولةَ عليٍّ في الحرب، ترك قومه وهرب من الحرب، واقتتل الفريقان قتالاً شديداً، انهزم فيه قوم معدي كرب، وكان النصر للمسلمين، فأصابوا غنائم كثيرة وبعض السبايا، وقد اصطفى عليٌ من السبي جاريةً له.

وكان بين خالد وبين عليٍّ عداءٌ وغضاضةٌ من قبل في قضايا مختلفة، فاغتنم خالد الفرصة، فأرسل بُريدة الأسلمي ـ وهو كان يبغض علياً وقتئذٍ ـ إلى النبي ليقع في علي وينقُصهُ عند رسول الله ﷺ، وهذه مؤامرةٌ من خالد بن الوليد، وأبي موسى الأشعري، وبعض من رأى رأيهما، ووقع بُريدة الأسلمي في هذه المؤامرة من حيث لا يشعر.

فسار بُريدةُ حتّى دَخَل المدينة ومعه كتاب خالدٍ فدخل على النبي ﷺ فجعل يقرأه ووجه رسول الله ﷺ يتغيّر، فقال بريدةُ: يا رسول الله، إنّك ان رخّصت للناس في مثل هذا ذهب فيؤُهم.

١ ١. فقال له النبي ﷺ: «ويحك يا بُريدة أحدثت نفاقاً! إنّ عليّ بن أبي طالب يَحِلُّ لَهُ مِن الفَيء مايحلّ لي، إنّ عليّ بن أبي طالب خيرُ الناس لك ولقومك، وخير من أُخَلّف من بعدي لكافّة أُمّتي، يا بُريدة، إحذر أن تُبغِضَ عليّاً فيبغضكَ الله»، قال بُريدةُ:... وقلت: أعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله! يا رسول الله، استغفر لي فلن أبغض عليّاً أبداً، ولا أقول فيه إلّا خيراً[1].

فرجع بُريدةُ بعد هذا ممّا كان عليه ولازم عليّاً وأحبَّه، وخلُص من مؤامرة القوم، فكان طوال عمره من محبّي عليّ وناصريه.

٢ ٢. وبهذا عدّة أحاديث رواها أصحاب الحديث في صحاحهم، مثل ما

١. الإرشاد، للمفيد، ج ١، ص ١٦١؛ بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٣٥٨، ح ١.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده، عن بُريدة قال: غَزوتُ مع عليٍّ في اليمن فرأيت منه جفوةً، فلمّا قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت عليّاً فتنقصتُه، فرأيت وجه رسول الله يتغيّر، فقال: «يا بُريدة ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟»، قلت: بلى يا رسول الله، قال: «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه»[1].

٣. وفي حديث آخر نقله صاحب **الغدير** في قضايا سريّة اليمن، فأرسل خالد بن الوليد رسالةً إلى رسول الله ﷺ عاتب فيه على عليّ عليه السلام وكَلّف بُريدةً إبلاغ الكتاب قال: ٣

ولمّا ألقى بُريدة الكتاب على رسول الله ﷺ رأى الأمر العَجَب، وأحسّ في وجه رسول الله الغضب، فقال له رسول الله ﷺ شبه معاتب ومغاضب:

«يا بُريدةُ...من كُنتُ مولاه فهذا عليٌّ مولاه»[2]. فتذكّر بُريدةُ بعد ذلك وعرف حقّ عليٍّ، فترك القوم وأقاويلهم، فكان من محبّي أهل البيت وناصريهم طول حياته.

قال صاحب **الغدير** بعد ذكره لهذا الحديث: فأرادﷺ أن يُلزم بُريدةَ حدَّه، فلا يتعدّى طوره[3]؛ لتفهيم بريدةَ أنّه لا يسوغ له الوقيعةُ في عليٍّ عليه السلام.

٤. كما ورد به حَديثٌ آخر من طريق الإمام أحمد، عن ابن نمير بإسناده عن بُريدة، فقال رسول الله ﷺ: «لا تقع في عليٍّ فَإنّه منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي». ٤[4]

فنرى كثيراً من الأحاديث في فضل علي وأهل بيت الرسول ﷺ إنّما رويت عن طريق بُريدة.

٥. روىٰ عنه ابنه: أحبّ الناس إلى رسول الله ﷺ من النساء فاطمة، ومن ٥

---

١. مسند أحمد، ج ٩، ص ٧، ح ٢٣٠٠٦، حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا الفضل بن دُكين، حدّثنا ابن أبي عيينة، عن الحسن، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن بُريدة؛ الغدير، ج ١، ص ٦٦٩.
٢. مسند أحمد، ج ٩، ص ٧، ح ٢٣٠٠٩؛ الغدير، ج ١، ص ٦٦٩.
٣. الغدير، ج ١، ص ٣٨٥.
٤. مسند أحمد، ج ٩، ص ٢٣، ح ٢٣٠٧٤؛ الغدير، ج ١، ص ٦٩٠، رقم ١٤.

الرجال عليّ.[١]

كيفية الصلاة على النبيّ ﷺ

الغدير: وصور الصلوات المأثورة على النبي وآله مذكورة في **شفاء السقام** لتقي الدين السبكي[٢]، وأورد جملة منها الحافظ الهيثمي في **مجمع الزوائد**.

٦. وأول لفظ ذكره عن بُريدة قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلِّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟ قال: «قولوا اللّهمَّ اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمّد وآل محمّد، كما جعلته على آل إبراهيم، إنّك أنت حميدٌ مجيدٌ»[٣].

٧. **الغدير**: أخرجه الديلمي، أنّه ﷺ قال: الدعاءُ محجوبٌ حتّى يصلّي على محمّد وأهل بيته، اللّهمَّ صلّ على محمّد وآله».

ورواه عنه ابن حجر في **الصواعق**.[٤]

٨. **الغدير**: أخرج الثعلبي في **الكشف والبيان** في تفسير قوله تعالى: ﴿اَهْدِنَا الصِّرَٰطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾[٥]، قال مسلم بن حيان: سمعت أبا بريدةَ يقول: صراط محمّد وآله.[٦]

وفي تفسير وكيع بن الجرّاح: عن سفيان الثوري، بإسناده عن عبدالله بن عباس في قوله: ﴿اَهْدِنَا الصِّرَٰطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾، قال: قولوا معاشر العباد: ارشِدنا إلى حبّ

---

١. الغدير، ج ٣، ص ٤٠ و ج ٩، ص ٥٣٦؛ سنن الترمذي، ج ٥، ص ٦٩٨، ح ٣٨٦٨ وفيه: «كان أحبُّ النساء إلى رسول الله ﷺ فاطمة ومن الرجال علي»؛ مستدرك الحاكم، ج ٣، ص ١٦٨، ح ٤٧٣٥.

٢. شفاء السقام، ص ٢٣١.

٣. الغدير، ج ٢، ص ٤٢٨؛ مجمع الزوائد، ج ١٠، ص ٢٥٤، ح ١٧٣٠٣؛ مسند أحمد، ج ٩، ص ١٨، ح ٢٣٠٤٩.

٤. الغدير، ج ٢، ص ٤٢٨؛ الفردوس، ج ٣، ص ٢٥٥، ح ٤٧٥٤، علي بن أبي طالب: كلّ دعاء محجوب حتّى يصلّى على النبي ﷺ؛ الصواعق المحرقة، ص ١٤٨.

٥. سورة الفاتحة، الآية ٦.

٦. الغدير، ج ٢، ص ٤٣٨؛ بحار الأنوار، ج ٢٤، ص ١٦، ح ١٩: مناقب ابن شهرآشوب، ج ٣، ص ٧٣؛ الكشف والبيان: ج ١ ص ١٢٠.

محمّد وأهل بيته، وهو يؤيّد ما رواه بُريدة عن النبيﷺ.[١]

سدّ الأبواب إلّا باب عليّ

٩. الغدير: أخرج الحافظ العقيلي، عن محمّد بن عبدو، عن محمّد بن حميد، بإسناده عن سويد، عن أنس، عن بُريدة الأسلمي قال: أمَرَ رسول اللهﷺ بسدّ الأبواب، فشقّ ذلك على أصحابه، فلمّا بَلَغَ ذلك رسول اللهﷺ دعا الصلاة جامعةً، حتّى إذا اجتمعوا صعد المنبر ـ ولم نسمع لرسول اللهﷺ تحميداً وتعظيماً في خطبته مثل يومئذٍ ـ فقال: «يا أيّها النّاس، ما أنا سددتُها ولا أنا فتحتها، بل الله فتحها وسدّها ـ ثمّ قرأ ـ: ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ * مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ * وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ﴾[٢]، فقال رَجُلٌ: دَع لي كُوَّةً في المسجد، فَأَبَىٰ، وترك باب عليٍّ مفتوحاً.[٣] ٩

عليٌّ أوّل الناس إسلاماً

١٠. نقل صاحب الغدير العلّامة الأميني، عن بُريدة الأسلمي قال: أوحى الله إلى رسول اللهﷺ يوم الإثنين، وصلّى عليٌّ يوم الثُّلاثاءِ. ١٠

١١. أخرجه الحاكم في المستدرك، ج ٣، ص ١٢١، وصحّحه وأقرّه الذهبي، وهو موافق لما روي عن زيد بن أرقم، قال: أوّل من أسلم مع رسول الله عليٌّ بن أبي طالب، كما هو موجود في تاريخ الطبري، ومسند أحمد، والكامل لابن الأثير، ج ٢، ص ٢٢.[٤] ١١

---

١. الغدير، ج ٢، ص ٤٣٨؛ بحار الأنوار، ج ٢٤، ص ١٦، ح ١٨؛ مناقب ابن شهرآشوب، ج ٣، ص ٧٣.
٢. سورة النجم، الآيات ١ ـ ٤.
٣. الغدير، ج ٣، ص ٢٩٥؛ اللآلئ مصنوعه، ج ١، ص ٣٢١؛ الدر المنثور، ج ٧، ص ٦٤٢ بطريق آخر مع إختلاف يسير.
٤. الغدير، ج ٣، ص ٣١٧؛ مسند أحمد، ج ٧، ص ٧٨، ح ١٩٣٠١؛ تاريخ الأمم والملوك، ج ٢، ص ٣١٠؛ الكامل في التاريخ، ج ١، ص ٤٨٤.

١٢ ١٢ . ويؤيّده حديث محمّد بن أبي بكر، في كتاب منه إلى معاوية يحتجّ عليه، قال: فكان أوّل مَن أجاب وأناب وصدّق، ووافق وأسلم وسلّم، أخوه وابن عـمّه علي بن أبي طالب.[١]

١٣ ١٣ . وفي حديث آخر عن عبدالله بن بُريدة، قال: أوّل الرجال إسلاماً علي بن أبي طالب، ثمّ الرهط الثلاث، أبو ذرّ، وبُريدة، وابن عم لأبي ذرّ.

أخرجه محمّد بن إسحاق المدني في الجزء الأوّل من **المغازي**.[٢]

بُريدة وقضايا الخلافة

قبل وفاة رسول الله ﷺ مَضىٰ بُريدةُ إلى بعض طرق الشام في بعض حوائجه[٣] ـ حيث لم يحضر في مرض موت رسول الله ﷺ ـ ورجع وقد قُبض رسول الله ﷺ وبايع الناس أبا بكر، واطّلع بُريدة على ذلك واستنكره، فأقـبل المسـجد ودخـلَهُ وأبو بكر جالسٌ على المنبر وعمر دونه بمرقاةٍ، فناداهـما مـن نـاحية المسـجد: يا أبا بكر ويا عمر، قالا: ومالك يا بُريدة!

فقام بُريدة وقال: يا عمر، أتثبُ على أخي رسول الله وأبي وُلده، وأنت الذي نعرفك في قريش بما نعرفك؟ألستما الّذَيْن قال لكما رسول الله ﷺ: «انطلقا إلى عليّ وسلّما عليه بامرة المؤمنين»، فقلتُما: أعن أمر الله وأمر الرسول؟ فقال ﷺ: «نعم».

فقال أبو بكر: نعم قد كان ذلك، ولكن يا بُريدة الأمر يحدث بعدَه الأمر، ولكنّ رسول الله قال بعد ذلك: لا يجتمع لأهل بيتي الخلافة والنبوّة!

فقال بُريدة: ما قال ذلك رسول الله ﷺ، لا سكنتُ في بلدةٍ أنت فيها أمير، فأمر به عمر فَضُرِب وطُرِدَ،[٤] فخرج بُريدة بأهله وولده فنزل بين قومه بني أسلَم، يسأل عن الأخبار، ويطّلِعُ في الوقت دون الوقت.

---

١. الغدير، ج ٣، ص ٣٢٦؛ وقعة صفين، ص ١١٨.
٢. الغدير، ج ٣، ص ٣٢٦، رقم ٣٩؛ سيرة ابن إسحاق، ص ١٣٨.
٣. وقيل: إنّه كان في جيش أُسامة، ولم يدخل المدينة؛ لنهي النبي عمن تخلّف عن جيش أُسامة.
٤. كتاب سليم بن قيس، ج ٢، ص ٥٩٣ و، ص ٨٦٦؛ بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ٢٧٦.

وهذا ممّا يدلّ على شدة استقامة بُريدة فيما يتعلق بولاية عليؑ، وكما استفيد من الأحاديث، هو أوّل مَن خالف وكابر وعلى صوتَه في وجه أبي‌بكر، وهو أوّل من ضُرِب وأُخرج من المدينة.

١٤. **الاحتجاج**: وعن أبان بن تغلب، قال: قلت لأبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادقؑ: جُعلت فداك! هل كان أحد في أصحاب رسول اللهﷺ أنكر على أبي بكر فعله وجلوسه [في] مجلس رسول اللهﷺ؟ ١٤

قال: «نعم، كان الّذي أنكر على أبي بكر اثنا عشر رجلاً من المهاجرين: خالد بن سعيد بن العاص ـ وكان من بني أُميّة ـ وسلمان الفارسي، وأبو ذرّ الغفاري، والمقداد بن الأسود الكندي، وعمّار بن ياسر، وبُريدة الأسلمي، ومن الأنصار: أبو الهيثم بن التيهان، وسهل وعثمان ابنا حُنيف، وخُزيمة بن ثابت ذوالشهادتين، وأُبيّ بن كعب، وأبو أيّوب الأنصاري»[1].

وكان بُريدة، ممّن دخل دار عليّ، اعتراضاً على خلافة أبي بكر، كما في حديث عن عبدالله بن عبّاس.

١٥. **كتاب سليم بن قيس**: فأرسل عمر يستغيث. فأقبل الناس حتّى دخلوا الدار. وسلّ خالد بن الوليد السيف ليضرب فاطمةؑ، فحمل عليه بسيفه، فأقسم على عليؑ فكفّ إخراج اميرالمؤمنينؑ من البيت، وأقبل المقداد وسلمان وأبوذر وعمّار وبُريدة الأسلمي حتّى دخلوا الدار أعواناً لعليؑ، حتّى كادت تقع فتنة. فأخرج عليؑ وأتبعه الناس وأتبعه سلمان وأبوذر والمقداد وعمّار وبُريدة الأسلميؓ وهم يقولون: «ما أسرع ما خنتم رسول اللهﷺ وأخرجتم الضغائن التي في صدوركم».[2] ١٥

فكما تَرى شَهِدَ بُريدة وقعة الدار، ونصر عليّاً، وخرج معه إلى المسجد،

---

١. بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ١٨٩؛ الاحتجاج، ج ١، ص ١٨٦، رقم ٣٧.
٢. كتاب سليم بن قيس، ج ٢، ص ٨٦٥.

واعترض على أبي بكرٍ.[١]

بُريدة حضر دفن فاطمة عليها السلام

صرّح كثيرٌ في كتب السيرة والتواريخ إنّ فاطمة دُفِنَت ليلاً، وصلّى عليها عليٌّ وبعض خواص أصحابه ونَفَرٌ من بني هاشم، كما في **تاريخ الطبري**، إنّ فاطمة دفنت ليلاً، ولم يحضرها إلّا العبّاس وعليٌ والمقداد والزُبير.

١٦ ١٦. وفي رواياتنا: إنّه صلّى عليها أميرالمؤمنين والحسن والحسين وعقيلٌ وسلمان وأبو ذرّ والمقداد وعمّار وبُريدة.[٢]

بُريدة يخرج إلى خراسان ومِن ثمّ إلى مرو

صحَّ عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه أخبر بكثير من القضايا التي سوف تقع في المستقبل، ومنها ما نقله العلّامة البحّاثة المُجدّد لآثار الشيعة والمحقّق المدقّق المولى محمّد باقر المجلسي في بحاره، نقلاً عن **إعلام الورى**[٣] في معجزات النبي المصطفى، وإخباره بالمستقبل.

١٧ ١٧. **إعلام الورى**: وأمّا آياتُه ـ صلوات الله عليه ـ في إخباره بالغائبات والكوائن من بعده، فأكثر من أن تُحصى وتُعدّ، فَمِن ذلك ما روي عنه في معنى قوله تعالى: ﴿لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾[٤]، وهو ما رواه أُبيّ بن كعب: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «بشِّر هذه الأُمّة بالسناء والرَفعة والنصرة والتمكين في الأرض، فَمن عمل منهم عمل الآخرة للدُّنيا، لم يكن له في الآخرة من نصيب».[٥]

---

١. اجتماع النّاس عند بيت عليٍّ بعد عدّة أيام من وفاة النبي صلى الله عليه وآله، وكان عمر يستغيث الناس، واجتمعت عنده جلاوزة وشرار الناس من الطُلقاء والّذين في قلوبهم مرض، والمرجفين في المدينة، والمذبذبين في الإيمان والإسلام.

٢. مناقب آل أبي طالب، ج ٣، ص ٣٦٣؛ بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٨٣.

٣. إعلام الورى، ج ١، ص ٨٩.

٤. سورة التوبة، الآية ٣٣.

٥. بحار الأنوار: ج ١٨، ص ١٢١، ح ٣٦؛ مسند ابن حنبل، ج ٥، ص ١٣٤.

١٨ ـ **تاريخ دمشق**: وروى بُرَيدَة الأسلمي أنّه ـ عليه وآله السلام ـ قال: «ستُبعَث بعوثٌ فكن في بعث خراسان، ثمّ اسكن مدينة مرو، فإنّه بناها ذو القرنين، ودعا لها بالبركة، وقال: لا يصيب أهلها سوءٌ»[١].

١٩ ـ **صحيح البخاري**: روي عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله: «لا تقوم الساعَة حتّى تقاتِلوا خوزاً وكرمان، قوماً من أعاجم حُمر الوجوه، فطس الأُنوف[٢]، صغار الأعين، كأنّ وجوههم كالمجان المُطرِقة».[٣]

٢٠ ـ **صحيح مسلم**: روى أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت ذات ليلةٍ فيما يرى النائم، كُنّا في دار عقبة بن رافع، فأُتينا برطَبٍ من رطب ابن طاب، فأوّلت الرطبَ الرفعة لنا في الدنيا والعافية في الآخرة، وإن ديننا قد طابَ».[٤]

٢١ ـ **صحيح البخاري**: ومن ذلك: ـ أي من إخبار النبي بالمغيّبات ـ إخباره بما يُحدث الله بعده، نحو قوله ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كُفاراً يضرب بعضكم رقاب بعضٍ»، رواه البخاري في الصحيح مرفوعاً إلى ابن عمر.[٥]

٢٢ ـ **مسند أحمد**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أُبي حازم: إنّ عائشة قالت لمّا أتت على الحَوْأب: سمعت نباح الكلاب، فقالت: ما أظنّني إلّا راجعة، إنّ رسول الله ﷺ قال لنا: «أيّتكنّ تنبح عليها كلاب الحوأب؟» فقال لها الزبير: ترجعين! عسى الله ﷻ ان يصلح بك بين الناس.[٦]

---

١. تاريخ دمشق، ج ٢، ص ٤١٢؛ دلائل النبوة، البيهقي، ج ٦، ص ٣٣٢.
٢. فطس الأنوف: فَطِسَ يفطَسُ، فهو فَطِس، هو انخفاض قصبة الأنف بانتشارها عرضاً.
٣. صحيح البخاري، ج ٣، ص ١٣١٥، ح ٣٣٩٥؛ مستدرك الحاكم، ج ٤، ص ٥٢٣، ح ٨٤١٧٠؛ دلائل النبوة، البيهقي، ج ٦، ص ٣٣٦.
٤. صحيح مسلم، ج ٤، ص ١٧٧٩، ح ١٨؛ دلائل النبوة، البيهقي، ج ٦، ص ٣٣٧، سنن أبي داوود، ج ٤، ص ٣٠٦، ح ٥٠٢٥ مع اختلاف.
٥. صحيح البخاري، ج ٤، ص ١٥٩٨، ح ٤١٤١؛ مسند ابن حنبل، ج ٢، ص ٣٨٨، ح ٥٥٨٢؛ دلائل النبوة، البيهقي، ج ٦، ص ٣٦٠.
٦. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٣٩٠، ح ٢٤٧٠٨.

٢٣ ٢٣ . إعلام الورى: ومن جملة إخباره بالمغيّبات قولهﷺ للزبير: «فكيف بك إذا قاتلتَه وأنت ظالم له؟» أي لعلي، وذلك صدر منهﷺ لمّا لقيه وعَلِيّاً في سقيفة بني ساعدة، في يوم من الأيّام، فقالﷺ للزبير: «أتحبُّه يا زبير؟» قال: وما يمنعني؟ قالﷺ: «فكيف بك إذ قاتلته وأنت ظالم له؟»[1]، كما ذكّره عليّ عليه السلام يوم الجمل، ففارق الزبير القتال.

إنّك ترىٰ ما أرىٰ

٢٤ ٢٤ . بصائر الدرجات: حدّثنا محمّد بن عيسى، عن أبي عبدالله المؤمن، عن علي بن حسّان بن علي الجمّال، عن أبي داوود السبعي، عن بُريدة الأسلمي، عن رسول اللهﷺ قال: قال رسول اللهﷺ: «يا علي، إنّ الله أشهدك معي سبع مواطن»، حتّى ذكر الموطن الثاني «أتاني جبرئيل فأُسري بي إلى السماء، فقال: أين أخوك؟ فقلت: ودّعته خلفي، قال: فقال: فادعُ الله يأتيك به، قال: فدعوت، فإذا أنت معي، فكشط لي عن السموات السبع والأرضين السبع، حتّى رأيت سُكّانَها وعُمّارَها وموضع كلّ ملك منها، فلم أرَ من ذلك شيئاً إلّا وقد رأيته كما رأيتُه»[2].[3]

---

١. إعلام الورى، ج ١، ص ٩١؛ بحار الأنوار، ج ١٨، ص ١٢١، ح ٣٦؛ دلائل النبوة، البيهقي، ج ٦، ص ٤١٤؛ البداية والنهاية، ج ٧، ص ٢٤١.

٢. عروجه إلى السماء ورؤيته الوقائع والحقائق يطلب بحثاً آخر فصّلناه في كتابنا في المعراج، ونلخّصه هنا بأنّ عروجه وإسرائه من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى يكون ببدنه وروحه بلا خلاف من أهل العلم، وأمّا عروجه إلى السماء ففيه قولان: أصحّه أنّه أيضاً يكون بجَسَدِه وروحه، وأمّا ما رأىٰ من الوقائع فلا جرم أنّه من قبيل التمثيل، وهو نوع وقسم من أقسام الوحي، كما أنّه رأى منادي النصارى واليهود والمشركين، وسمع ندائهم، ورأى الوقائع الكائنة في المستقبل من قبل أن تقع ومن قبل أن تكون، ورأى بعض مشاهد القيامة من قبل أن تتحقّق كما يشير إليه قوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ﴾، وهو تعالى أخبر رسوله بالفسادين قبل أن يكون، وإخباره تعالىٰ قد يكون بالسماع، وقد يكون بالمشاهدة، وقد يكون باللقاء والحسّ والوجدان، وقد يكون بالإسراء والنفوذ ﴿لَاتَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ﴾.

والحاصل: أنّ السماع غير السماع والمشاهدة، غير مانعرفه، والعوالم غير العوالم والأزمان، غير ما نعلمه من الزمان، فافهم وتأمّل ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ﴾.

٣. بصائر الدرجات، ص ١٠٧، ح ٣؛ بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ١١٥، ح ١٦.

الحميّة الجاهليّة

قد اتّسع أمر الإسلام في الجزيرة العربيّة، وأسلم كثيرٌ من القبائل ولمّا يؤمنوا بقلوبهم، وألقوا السَّلَمَ ودخلوا في الإسلام، ولم يعرفوا معالم الإسلام، وآمن وجاهد كثيرٌ منهم، وقلوبهم مشحونةٌ بالآداب الجاهلية، والحميّة القوميّة... ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾[1].

وما أسلم قومٌ وما دخل حيٌّ في الإسلام إلّا وكان بينهم وبين عليٍّ عليه السلام بعض الأقاويل والمعارك، وما من فئةٍ وما من قوم إلّا وقد سمعوا سطوةَ علي، وعلموا شدّته في الإسلام، وشدّة حبّه لرسول الله، وقد قتل علي بعض صناديدهم وكبرائهم.

وما من قوم إلّا وقد عرفوا عليّاً، وعلموا مكانته عند رسول الله، وأنّه صهره، وأنّه أبو الحسن والحسين ابنا رسول الله.

وما دخل في الإسلام أحدٌ إلّا وقد تفكّر في ماسوف يَقَعُ بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، وتفكّر في الحكومة بعد رسول الله.

وأمّا المسلمون وأبناء القبائل، فكان لكثير منهم بعض الصِلاة مع قبائل قريش، ويحبّون معيشة الجاهلية، ويكرهون عزائم حدود الله، ورؤوا أن الدين الإسلامي منعهم من أهوائهم، وحال بينهم وبين ما يشتهون، وهم كانوا يُسَارعون في اليهود والنصارى، ويرجون منهم الخير في بعض رحلاتهم إلى الشام واليمن، وينظرون إلى ملك الروم وملك الفرس كالأب الأكبر والأُسوة العليا، وهذا ديدن كثير من أبناء القبائل كما أخبر عنهم القرآن: ﴿تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا﴾[2].

وقال أيضاً: ﴿فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَـٰرِعُونَ فِيهِمْ﴾[3].

وترى كثيراً منهم، ينهون رسول الله في كلّ واقعة ويخوفونَه من قتال قريش، ويذكرونه أنّهم أكباد قريش وأفلاذهم ويحذّرون رسول الله من عداء اليهود،

---

١. سورة سبأ، الآية ١٣.
٢. سورة المائدة، الآية ٨٠.
٣. سورة المائدة، الآية ٥٢.

ويخافون على أنفسهم دائرة السوء، وهم الذين يريدون المماشاة مع اليهود والنصارى، وكانوا يصرّون على المداهنة مع قريش.

فلا جرم أنّهم كانوا يبغضون عليّاً ولا يحبّونه، وكانوا يسعون أن يفرّقوا بين عليّ وبين رسول الله، ويَحْسدونه فيما آتاه الله من المكارم، ولا يرون له عليهم من فضلٍ، ويتربّصون به ريب المنون، ويرصدون له في كلّ حين.

وما يقصّه لنا «بُريدة الأسلمي»، يكشف لنا عن بعض هذه المؤامرات كما في **الإرشاد وبحار الأنوار**.[1]

٢٥ ٢٥ . **الإرشاد**: لمّا عاد رسول الله ﷺ من تبوك إلى المدينة، قدم إليه عمرو بن معدي كرب فقال له النبي ﷺ: «أسلم يا عمرو يؤمنك الله من الفزع الأكبر»، فقال: يا محمّد، وما الفزع الأكبر؟ فإنّي لا أفزع.

فقال: «يا عمرو، أنّه ليس الأمر ممّا تَحْسَبُ وتظنّ، إنّ الناس يصاح بهم صيحةٌ واحدة فلا يبقى ميّت إلّا نُشِر، ولا حيّ إلّا مات إلّا ما شاء الله، ثمّ يصاح بهم صيحةٌ أُخرى فيُنشر من مات، ويصفّون جميعاً، وتنشقّ السماء، وتهدّ الأرض، وتخرّ الجبال، وتزفر النيران، وترمى بمثل الجبال شرراً، فلا يبقى ذو روحٍ إلّا انخلَعَ قلبه، وذكر ذنبهُ، وشغل بنفسه، إلّا ما شاء الله، فأين أنت يا عمرو من هذا؟».

قال: «ألا إنّي أسمع أمراً عظيماً»، فآمن بالله ورسوله، وآمن معه من قومه ناسٌ، ورجعوا إلى قومهم.

ثمّ إنّ عمرو بن معدي كرب نظر إلى أُبيّ بن عثعث الخثعمي، فَأَخَذَ برقبته، ثمّ

---

١. حدّثنا محمّد بن عيسىٰ، عن أبي عبدالله المؤمن، عن علي بن حسّان بن علي الجمال، عن أبي داوود السبعي، عن بُريدة الأسلمي، عن رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله: «يا علي إنّ الله أشهدك معي سبع مواطن ـ حتّى ذكر المواطن ـ الثاني أتاني جبرئيل فأسرى بي إلى السماء فقال: أين أخوك؟ فقلت: ودعته خلفي، قال فقال: فادع الله يأتيك به، قال: فدعوت، فإذا أنت معي، فكشط لي على السماوات السبع والأرضين السبع حتّى رأيت سكّانها وعمّارها وموضع كلّ ملك منها، فلم أرَ من ذلك شيئاً إلّا وقد رأيته كما رأيته». (بحار الأنوار، ج ١٨، ص ٤٠٦، ح ١١٣ نقلاً عن بصائر الدرجات، ص ١٠٧، ح ٣).

جاء به إلى النبيّ ﷺ فقال: اعدني على هذا الفاجر الذي قتل والديّ، فقال رسول الله ﷺ: «أهدر الإسلام ما كان في الجاهليّة».

فانصرف عمروٌ مُرتدّاً، فأغار على قومٍ من بني الحارث بن كعب ومضى إلى قومه، فاستدعى رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب ﷺ، فأمَّره على المهاجرين، وأنفذه إلى بني زبيد، وأرسل خالد بن الوليد في طائفة من الأعراب، وأمَّره أن يَعمد لجُعفي، فإذا التقيا فأمير الناس علي بن أبي طالب ﷺ.

فسار أميرالمؤمنين ﷺ واستعمل على مقدِّمته خالد بن سعيد بن العاص، واستعمل خالد على مقدِّمته أبا موسى الأشعري، فأمّا جعفي، فإنّها لمّا سمعت بالجيش افتَرَقَت فرقتين، فذهبت فرقةٌ إلى اليمن، وانضمّت الأُخرى إلى بني زبيد، فبلغ ذلك أمير المؤمنين عليّاً ﷺ، فكتب إلى خالد بن الوليد: «أن قف حيث أدركَك رسولي»، فلم يقف، فَكَتَب إلى خالد بن سعيد: «تعرّض له حتّى تحْبِسُه»، فاعترض له خالد حتّى حَبسَهُ، وأدركه أميرالمؤمنين ﷺ من بعده فعنَّفه على خلافه، ثمّ سار حتّى لقي بني زُبيد بوادٍ يقال له: «كُشر»[1].

فلَمّا رآه بنو زُبيد، قالوا لعمروٍ: كيف أنت يا أباثور، إذا لقيك هذا الغلام القرشي، فأخذ منك الإتاوة[2]؟ قال: سيعلم إن لقيني.

قال: وخرج عمروٌ فقال: هل من مبارز؟ فنهض إليه أميرالمؤمنين ﷺ، فقام إليه خالد بن سعيد، فقال له: دعني يا أبا الحسن بأبي وأُمّي أُبارزه!

فقال له أميرالمؤمنين ﷺ: «إن كنت ترى أنّ لي عليك طاعةً فقف مكانك»، فوقف، ثُمَّ برز إليه أميرالمؤمنين ﷺ فصاح به صيحةً فانهزم عمروٌ وقُتل أخوه وابن أخيه، وأُخذت امرأته ركانة بنت سلامة، وسُبي منهم نسوان، وانصرف أميرالمؤمنين ﷺ، وخلّف علىٰ بني زبيد خالد بن سعيد؛ ليقبض صدقاتهم، ويؤمِّن

---

١. كُشر: بوزن زُفَر، من نواحي صنعاء اليمن. (معجم البلدان، ج ٤، ص ٤٦٢)
٢. الإتاوة: الخراج. (لسان العرب، ج ١٤، ص ١٧)

من عاد إليه من هرابهم مسلماً.

فرجع عمرو بن معدي كرب واستأذن على خالد بن سعيد فأذن له، فعاد إلى الإسلام، فكلّمه في امرأته وولده فوهبهم له.

وقد كان عمرو لما وقف بباب خالد بن سعيد، وَجدَ جزوراً قد نُحرت، فجمع قوائمها ثمّ ضربها بسيفه فقطعها جميعاً، وكان يسمّى سيفه «الصمصامة»، فلمّا وهب خالد بن سعيد امرأته وولده، وهب له عمروٌ الصمصامةَ، وكان أميرالمؤمنين عليه السلام قد اصطفى من السبي جاريةً.

فبعث خالد بن الوليد «بُريدة الأسلمي» ـ وهو من أركان جيشه ـ إلى النبي صلى الله عليه وآله وقال له: تقدَّم الجيش إليه، وأعلمه ما فعل عليٌّ عليه السلام من اصطفائه الجارية من الخمس لنفسه، ووقع فيه.

فسار بُريدة حتّى انتهى إلى باب رسول الله صلى الله عليه وآله فلقيه عمر بن الخطّاب، فسأله عن حال غزوتهم وعن الذي أقدمه فأخبره أنّه إنّما جاء ليقع في عليٍّ، وذكر له اصطفائه الجارية من الخمس لنفسه.

فقال له عُمَر: امضِ لِما جئتَ له، فإنّه صلى الله عليه وآله سيغضب لابنته ممّا صَنَع عليٌّ.

فَدَخَل بُريدة على النبي صلى الله عليه وآله ومعه كتابٌ من خالدٍ بما أُرسل به بُريدة، فجعل يقرؤه ووجه رسول الله صلى الله عليه وآله يتغيّر.

فقال بُريدة: يا رسول الله، إنّك إن رخَّصت للناس في مثل هذا ذهب فيؤوهم.

فقال له النبي صلى الله عليه وآله: «ويحك يا بُريدة، أحدثت نفاقاً، إنّ علي بن أبي طالب عليه السلام يحلّ له من الفيء ما يحلّ لي، إنّ علي بن أبي طالب خيرُ الناس لك ولقومك، وخيرُ من أُخلف من بعدي لكافّة أُمّتي، يا بريدةُ، احذر أن تبغَضَ عليّاً فيُبغضكَ الله».

قال بُريدة: فتمنّيتُ أنّ الأرض انشقَّت بي فَسُخْتُ فيها، وقلت: أعوذ بالله من سخط الله وسخط رسول الله، يا رسول الله، استغفر لي، فلن أبغض عليّاً أبداً،

ولا أقول فيه إلّا خيراً، فاستغفر له رسول الله ﷺ[١].

فأنت ترى أنّ رسول الله ﷺ غضب وتغيّر وجهُه عند استماع هذه الوقيعة، وسمّاها نفاقاً، وسريّة اليَمن تكون في أواخر أيّام رسول الله وقبيل حجّة الوداع، وهم يريدون ابتغاء الفتنة بين الناس حول عليّ؛ لما علموا فيه مِن الشدّة في دين الله، وقد استطاعوا نشر بعض المخاوف والشبهات والوساوس في صدور الناس، حتّى كثرت الأقاويل بين الناس، وانتشرت المخاوف في عليٍّ كما يدلُّ عليه قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾[٢]، فإنّ القوم أفسدوا آراء الناس في عليٍّ على ما آتاه الله من فَضله.

عليٌّ الصراط المستقيم

٢٦. ذكر علي بن يوسف بن جبير في كتاب **نهج الإيمان**، قال: الصراط المستقيم هو علي بن أبي طالب عليه السلام، لما رواه إبراهيم الثقفي في كتابه بإسناده إلى بُريدة الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾[٣]، قد سألت الله أن يجعلها لعليّ، ففعل».[٤] ٢٦

عليٌّ مُبتلى ومُبتَلي به

٢٧. **الأمالي**: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم بن زكريّا المحاربي، قال: حدّثنا حسين بن نصر بن مزاحم المنقري، قال: حدّثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن منصور بن سابور البرجمي، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه بُريدة بن حُصيب الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: عَهِد إليّ ربّي تعالى عَهداً، فقلت: يا ربّ بيّنه. ٢٧

---

١. الإرشاد، المفيد، ج ١، ص ١٥٨؛ بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٣٥٦، ح ١.
٢. سورة المائدة، الآية ٦٧.
٣. سورة الأنعام، الآية ١٥٣.
٤. نهج الإيمان، ص ٥٣٩؛ بحار الأنوار، ج ٢٤، ص ١٧، ح ٢٦؛ تأويل الآيات الظاهرة، ج ١، ص ١٦٧، ح ١٠.

قال: يا محمّد اسمع، عليٌّ رايةُ الهدى، وإمامُ أوليائي، ونـورُ مـن أطـاعني، وهو الكلمة الّتي ألزمتها المتقين، فمن أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، فبشّره بذلك.

قال: قلت: أجل!

قلت: واجعل دينه الإيمان في قلبه.

قال: قد فعَلتُ، ثمَّ قال: إنّي مستخصُّه ببلاء لم يُصَب به أحد من خلقي، قال: قلت: أخي وصاحبي.

قال: ذلك ممّا قد سبق منّي، أنّه مُبتلىٰ ومُبتَلي به[1].

السلام على علي بإمرة المؤمنين

٢٨ . **إرشاد القلوب**: وفي خبر حذيفة بن اليمان﵁ بحذف الإسناد، قال: لمّـا استخلص عثمان بـن عـفّان، آوى إليـه عـمّه الحكـم بـن العـاص وولده مـروان والحارث بن الحكم، ووجّه عُمّاله في الأمصار، وكان فيمن عمله عمر بن سفيان بن المغيرة بن أبي العاص بن أُمية إلى مشكان، والحارث بن الحكم إلى المدائن، فأقام بها مدّةً يتعسف أهلها، ويُسيء معاملَتَهُم، فوفد مـنهم إلى عـثمان وفـدٌ يشكـوه، وأعلموه بسوء ما يعاملهم به، وأغلظوا عليه في القول. فَولّى عـثمان حُـذيفة بـن اليمان[2] عليهم، وذلك في أواخر أيّامه، فلم ينصرف حذيفة بن اليمان عن المدائن إلى أن قُتلَ عُثمان، واستخلف علي بن أبي طالب﵇ فأقام حذيفة عليها، وكتب إليه:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم، من عبدالله علي أميرالمـؤمنين﵇ إلى حـذيفة بـن اليمّان: سلام عليك، أمّا بعد، فإنّي ولّيتُك ما كنت تليه لمن كان قبلي مـن حـرف

---

١. الأمالي، الطوسي، ص٥١٣، ح ١١٢٤؛ بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٢٠٨، ح ٣.

٢. هو حذيفة بن اليمان العَبَسي، المتوفّى سنة ٣٤ ق، صحابي جليل القدر، ومن خواص أصحاب علي، حضر الصلاة على فاطمة﵄، ولّاه عمر على المدائن، وقام بها حتّى مات ودفن عند قبر سلمان، استشهد ابنه في وقعة صفّين ـ رضي الله عنهما ـ (راجع دائرة معارف الشيعة، ج ٧، ص ٥٨٨).

المدائن، وقد جعلت إليك أعمال الخراج والرستاق، وجباية أهل الذمّة، فاجمع إليك ثقاتك ومَن أحببت ممّن ترضى دينه وأمانته، واستعن بهم على أعمالك، فإنّ ذلك أعَزّ لك ولوليّك، وأكبت لعدوّك.

وإنّي آمرك بتقوى الله وطاعته في السرّ والعلانية، وأحذّرك عقابه في المغيب والمشهد، وأتقدّم إليك بالإحسان إلى المحسن، والشدّة على المُعاند.

وآمرك بالرفق في أُمورك، واللّين والعدل علىٰ رعيّتك، فإنّك مسؤول عن ذلك.

وإنصاف المظلوم، والعفو عن النـاس، وحُسـن السـيرة مـا اسـتطعت. فـالله يجزي المحسنين.

وآمرك أن تجبي خراج الأرضين على الحق والنصفة، ولا تتجاوز ما تقدّمت به إليك، ولا تدع منه شيئاً، ولا تبتدع فيه أمراً، ثُم اقسمه بين أهله بالسوية والعدل، واخفض لرعيّتك جناحك، وواسِ بينهم في مجلسك، وليكن القريب والبعيد عندك في الحقّ سواءً، واحكم بين الناس بالحق، وأقم فيهم بالقسط، ولا تـتّبع الهـوى، ولا تخف في الله لومة لائم، فإنّ الله مع الّذين اتّقوا والّذين هم محسنون.

وقد وجّهت إليك كتاباً لتقرأه على أهل مملكتك، ليعلموا رأينا فيهم وفي جميع المسلمين، فاحضرهم واقرأه عليهم، وخذ لنا البيعة عـلى الصـغير والكـبير مـنهم إن شاء الله».

قال: ولمّا وصل عهد أميرالمؤمنين إلى حذيفة، جمع الناس وصلّى بهم، ثمّ أمر بالكتاب فقرأه عليهم، وهو:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم، من عبدالله عليّ بن أبي طالب أميرالمؤمنين إلى من بلغه كتابي هذا من المسلمين، سلام عليكم، أمّا بعد، فإنّي أحمد الله الذي لا إله إلّا هو، وأسأله أن يصلّي على محمّد وآل محمّد.

وبعد، فإنّ الله تعالى اختار الإسلام ديناً لنفسه، وملائكته ورسله حكّاماً لصنعه وحُسن تدبيره، ونظر أمنه لعباده، واختص به مَن أحبّ من خـلقه، فـبعث إليـهم

محمداً ﷺ، فعلّمهم الكتاب والحكمة إكراماً وتفضّلاً لهذه الأُمّة، وأدّبهم لكي يهتدوا، وجمعهم لئلّا يتفرّقوا، ووفّقهم لئلا يجوروا، فلمّا قضى ما كان عليه من ذلك، مضى إلى رحمة الله حميداً محموداً.

ثمّ إنّ بعض المسلمين أقاموا بعده رجلين، رضوا بهديهما وسيرتهما، قاما ما شاء الله، ثمّ توفّاهما الله ﷻ، ثمّ ولّوا بعدهُما الثالث، فأحدث أحداثاً، ووجدت الأُمّة عليه فِعالاً، فاتّفقوا عليه، ثمّ نقموا منه فغيّروا، ثمَّ جاؤوني كتتابع الخيل فبايعوني، فأنا استهدي الله بهداه، وأستعينه على التقوى، ألا وإنّ لكم علينا العمل بكتاب الله وسنة نبيّه، والقيام بحقّه وإحياء سنّته، والنصح لكم بالمغيب والمشهد، وبالله نستعين على ذلك، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وقد تولّيت أُموركم حذيفة بن اليمّان، وهو ممّن أرتضي بهداه، وأرجو صلاحه، وقد أمرته بالإحسان إلى محسنكم، والشدّة على مريبكم، والرفق بجميلكم، أسأل الله لنا ولكم حُسن الخيرة والإحسان، ورحمته الواسعة في الدنيا والآخرة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

قال الراوي ـ وهو عبدالله بن سلمة ـ: ثُمَّ إنّ حذيفة صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وصلّى على محمّد وآل محمّد، ثُمَّ قال:

الحمد لله الذي أحيا الحقّ، وأمات الباطل، وجاء بالعدل، ودحضَ الجور، وكبت الظالمين.

أيها الناس! إنّما وليّكم الله ورسوله وأميرالمؤمنين حقّاً حقّاً، وخير مَن نعلمه بعد نبيّنا رسول الله، وأولى الناس وأحقّهُم بالأمّ، وأقربهم إلى الصدق، وأرشدهم إلى العدل، وأهداهم سبيلاً، وأدناهم إلى الله وسيلةً، وأقربهم برسول الله ﷺ رحماً، أنيبوا إلى طاعة أوّل الناس سلماً وأكثرهم علماً، وأصدقهم طريقةً وأسبقهم إيماناً، وأحسنهم يقيناً، وأكثرهم معروفاً، وأقدمهم جهاداً، وأعزّهم مقاماً، أخو رسول الله ﷺ وابن عمّه، وأبو الحسن والحسين، وزوج الزهراء البتول، سيدة نساء العالمين.

فقوموا ايها الناس، فبايعوا على كتاب الله وسنّة نبيّه ﷺ، فإنّ لله في ذلك رضاً، ولكم مقنع وصلاح، والسلام.

فقام الناس بأجمعهم، فبايعوا أميرالمؤمنين عليه السلام بأحسنِ بيعةٍ وأجمعها، فلمّا استتمت البيعة، قام إليه فتىً من أبناء العجم وولاة الأنصار لمحمد بن عمارة بن التيهان أخي أبي الهيثم بن التيهان يقال له «مسلم»، متقلّداً سيفاً، فناداه من أقصى الناس: أيها الأمير، إنا سمعناك تقول في أوّل كلامك: «إنّما وليكم الله ورسوله وأميرالمؤمنين حقّاً حقّاً»، تعريضاً ممّن كان قبله من الخلفاء، إنّهم لم يكونوا أُمراء المؤمنين حقّاً، فعرّفنا ذلك أيها الأمير ـ رحمك الله ـ ولا تكتمنا، فإنّك ممّن شهد وغبنا، ونحن مقلّدون ذلك في أعناقكم، والله شاهدٌ عليكم فيما تأتون به من النصيحة لأُمّتكم، وصدق الخبر عن نبيّكم ﷺ.

فقال حذيفة: أيّها الرجل، أمّا إذا سألت وفحصت هكذا، فاسمع وافهم ما أُخبرك به، أمّا من تقدّم من الخلفاء قبل علي بن أبي طالب عليه السلام ممّن تسمى بأميرالمؤمنين، فإنّهم تسمّوا بذلك، فَسَمّاهم الناس بذلك.[1]

وأمّا علي بن أبي طالب عليه السلام فإنّ جبرائيل عليه السلام سمّاه بهذا الاسم عن الله تعالىٰ، وشهد له رسول الله ﷺ، عن سلام جبرائيل عليه السلام له بإمرة المؤمنين، وكان أصحاب رسول الله ﷺ يدعونه في حياة رسول الله ﷺ بأمير المؤمنين.

قال الفتى: أخبرنا كيف كان ذلك يرحمك الله؟

قال حذيفة: إنّ الناس كانوا يدخلون على رسول الله ﷺ قبل الحجاب إذا شاؤوا، فنهاهم رسول الله أن يدخل أحَدٌ إليه وعنده دحية بن خليفة الكلبي، وكان رسول الله ﷺ يراسل قيصراً ملك الروم وبني حنيفة وملوك بني غسان على يده، وكان جبرائيل عليه السلام يهبط عليه في صورته، ولذلك نهى رسول الله ﷺ أن يدخل

---

١. فَهُم أصبحوا أُمراء بآراء الناس وأهوائهم، فانتصلت إمارتهم بإمارة معاوية ويزيد، وأغرسوا شجرةً طلعها مروان ووليد.

المسلمون عليه إذا كان عنده دحية.

قال حُذيفة: وإنّي أقبلت يوماً لبعض أُموري إلى رسول الله ﷺ رجاء أن ألقاهُ خالياً، فلمّا صرت بالباب نظرت، فاذا أنا بشملة قد سُدلت على الباب فرفعتها وهممت بالدخول، وكذلك كنّا نصنع، فإذا أنا بدحية قاعدٌ عند رسول الله ﷺ، والنبيّ نائم، ورأسه في حجر دحية الكلبي، فلمّا رأيتُه انصرفت، فلقيني علي بن أبي طالب عليه السلام في بعض الطريق.

فقال:«يا ابن اليمان من أينَ أقبَلت؟»، فقلت: من عند رسول الله ﷺ.

قال: «وماذا صَنعتَ؟».

قلت: أردت الدخول عليه في كذا وكذا ـ فذكرت الأمر الذي جئتُ له ـ فلم يتهيّأ لي ذلك.

قال: ولم؟

قلت:عنده دحيةالكلبي، وسألت عليّاً معونتي على رسولالله ﷺ في ذلك الأمر.

قال: «فارجع معي»، فرجعت مَعَه، فلمّا صرنا إلى باب الدار جلست بالباب، ورفع عليٌّ الشملة ودخل وسلّم، فسمعت دحية يقول: وعليك السلام يا أميرالمؤمنين ورحمة الله وبركاته.

ثمّ قال دحية: اجلس، فَخذ رأس أخيك وابن عمكّ من حُجري، فأنت أولى الناس به.

فجلس عليٌّ وأخَذ رأس رسول الله ﷺ فجعله في حُجره، وخرج دحية من البيت.

فقال علي: «أُدخل يا حذيفة»، فدخلت وجلست، فما كان بأسرع من انتبه رسول الله ﷺ، فضحك في وجه عليّ عليه السلام.

ثمّ قال: «يا أباالحسن، من حُجرِ مَن أخَذت رأسي؟».

فقال: «من حجر دحية الكلبي».

فقال: «ذلك جبرائيل، فما قلت له حين دخلت، وما قال لك؟».

قال عليؑ: «دخلت وسَلّمت، فقال لي: وعليك السلام يا أميرالمؤمنين ورحمة الله وبركاته».

فقال رسول اللهﷺ: «يا علي، سلّمت عليكَ ملائكة الله وسكّان سماواته بإمرة المؤمنين من قبل أن يسلّم عليك أهل الأرض، يا علي إنّ جبرائيل فعل ذلك عن أمر الله ﷻ، وقد أوحى إليَّ عن ربي ـ تبارك وتعالى ـ من قبل دخولك أن أفرض ذلك على الناس، وأنا فاعل ذلك إن شاء الله تعالى».

فلمّا كان من الغد، بعثني رسول اللهﷺ إلى ناحية فدك في حاجةٍ، فلبثتُ أيّاماً ثمّ قدمت فوجدت الناس يتحدّثون أنّ رسول اللهﷺ أمر الناس أن يسلّموا على عليّؑ بإمرة المؤمنين وأنّ جبرائيل أتاه بذلك عن الله ﷻ.

فقلت: صدق رسول اللهﷺ، وأنا قد سمعت جبرائيلؑ سلّم على عليؑ بإمرة المؤمنين، فحدّثتُهم الحديث، فسمعني عمر بن الخطّاب وأنا أُحدث الناس في المسجد، فقال لي: أنت رأيت جبرائيل وسمعته! اتّق القول، فقد قُلتَ قولاً عظيماً! فقد خولط بك.

فقلت: نعم، أنا سمعت ورأيت ذلك، فأرغم الله أنف من رغم.

فقال عمر: يا أبا عبدالله، لقد رأيتَ وسمعت عجباً!

قال حذيفة: وسمعني بُريدة بن الحصيب الأسلمي، وأنا أُحدِّث ببعض ما رأيت وسمعت، فقال لي: والله يا ابن اليمان، لقد أمرهم رسول اللهﷺ بالسلام على عليٍّ بإمرة المؤمنين، فاستجاب له طائفة يسيرة من الناس، ورد ذلك عليه وأباه كثير من الناس.

فقلت: يا بُريدة، أكنت شاهداً ذلك اليوم؟

فقال: نعم من أوّله إلى آخره.

فقلت له: حدّثني به ـ رحمك الله ـ فإنّي كنت عن ذلك اليوم غائباً.

قال بُريدة: كنت أنا وعمّار أخي مع رسول اللهﷺ في نخيل بني النَّجار، فدخل

علينا عليّ بن أبي طالب عليه السلام فَسَلَّم فردّ عليه رسول الله ورددنا.

ثمّ قال له: «يا علي، اجلس هناك»، فدخل رجالٌ، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله بالسلام على عليّ بإمرة المؤمنين، فسلّموا وماكادوا.

ثمّ دخل أبو بكر وعمر فسلّما، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله: «سلِّما على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين».

فقالا: الإمرة من الله ورسوله؟

فقال: «نعم».

ثمّ دخل طلحة وسعد بن مالك فسلّما، فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله: «سلِّما على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين».

فقالا: عن الله ورسوله؟

فقال: «نعم»، قالا: سمعنا وأطعنا.

ثمّ دخل سلمان الفارسي، وأبو ذر الغفاري ـ رضي الله عنهما ـ فسلَّما فردّ عليهما السلام، ثمّ قال لهما: «سلِّما على علي بإمرة المؤمنين»، فسلَّما ولم يقولا شيئاً.

ثمّ دخل خزيمة بن ثابت، وأبو الهيثم بن التيهان، فَسَلَّما فردّ عليهما السلام، ثمّ قال: «سلِّما على علي بإمرة المؤمنين»، فسلّما ولم يقولا شيئاً.

ثمّ دخل عمّار والمقداد فسلّما فردّ عليهما السلام، وقال: «سلِّما على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين»، ففعلا ولم يقولا شيئاً.

ثمّ دخل عثمان وأبي عبيدة، فسلّما فردّ عليهما السلام، وقال: «سلِّما على علي بإمرة المؤمنين»، قالا: عن الله ورسوله؟ قال: «نعم»، فسلّما.

ثمَّ دخل فلان وفلان وعدد من جماعة المهاجرين والأنصار كلّ ذلك ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «سلِّموا على عليٍّ بإمرة المؤمنين»، فبعض يسلّم وبعض

لم يقل شيئاً، وبعضٌ يقول للنبيﷺ عن الله ورسوله؟ فيقول:«نعم»، حتّى غصَّ المجلس بأهله، وامتلأت الحجرة، وجلس بعضٌ على الباب وفي الطريق، وكانوا يدخلون فيسلّمون ويخرجون.

ثمّ قال لي ولأخي: «قم يا بُريدة أنت وأخوك فسَلِّما على علي بن أبي طالب بإمرة المؤمنين»، فقمنا وسلّمنا ثمّ عُدنا إلى مواضعنا فجلسنا.

قال بُريدة: ثمّ أقبل رسول اللهﷺ وقال: «اسمعوا وعوا، إنّي أمرتكُم أن تسلّموا على عليّ بإمرة المؤمنين، وإنّ رجالاً سألوني، أذلك عن أمر الله ﷻ وأمر رسول الله؟ ما كان لمحمد أن يأتي أمراً من تلقاء نفسه بل يوحي ربّه وأمره، أفرأيتم والذي نفسي بيده لأن أبيتم ونقضتموه لتكفرّنَ ولتفارقَنّ ما بعثني به ربّي، ﴿فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ﴾[1].

قال بُريدة، فلمّا خرجنا سمعت بعض أُولئك الّذين أمروا بالسلام على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين من قريش يقول لصاحبه وقد التفت بهما طائفة من الجفاء البطّاء عن الإسلام من قريش: أما رأيت ما صنع محمدﷺ بابن عمّه من علوّ المنزلة والمكانة، ولو يستطيع والله لجعله نبياً من بعده.

فقال له صاحبه: امسك ولا يكبُرَنَّ عليك هذا الأمر، فلو أنّا فقدنا محمداً لكان فعله هذا تحت أقدامنا.

قال حذيفة: ثمّ خرج بُريدة إلى بعض طرق الشام ورجع، وقد قبض رسول اللهﷺ، وبايع الناس أبا بكر، فأقبل بُريدة وقد دَخَلَ المسجد، وأبو بكر على المنبر وعمر دونه بمرقاةٍ، فناداهما من ناحية المسجد: يا أبا بكر ويا عمر، فقال: مالك يابُريدة، أجننتَ؟

فقال لهما: والله ما جننت، ولكن أين سلامكما بالأمس على عليعليه السلام بإمرة المؤمنين؟

---

١. سورة الكهف، الآية ٢٩.

فقال له أبو بكر: يا بُريدة، الأمر يحدث بعده الأمر، وأنّك غبت وشهدنا، والشاهد يرى ما لا يرى الغائب.

فقال لهما: رأيتما ما لم يره الله ولا رسوله، ولكن هذا وفاء صاحبك بقوله: لو فقدنا محمداً لكان هذا قوله تحت أقدامنا، ألا إنّ المدينة حرام عليَّ أن أسكنها أبداً حتّى أموت.

وخرج بُريدة بأهله وولده فنزل بين قومه بني أسلم، فكان يطلع في الوقت دون الوقت، فلمّا أفضى الأمر إلى أميرالمؤمنين عليه السلام سار إليه، وكان معه حتّى قدم العراق، فلمّا أُصيبَ أميرالمؤمنين عليه السلام صار إلى خراسان فنَزَلها، ولَبث هناك إلى أن مات رحمه الله.

قال حذيفة: هذه نبأ ما سألتني عنه.

فقال الفتى: لا جزى الله الّذين شهدوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسمعوه يقول هذا القول في عليّ عليه السلام خيراً، فقد خانوا الله ورسوله، وأزالوا الأمر عمّن رضى به الله، وأقرّوه فيمن لم يره الله ولا رسوله لذلك أهلاً، لا جرم والله لن يفلحوا بعدها أبداً.

ونزل حذيفة من منبره، فقال: يا أخا الأنصار، إنّ الأمر كان أعظم ممّا تظنّ إنّه غَرُب والله البَصر، وذهب اليقين، وكثر المخالف، وقلّ الناصر لأهل الحقّ.

فقال له الفتى: فهلا انتضيتم أسيافكم ووضعتموها على رقابكم، وضربتم بها الزائلين عن الحقّ قدماً قدماً حتّى تموتوا، أو تدركوا الأمر الذي تحبّونه من طاعة الله عزّ وجلّ وطاعة رسوله.

فقال له: أيها الفتى، إنّه أخَذَ والله بأسماعنا وأبصارنا، وكرهنا الموت، وزيّنت عندنا الحيرة، وسبق علم الله بإمرة الظالمين، ونحن نسأل الله الصفح لذنوبنا، والعصمة فيما بقي من آجالنا فإنّه مالك رحيم. ثمّ انصرف حذيفة إلى منزله وتفرّق الناس.

قال عبدالله بن سلمة: فبينما أنا ذات يوم عند حذيفة أعوده في مرضه الّذي

مات فيه ـ وقد كان يوم قدمت فيه من الكوفة من قبل قدوم عليؑ إلى العراق ـ فبينا أنا عنده إذ جاء الفتى الأنصاري، فدخل على حذيفة من عواده، فرحب به وأقبل به وأدناه وقرّب مجلسه، وخرج من كان عند حذيفة من عوّاده، وأقبل عليه فقال: يا أبا عبدالله، سمعتك يوماً تُحدّث عن بُريدة بن الحصيب الأسلمي أنّه سمع بعض القوم الذين أمرهم رسول اللهﷺ أن يُسلّموا على عليّ بإمرة المؤمنين، يقول لصاحبه: ما رأيت اليوم ما صنع محمّد بابن عمّه من التشريف وعلوّ المنزلة حتّى لو قدر أن يجعله نبيّاً لفعل!؟

فأجابه صاحبه وقال: لا يكبرنَّ عليك، فلو فقدنا محمّداً لكان قوله تحت أقدامنا! وقد ظننت نداءَ بُريدة لهما وهما على المنبر أنهما صاحبا القول.

قال حذيفة: أجل القائل عمر، والمجيب أبو بكر.

فقال الفتى: إنّا لله وإنا إليه راجعون، هلك والله القوم وبطلت أعمالهم.

قال حذيفة: ولم يزل القوم على ذلك من الإرتداد، وما يعلم الله منهم أكثر.

فقال الفتى: قد كنت أحبّ أن أتعرّف هذا الأمر من فعلهم، ولكنّي أجدك مريضاً، وأنا أكره أن أملك بحديثي ومسألتي، وقام لينصرف.

فقال حذيفة: لا، بل اجلس يا ابن أخي وتلّق منّي حديثهم، وإن كربني ذلك، فلا أحسبني إلّا مفارقكُم، إنّي لا أحبّ أن تغترّ بمنزلتهما في الناس، فهذا ما أقدر عليه من النصيحة لك، ولأمير المؤمنين من الطاعة له ولرسوله وذكر منزلته.

فقال الفتى: يا أبا عبدالله، حدّثني بما عندك من أُمورهم لأكون على بصيرةٍ من ذلك.

فقال حُذيفة: إذاً والله لأُخبرنّك بخبرٍ سمعته ورأيته، ولقد والله دلّنا على ذلك من فعلهم على أنهم والله ما آمنوا بالله ولا برسوله طرفة عين، وأُخبرك أنّ الله تعالى أمر رسوله في سنة عشر من مهاجرته من مكّة إلى المدينة أن يحجَّ هو ويحجّ الناس معه، فأوحى إليه بذلك ﴿وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ

يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾[١]، فأمر رسول الله ﷺ، المؤذّنين فأذّنوا في أهل السافلة والعالية ألا إنّ رسول الله ﷺ قد عزم على الحجّ في عامه هذا؛ ليفهم الناس حجّهم، ويعلّمهم مناسكَهم فيكون سُنّةً لهم إلى آخر الدهر.

قال: فلم يبق أحدٌ ممّن دخل في الإسلام إلّا حجّ مع رسول الله ﷺ لسنة عشر؛ ليشهدوا منافع لهم ويعلّمهم حجّهم ويعرّفهم مناسكهم، وخرج رسول الله ﷺ بالناس، وخرج بنسائه معه ـ وهي حجّة الوداع ـ فلمّا استتم حجّهُم وقضوا مناسكهم، وعرف الناس جميع ما يحتاجون إليه، وأعلمهم أنّه قد أقام لهم مِلّة إبراهيم ﷺ، وقد أزال عنهم جميع ما أحدثه المشركون بعده، وردّ الحجّ إلى حالته الأُولىٰ، ودخل مكّة فأقام بها يوماً واحداً، هبط عليه الأمين جبرائيل ﷺ بأوّل سورة العنكبوت فقال: اقرأ يا محمّد: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ الٓمٓ ۞ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۞ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ۞ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾[٢].

فقال رسول الله ﷺ: يا جبرائيل، وما هذه الفتنة؟

فقال: يا محمّد، إنّ الله تعالى يقرؤك السلام، ويقول لك: إنّي ما أرسلت نبيّاً قبلك إلّا أمرته عند انقضاء أجله أن يستخلف على أُمّته من بعده مَن يقوم مقامه ويحيىٰ لهم سنّته وأحكامه، فالمطيعون لله فيما يأمرهم به رسول الله ﷺ الصادقون، والمخالفون على أمره هم الكاذبون، وقد دنا يا محمّد مصيرك إلى ربّك وجنّته، وهو يأمرك أن تنصب لأُمّتك من بعدك علي بن أبي طالب ﷺ وتعهد إليه، فهو الخليفة القائم برعيّتك وأُمّتك، إن أطاعوه أسلموا وإن عصوه كفروا، وسيفعلون ذلك، وهي الفتنة التي تلوت الآية فيها، وأنّ الله ﷻ يأمرك أن تُعلّمه جميع

---

١. سورة الحج، الآية ٢٧.
٢. سورة العنكبوت، الآيات ١ ـ ٤.

ما علّمك، وتستحفظه جميع ما استحفظك واستودعك، فإنّه الأمين المؤتمن يا محمّد، إنّي اخترتك من عبادي نبيّاً واخترته لك وصيّاً.

قال حذيفة: فدعا رسول الله ﷺ عليّاً عليه السلام يوماً، فخلا به يومه ذلك وليلته، واستودعه العلم والحكمة الّتي آتاه الله إيّاه، وعرّفه ما قال جبرائيل عليه السلام، وكان ذلك في يوم عائشة بنت أبي بكر.

فقالت: يا رسول الله، لقد طال إستجلاؤك بعليّ عليه السلام منذ اليوم؟

قال: فأعرض عنها رسول الله ﷺ.

فقالت: لِمَ تعرض عنّي يا رسول الله بأمرٍ لعلّه يكون لي صلاحاً؟

فقال: صدقت وأيم الله، إنّه لأمر صلاح لِمَن أسعده الله بقبوله والإيمان به، وقد أمرت بدعاء الناس جميعاً إليه، وستعلمين ذلك إذا أنا قمت به في الناس.

قالت: يا رسول الله ﷺ ولم لا تخبر به الآن لأتقدّم بالعمل به، ولآخذ بما فيه الصلاح؟!

قال: «سأخبركِ به فاحفظيه إلى أن أُؤمر بالقيام به في الناس جميعاً، فإنّك إن حفظتيه حفظك الله في العاجلة والآجلة جميعاً، وكانت لك الفضيلة بسبقه والمسارعة إلى الإيمان بالله ورسوله، ولوضعتيه وتركت رعاية ما أُلقي إليك منه كفرتِ بربِّكِ، وحبط أجرك، وبرئت منك ذمّةُ الله ورسوله، وكنتِ من الخاسرين، ولن يضرَّ الله ذلك ولا رسولَه»، فضمنت له حفظه والإيمان به ورعايته.

فقال رسول الله ﷺ: «إنّ الله تعالى أخبرني أنّ عمري قد انقضى، وأمرني أن أنصب عليّاً للناس علماً، وأجعله فيهم إماماً، واستخلفه كما استخلف الأنبياء من قبلي أوصيائهم، وإنّي صائرٌ إلى ربّي، وآخذ فيه بأمره، فليكن هذا الأمر منك تحت سويداء قلبك إلى أن يأذن الله بالقيام به»، فضمنت له ذلك، وقد أطلع الله نبيّه على ما يكون منها فيه، ومن صاحبتها حفصة وأبويهما.

فلم تلبث أن أخبرت حفصة وأخبرت كلّ واحدة منها أباها، فاجتمعا وأرسلا

إلى جماعة الطلقاء والمنافقين فخبَّراهم بالأمر، فأقبل بعضهم على بعض وقالوا: إنّ محمداً يريد إن يجعل هذا الأمر في أهل بيته كسنّة كسرى وقيصر إلى آخر الدهر، ولا والله ما لكم في الحياة من حظ إن أفضى هذا الأمر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، وإنّ محمّداً عاملكم على ظاهركم، وإنّ عليّاً يعاملكم على ما يجد في نفسه منكم، فاحسنوا النظر لأنفسكم في ذلك، وقدّموا آراءكم فيه.

ودار الكلام فيما بينهم، وأعادوا الخطاب، وأجالوا الرأي، فاتّفقوا على أن ينفّروا بالنبيّ ناقته على عقبة «الهريش»، وقد كانوا عملوا مثل ذلك في غزاة «تبوك»، فصرف الله الشرّ عن نبيّه صلى الله عليه وآله.

فاجتمعوا في أمر رسول الله صلى الله عليه وآله من القتل والاغتيال واستقاء السم على غير وجه، وقد كان اجتمع أعداء رسول الله صلى الله عليه وآله من الطلقاء من قريش، والمنافقين من الأنصار، ومن كان في قلبه الارتداد من العرب في المدينة وما حولها، فتعاقدوا وتحالفوا على أن ينفّروا به ناقته، وكانوا أربَعَةَ عَشَرَ رجلاً[1] ـ إلى آخر الحديث ـ وفيه أسماء المتعاقِدين.

بُريدة الأسلمي وخلافة أبي بكر

٢٩ ـ **الاحتجاج**: عن أبان بن تغلب[2]، قال: قلت لأبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام: جُعلت فداك، هل كان أحد في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أنكر على أبي بكر فعله وجلوسه مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله؟

فقال: نعم، كان الذي أنكر على أبي بكر اثنا عشر رجلاً من المهاجرين: خالد بن سعيد بن العاص ـ وكان من بني أُميّة ـ، وسلمان الفارسي، وأبو ذر الغفاري، والمقداد بن الأسود الكندي، وعمّار بن ياسر، وبُريدة الأسلمي، ومن

---

١. إرشاد القلوب، الديلمي، ج ٢، ص ٣٢١ ـ ٣٣٠؛ بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ٨٦، ح ٣.

٢. أبان بن تغلب المتوفّى سنة ١٤١ هـ ق، من أكابر رواة الشيعة، ومن أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، وقد أدرك الإمام السجّاد عليه السلام، وروى عنه، له مؤلّفات منها: غريب القرآن، كتاب الفضائل، كتاب أحوال صفّين.

الأنصار: أبو الهيثم بن التيهان، وسهل وعثمان ابنا حنيف، وخزيمة بن ثابت ـ ذو الشهادتين ـ، وأُبيّ بن كعب، وأبو أيّوب الأنصاري».

قال عليه السلام: فلمّا صعد أبو بكر المنبر تشاوروا بينهم، فقال بعضهم لبعضٍ: والله لنأتينّه ولننزّلنّه عن منبر رسول الله صلى الله عليه وآله، وقال الآخرون منهم: والله لئن فعلتم ذلك إذاً أعنتم على أنفسكم، فقد قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَاتُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾[1].

قالوا: فانطلقوا بنا إلى أميرالمؤمنين عليه السلام؛ لنستشيره ونستطلع رأيَهُ.

فانطلق القوم إلى أميرالمؤمنين بأجمعهم فقالوا: يا أميرالمؤمنين، تركت حقّاً أنت أحَقُّ به وأولىٰ به من غيرك؛ لأنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «عليٌّ مع الحقّ والحقّ مع عليّ، يميل مع الحق كيفما مال»، ولقد هممنا أن نصير إليه، فننزله عن منبر رسول الله صلى الله عليه وآله، فجئناك نستشيرك ونستطلع رأيك فما تأمرنا؟.

فقال أميرالمؤمنين: وأيم الله، لو فعلتم ذلك لما كنتم لهم إلّا حرباً، ولكنّكم كالملح في الزاد، وكالكحل في العين، وأيم الله لو فعلتم ذلك لأتيتموني شاهرين أسيافكم، مستعدّين للحرب والقتال، وإذاً لأتوني فقالوا لي: بايع وإلّا قتلناك، فلا بدّ لي أن أدفع القوم عن نفسي، وذلك أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أوعز إليَّ قبل وفاته وقال لي: «يا أبا الحسن، إنّ الأُمّة ستغدر بك من بعدي، وتنقض فيك عهدي، وإنّك منّي بمنزلة هارون من موسى، وإن الأُمّة الهادية من بعدي كهارون ومن اتبعه، والأُمّة الضالة من بعدى كالسامري ومن اتبعه».

فقلت: يا رسول الله، فما تعهد إليَّ إن كان ذلك؟

فقال: «إذا وجدت أعواناً فبادر إليهم وجاهدهم، وإن لم تجد أعواناً كفّ يدك واحقن دمك حتّى تلحق بي مظلوماً».

فلمّا توفّي رسول الله صلى الله عليه وآله اشتغلت بغسله وتكفينه والفراغ من شأنه، ثمّ آليت على نفسي يميناً أن لا أرتدي برداء إلّا للصلاة حتّى أجمع القرآن، ففعلت.

---

١. سورة البقرة، الآية ١٩٥.

ثمّ أخذت بيد فاطمةعليها السلام وابني الحسن والحسينعليهما السلام، فدرتُ على أهل بدر وأهل السابقة فناشدتهم حقّي، ودعوتهم إلى نصرتي، فما أجابني منهم إلّا أربعة رهط، سلمان وعمّار وأبو ذر والمقداد ـ ولقد راودت في ذلك بقيّة أهل بيتي، فَأبواعليَّ إلّا السكوت لما علموا من وغارة صدور القوم وبُغضهم لله ولرسوله ولأهل بيت نبيّهصلى الله عليه وآله، فانطلقوا بأجمعكم إلى الرجل، فعرّفوه ما سمعتم من قول نبيّكم محمّدصلى الله عليه وآله؛ ليكون ذلك أوكد للحجّة وأبلغ في قطع العذر، وأبعد لهم من رسول اللهصلى الله عليه وآله، إذا وردوا عليه.

فسار القوم حتّى احدقوا بمنبر رسول اللهصلى الله عليه وآله وكان يوم الجمعة، فلمّا صعد أبو بكر المنبر، قال المهاجرون للأنصار: تقدّموا فتكلّموا، فقال الأنصار للمهاجرين: بل أنتم تقدّموا وتكلّموا، فإنّ الله عزّ وجلّ بدأ بكم في الكتاب، إذ قال الله عزّ وجلّ: «لقد تاب الله بالنبي على المهاجرين والأنصار الّذين اتّبعوه في ساعة العُسرَة».

قال أبان، فقلت له: يا ابن رسول اللهصلى الله عليه وآله إن العامّة لا تقرأ كما عندك، فقالعليه السلام: «وكيف تقرأ يا أبان؟».

قال قلتُ: إنّها تقرأ: ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَـٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾[1].

فقالعليه السلام: «وأيّ ذنبٍ كان لرسول اللهصلى الله عليه وآله حتّى تاب الله عليه منه، إنّما تاب الله به عزّ وجلّ على أُمّته».

فأوّل مَن تكلّم به خالد بن سعيد بن العاص، ثمّ باقي المهاجرين، ثمَّ من بعدهم الأنصار، وروي إنّهم كانوا غيباً عن وفات رسول اللهصلى الله عليه وآله فقدّموا وقد تولّى أبو بكر، وهم يومئذٍ أعلام مسجد رسول اللهصلى الله عليه وآله.

فقام إليه خالد بن سعيد بن العاص وقال: اتّق الله يا أبا بكر، فقد علمت أنّ رسول الله قال ـ ونحن محتوشوه يوم قريظة، حين فتح الله عزّ وجلّ له باب النصر، وقد قتل عليّ بن أبي طالب يومئذٍ عدّةً من صناديد رجالهم وأُولي البأس

---

١. سورة التوبة، الآية ١١٧.

والنجدة منهم ـ:

«يا معاشر المهاجرين والأنصار، إنّي موصيكم بوصيّةٍ فاحفظوها، مودّعكم أمراً فاحفظوه، ألا إنّ علي بن أبي طالب عليه السلام أميركم بعدي وخليفتي فيكم، بذلك أوصاني ربّي، ألا وإنّكم إن لم تحفظوا فيه وصيّتي، وتوازروه وتنصروه اختلفتم في أحكامكم، واضطرب عليكم أمر دينكم، ووليكم شراركم، ألا إنّ أهل بيتي هم الوارثون لأمري، والعالمون بأمر أُمّتي من بعدي، اللّهمَّ من أطاعهم من أُمّتي وحفظ فيهم وصيّتي فاحشرهم في زمرتي، واجعل لهم نصيباً من مرافقتي يدركون به نور الآخرة، اللّهمَّ ومن أساء خلافتي في أهل بيتي فاحرمه الجنّة التي عرضها كعرض السماء والأرض».

فقال له عمر بن الخطّاب: اسكت يا خالد، فلست من أهل المشورة ولا ممّن يُقتدى برأيه.

فقال خالد: بل اسكت أنت يا ابن الخطّاب، فإنّك تنطق عن لسان غيرك، وأيم الله لقد علمت قريشٌ أنك من ألأمها حسباً وأدناها منصباً، وأخسّها قدراً، وأخملها ذكراً، وأقلّهم غناءً عن الله ورسوله، وأنّك لجبانٌ في الحروب، بخيلٌ بالمال، لئيم العنصر، مالك في قريش من فخر، ولا في الحروب من ذكر، الحديث[1].

فجرى الكلام بين خالد وعمر بن الخطّاب، حتّى أُبلس عمر ولم يجد جواباً، وجلس خالد بن سعيد وترك الكلام.

الاحتجاج: ثمّ قام بُريدة الأسلمي فقال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، ماذا لقي الحقّ من الباطل يا أبا بكر! أنسيت أم تناسيت، أم خدعتك نفسك، أم سوّلت لك الأباطيل، أولم تذكر ما أمَرنا به رسول الله صلى الله عليه وآله من تسمية عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين والنبي صلى الله عليه وآله بين أظهرنا، وقوله له في عدّة أوقات: «هذا عليٌ أميرالمؤمنين، وقاتل الناكثين والمشركين والقاسطين والمارقين»، فاتّق الله وتدارك نفسك قبل أن

١. الاحتجاج، ج ١، ص ٩٩، ح ٣٧؛ بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ١٨٩، ح ٢.

لا تدرُكها، وانقذها ممّا يهلكها، واردد الأمر إلى من هو أحقّ به منك، ولا تتماد في اغتصابه، وراجع ـ وأنت تستطيع أن تراجع ـ فقد مَحَضْتُك النصح، ودللتك على طريق النجاة، فلا تكوننَّ ظهيراً للمجرمين[1].

٣٠. **الخصال**: حدّثنا علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، حدّثني أبي، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله البرقي قال: حدّثني النهيكي قال: حدّثنا أبو محمّد خلف بن سالم قال: حدّثنا محمّد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب قال: كان الّذين أنكروا على أبي بكر جلوسه في الخلافة وتقدّمه على علي بن أبي طالب، اثنا عشر رجلاً من المهاجرين والأنصار، وكان من المهاجرين: خالد بن سعيد بن العاص، والمقداد بن الأسود، وأُبي بن كعب، وعمّار بن ياسر، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي، وعبدالله بن مسعود، وبُريدة الأسلمي. وكان من الأنصار: خزيمة بن ثابت ـ ذو الشهادتين ـ، وسهل بن حنيف، وأبو أيّوب الأنصاري، وأبو الهيثم بن التيهان، وغيرهم. ٣٠

فلمّا صعد المنبر تشاوروا بينهم في أمره، فقال بعضهم: هَلّا نأتيه فننزله عن منبر رسول الله ﷺ، وقال آخرون: إن فعلتم ذلك أعنتم على أنفسكم، وقد قال الله ﷻ: ﴿وَلَاتُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾[2]، ولكن امضوا بنا إلى علي بن أبي طالب عليه السلام نستشيره ونستطلع أمره، فأتوا عليّاً عليه السلام، فقالوا: يا أميرالمؤمنين، ضيّعت نفسَكَ، وتركت حقاً أنت أولى به، وقد أردنا أن نأتي الرجل فننزله عن منبر رسول الله ﷺ فإن الحقّ حقّك، وأنت أولى بالأمر منه، فكرهنا أن ننزله من دون مشاورتك.

فقال لهم عليّ عليه السلام: «لو فعلتم ذلك ما كنتم إلّا حرباً لهم، ولا كنتم إلّا كالكحل في العين، أو كالملح في الزاد، وقد اتفقت عليه الأُمّة التاركة لقول نبيّها والكاذبة

---

١. الاحتجاج، ج ١، ص ١٠١، ح ٣٧؛ بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ١٩٧، ح ٥.
٢. سورة البقرة، الآية ١٩٥.

على ربّها، ولقد شاورتُ في ذلك أهل بيتي فأبوا إلّا السكوت، لما تعلمونه من وغر صدور القوم، وبغضهم لله ﷻ ولأهل بيت نبيّه ﷺ، وأنهم يطالبون بثارات الجاهلية، والله لو فعلتم ذلك لشهروا سيوفهم مستعدّين للحرب والقتال، كما فعلوا ذلك حتّى قهروني وغلبوني على نفسي ولبّبوني وقالوا لي: بايع وإلّا قتلناك، فلم أجد حيلةً إلّا أن أدفع القوم عن نفسي، وذاك أنّي ذكرت قول رسول الله ﷺ: يا علي، إنّ القوم نقضوا أمرك، واستبدُّوا بها دونك، وعصوني فيك، فعليك بالصبر حتّى ينزل الله الأمر، ألا وأنّهم سيغدرون بك لا محالة، فلا تجعل لهم سبيلاً إلى إذلالك وسفك دمك، فإنّ الأُمّة ستغدر بك بعدي، كذلك أخبرني جبرئيل عليه السلام عن ربّي تبارك وتعالى.

ولكن ائتوا الرجلَ فأخبروه بما سمعتم من نبيكم، ولا تجعلوه في الشُّبهة من أمره؛ ليكون ذلك أعظم للحجة عليه، وأبلغ في عقوبته إذا أتى رَبَّه وقد عصى نبيّهُ وخالف أمره».

قال: فانطلقوا حتّى حَفّوا بمنبر رسول الله ﷺ يوم جمعة، فقالوا للمهاجرين: إنّ الله ﷻ بدأ بكم في القرآن فقال: ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾[1]، فبكم بدأ... الحديث[2].

فقام بعض المهاجرين وتكلّم مع أبي بكر، ثمّ مع عمر، ودار بينهم ما دار.

ثمّ قام بُريدة الأسلمي فقال: يا أبا بكر نسيت أم تناسيت، أم خادعتك نفسُك!؟ أما تذكر إذ أمرنا رسول الله ﷺ فَسَلّمنا على عليعليه السلام بإمرة المؤمنين ونبيّنا بين أظهرنا، فاتّق الله ربّك، وادرك نفسك قبل أن لا تدركها، وانقذها من هلكتها، ودع هذا الأمر، وكله إلى من هو أحق به منك، ولا تمار في غيّك، وارجع -وأنت تستطيع الرجوع - وقد نصحتك نصحي، وبذلتُ لك ما عندي، وإن قَبلتَ

---

١. سورة التوبة، الآية ١١٧.

٢. الخصال، ج ٢، ص ٤٦١، ح ٤، بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ٢٠٨، ح ٧.

وُفِّقتَ ورشدتَ[1].

٣١ ٣١. **كشف اليقين**، من أصل عتيق من الأُصول، من رواية المخالفين بإسناده قال: ثمّ قام بُريدة بن حصيب الأسلمي فقال: يا أبا بكر، أنسيت أم تناسيت أم خادعتك نفسك؟! أما تذكر إذ أمرنا رسول اللهﷺ فَسَلّمنا على عليؑ بإمرة المؤمنين ونبيّنا بين أظهرنا، فاتق الله، وتدارك نفسك قبل أن لا تداركها، وادفع هذا الأمر إلى من هو أحقّ به منك من أهله، ولا تماد في اغتصابه، وارجع ـ وأنت مُستطيع أن ترجع ـ فقد محضت نصحك وبيّنت لك ما عندي ما أن فَعَلتَهُ وفقتَ ورشَدت[2].

فلمّا اشتدّ الأمر واستنكف عليٌّ ولازم بيته، جاء عمر مع نفر ممّن معه، ولمّا منعوه من الدخول إلى البيت صعب الأمر.

٣٢ ٣٢. **كتاب سليم بن قيس الهلالي**: فأرسل عمر يستغيث، فأقبل الناس، حتّى دَخَلوا الدار، وثار عليؑ إلى سيفه، فرجع قنفذ إلى أبي بكر وهو يتخوّف أن يخرج عليؑ بسيفه لما قد عرف من بأسه وشدّته، فقال أبو بكر لقنفذ: ارجع فإن خرج فاقتحم عليه بيته، فإن امتنع فاضرم على بيتهم النار.

فانطلق قنفذ الملعون، فاقتحم هو وأصحابه بغير إذن، وثار عليؑ إلى سيفه فسبقوه إليه وكاثروه وهم كثيرون، فتناول بعضهم سيوفهم فكاثروه، فألقوا في عنقه حبلاً، وحالت بينهم فاطمة عند باب البيت، فضربها قنفذ الملعون بالسوط فماتت حين ماتت، وإنّ في عُضدها مثل الدُملج من ضربته لعنه الله.

ثمّ انطلِق بعليّؑ يعتلّ عتلّا، حتّى انتهى إلى أبي بكر وعمر قائم بالسيف على رأسه، وخالد بن الوليد وأبو عبيدة الجرّاح، وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل، والمغيرة بن شعبة وأُسيد بن حصين، وبشير بن سعد وسائر الناس حول

---

١. الخصال، ص ٤٦٤، ح ٤؛ بحار الأنوار ج ٢٨، ص ٢١٢، ح ٥.
٢. اليقين، ص ٣٤٠؛ بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ٢٢١، ح ١٢.

أبي بكر عليهم السلاح.

قال: قلت لسلمان: أدخلوا على فاطمةﷺ بغير إذنٍ؟!

قال: أي والله، وما عليها خمارٌ فنادت: «وا أبتاه! وا رسول الله! يا أبتاه! فلبئس ما خلفك أبو بكر وعمر، وعيناك لم تتفقأ في قبرك»، تنادي بأعلى صوتها، فلقد رأيت أبا بكر ومن حوله يبكون، ما فيهم إلّا باكٍ، غير عمر وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة، وعمر يقول: إنّا لسنا من النساء ورأيهنَّ في شيءٍ.

قال: فانتهوا بعليﷺ إلى أبي بكر، وهو يقول: «أمّا والله لو وقع سيفي في يدي لعلمتم أنّكم لن تصلوا إلى هذا أبداً، أما والله ما ألوم نفسي في جهادكم ولوكنت استمكنت من الأربعين رجلاً لفرّقت جماعتكم، ولكن لعن الله أقواماً بايعوني ثمّ خذلوني».

ولما بصر به أبو بكر صاح: خلّوا سبيله، فقال عليﷺ: «يا أبا بكر ما أسرع ما توثبتم على رسول اللهﷺ! بأيّ حقّ وبأيّ منزلة دعوت الناس إلى بيعتك، ألم تبايعني بالأمس بأمر الله وأمر رسول الله...».

وقد كان قنفذ ـ لعنه الله ـ ضرب فاطمةﷺ بالسوط حين حالت بينه وبين زوجها، وأرسل إليه عمر: إن حالت بينك وبينه فاطمة فاضربها، فألجأها قُنفذ إلى عضادة بيتها، ودفعها فكسر ضلعاً من جنبها، فألقت جنيناً من بطنها، فلم تزل صاحبة فراشٍ حتّى ماتت ـ صلى الله عليها ـ من ذلك شهيدةً.

قال: ولمّا انتهى بعليٍّ إلى أبي بكر، انتهَرهُ عمر، وقال له: بايع، ودع عنك هذه الأباطيل.

فقال لهﷺ: فإن لم أفعل فما أنتم صانعون؟

قالوا: نقتلك ذُلاً وصغاراً.

فقال: «إذاً تقتلون عبد الله وأخا رسول اللهﷺ».

فقال أبو بكر: أمّا عبد الله فنعم، وأمّا أخو رسول اللهﷺ فما نقرّ بهذا.

قالؑ: «أتجحدون أنّ رسول اللهﷺ آخىٰ بيني وبينه؟!»

قال: نعم، فأعاد ذلك عليه ثلاث مرّات.

ثمَّ أقبل عليهم عليؑ فقال:«يا معشر المسلمين والمهاجرين والأنصار، أُنشدكم الله، أسمعتم رسول اللهﷺ يقول يوم غدير خم: كذا وكذا، وفي غزوة تبوك كذا وكذا»، فلم يَدَعؑ شيئاً قاله فيه رسول اللهﷺ علانيةً للعامّة إلّا ذكّرهم إيّاه.

قالوا: «اللّهمَّ نعم»، فلمّا تخوّف أبو بكر أن ينصره الناس ويمنعوه، بادرهم فقال: كلما قلت حقاً، قد سمعناه بآذاننا، وَوَعته قلوبنا، ولكن قد سمعت رسول اللهﷺ يقول بعد هذا: إنّا أهل بيت اصطفانا الله وأكرمَنا، واختار لنا الآخرَة على الدنيا، وأنّ الله لم يكن ليجمع لنا أهل البيت النبوّة والخلافة.

فقال عليؑ: «هل أحَد من أصحاب رسول الله شهد هذا معك؟!».

فقال عمر: صدق خليفة رسول الله قد سمعته منه كما قال.

وقال أبو عبيدة وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جَبَل: قد سمعنا بذلك من رسول اللهﷺ.

فقال لهم عليؑ: «لقد وفيتم بصحيفتكم الملعونة التي تعاقدتم عليها في الكعبة، إن قتل الله محمد أو مات؛ لتزونَّ هذا الأمر عنّا أهل البيت».

فقال أبو بكر: فما علمك بذلك، ما أطلعناك عليها؟

فقال عليؑ: «أنت يا زبير، وأنت يا سلمان، وأنت يا أبا ذر، وأنت يا مقداد، أسألكم بالله وبالإسلام، أما سمعتم رسول الله يقول ذلك وأنتم تسمعون أنّ فلاناً وفلاناً ـ حتّى عدّ هؤلاء الخمسة ـ قد كتبوا بينهم كتاباً وتعاهدوا فيه، وتعاقدوا على ما صنعوا؟!»

فقالوا: اللّهم نعم، قد سمعنا من رسول اللهﷺ ذلك لك، أنهم تعاهدوا وتعاقدوا

على ما صنعوا، وكتبوا بينهم كتاباً إن قتلت أو متّ أن يزوُوا عنك هذا يا عليّ.

قُلتُ: «بأبي أنت وأمي يا رسول الله، فما تأمرني إذا كان ذلك أن أفعل؟».

فقال: «لك أن وجدت عليهم أعواناً فجاهدهم ونابذهُم، وإن لم تجد أعواناً فبايع واحقن دمك».

فقال عليؑ: «أما والله لو أنّ أولئك الأربعين رجلاً الذين بايعوني ووفوا لي، لجاهدتكم في الله، ولكن أما والله لا ينالها أحد من عقبكما إلى يوم القيامة، وفيها يكذّبُ قولكم على رسول اللهﷺ قوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا﴾[1]، فالكتاب: النبوّة، والحكمة: السنّة، والمُلك: الخلافة، ونحن آل إبراهيم.

فقام المقداد فقال: يا علي بما تأمرني؟ والله إن أمرتني لأضربنّ بسيفي وإن أمرتني كففت، فقال عليؑ: «كفّ يا مقداد، واذكر عهد رسول اللهﷺ وما أوصاك به».

فقمت وقلت: والذي نفسي بيده لو إنّي أعلم أنيّ أدفعُ ضيماً وأعزُّ لله ديناً لوضعت سيفي على عنقي، ثمّ ضربت به قدماً قدماً، أتَبِعون على أخي رسول اللهﷺ ووصيّه وخليفته في أُمّته وأبي ولده!! فابشروا بالبلاء، واقنطوا من الرخاء.

وقام أبو ذر فقال: أيتها الأُمّة المتحيّرة بعد نبيها، المخذولة بعصيانها، إنّ الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ذُرِّيَّةًۢ بَعْضُهَا مِنۢ بَعْضٍ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[2]، وآل محمّدؑ الأخلاف من نوح، وآل إبراهيم من إبراهيم، والصفوة والسُّلالة من إسماعيل، وعترة النبيّ محمّدﷺ أهل بيت النبوّة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وهم كالسماء المرفوعة، والجبال المنصوبة، والكعبة المستورة، والعين الصافية، والنجوم الهادية، والشجرة

---

١. سورة النساء، الآية ٥٤.

٢. سورة آل عمران، الآيات ٣٣ ـ ٣٤.

المباركة، أضاء نورها، وبورك زيتها، محمّد خاتم الأنبياء، وسيّد ولد آدم، وعليٌ وصي الأوصياء، وإمام المتقين، وقائد الغرّ المحجّلين، وهو الصدّيق الأكبر، والفاروق الأعظم، ووصيّ محمّد ﷺ ووارث علمه، وأولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم، كما قال الله تعالى: ﴿النبيّ أولىٰ بالمؤمنينَ مِن اَنْفُسَهُم، وَاَزْواجه امهٰاتِهِم وَأولوا الاَرحام بَعْضُهُم أولى بِبَعضٍ في كِتابَ الله﴾[1]، فقدّموا من قَدَّم الله، وأخّروا من أخّر الله، واجعلوا الولاية والوزارة لمن جعل الله.

فقام عمر فقال لأبي بكر ـ وهو جالس فوق المنبر ـ: ما يجلسك فوق المنبر؟ وهذا جالس محارب لا يقوم فيبايعك! أو تأمر به فنضرب عنقه، والحسن والحسين قائمان، فلما سمعا مقالة عمر، بكيا فضمّهما علي عليه السلام إلى صدره، فقال: «لا تبكيا، فوالله ما يقدرون على قتل أبيكما»، وأقبلت أُم أيمن حاضنة رسول الله ﷺ فقالت: يا أبا بكر «ما أسرع ما أبديتم حسدكم ونفاقكم». فأمر بها عمر فَأُخرِجَت من المَسجد، وقال: مالنا وللنساء.

وقام بُريدة الأسلمي وقال: أتثبُ يا عمر على أخي رسول الله وأبي وُلده، وأنت الّذي نعرفك في قريش بما نعرفك! ألستما قال لكما رسول الله ﷺ: «انطلقا إلى علي عليه السلام وسلّما عليه بإمرة المؤمنين». فقلتما: أعن أمر الله وأمر رسوله؟! قال: «نعم».

فقال أبو بكر: قد كان ذلك، ولكن رسول الله ﷺ قال بعد ذلك: «لا يجتمع لأهل بيتي الخلافة والنبوّة».

فقال: والله ما قال هذا رسول الله ﷺ، والله لا سكنت في بلدة أنت فيها أمير. فأمر به عمر فَضُرِبَ وطُرِد.

ثمّ قال: قم يا ابن أبي طالب فبايع.

فقال عليه السلام: «فإن لم أفعل»؟

---

١. سورة الأحزاب، الآية ٦.

قال: إذاً والله نضرب عنقك. فاحتجّ عليهم ثلاث مرّات، ثمّ مدّ يَدَه من غير أن يفتح كفّه، فضرب عليها أبو بكر ورضى بذلك منه، فنادى عليعليه السلام قبل أن يبايع والحبل في عُنقُه: ﴿ابْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِى﴾[1].

وقيل للزبير: بايع فأبى، فوثب إليه عمر وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة في أناس معهم، فانتزعوا سيفه فضربوا به الأرض حتّى كسروه، ثمّ لبّبُوه، فقال الزبير وعمر على صدره: يا ابن صَهّاك أما والله لو أن سيفي في يدي لحُدت عني، ثمّ بايع.

قال سلمان: ثمّ أخذوني فوجؤوا عنقي حتّى تركوها كالسلعة، ثمّ أخذوا يدي وفتلوها فبايعت مكرهاً.

ثمّ بايع أبو ذر والمقداد مكرهين، وما بايع أحدٌ من الأُمّة مكرهاً غير علي وأربعتنا، ولم يكن منّا أحدٌ أشدّ قولاً من الزبير، فإنّه لمّا بايع قال: يا ابن صَهّاك أما والله لولا هؤلاء الطغاة الذين أعانوك، لما كنت تقدم عليَّ ومعي سيفي، لما أعرف من جُبنك ولؤمك، ولكن وجدت طغاةً تقوى بهم وتصول.

فغضب عمر وقال: أتذكر صهاك!

فقال: ومَن صهّاك، وما يمنعني من ذكرها! وقد كانت صهّاك زانيةً أو تنكر ذلك؟ أو ليس كانت أمَة حبشية لجدّي عبدالمطلب، فزنى بها جدك «نفيل» فولَدت أباك الخطّاب، فوهبها عبدالمطلب لجدك بعدما زنى بها، فولدته، وأنّه لعبدٌ لجدّي، وُلِدَ زناءً.

فأصلح أبو بكر بينهما وكفّ كلّ واحد منهما عن صاحبه.

قال سليم بن قيس: فقلت لسلمان: فبايعت أبا بكر يا سلمان ولم تقل شيئاً؟!

قال: قد قلت بعد ما بايعت: تبّاً لكم سائر الدهر، أو تدرون ما صنعتم بأنفسكم، أصبتم وأخطأتم، أصبتُم سنة من كان قبلكم من الفُرقة والاختلاف،

---

١. سورة الأعراف، الآية ١٥٠.

وأخطأتم سنة نبيكمﷺ حتّى أخرجتموها من معدنها وأهلها.

فقال عمر: يا سلمان أمّا إذا بايع صاحبك وبايعت فقل ما شئت، وافعل ما بدا لك، وليقل صاحبك ما بدا له.

قال سلمان: فقلت: إنّي سمعت رسول الله يقول: «إنّ عليك وعلى صاحبك ـ الذي بايعته ـ مثل ذنوب أُمته إلى يوم القيامة، ومثل عذابهم جميعاً».

فقال: قل ما شئت، أليس قد بايعت ولم يقرّ الله عينك بأن يليها صاحبك.

فقلت: أشهد أنّي قد قرأت في بعض كتب الله المنزلة أنّه باسمك ونسبك وصفتك باب من أبواب جهنم.

فقال لي: قل ما شئت، أليس قد أزالها الله عن أهل البيت الذين اتخذتموهم أرباباً من دون الله[1].

فقلت له: أشهد أنّي سمعت رسول الله يقول وسألته عن هذه الآية: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ * وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ﴾[2]، فأخبرني أنّك أنت هو؟

فقال له عمر: اسكت، أسكت الله نامتك أيها العبد، يابن اللخناء.

فقال عليؑ: «أقسمت عليك يا سلمان لما سكتّ»، فقال سلمان: والله لو لم يأمرني عليؑ بالسكوت؛ لخبّرته بكلّ شيء نزل فيه، وكلّ شيء سمعته من رسول الله فيه وفي صاحبه، فلمّا رآني عمر قد سكتُ، قال: إنّك له لَمُطيعٌ مسلم.

فلما أن بايع أبو ذر والمقداد ولم يقولا شيئاً، قال عمر: يا سلمان، ألا تكفّ كما كفّ صاحباك، والله ما أنت بأشد حُبّاً لأهل هذا البيت منهما، ولا أشد تعظيماً لحقهم منهما، وقد كفّا كما ترى، وبايعا.

---

١. من جملة مفتريات المنافقين على علي وأصحابه: إنّهم كانوا يعبدون محمداً من دون الله، وبهذا سمّوا عباد الله الصالحين، وصار عليّ وأصحابه عبدة محمدﷺ من دون الله، وقال المنافقون: إنّ محمّداً ما يريد منّا إلّا أن نعبد أهل بيته، فنزل: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [سورة الأحزاب، الآية ٥٧]، كما جاء في تفسير ضحّاك، في ذيل الآية.

٢. سورة الفجر، الآيات ٢٥ و ٢٦.

قال أبو ذر: يا عمر أفتعيرنا بحب آل محمدﷺ وتعظيمهم، لعن الله ـ وقد فعل ـ من أبغضهم وافترى عليهم، وظلمهم حقهم، وحمل الناس على رقابهم، ورَدّ هذه الأُمة القهقرى على أدبارها.

فقال عمر: آمين، لعن الله من ظلمهم حقوقهم، لا والله ما لهم فيها حق، وما هم فيها وعرض الناس إلّا سواء[1].

قال أبو ذر: فلم خاصمتم الأنصار بحقهم وحجّتهم؟

فقال عليؑ لعمر: «يا ابن صَهّاك، فليس لنا فيها حق، وهي لك ولابن أكلة الذبّان!».

فقال عمر: كفّ الآن يا أبا الحسن إذ بايعت، فإن العامّة رضوا لصاحبي ولم يرضوا بك، فما ذَنبي؟

فقال عليؑ: «ولكن الله ورسوله لم يرضيا إلّا بي، فأبشر أنت وصاحبك ومن اتبعكُما ووازركُما بسخطٍ من الله وعذابه وخزيه، يا ابن الخطّاب لو تدري مامنه خرجت، وفيما دَخَلت وماذا جنيت على نفسك وعلى صاحبك!».

فقال أبو بكر: يا عمر، أما أن قد بايعنا وآمنا شره وفتكهُ وغائلتهُ، فدعه يقول ما شاء[2].

٣٣. **كتاب سليم بن قيس**[3] برواية أبان بن أبي عيّاش، عنه قال: كنت عند عبدالله بن عباس في بيته، ومعنا جماعةٌ من شيعة عليؑ، فحدّثنا فكان فيما حدّثنا أن قال: ٣٣

يا إخوتي، توفّي رسول اللهﷺ يوم توفّي فلم يوضع في حُفرته حتّى نكث

---

١. من جملة مفتريات القوم على عليؑ وأهل بيته: إنهم جعلوا أنفسهم غير الناس وفوق الناس، فلأجل ذلك رضوا بولاية آل أبي سفيان، ولم يرضوا بولاية أهلَ البيتؑ ﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَمْرًا﴾.
٢. كتاب سليم بن قيس، ص ٥٨٦ ـ ٥٩٦، بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ٢٦٩، ح ٤٥.
٣. وهو أصل من أصول الشيعة، وأقدم كتاب صنّف في الإسلام بعد كتاب السنن لابن أبي رافع.

الناس وارتدّوا، وأجمعوا على الخلاف، واشتغل علي بن أبي طالب عليه السلام برسول الله صلى الله عليه وآله حتّى فرغ من غسله وتكفينه وتحنيطه ووضعه في حفرته، ثمّ أقبل على تأليف القرآن، وشغل عنهم بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله، ولم يكن همّته المُلك لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله أخبره عن القوم، فافتتن الناس بالذي افتتنوا به من الرجلين، فلم يبق إلّا علي وبنو هاشم وأبو ذر والمقداد وسلمان في أُناس معهم يسير.

قال عمر لأبي بكر: يا هذا، إنّ الناس أجمعين قد بايعوك ما خلا هذا الرجل وأهل بيته وهؤلاء النفر، فابعث إليه، فبعث إليه ابن عمّ لعمر يقال له «قنفذ»، فقال له: يا قنفذ، انطلق إلى علي فقل: أجب خليفة رسول الله! فانطلق فأبلغه.

فقال علي عليه السلام: «ما أسرع ما كذبتم على رسول الله صلى الله عليه وآله وارتددتم، والله ما استخلف رسول الله صلى الله عليه وآله غيري، فارجع يا قنفذ، فإنّما أنت رسولٌ فقل له: قال لك علي: والله ما استخلفك رسول الله صلى الله عليه وآله، وإنّك لتعلم مَن خليفة رسول الله».

فأقبل قنفذ إلى أبي بكر فبلّغه الرسالة، فقال أبو بكر: صدق عليٌّ، ما استخلفني رسول الله صلى الله عليه وآله.

فغضب عمر ووثب وقام، فقال أبو بكر: اجلس، ثمّ قال لقنفذ: اذهب إليه فقل له: أجب أميرالمؤمنين أبا بكر!

فأقبل قنفذ حتّى دخل على علي عليه السلام فأبلغه الرسالة.

فقال علي عليه السلام: «كذب والله، انطلق إليه فقل له: لقد تسمّيت باسم ليس لك، فقد علمت أنّ أميرالمؤمنين غيرك».

فرجع قنفذ فأخبرهما، فوثَب عمر غضبان، فقال: والله إنّي لعارف بسخفه وضعف رأيه، وأنّه لا يستقيم لنا أمر حتّى نقتله، فخلّني آتِك برأسه.

فقال أبو بكر: اجلس، فأبى، فأقسم عليه فجلس.

ثمّ قال أبو بكر: يا قنفذ انطلق فقل له: أجب أبا بكر!

فأقبل قنفذ فقال: يا عليّ، أجب أبا بكر!

فقال علي: «إنّي لفي شغل عنه، وما كنت بالذي أترك وصيّة خليلي وأخي، وأنطلقُ إلى أبي بكر، وما اجتمعتم عليه من الجور»!

فانطلق قنفذ فأخبر أبا بكر، فوثب عمر غضبان، فنادى خالد بن الوليد وقنفذاً، فأمرهما أن يحملا حَطَباً ناراً، ثمّ أقبل حتّى انتهى إلى باب علي، وفاطمة قاعدة خلف الباب، قد عصّبت رأسها، ونحل جسمها في وفاة رسول الله ﷺ، فأقبل عمر حتّى ضرب الباب، ثمّ نادى: يابن أبي طالب افتح الباب.

فقالت فاطمة عليها السلام: «يا عمر، مالنا ولك لا تَدَعَنا وما نحن فيه!».

قال: افتحي الباب وإلّا أحرقنا عليكم.

فقالت: «يا عمر، أما تتقي الله عزّ وجلّ تدخل عليَّ بيتي، وتهجم على داري!».

فأبى عمر أن ينصرف، ثمّ عاد عمر بالنار فأضرمها في الباب فأحرق الباب، ثمّ دفعه عمر، فاستقبلته فاطمة عليها السلام وصاحت: «يا أبتاه، يا رسول الله ﷺ»، فرفع السيف، وهو في غمده فوَجَأَ به جنبها، فصَرَخَت، فرفع السوط فضرب به ذراعها، فصاحت: «يا أبتاه»، فوثب علي بن أبي طالب عليه السلام، فَأَخَذ بتلابيب عمر، ثمّ هَزَّه فصَرعَه، ووجَأَ أنفه ورقبته وهمّ بقتله، فذكر قول رسول الله ﷺ وما أوصى به من الصبر والطاعة.

فقال: «والذي كرّم محمّداً ﷺ بالنبوّة، يا ابن صَهّاك لولا كتاب من سبق، لعلمت أنّك لا تدخل بيتي».

فأرسل عمر يستغيث، فأقبل الناس حتّى دخلوا الدار، وسلّ خالد بن الوليد السيف ليضرب فاطمة عليها السلام!

فحمل عليه بسيفه، فأقسم على علي عليه السلام فكَفّ، وأقبل المقداد وسلمان وأبو ذر وعمّار وبُريدة الأسلمي حتّى دخلوا الدار أعواناً لعلي عليه السلام حتّى كادت تقع فتنةً.

فأُخرج علي عليه السلام وتبعه الناس، وأتبعه سلمان وأبو ذر والمقداد وعمّار وبُريدة، وهم يقولون: ما أسرع ما خُنتم رسول الله ﷺ، وأخرجتم الضغائن التي في صدوركم!

وقال بُريدة بن الحصيب الأسلمي: يا عمر أتَثِبُ على أخي رسول الله ﷺ ووصيّه وعلى ابنته فتضربها، وأنت الذي يعرفك قريش بما يعرفك به!؟ فرفع خالد بن الوليد السيف ليضرب بُريدة ـ وهو في غمده ـ فتعلق به عمر ومنعه من ذلك.[1]

في أنّ عليّاً هو أُذُنٌ واعية

٣٤. **كشف الغمّة:** روى الثعلبي والواحدي ـ كلّ واحدٍ منهما يرفعه بسنده، الثعلبي في تفسيره، والواحدي في تصنيفه الموسوم بـ«أسباب النزول» ـ إلى بُريدة الأسلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام: «إن الله أمرني أن أُدنيك ولا أُقصيك، وأن أُعلِّمك، وأن تعي وحق على الله أن تعي»، قال: فنزلت: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾[2].[3]

٣٥. **العمدة:** بإسناده عن الثعلبي، عن ابن فنجويه، عن ابن حبش، حدّثنا أبو القاسم بن الفضل، حدّثنا محمّد بن غالب بن حرب، حدّثنا بشر بن آدم، حدّثنا عبدالله بن الزبير الأسدي، حدّثنا صالح بن هشيم، عن بُريدة مثله[4]، وأيضاً في **بحار الأنوار** في **كنز جامع الفوائد** في قوله تعالى: ﴿أَمْ أَبْرَمُوٓاْ أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ﴾[5]، الآية.

٣٦. **تأويل الآيات الظاهرة:** قال محمّد بن العبّاس: حدّثنا أحمد بن محمّد النوفلي، عن محمّد بن حمّاد الشاشي، عن الحسين بن أسد الطفاوي، عن علي بن إسماعيل الميثمي، عن الفضل بن الزبير، عن أبي داوود، عن بُريدة الأسلمي، أنّ النبي ﷺ قال لبعض أصحابه: «سلّموا على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين»، قال رجلٌ من

---

١. كتاب سليم بن قيس، ص ٨٦٢؛ بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ٢٩٧، ح ٤٨.
٢. سورة الحاقة، الآية ١٢.
٣. كشف الغمة، ج ١، ص ١٢٠؛ بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٣٢٨، ح ٦؛ أسباب نزول القرآن، ص ٤٦٥، رقم ٨٣٨.
٤. العمدة، ابن بطريق، ص ٢٩٠، ح ٤٧٤؛ بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٣٢٨، ح ٦.
٥. سورة الزخرف، الآية ٧٩.

القوم: لا والله، لا تجتمع النبوة والخلافة في أهل بيتٍ أبداً، فأنزل الله ﷻ هذه الآية ...إلخ.[١]

٣٧. تأويل الآيات الظاهرة: ويؤيّده ما رُوي عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه أنّه قال: ٣٧ إنّ رسول الله ﷺ أخذ عليهم الميثاق مرّتين لأمير المؤمنين عليه السلام.

الأُولى: حين قال: «أتدرون مَن وليّكم من بعدي؟»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «صالح المؤمنين»، وأشار بيده إلىٰ علي بن أبي طالب عليه السلام، وقال: «هذا وليّكم من بعدي».

والثانية: يوم غدير خم يقول: «من كُنت مولاه فهذا علي مولاه»، وكانوا قد أسرّوا في أنفسهم وتعاقدوا أن لا نرجع إلى أهله هذا الأمر ولا نعطيهم الخُمس، فأطلع الله نبيّه ﷺ على أمرهم، وأنزل عليه: ﴿أَمْ أَبْرَمُوٓاْ أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ﴾.[٢]

وأيضاً في بحار الأنوار في ما نزّل في أميرالمؤمنين عليه السلام.

٣٨. أسباب نزول القرآن: عن الأعمش وأبي الجحاف، عن عطية، عن ٣٨ أبي سعيد الخدري وأبو بكر الشيرازي، فيما نزل من القرآن في أميرالمؤمنين عليه السلام، بالإسناد عن ابن عبّاس والمرزباني في كتابه، عن ابن عبّاس قال: نزلت هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾[٣]، يوم غدير خم، في علي بن أبي طالب عليه السلام.[٤]

٣٩. وفي تفسير ابن جريح، وعطاء، والثوري، والثعلبي: إنها نزّلت في فضل ٣٩ علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤٠. وأيضاً عن إبراهيم الثقفي بإسناده عن الخدري، وبُريدة الأسلمي، ٤٠ ومحمّد بن علي: إنّها نزلت يوم الغدير في علي عليه السلام.

---

١. تأويل الآيات الظاهرة، ج ٢، ص ٥٧٢، ح ٤٨ و ٤٩؛ البرهان، ج ٤، ص ٨٨٤، ح ٩٦٧٥ و ٩٦٧٦.
٢. تأويل الآيات الظاهرة، ج ٢، ص ٥٧٢، ح ٤٨ و ٤٩؛ البرهان، ج ٤، ص ٨٨٤، ح ٩٦٧٥ و ٩٦٧٦.
٣. سورة المائدة، الآية ٦٧.
٤. أسباب نزول القرآن، ص ٢٠٤، ح ٤٠٣.

٤١ ٤١ . **تفسير الثعالبي**: قال جعفر بن محمدﷺ: «معناه: بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك في فضل عليّ بن أبي طالبﷺ. فلمّا نزلت هذه الآية، أخذ النبيﷺ بيد عليﷺ، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه».

٤٢ ٤٢ . **تفسير الثعالبي**: باسناده عن الكلبي: نزل أن يبلّغ فيه، فأخذ رسول اللهﷺ بيد عليﷺ فقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

فقوله: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾، فيه خمسة أشياء: كرامةٌ، وأمرٌ، وحكايةٌ، وعزلٌ، وعصمةٌ.

أمر الله نبيه أن ينصب عليّاً إماماً، فتوقّف فيه؛ لكراهته تكذيب القوم، فنزلت: ﴿لَعَلَّكَ بَـٰخِعٌ نَّفْسَكَ﴾[1] الآية، فأمرهم رسول اللهﷺ أن يسلّموا على عليّﷺ بالإمرة، ثمّ نزلت بعد أيامٍ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾[2].

وجاء في تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ﴾[3] ليلة المعراج في عليٍّﷺ، فلمّا دخل وقته قال: ﴿بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ وما أوحى، أي: بلّغ ما أُنزل إليك في علي ليلة المعراج[4].

٤٣ ٤٣ . **كتاب سليم بن قيس**: فلم ينزل [عن المنبر] حتّى نزلت هذه الآية: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ...﴾[5] فقال رسول اللهﷺ: «الله أكبر على إكمال الدين، وإتمام النعمة، ورضى الربّ برسالتي وبولاية عليﷺ بعدي»[6]، رواه النطنزي، بـ«إقامة حافظه».

٤٤ ٤٤ . **مناقب ابن شهرآشوب**: العياشي، عن الصادقﷺ: «﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ

---

١. سورة الشعراء، الآية ٣.
٢. سورة المائدة، الآية ٦٧.
٣. سورة النجم، الآية ١٠.
٤. مناقب آل أبي طالب، ج ٢، ص ٢٢٤.
٥. سورة المائدة، الآية ٣.
٦. كتاب سليم بن قيس، ج ٢، ص ٨٢٨، ح ٣٩، المناقب، الخوارزمي، ص ١٣٥، رقم ١٥٢؛ المناقب، الكوفي، ج ١، ص ٣٦٢، رقم ٢٩١.

دِينَكُمْ» بإقامة حافظه «وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي» بولايتنا، «وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا»، أي: تسليم النفس لأمرنا».

٤٥. عن الباقر والصادق عليهما السلام: «نزّلت هذه الآية يوم الغدير». ٤٥

وقال يهودي لعُمر: لو كان هذا اليوم فينا لاتخذناه عيداً. فقال ابن عبّاس: وأيّ يوم أكمل من هذا العيد.

٤٦. ابن عبّاس: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله توفّي بعد هذه الآية بإحدىٰ وثمانين يوماً.[١] ٤٦

من كنت مولاه فَعَلي مولاه

٤٧. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله بن أحمد قال: حدّثني حجاج بن الشاعر، حدّثنا شبابة، حدّثني نعيم بن حكيم، حدّثني أبو مريم ورجل من جلساء علي، عن علي عليه السلام أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال يوم غدير خم: «مَن كنت مولاه فعليّ عليه السلام مولاه». قال: فزاد الناس بعد: وال من والاه، وعاد من عاداه.[٢] ٤٧

٤٨. **سنن الترمذي**: حدّثنا محمّد بن بشار، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت أبا الطفيل يحدِّث عن أبي سريحة، أو زيد بن أرقم ـ شك شُعبة ـ عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «مَن كنت مولاه فعليّ مولاه».[٣] ٤٨

٤٩. **تاريخ مدينة دمشق**: قال سعيد بن جبير: وأنا قد سمعته قبل هذا من ابن عبّاس. ٤٩

قال محمّد: وأظنّه قال: وكتمه.[٤]

٥٠. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال: نشد علي الناس، ٥٠

---

١. مناقب آل أبي طالب، ج ٢، ص ٢٢٦؛ بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ١٥٥، ح ٣٩.
٢. مسند ابن حنبل، ج ١، ص ٣٢١، ح ١٣١٠.
٣. سنن الترمذي، ج ٥، ص ٦٣٣، ح ٣٧١٣.
٤. تاريخ مدينة دمشق، ج ٤٢، ص ٢١٥.

فقام خمسةٌ، أو ستّةٌ من أصحاب النبيﷺ فشهدوا أنّ رسول الله قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».[١]

٥١ . **فضائل الصحابة**: حدّثنا عبدالله، قال: حدّثني أبي عبدالرزاق، قال: حدّثنا معمّر، عن ابن طاووس، عن أبيه قال: لما بَعث رسول الله إلى اليمن عليّاً، خرج بُريدة الأسلمي معه، فعتب على عليؑ في بعض الشيء، فشكاه بُريدة إلى رسول اللهﷺ، فقال رسول الله: «من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه».[٢]

٥٢ . روى الحافظ أبو نعيم في كتاب **ما نزل من القرآن في عليّ**، باسناده عن الأعمش، عن عطيّة، قال: نزلت هذه الآية على رسول اللهﷺ في علي بن أبي طالبؑ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾.[٣]

٥٣ . وروي في كتاب **منقبة المطهّرين**، عن جابر الجعفي، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: خرجنا مع رسول الله حجّاجاً، حتّى إذا كنا بالجحفة بغدير خم، صلّى الظهر، ثمّ قام خطيباً فينا، فقال: «أيها الناس هل تسمعون أنّي رسول الله إليكم، إنّي أُوشك أن أُدعى، وأنّي مسؤول وأنكم مسؤولون، إنّي مسؤول هل بلّغتكُم وأنتم مسؤولون هل بُلِّغتم، فماذا أنتم قائلون؟» قال: قلنا: يا رسول الله، بلّغت وجهدت.

قال: «اللّهمّ اشهد، وأنا من الشاهدين، ألا هل تسمعون إنّي رسول الله إليكم، وأنّي مخلّفٌ فيكم الثقلين، فانظروا كيف تخلفون فيهما».

قال: قلنا: يا رسول الله وما الثقلان؟

قال: «الثقل الأكبر كتاب الله، سبب بيدي الله وسببٌ بأيديكم، فتمسّكوا به لن تهلكوا أو تضلّوا، والآخر عترتي، وأنه قد نبّأني اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٤٣، ح ٢٣١٦٨.
٢. فضائل الصحابة، ابن حنبل، ج ٢، ص ٥٩٢، ح ١٠٠٧؛ المصنف، عبد الرزاق، ج ١١، ص ٢٢٥، ح ٢٠٣٨٨ وفيه: «علياً إلى اليمن».
٣. سورة المائدة، الآية ٦٧.

حتّى يردا عليَّ الحوض».

قال أبو نعيم: رواه عن أبي الطفيل من التابعين: حبيب بن أبي ثابت، وسلمة بن كهيل، ومن الأعلام: حكيم بن جبير، ووهب الهناني.

ورواه عن زيد بن أرقم: يزيد بن حيان، وعلي بن ربيعة، ويحيىٰ بن جعدة، وأبو الضُحى ابن امرأة زيد بن أرقم.

ورواه غير زيد من الصحابة: علي بن أبي طالب عليه السلام، وعبدالله بن عمر، والبرّاء بن عازب، وجابر بن عبدالله، وحذيفة بن أُسيد، وأبو سعيد الخدري[1].

٥٤ ٥٤. **بحار الأنوار**: روى من طريق ابن المغازلي عن زيد بن أرقم، وأبي سعيد الخدري، وبُريدة الأسلمي، وابن أبي أوفى، وابن عبّاس مثل مامرّ في رواية السيّد ابن طاووس وغيره، وروى أيضاً ما رواه السيّد وغيره من مسند أحمد بن حنبل، والثعلبي وغيرهما مرسلاً بأسانيدها[2].

مسند أحمد عن ابن عبّاس

٥٥ ٥٥. **كشف الغمّة**: من **المناقب** للخوارزمي وقد أورده أحمد في مسنده، عن ابن عبّاس، عن بُريدة الأسلمي، قال: قد غزوت مع علي اليمن فرأيت منه جفوةً، فلما قدمت على رسول الله ذكرت عليّاً فتنقصتُهُ، فرأيتُ وجه رسول الله صلى الله عليه وآله يتغيّر، فقال: «يا بُريدة ألَستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم!؟»، قلت: بلى يا رسول الله، فقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه».[3]

٥٦ ٥٦. **مسند أحمد بن حنبل**: عن أبي بُريدة، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله في سرية، قال: فلمّا قدِمنا قال: «كيف رأيتم صحابة صاحبكم؟» قال: فأمّا شكوتُه أو شكاه غيري، قال: فرفعت رأسي وكنت رجلاً مكباباً، قال: فإذا النبيّ قد احمرّ

---

١. بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ١٩١، ح ٧٤.
٢. بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ١٩٧، ح ٩٧.
٣. كشف الغمة، ج ١، ص ٢٨٨؛ مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٧، ح ٢٣٠٠٦.

وجهه قال: وهو يقول: «من كنت وليّه فعليٌ وليّه».[١]

٥٧ . وبالإسناد عن بُريدة من المسند المذكور، قال: بعث رسول الله ﷺ بعثين إلى اليمن على أحدهما علي بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: «إذا التقيتم فعلي على الناس، وإن افترقتما فكل واحد منكما على جنده».

قال: فلقينا بني زيد ـ من أهل اليمن ـ، فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة وسبينا الذريّة، فاصطفى علي امرأةً من السبي لنفسه، قال بُريدة: فكتب مع خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ يخبره بذلك، فلمّا أتيت النبي ﷺ رفعت الكتاب فَقُرِئَ عليه، فرأيت الغضب في وجه رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله هذا مكان العائذ، بعثتني مع رجُلٍ وأمرتني أن أطيعه ففعلت ما أُرسلتُ به.

فقال رسول الله ﷺ: «لا تقع في عليٍّ، فإنّه منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي».[٢]

٥٨ . **سنن الترمذي**: عن عمران بن حصين، قال: بعث رسول الله ﷺ جيشاً واستعمل عليهم علي بن أبي طالب، فمضى في السرية فأصاب جاريةً، فأنكروا عليه، وتعاقد أربعةً من أصحاب رسول الله فقالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع عليٌ، وكان المسلمون إذا رجعوا من سفرٍ بدؤوا برسول الله ﷺ فَسَلّموا عليه، ثمّ انصرفوا إلى رحالهم، فلما قدمت السريّة سلّموا على النبي ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا، فأعرض عنه رسول الله ﷺ، فقام الثاني فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثمّ قام الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل رسول الله ﷺ والغضب يُعرف من وجهه.

فقال: «ما تريدون من عليٍّ؟ ما تريدون من عليّ؟ ما تريدون من عليّ؟ إنّ

---

١. كشف الغمة، ج ١، ص ٢٨٩؛ مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٢، ح ٢٣٠٢٢.
٢. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٣، ح ٢٣٠٧٤.

عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليُ كلّ مؤمن بعدي».[١]

ومن صحيحه: «من كنت مولاه فعليٌ مولاه»[٢].

٥٩ ٥٩. **بشارة المصطفى**: وبالإسناد قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن أحمد بن حرب، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن الحسين، حدّثنا عبدالله بن هاشم، حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن سعيد بن عبيدة، عن عبدالله بن بُريدة الأسلمي، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كنت مولاه فعليٌ مولاه».[٣]

حديث المنزلة

٦٠ ٦٠. **بحار الأنوار**: روى ابن بطريق في **المستدرك**، من كتاب **المغازي** لمحمد بن إسحاق باسناده، قال: لمّا خَرج رسول الله ﷺ إلى غزوة تبوك خلّف علي بن أبي طالب عليه السلام على أهله، وأمره بالإقامة فيهم، فأرجف المنافقون، وقالوا: ما خلّفه إلّا استثقالاً له وتخفيفاً منه، فلمّا قالوا ذلك، أخذ علي بن أبي طالب عليه السلام سلاحه، ثمّ خرجَ إلى رسول الله ﷺ وهو نازل بالجرف، فقال: «يا رسول الله زعم المنافقون أنّك إنّما خلّفتني تستثقلني وتخفّفُ منّي».

فقال ﷺ: «كذّبوا، ولكني خلّفتك لما تركتُ ورائي، فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك، ألا ترضىٰ يا علي أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه لا نبيَّ بعدي»، فرجع إلى المدينة، ومضى رسول الله ﷺ لسفره.[٤]

٦١ ٦١. وبالإسناد عن زيد بن رمانة قال: بلغني أنَّ رَجُلاً من قريش كان يقول: والله ما أدري لعله سيكون نبيٌ بعد محمّد، فلقَيتُ إبراهيم بن سعد بن أبي وقّاص

---

١. سنن الترمذي، ج ٥، ص ٦٣٢، ح ٣٧١٢.

٢. سنن الترمذي، ج ٥، ص ٦٣٣، ح ٣٧١٣؛ كشف الغمة، ج ١، ص ٢٩٠؛ بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٢٢١، ح ٨٨.

٣. **بشارة المصطفى**، ص ١٦٣؛ **المصنّف**، ابن أبي شيبة، ج ٧، ص ٤٩٤، ح ٢، حدّثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن سعيدبن عبيدة، عن ابن بريده، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كنت وليه فعلى وليه».

٤. تاريخ مدينة دمشق، ج ٢، ص ٣١، السيرة النبوية، ابن هشام، ج ٤، ص ١٦٣.

فقلت: يا أبا إسحاق، سمعت أباك يذكر مقالة رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب يوم غزوة تبوك، فضحك، فظَنَّ أنّ ذلك من هوىً منّي في عليّ ﷺ.

فقلت: إنّي والله ما أسألك عنه لذلك، ولكنه بلغني أن رجلاً من قومك يقول: ما أدري لعلّه سيكون نبيٌّ بعد محمّد.

فقال: نعم، أشهد لسمعت أبي سعد بن أبي وقّاص يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم ردّه من غزوة تبوك: «ألا ترضى يا علي أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه لا نبيَّ بعدي».[1]

٦٢ ٦٢. **كتاب الفردوس** في باب الباء بالإسناد عن عمر بن الخطّاب قال: قال رسول الله: «يا عليّ، أنت أوّل المسلمين إسلاماً، وأنت أوّل المؤمنين إيماناً، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى».[2]

قال في **بحار الأنوار**: ذكر ابن الأثير في كتاب **الكامل في التاريخ** نحواً ممّا رواه ابن بطريق عن محمّد بن إسحاق، وروى السيّد ابن طاووس أكثر ما رواه ابن بطريق في كتاب **الطرائف**، ثمّ قال: وقد صنّف القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ـ وهو من أعيان رجالهم ـ كتاباً فسمّاه ذكر الروايات عن النبي ﷺ أنّه قال لأميرالمؤمنين ﷺ: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه لا نبي بعدي»، وبيان طرقها، واختلاف وجوهها.

رأيت هذا الكتاب من نسخة نحو ثلاثين ورقة عتيقة عليها رواية تاريخ الرواية، سنة خمس وأربعين وأربع مئة.

٦٣ ٦٣. وروى التنوخي حديث النبيّ ﷺ لعلي: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى»، عن عمر بن الخطّاب، وعن أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ وسعد بن أبي وقّاص، وعبدالله بن مسعود، وعبدالله بن عباس، وجابر بن عبدالله الأنصاري،

---

١. بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٢٦٧.

٢. الفردوس، ج ٥، ص ٣١٥، ح ٨٢٩٩؛ تاريخ مدينة دمشق، ج ٤٢، ص ١٦٧، ح ٨٥٨١؛ المناقب، الخوارزمي، ص ٥٤، ح ١٩، كنز العمال، ج ١٣، ص ١٢٢، ح ٣٦٣٩٢ و ص ١٢٤، ح ٣٦٣٩٥.

وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن سمرة، ومالك بن حويرث، والبرّاء بن عازب وزيد بن أرقم، وأبي رافع مولى رسول الله ﷺ، وعبدالله بن أبي أوفى وأخيه زيد بن أبي أوفى، وأبي سريحة، وحذيفة بن أسيد، وأنس بن مالك، وأبي بُريدة الأسلمي وأبي أيّوب الأنصاري، وعقيل بن أبي طالب، وحبشى بن جنادة السلولي، ومعاوية بن أبي سفيان، وأُمّ سلمة زوجة النبيّ ﷺ، وأسماء بنت عميس، وسعيد بن المسيّب، ومحمّد بن علي بن الحسين عليه السلام، وحبيب بن أبي ثابت، وفاطمة بنت علي عليه السلام، وشرحبيل بن سعد، قال التنوخي: «كلّهم عن النبيّ ﷺ»، ثمّ شرح الروايات بأسانيدها وطرقها.

٦٤ ٦٤. وقد ذكر الحاكم أبو نصر الحربي في كتاب **التحقيق لما احتجّ به أميرالمؤمنين عليه السلام يوم الشورى** ـ وهذا الحاكم المذكور من أعيان المذاهب الأربعة، وقدكان أدرك حياة أبي العباس بن عقدة الحافظ، وكان وفاة ابن عقدة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمئة، فذكر أنّه روى قول النبي في علي عليه السلام: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى»، عن خلقٍ كثير.

ثمّ ذكر إنّه رواه عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وطلحة، والزبير، وعبدالله بن عوف، وسعد بن أبي وقّاص، والحسن بن علي بن أبي طالب، وعبدالله بن عبّاس، وعبدالله بن عمر بن الخطّاب، وابن المنذر، وأُبيّ بن كعب، وأبي اليقظان، وعمّار بن ياسر، وجابر بن عبدالله الأنصاري، وأبي سعيد الخُدري، ومالك بن حويرث، وزيد بن أرقم، والبرّاء بن عازب، وأنس بن مالك، وجابر بن سمُرة، وحبشى بن جنادة، ومعاوية بن أبي سفيان، وبُريدة الأسلمي، وفاطمة بنت رسول الله ﷺ، وفاطمة بنت حمزة، وأسماء بنت عميس، وأروى بنت الحارث بن عبدالمطلب[1].

قال في **بحار الأنوار**: أقول: وروى ابن الأثير في **جامع الأُصول من صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وصحيح الترمذي**، عن سعد بن أبي وقّاص بسندين،

---

١. بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٢٦٨، الطرائف، ص ٥٣.

وعن جابر حديث المنزلة كما مرّ، برواية ابن بطريق، ورواه البغوي في **المصابيح**، و**شرح السنّة**، والبيضاوي في **المشكاة** عن الصحيحين، و**مسند أحمد**، والصحيحان، وكتاب **الفردوس**.

قال المصنف: عندي منها نسخ مصحّحةٌ، لكنّي أنقل ممّن نقل منها علماء الفريقين، لما أجد من موافقتهما لما نقلوه عنها، ولكونه أبعد من الريب.

٦٥ وروى ابن حجر العسقلاني في **فتح الباري في شرح البخاري** في المجلّد السادس منه في شرح حديث المنزلة ما هذا لفظه: «أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى»، أي: نازلاً منّي منزلة هارون من موسى، والباء زائدة.

وفي رواية سعيد بن المسيّب، عن سعد فقال علي عليه السلام: «رضيتُ رضيتُ»، أخرجه أحمد.

ولابن سعد من حديث البرّاء، وزيد بن أرقم في نحو هذه القصّة، قال: «بلى يا رسول الله».

قال: «فإنّه كذلك»، وفي أوّل حديثهما أنّه صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: «لا بد أن أقيم أو تقيم»، فأقام علي عليه السلام فسمع ناساً يقولون: إنّما خَلّفَه لشيء كَرهه منه، فتبعه فذكر له ذلك، فقال له الحديث، وإسناده قويٌ.

٦٦ ووقع في رواية عامر بن سعد بن أبي وقاص عند مسلم والترمذي قال: قال معاوية لسعد: ما منعك أن تسبَّ أبا تراب؟

قال: «أما ما ذكرتُ ثلاثاً قالهن له رسول الله صلى الله عليه وآله فَلَن أسبّه»، فذكر هذا الحديث، وقوله: «لأُعطينّ الراية رجُلاً يحبّه الله ورسوله»، وقوله صلى الله عليه وآله لمّا نزلت: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ﴾[1]، دعا عليّاً، وفاطمة، والحسن، والحسين عليهم السلام فقال صلى الله عليه وآله: «اللّهمَّ هؤلاء أهلي».

---

١. سورة آل عمران، الآية ٦١.

وعنه أبي يعلى، عن سعد من وجه آخر لابأس به، قال: لو وضع المنشار على مفرقي على أن أسبّ عليّاً ما سببته أبداً.

وهذا الحديث ـ أعني حديث الباب ـ دون الزيادة روي عن النبيﷺ من غير سعدٍ من حديث عمر، وعلي نفسه، وأبي هريرة، وابن عبّاس، وجابر بن عبدالله، والبرّاء، وزيد بن أرقم، وأبي سعيد، وأنس، وجابر بن سمرة، وحبشي بن جنادة، ومعاوية، وأسماء بنت عميس، وغيرهم. وقد استوعب طرقه ابن عساكر في ترجمة عليّ، انتهى كلامه.[١]

٦٥. ويؤيّده ما رواه السيّد الرضي في **نهج البلاغة** على ما سيأتي في باب ٦٧
اختصاصهؑ بالرسولﷺ أنّه قال: قال الرسولﷺ: «إنّك تسمع ما أسمع، وترى ما أرى، إلّا أنك لَستَ بنبيّ، ولكنّك وزير، وأنت لعلى خير».[٢]

قال ابن أبي الحديد في شرحه ـ بعد نقل الأخبار المؤيّدة لذلك ـ: ويدلّ على أنّه وزير رسول اللهﷺ من نص الكتاب والسنّة؛ قول الله: ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي* هَارُونَ أَخِي* اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾[٣].

وقال النبيﷺ ـ في الخبر المجمع على روايته بين سائر فرق الإسلام ـ: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه لا نبيّ بعدي»، فأثبت له جميع مراتب هارون عن موسىؑ، فإذن هو وزير رسول اللهﷺ، وشادّ أزره.

ولولا أنّهﷺ خاتم النبيّين؛ لكان شريكاً في أمره، انتهى.[٤]

وقال في موضع آخر: قال عليّؑ يومَ الشورى: «أفيكم أحدٌ قال له رسول الله: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنه لا نبي بعدي غيري!؟»، قالوا: لا.

أقول: اكتفينا بما أوردناه عن كثيرٍ ممّا تركناه، والحمد لله الذي أظهر عناد من

---

١. فتح الباري، ج ٧، ص ٧٤.
٢. نهج البلاغه، صبحى الصالح، الخطبة ١٩٢ (القاصعة) ص ٣٠١.
٣. سورة طه، الآية ٢٩ ـ ٣٢.
٤. شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد، ج ١٣، ص ٢١١.

نسب هذا الخبر إلى الشذوذ، مع اعتراف هؤلاء الأعاظم من علمائهم بصحّته، بل بتواتره، والله يهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم.[١]

تسمية عليّ بأمير المؤمنين بأمر رسول الله ﷺ

٦٨ ٦٦. **كشف اليقين**: إبراهيم، عن إسماعيل بن صبيح، حدّثنا زياد بن منذر الهمداني، عن أبي داوود، عن بُريدة الأسلمي، قال: كنّا إذا سافرنا مع النبيﷺ كان عليؑ صاحب متاعه يضمّه إليه، فإذا نزلنا يتعاهد متاعه، فإن شيئاً يرمّه رمّه، وإن كان نعلٌ خصفها، فنزلنا منزلاً، فأقبل عليؑ يخصف نعل رسول اللهﷺ، فدخل أبو بكر فقال رسول الله: «اذهب فسلّم على أميرالمؤمنين»، قال: يا رسول الله، وأنت حيّ؟ قال: «وأنا حيّ» قال: مَن ذلك؟ قال: خاصف النعل.

ثمّ جاء عمر، فقال له رسول الله: «اذهب فسلّم على أميرالمؤمنين»، فقال بُريدة: وكنت أنا فيمن دخل معهم فأمرني أن أُسلّم على عليٍّ، فسلّمت عليه كما سلّموا.

فقال إسماعيل: وأخبرنا أبو الجارود، قال حبيب بن يسار وعثمان بن بسط بمثله.[٢]

٦٩ ٦٧. **اليقين**: حدّثنا إبراهيم، قال: وحدّثني عثمان بن سعيد، قال أبو حفص الأعشى، قال: حدّثنا أبو الجارود، عن أبي داوود الحازمي، عن عبدالله بن بُريدة، قال: أخبرني أبي، عن نبيّ اللهﷺ بمثله.[٣]

٧٠ ٦٨. **اليقين**: من كتاب المعرفة ـ تأليف أبي سعيد عباد بن يعقوب الرواجني ـ: قال: أخبرني السري بن عبدالله السلمي، قال: أخبرنا علي بن خرور، قال: دخلت

---

١. بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٢٦٧ ـ ٢٧١، ح ٤٠.
٢. اليقين، سيد ابن طاووس، ص ٢٠٤.
٣. اليقين والتحصين، باب ٥٣، ص ٢٠٤ و ص ٢٠٥.

أنا والعلاء بن هلال الخفاف على أبي إسحاق السبيعي حين قدم من خراسان، فجرى الحديث، فقلت: يا أبا إسحاق أُحدِّثك بحديث حدّثنيه أخوك أبو داوود، عن عمران بن حصين الخزاعي وبُريدة بن حُصيب الأسلمي؟ قال: نعم.

فقلت: حدّثني أبو داوود، إنّ بُريدة أتىٰ عمران بن حصين يدخل عليه في منزله حين بايع الناس أبا بكر، فقال: يا عمران، ترى القوم نسوا ما سمعوا من رسول الله ﷺ في حائط بني فلان أهل بيت من الأنصار، فجعل لا يدخل عليه أحدٌ من المسلمين فيسلّم عليه إلّا ردّ عليه السلام، ثمّ قال له: «سلِّم على أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب»، فلم يرد على رسول الله ﷺ يومئذٍ أحد من الناس إلّا عمر، فإنّه قال: من أمرِ الله أو من أمرِ رسول الله؟ قال رسول الله ﷺ: «بل من الله، ومن رسوله»، قال عمران: قد أذكر ذا.

فقال بُريدة: فانطلق بنا إلى أبي بكر فنسأله عن هذا الأمر، فإن كان عنده عهدٌ من رسول الله ﷺ عهده إليه بعد هذا الأمر، أو أمرٌ أمر به، فإنّه لا يخبرنا عن رسول الله ﷺ بكذبٍ، ولا يكذب على رسول الله ﷺ.

فانطلقنا فدخلنا على أبي بكر، فذكرنا ذلك اليوم، وقلنا له: فلم يدخل أحدٌ من المسلمين فسلّم على رسول الله ﷺ إلّا قال له: «سلّم على أميرالمؤمنين عليّ عليه السلام»، وكنت أنت ممّن سلّم عليه بإمرة المؤمنين.

فقال أبو بكر: أذكر ذلك.

فقال له بُريدة: لا ينبغي لأحد من المسلمين أن يتأمر على أميرالمؤمنين علي عليه السلام بعد أن سمّاه رسول الله ﷺ بأميرالمؤمنين، فإن كان عندك عهدٌ من رسول الله ﷺ عهده إليك، أو أمر أمرك به بعد هذا فأنت عندنا مصدّقٌ.

فقال أبو بكر: لا والله ما عندي عهدٌ من رسول الله ﷺ، ولا أمرني به، ولكنّ المسلمين رأوا رأياً فتابعتهم به على رأيهم.

فقال له بُريدة: والله ما ذلك لك، ولا للمسلمين خلاف رسول الله ﷺ.

فقال أبو بكر: أُرسل لكم عمر، فجاءه.

فقال أبو بكر: إنّ هذين سألاني عن أمرٍ قد شهدته، وقصّ عليه كلامهما.

فقال عمر: قد سمعت ذلك، ولكن عندي المخرج من ذلك.

فقال له بُريدة: عندك!؟

قال: عندي.

قال: فما هو؟

قال: لا يجتمع النبوّة والملك في أهل بيت واحد.

قال: فاغتنمها بُريدة وكان رجلاً مفوّهاً، جرياً على الكلام، فقال: يا عمر، إنّ الله ﷻ قد أبى ذلك عليك، أما سمعت الله في كتابه يقوله: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا﴾[1]، فقد جمع الله لهم النبوّة والملك.

قال: فغضب عمر حتّى رأيت عينيه توقدان، ثمّ قال: ما جئتما إلّا لتفرّقا جماعة هذه الأُمّة، وتشتّتا أمرها، فما زلنا نعرف منه الغضب حتّى هلك.[2]

٧١ ٦٩. **مناقب آل أبي طالب**: الثقفي والسري بن عبدالله: بإسنادهما عن عمران بن الحصين وأبي بُريدة مثله.

ثمّ قال: وَأنشدَ بُريدة الأسلمي:

أمر النبيّ معاشراً هم أسوةٌ ... ولازم أن يدخلوا فيسلّموا

تسليم من هو عالمٌ مستيقن ... إنّ الوصيّ هو الإمام القائم[3]

٧٢ ٧٠. **كشف اليقين**: فيما نذكره عن محمّد بن العبّاس بن مروان: حدّثنا أحمد بن إدريس، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن علي بن حديد ومحمّد بن

---

١. سورة النساء، الآية ٥٤.

٢. اليقين والتحصين، باب ٩٥، ص ٢٧١، بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٣١٠.

٣. مناقب آل أبي طالب، ج ٢، ص ٢٥٣؛ بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٣١٠.

إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس بن بزرج، عن زيد بن الجهم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته وهو يقول: لمّا سلّموا على عليٍّ عليه السلام بإمرة المؤمنين، قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأبي بكر: قم فسلّم على عليٍّ بإمرة المؤمنين.

فقال: من الله ومن رسوله يا رسول الله صلى الله عليه وآله!؟

قال: نعم، من الله ورسوله.

ثمّ قال لعمر: قم فسلّم على عليّ بإمرة المؤمنين.

قال: من الله ومن رسوله؟

قال: نعم من الله ومن رسوله.

ثمّ قال: يا مقداد قم فسلّم على عليٍّ بإمرة المؤمنين، فلم يقل شيئاً، ثمّ قام فسلّم.

ثمّ قال: قم يا سلمان فسلّم على عليٍّ بإمرة المؤمنين، فقام فسلّم.

ثمّ قال: قم يا أبا ذر فسلّم على عليٍّ بإمرة المؤمنين، فقام فلم يقل شيئاً، ثمّ قام فسلّم.

ثمّ قال: قم يا حذيفة، فقام ولم يقل شيئاً وسلّم.

ثمّ قال: قم يا ابن مسعود، فقام فسلّم.

ثمّ قال: قم يا عمّار، فقام عمّار وسلّم.

ثمّ قال: قم يا بُريدة الأسلمي، فقام فسلّم، حتّى إذا خرج الرجلان وهما يقولان: لا نُسَلِّمَ له ما قال أبداً. فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَا تَنقُضُواْ ٱلْأَيْمَـٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلاً إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾[1].[2]

٧١. **كشف اليقين**: من مصنّفات بعض علماء المخالفين، روى عن أحمد بن ٧٣

---

١. سورة النحل، الآية ٩١.

٢. اليقين والتحصين، باب ١٠٢، ص ٢٨٥؛ بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٣١١، ح ٤٣.

محمّد الطبري: حدّثنا محمّد بن الحسين الخثعمي العدل وعلي بن العباس البجلي، وعلي بن أحمد بن الحكم التميمي العدل وجعفر بن محمّد بن مالك وعلي بن أحمد بن الحسين العجلي والحسين بن السَكن الأسدي الكوفيون، قالوا: حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدي، قال: أخبرنا السري بن عبدالله السلمي، عن علي بن خرور، قال: دخلت أنا والعلاء بن هلال على أبي إسحاق السبيعي، حيث قدم من خراسان، فقال: حدّثني أخوك أبو داوود السبيعي، عن بُريدة بن خُصيب الأسلمي قال: كنت عند رسول الله ﷺ فدخل علينا أبو بكر، فقال له رسول الله ﷺ: «قم يا أبا بكر فسلّم على علي بإمرة المؤمنين».

فقال أبو بكر: أمن الله أم من رسوله!؟

فقال ﷺ: «من الله ومن رسوله!»، ثمّ جاء عمر، فقال له رسول الله: «سلّم على عليّ بإمرة المؤمنين».

فقال عمر: من الله أو من رسوله؟

فقال ﷺ: «من الله ومن رسوله».

ثمّ جاء سلمان ـ كرّم الله وجهه ـ، فسلّم فقال له رسول الله ﷺ: «سلّم على عليٍّ بإمرة المؤمنين»، فسلّم.

ثمّ جاء عمّار ثمّ جلس، فقال له رسول الله ﷺ: قم يا عمّار، فسلّم على أميرالمؤمنين، فقام فسلّم، ثمّ دنا فجلس، فأقبل رسول الله ﷺ بوجهه.

فقال: «إنّي قد أخذت ميثاقكم علىٰ ذلك كما أخذ الله ميثاق بني آدم، فقال لهم: أَلَستُ بربّكم!؟ قالوا: بلىٰ، وسألتموني أنتم: أمِنَ الله أو من رسوله؟ فقلت: بلى، أما والله لئن نقضتموه لتكفرنَّ».

فخرجوا من عند رسول الله وَرَجُلٌ من القوم يضرب بإحدىٰ يديه على الأُخرى، ثمّ قال: كلّا وربّ الكعبة!

فقلت: مَن ذلك الرجل؟

قال: لا تتحمّلهُ، وجابر من خلفي يغمزني أن سله، فألححت عليه، فقال: «الأعرابي»، يعني عمر بن الخطّاب[١].

٧٤ ٧٢. **كشف اليقين: من كتاب الرسالة الموضحة ـ تأليف المظفّر بن جعفر بن الحسن ـ وعنه قال:** حدّثنا محمّد بن همام، عن علي بن العبّاس ومحمّد بن الحسين بن حفص، قالا: حدّثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدّثنا يحيىٰ بن سالم، عن صباح بن يحيىٰ المزني، عن العلاء بن المسيّب، عن أبي داوود، عن بُريدة الأسلمي قال: كنّا نسلّم على علي بن أبي طالب بحضرة رسول الله ﷺ بإمرة المؤمنين، نقول: السلام عليك يا أميرالمؤمنين ورحمة الله وبركاته، ويردّ علينا[٢].

عليّ عليه السلام أميرالمؤمنين وَشَريفُهُم

٧٥ ٧٣. **التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام:** قال رسول الله ﷺ: إنّ النطفة تثبت في الرحم أربعين يوماً نطفةً، ثمّ تصير علقةً أربعين يوماً، ثمّ مضغةً أربعين يوماً، ثمّ تُجعل بعده عظاماً، ثمّ تُكسى لحماً، ثمّ يلبس الله فوقه جلداً، ثمّ ينبت عليه شعراً، ثمّ يبعث الله ﷻ إليه ملك الأرحام، فيقال له: أُكتب أجله وعمله ورزقه وشقيّاً يكون أو سعيداً.

فيقول الملك: يا ربّ أنّىٰ لي بعلم ذلك؟

فيقال له: استمل ذلك من قرّاء اللوح المحفوظ، فيستمليه منهم.

قال رسول الله ﷺ: وإنّ ممّن كتب أجله وعمله ورزقه وسعادة خاتمته علي بن أبي طالب عليه السلام، كتبوا من عمله، أنّه لا يعمل ذنباً أبداً إلى أنْ يموت.

قال: وذلك قول رسول الله ﷺ يوم شكاه بُريدة، وذلك أن رسول الله ﷺ بعث جيشاً ذات يوم لغزاةٍ، أمّر عليهم عليّاً عليه السلام، وما بعث جيشاً قطّ فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام إلّا جعله أميرهم. فلمّا غنموا رغب عليٌّ عليه السلام أن يشتري من جملة

---

١. اليقين والتحصين، ص ١٢٠ و ٣١٦؛ بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٣٢٣، ح ٥٥.
٢. اليقين والتحصين، باب ١٢٨، ص ٣٦٢؛ بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٣٢٣، ح ٥٦.

الغنائم جاريةً، يجعل ثمنها في جملة الغنائم، فكايده فيها حاطب بن أبي بلتعة، وبُريدة الأسلمي وزاياداه، فلمّا نظر إليهما يكايدانه ويزايدانه، انتظر إلى أن بلغت قيمتها قيمة عِدل في يومها، فأخذها بذلك، فلمّا رجعوا إلى رسول الله ﷺ تواطآ على أن يقول ذلك بُريدة لرسول الله ﷺ، فوقف بُريدة قدام رسول الله فقال: يا رسول الله، ألمْ تر أن عليّ بن أبي طالب، أخذ جاريةً من المغنم، دون المسلمين، فأعرض عنه رسول الله ﷺ، ثمّ جاء عن يمينه فقالها، فأعرض عنه رسول الله، فجاء عن يساره فقالها، فأعرض عنه، وجاء من خلفه فقالها، فأعرض عنه، ثمّ عاد إلى بين يديه فقالها، فغضب رسول الله ﷺ غضباً لم يُرَ قبله ولا بعده غضب مثله، وتغيّر لونه وتربّد، وانتفخت أوداجه، وارتعدت أعضاؤه، وقال: «مالك يا بُريدة! مالك آذيت رسول الله منذ اليوم، أما سمعت الله ﷻ يقول: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا * وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟ فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾[1].

قال بُريدة: يا رسول الله، ما علمت أنني قصدتك بأذىً.

قال رسول الله ﷺ: أو تظنّ يا بُريدة أنّه لا يؤذيني، إلّا من قصد ذات نفسي، أما علمت أنّ عليّاً منّي وأنا منه، وأنّ من آذى عليّاً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فحقّ على الله أن يؤذيه بأليم عذابه في نار جهنّم، يا بُريدة أنتَ أعلم أم الله ﷻ؟ أنت أعلم أم قُرّاء اللوح المحفوظ؟ أنتَ أعلم أم ملك الأرحام؟.

قال بُريدة: بل الله أعلم، وقرّاء اللوح المحفوظ أعلم، وملك الأرحام أعلم.

قال رسول الله ﷺ: فأنت أعلم يا بُريدة أم حفظة علي بن أبي طالب؟.

قال: بل حفظة علي بن أبي طالب.

قال رسول الله ﷺ: فكيف تخطئه وتلومه وتوبّخه وتشنّع عليه في فعله! وهذا جبرئيل أخبرني عن حفظة علي عليه السلام: إنّهم ماكتبوا عليه قطّ خطيئةً منذ وُلد! وهذا

---

١. سورة الأحزاب، الآيات ٥٧ و ٥٨.

ملك الأرحام حدّثني: إنّهم كتبوا قبل أن يولد حين استحكم في بطن أُمّه أنّه لا يكون له من خطيئةٍ أبداً! وهؤلاء قرّاء اللوح المحفوظ أخبروني ليلة أُسري بي: أنهم وجدوا في اللوح المحفوظ: عليعليه السلام المعصوم من كلّ خطأ وزلّة! فيكف تخطئه أنت يا بُريدة وصوّبه ربّ العالمين والملائكة المقرّبون! يا بُريدة، لا تعرض لعلي بخلافِ الحَسَنِ الجميل، فإنه أميرالمؤمنين، وسيّد الوصيّين، وسيد الصالحين، وفارس المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين، وقسيم الجنّة والنار، يقول يوم القيامة للنار: هذا لي وهذا لك.

ثمّ قالصلى الله عليه وآله: يا بُريدة، أترى لعلي من الحق عليكم معاشر المسلمين ألّا تكايدوه ولا تعاندوه ولا تزايدوه؟

هيهات! إنّ قدر عليّ عند الله أعظم من قدره عندكم! أو لا أُخبركم؟.

قالوا: بلىٰ يا رسول اللهصلى الله عليه وآله.

قال رسول الله: فإنّ الله يبعث يوم القيامة أقواماً يمتلئ من جهة السيئات موازينهم، فيقال لهم: هذه السيّئات فأين الحسنات؟ وإلّا فقد عطبتم! فيقولون: يا ربّنا ما نعرف لنا حسنات، فإذا النداء من قبل الله عزّ وجلّ: لئن لم تعرفوا لأنفسكم عبادي حسنات، فإنّي أُعرّفها لكم، وأُوفّرها عليكم.

ثمّ تأتي الريح برقعة صغيرة تطرحها في كفّة حسناتهم، فترجع بسيئاتهم بأكثر ممّا بين السماء والأرض! فيقال لأحدهم: خذ بيد أبيك وأُمّك وإخوانك وأخواتك وخاصّتك وقراباتك وأخدانك ومعارفك فادخلهم الجنّة.

فيقول أهل المحشر: يا ربّ أمّا الذنوب فقد عرفناها، فماذا كانت حسناتهم!

فيقول الله عزّ وجلّ: يا عبادي مشىٰ أحدهم ببقيّة دَيْن عليه لأخيه إلى أخيه، فقال: خذها فإني أُحبّك بحبّك لعلي بن أبي طالبعليه السلام فقال له الآخر: قد تركتها لك بحبّك لعلي بن أبي طالبعليه السلام ولك من مالي ما شئت، فشكر الله تعالى ذلك لهما، فحطّ به خطاياهما، وجعل ذلك في حشو صحائفهما وموازينهما، أو أوجب لهما ولوالديهما

ولذريتهما الجنّة.

ثمّ قال: يا بُريدة، إنّ من يدخل النار ببغض عليٍّ أكثر من حصى الخَذَف التي يُرمىٰ عند الجمرات، فإياك أن تكون منهم[1].

حديث سدّ الأبواب برواية بحار الأنوار

مناقب آل أبي طالب: حديث سدّ الأبواب، حديث معتبر، يدل على مكانة علي عند الله وعند رسوله، رواه نحو ثلاثين رجلاً من الصحابة، منهم زيد بن أرقم، وسعد بن أبي وقّاص، وأبو سعيد الخدري، وأُم سلمة، وأبو رافع، وأبو الطفيل، عن حذيفة بن أُسيد الغفاري، وأبو حازم، عن ابن عبّاس، والعلاء عن ابن عمر. وشعبة عن زيد بن علي، عن أخيه الباقرﷺ، عن جابر وعلي بن موسى الرضاﷺ، وقد تداخلت الروايات بعضها في بعضٍ.

إنّه لما قدم المهاجرون إلى المدينة بنوا حوالي مسجدهﷺ بيوتاً فيها أبوابٌ شارعةٌ في المسجد، ونام بعضهم في المسجد، فأرسل النبيﷺ معاذ بن جبل فنادىٰ: إنّ النبيﷺ يأمركم أن تسدّوا أبوابكم إلّا باب علي، فأطاعوه إلّا رجل.

قال: فقام رسول اللهﷺ فحمد الله تعالى وأثنىٰ عليه، ثمّ قال: أمّا بعد، فإنّي أُمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب علي، وقال فيه قائلكم، وإنّي والله ماسددت شيئاً ولا فتحته، ولكني أُمرت بشيءٍ فاتبعتُه.[2]

وعن أبي الحسن العاصمي الخوارزمي بطريقه، عن أحمد بن حنبل بإسناده عن زيد بن أرقم.

٧٦ ٧٤. **ومسند أبي يعلىٰ**، عن سعد بن أبي وقّاص أنّهﷺ قال: «أنا ما فتحته،

---

١. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكريﷺ، ص ١٣٥ ـ ١٣٦، ح ٦٩ ـ ٧٠؛ بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٦٦، ح ٦، أي اتّبعوا أمر رسول الله وأطيعوه فيما أنزل من ربه في ولاية علي بن أبي طالب، وهو نفس رسول الله، وسرّ رسالاته، فإن كنتم تعبدون الله وتحبّونه فاتّبعوني وأطيعوني يحببكم الله وتهتدون، فعظّموا محمّداً ووقّروه، وسلّموا تسليماً.

٢. مسند أحمد، ج ٧، ص ٧٩، ح ١٩٣٠٧، تاريخ دمشق، ج ٤٢، ص ١٣٨.

ولكنّ الله فتحه».[١]

٧٧ ٧٥. **الخصائص العلويّة**: عن بُريدة الأسلمي أنّه ﷺ قال: «يا أيها الناس ما أنا سددتها وما أنا فتحتها، بل الله ﷻ سدّها» ثمّ قرأ: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ * مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ * وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾.[٢]

٧٨ ٧٦. **مسند أبي يعلى وفضائل السمعاني وحلية الأولياء**: عن أبي نعيم بطريقين، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، قال ابن عبّاس: قال رسول الله ﷺ: «سدّوا أبواب المسجد كلّها، إلّا باب عليؑ».[٣]

٧٩ ٧٧. **نهج الإيمان**: عن ابن عبّاس: «سدّوا هذه الأبواب، إلّا باب عليّ قبل أن ينزل العذاب».[٤]

٨٠ ٧٨. **تاريخ بغداد**: ـ فيما أسنده الخطيب إلى زيد بن عليّ ـ، عن أخيه محمّد بن عليؑ أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سدّوا الأبواب كلها إلّا باب عليّ» وأومأ بيده إلىٰ باب عليّ.[٥]

٨١ ٧٩. **الفردوس**: عن الكياشيرويه: «سدّوا الأبواب كلّها، الّا باب عليّ».[٦]

٨٢ ٨٠. **جامع الترمذي**: عن شعبة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس: إنّ رسول الله ﷺ أمر بسدّ الأبواب إلّا باب عليّ.[٧]

٨٣ ٨١. **مسند أحمد**: عن أحمد بن عبدالله بن الرقيم الكناني، قال: خرجنا إلى المدينة زمن الجمل، فلقينا سعد بن مالك يقول: أمر رسول الله ﷺ بسدّ الأبواب

---

١. مسند أبي يعلى، ج ١، ص ٣٣٥، ح ٦٩٩، تاريخ دمشق، ج ٤٢، ص ١٣٨.
٢. سورة النجم، الآية ١.
٣. حلية الأولياء، ج ٤، ص ١٥٣؛ نهج الإيمان، ص ٤٤٢، وفي مسند أبي يعلى، ج ٢، ص ٦١ بإسناد آخر مع اختلاف.
٤. نهج الإيمان، ص ٤٤٢.
٥. تاريخ بغداد، ج ٧، ص ٢٠٥، ح ٣٦٦٩.
٦. الفردوس، ج ٢، ص ٣٠٩، ح ٣٣٩٦.
٧. سنن الترمذي، ج ٥، ص ٦٤١، ح ٣٧٣٢.

الشارعة في المسجد، وترك باب عليّ.[١]

٨٤ ٨٢. **تاريخ البلاذري ومسند أحمد**: قال عمرو بن ميمون في خبر: خلا ابن عبّاس مع جماعة ثمّ قام يقول: أُفٍّ أُفٍّ، وقفوا في رجل قال له رسول الله ﷺ: «مَن كنت مولاه فعليٌّ مولاه»، وقال له: «مَن كنت وليّه فعليّ وليّه» وقال له: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى» الخبر.

وقال له: «لأدفعنّ الراية غداً إلى رجلٍ» (الخبر).

وسدّ الأبواب إلّا باب عليّ.

ونام مكان رسول الله ﷺ ليلة الغار.

وبعث براءة مع أبي بكر، ثمّ أرسل عليّاً فأخذها، الخ.[٢]

٨٥ ٨٣. **وفي الإبانة**، عن أبي عبدالله العكبري، **والمسند** عن أبي يعلىٰ وأحمد، **وفضائل أحمد، وشرف المصطفى** عن أبي سعيد النيسابوري، واللفظ له: قال عبدالله بن عمر: ثلاثة أشياء لو كان لي واحدةٌ منهن لكان أحبُّ إليَّ من حمر النعم، أحدها إعطاء الراية إيّاه يوم خيبر، وتزويجه فاطمة إيّاه، وسدّ الأبواب إلّا باب عليّ.[٣]

قالوا: فخرج العبّاس يبكي وقال: يا رسول الله، أخرجت عمّك وأسكنت ابن عمّك؟

فقال: «ما أخرجتك ولا أسكنته، ولكنّ الله أسكنه».

وروي إنّ العباس قال لفاطمة عليها السلام: انظروا إليها كأنّها لبؤةٌ بين يديها جرواها، تظنّ أنّ رسول الله يخرج عمّه ويدخل ابن عمّه.

وجاءه حمزة يبكي ويجرّ عباه الأحمر، فقال له كما قال للعباس، وقد ذكرنا

---

١. مسند أحمد، ج ١، ص ٣٧١، ح ١٥١١.
٢. مسند أحمد، ج ١، ص ٧٠٨، ح ٣٠٦٢ نحوه.
٣. مسند أحمد، ج ٢، ص ٢٦ نحوه؛ مسند أبي يعلى، ج ٩، ص ٤٥٢، ح ٥٦٠١؛ نهج الإيمان، ص ٤٤٢.

جواب أحمد بن حنبل للمعتصم في ذلك.

فقال عمر: دع لي خوخةً اطّلع منها إلى المسجد، فقالﷺ: «لا ولا بقدر إصبعة»، فقال أبو بكر: دع لي كوّة أنظر إليها، فقال: «لا ولا رأس إبرة»، فسأل عثمان مثل ذلك فأبىٰ.

الفائق عن الزمخشري قال سعد: لمّا نوديَ ليخرج من في المسجد إلّا آل رسول اللهﷺ وآل عليّ، خرجنا نجرّ قلاعنا[1].[2]

عليؑ مع رسول الله في سبع مواطن ليلة الإسراء

٨٤. **الخرائج**: عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن ٨٦
سيف بن عميرة، عن حسان بن مهران الجمّال، عن أبي داوود السبيعي، عن بُريدة الأسلمي قال: كنت جالساً عند رسول اللهﷺ وعليؑ جالس معه، إذ قال: «يا عليّ ألمْ أُشهدك معي سبعة مواطن...»، ـ حتّى ذكر المواطن الثلاثة ـ والموطن الرابع ليلة الجمعة، أُريت ملكوت السموات والأرض، ورُفِعَتَ إليَّ حتّى نظرتُ إلى ما فيها، واشْتَقْتُ إليك، فدعوتُ الله تعالى فإذا أنت معي، فلم أرَ من ذلك شيئا إلّا وقد رأيته».[3]

٨٥. **بصائر الدرجات**: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم أو غيره، عن ٨٧
سيف بن عميرة، عن بشار، عن أبي داوود، عن بُريدة مثله وفيه: «رفعت لي حتّى نظرت إلى مافيها».[4]

٨٦. **الخرائج**: وعن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن أبي عبدالله زكريّا بن محمّد ٨٨
المؤمن، عن حسّان بن أبي علي الجمّال، عن أبي داوود السبيعي، عن بُريدة

---

١. الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص ١٢١؛ لسان العرب، ج ٨، ص ٢٩١؛ النهاية، ج ٤، ص ١٠٢، والقلاع: جمع قلع وهو الكفن. واللبؤة، أُنثى الأسد والجُروء: ولد الأسد.
٢. مناقب آل أبي طالب، ج ٢، ص ٣٨؛ بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٢٧، ح ١٠.
٣. الخرائج والجرائح، ج ٢، ص ٨٦٧، ح ٨٤.
٤. بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٥٨، ح ١؛ بصائر الدرجات، ص ١٠٨، ح ١١.

الأسلمي، عن رسول الله ﷺ إنّه قال: «يا علي، إنّ الله أشهدك معي سبعة مواطن»، فذكرها حتّى ذكر الموطن الثاني، قال: «أتاني جبرئيل فأسرى بي إلى السماء، فقال: أين أخوك؟ قلت: ودّعته خلفي، قال: ادع الله يأتك به، فدعوت الله فإذا أنت معي، وكُشط لي عن السموات السبع والأرضين السبع، حتّى رأيت سكّانها وعمّارها وموضع كلّ ملَكٍ منها، فلم أرَ من ذلك شيئاً إلّا وقد رأيته كما رأيتُه».

٨٩ ٨٧. **بصائر الدرجات:** محمّد بن عيسى، عن أبي عبدالله المؤمن، عن علي بن حسّان بن علي، عن أبي داوود السبيعي، عن بُريدة مثله[١].

عقوبة الأشقياء ببغضهم أهل بيت رسول الله

٩٠ ٨٨. **مناقب آل أبي طالب:** الواحدي في **أسباب النزول**، ومقاتل بن سليمان، وأبو القاسم القشيري في تفسيرهما: إنّه نزل قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾[٢] الآية، في علي بن أبي طالب ؛ وذلك أنّ نفراً من المنافقين كانوا يؤذونه ويُسمعونه ويكذّبون عليه.[٣]

٩١ ٨٩. **مناقب آل أبي طالب:** في رواية مقاتل: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾[٤]، يعني: عليّاً، فاطمة، ﴿فَقَدِ ٱحْتَمَلُواْ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾.

قال ابن عبّاس: وذلك أنّ الله تعالى أرسل عليهم الجرب في جهنّم، فلا يزالون يحكون حتّى تقطع أظفارهم، ثمّ يحكون حتّى تنسلخ جلودهم، ثمّ يحكون حتّى تظهر عظامهم، ويقولون ماهذا العذاب الذي نزل بنا!؟

فيقولون لهم: معاشر الأشقياء هذه عقوبة لكم ببغضكم أهل بيت محمد ﷺ.[٥]

---

١. الخرائج والجرائح، ج ٢، ص ٨٦٨؛ بصائر الدرجات، ص ١٠٧، ح ٣؛ بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٥٨، ح ٢.
٢. سورة الأحزاب، الآية ٥٨.
٣. أسباب النزول القرآن، ص ٣٧٧، ح ٧١٧، وقال مقاتل: نزلت في علي بن أبي طالب وذلك انّ أناسا من المنافقين كانوا يؤذونه ويسمعونه، شواهد التنزيل، ج ٢، ص ١٤١، ح ٧٧٥.
٤. سورة الأحزاب، الآية ٥٨.
٥. مناقب آل أبي طالب، ج ٣، ص ١٢، بحار الأنوار: ج ٣١، ص ٦٥٣، ح ١٩٥ و ج ٣٩، ص ٣٣٠، ح ١.

٩٠. بحار الأنوار: وفي تفسير الضحاك، ومقاتل، قال ابن عبّاس في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾[١]، وذلك حين قال المنافقون: إنّ محمّداً ما يريد منّا إلّا أن نعبد أهل بيت رسول الله بألسنتهم، فقال: «لعنهم الله في الدنيا والآخرة بالنار وأعدّ لهم عذاباً مهيناً في جهنّم».[٢] ٩٢

٩١. وفي تفاسير كثيرة: إنّه نزل في حقّه: ﴿لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلاً﴾[٣]، يعني: يهلكهم، ثمّ قال: ﴿مَّلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓاْ﴾[٤]، يعني: بعدك يا محمّد، ﴿أُخِذُواْ وَقُتِّلُواْ تَقْتِيلاً﴾[٥]، فوالله لقد قتلهم أميرالمؤمنين عليه السلام، ثمّ قال: ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُ﴾[٦] الآية. ٩٣

٩٢. وعن محمّد بن هارون رفعه إليهم عليهم السلام: «لا تؤذوا رسول الله في علي والأئمّة ﴿كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْ﴾[٧]. ٩٤

٩٣. ابن مردويه: بالإسناد عن محمّد بن عبدالله الأنصاري، وجابر الأنصاري. وفي الفضائل: عن أبي المظفّر بإسناده، عن جابر الأنصاري. وفي الخصائص: عن النطنزي بإسناده عن جابر، كلّهم عن عمر بن الخطّاب، قال: كنت أجفو عليّاً، فلقيني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «إنّك آذيتني يا عمر؟»، فقلت: أعوذ بالله من أذىٰ رسول الله، قال: «إنّكَ قد آذيت عليّاً، ومن آذىٰ عليّاً، فقد آذاني». ٩٥

٩٤. العكبري في الإبانة: مصعب بن سعد، عن أبيه سعد بن أبي وقّاص، قال: كنتُ أنا ورجلان في المسجد، فنلنا من علي عليه السلام، فأقبل النبيّ صلى الله عليه وآله مغضباً فقال: «مالكم ولي؟! من آذى عليّاً فقد آذاني». ٩٦

٩٥. الحاكم الحافظ في أماليه، وأبو سعيد الواعظ في شرف المصطفى، ٩٧

---

١. سورة الأحزاب، الآية ٥٧.
٢. بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٣٣١.
٣-٦. سورة الأحزاب، الآيات ٦٠ ـ ٦١.
٧. سورة الأحزاب، الآية ٦٩.

وأبو عبدالله النطنزي في **الخصائص**، بأسانيدهم: إنّه حدّث زيد بن علي عليه السلام وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني علي بن الحسين عليه السلام وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني الحسين بن علي وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني علي بن أبي طالب عليه السلام وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني رسول الله صلى الله عليه وآله وهو آخذ بشعره، فقال: «مَن آذى أبا حسن فقد آذاني حقاً، ومَن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فعليه لعنة الله» وفي رواية: «ومن آذى الله لعنه الله ملء السموات وملء الأرض».[1]

٩٨ ٩٦. **مناقب آل أبي طالب**: الترمذي في **الجامع**، وأبو نعيم في **الحلية**، والبخاري في **الصحيح**، والموصلي في **المسند**، وأحمد في **الفضائل**، والخطيب في **الأربعين**: عن عمران بن الحصين، وابن عبّاس، وبُريدة: إنّه رغب علي عليه السلام من الغنائم فزايده حاطب بن أبي بلتعه، وبُريدة الأسلمي، فلمّا بلغ قيمتها قيمة عِدل في يومها أخذها بذلك، فلمّا رجعوا وقف بُريدة قدّام الرسول صلى الله عليه وآله، وشكا من عليّ فأعرض عنه النبيّ صلى الله عليه وآله، ثمّ جاء عن يمينه، وعن شماله، ومن خلفه يشكو، فأعرض عنه، ثمّ قام بين يديه فقالها، فغضب النبيّ صلى الله عليه وآله، وتغيّر لونه، وتربّد وجهه، وانتفخت أوداجه، فقال: «مالك يا بُريدة؟ ما آذيت رسول الله منذ اليوم! أما سمعت الله يقول: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا﴾[2]، أما علمت إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وأنّ من آذى عليّاً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فحقّ على الله أن يؤذيه بأليم عذابه في نار جهنم.

يا بُريدة، أنت أعلم أم الله، أنت أعلم أم قُرّاء اللّوح المحفوظ أعلم، أنت أعلم أم ملك الأرحام أعلم، أنت أعلم يا بُريدة أم حفظة علي بن أبي طالب؟».

قال: بل حفظته.

قال: «وهذا جبرئيل أخبرني عن حفظة عليّ: إنّهم ما كتبوا قطّ عليه خطيئة

---

١. مناقب آل أبي طالب، ج ٣، ص ١٣ ـ ٢١١.
٢. سورة الأحزاب، الآية ٥٧.

منذ ولد»، ثمّ حكىٰ عن ملك الأرحام، وقُرّاء اللوح المحفوظ، وفيها: «ما تريدون من عليّ؟ ثلاث مرّات»، ثمّ قال: «إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي» وفي رواية أحمد: «دعوا عليّاً عليه السلام».[١]

«عليّ سيد العرب» وفيه بعض أوصاف علي عليه السلام

٩٩ **٩٧. شرح نهج البلاغة:** الخبر الثامن رواه أبو عبدالله أحمد بن حنبل في الكتابين المذكورين: «أنا أوّل من يدعى به يوم القيامة، فأقوم عن يمين العرش في ظلّه، ثمّ أُكسىٰ حُلّة، ثمّ يُدعىٰ بالنبيّين بعضهم على أثر بعضٍ فيقومون عن يمين العرش ويكسون حللاً، ثمّ يدعىٰ بعليّ بن أبي طالب لقرابته منّي ومنزلته عندي ويدفع إليه لوائي، لواءَ المحمد، آدم ومن دونه تحت ذلك اللواء».

ثمّ قال لعليّ: «فتسير به، حتّى تقف بيني وبين إبراهيم الخليل، ثمّ تُكسىٰ حُلّةً، وينادي مناد من العرش: نِعْمَ الأب أبوك إبراهيم، وَنِعْمَ الأخ أخوك علي، أبشر فإنّك تُدعى إذا دعيت، وتُكسىٰ إذا كُسيت، وتحيىٰ إذا حيّيت».[٢]

١٠٠ **٩٨. شرح نهج البلاغة:** إنّه قال: «يا أنس اسكب لي وضوءاً»، ثمّ قام فصلّى ركعتين ثمّ قال: أوّل من يدخل عليك من هذا الباب فهو إمام المتّقين، وسيّد المسلمين، ويعسوب الدين، وخاتم الوصيين، وقائد الغرّ المحجّلين».

قال أنس: فقلت: اللّهمَّ اجعله رجلاً من الأنصار، وكتمت دعوتي.

فجاء علي عليه السلام فقال صلى الله عليه وآله: «مَنْ جاء يا أنس؟»، فقلت: عليّ، فقام إليه مستبشراً فاعتنقه، ثمّ جعل يمسح عرق وجهه.

فقال علي: «يا رسول الله ـ صلى الله عليك وآلك ـ لقد رأيت منك اليوم تصنع بي شيئاً ما صنعته بي قبل!؟».

---

١. مناقب آل أبي طالب، ج ٣، ص ١٤؛ بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٣٣٠ـ٣٣٣، ح ١.

٢. شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد، ج ٩، ص ١٦٩، الخطبه ١٥٤ (الخبر الثامن)؛ ينابيع المودة، ج ٢، ص ٤٨٧، رقم ٣٧٣ (الخبر الثامن).

قالﷺ: «وما يمنعني وأنت تؤدّي عنّي، وتسمعهم صوتي، وتبيّن لهم ما اختلفوا فيه بعدي».

رواه أبو نعيم الحافظ في **حلية الأولياء**.[1]

١٠١ ٩٩. **شرح نهج البلاغة**: إنّهﷺ قال: «ادعوا لي سيّد العرب عليّاً»، فقالت عائشة: ألست سيّد العرب؟ فقالﷺ: «أنا سيّد ولد آدم، وعلي سيّد العرب»، فلمّا جاء أرسل إلى الأنصار فأتوه، فقال لهم: «يا معشر الأنصار، ألا أدلّكم على ما إن تَمَسّكتم به لن تضلّوا أبداً؟».

قالوا: بلى يا رسول اللهﷺ.

قال: «هذا علي فأحبّوه بحبّي، وأكرموه بكرامتي، فإنّ جبرائيل أمرني بالذي قلت لكم عن الله ﷻ».

رواه الحافظ أبو نعيم في **حلية الأولياء**.[2]

١٠٢ ١٠٠. **شرح نهج البلاغة**: إنّهﷺ قال: «مرحباً بسيّد المؤمنين، وإمام المتّقين»، فقيل لعليّعليه السلام: كيف شُكرك؟

فقال: «أحمد الله على ما آتاني، وأسأله الشكر على ما أولاني، وأن يزيدني ممّا أعطاني».

ذكره صاحب **حلية الأولياء**.[3]

١٠٣ ١٠١. **شرح نهج البلاغة**: إنّهﷺ قال: «مَن سرّه أن يحيا حياتي، ويموت مماتي، ويسكن جنّة عدنٍ التي غرسها ربّي، فليوال عليّاً من بعدي، وليوال وليّه، وليقتدِ

---

١. شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد، ج ٩، ص ١٦٩ (الخبر التاسع)؛ حلية الاولياء، ج ١، ص ٦٣؛ ينابيع المودة، ج ٢، ص ٤٨٨، ح ٣٧٤.

٢. شرح نهج البلاغة، ج ٩، ص ١٧٠ (الخبر العاشر)؛ حلية الأولياء، ج ١، ص ٦٣؛ ينابيع المودة، ج ٢، ص ٤٨٨، ح ٣٧٥.

٣. شرح نهج البلاغة، ج ٩، ص ١٧٠ (الخبر الحادي عشر)؛ حلية الأولياء، ج ١، ص ٦٦؛ ينابيع المودة، ج ٢، ص ٤٨٩، ح ٣٧٦.

بالأئمّة من بعدي، فإنّهم عترتي، خلقوا من طينتي، ورزقوا فهماً وعلماً، فويلٌ للمكذّبين من أُمّتي، القاطعين فيهم صلتي، لا ينالهم الله شفاعتي».

ذكره صاحب **الحلية**.[1]

١٠٢. **شرح نهج البلاغة**: بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد في سرية، وبعث ١٠٤ عليّاً في سرية أُخرى، وكلاهما إلى اليمن، وقال: «إن اجتمعتما فعليّ على النّاس، وإن افترقتما فكل واحد منكما على جنده»، وأغارا، وسبيا نساءً، وأخذا أموالاً، وقتلا ناساً، وأخذ علي عليه السلام جارية فاختصّها لنفسه، فقال خالد لأربعةٍ من المسلمين منهم بُريدة الأسلمي: اسبقوا إلى رسول الله ﷺ فاذكروا له كذا، واذكروا له كذا الأُمور عددها على علي عليه السلام، فسبقوا إليه، فجاء واحدٌ من جانبه، فقال: إنّ عليّاً فعل كذا... وأخَذَ جاريةً لنفسه، فغضب ﷺ حتّى احمرّ وجهه، وقال: «دعوا لي عليّاً ـ يكرّرها ـ إنّ عليّاً منّي وأنا من علي، وإنّ حظّه في الخمس أكثر ممّا أخذ، وهو وليّ كلّ مؤمن من بعدي».

رواه أبو عبدالله أحمد في **المسند** وفي كتاب **فضائل الصحابة** عليهم السلام، ورواه أكثر المحدثين.[2]

١٠٣. **شرح نهج البلاغة**: قال ﷺ: كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله ﷻ قبل أن ١٠٥ يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلمّا خُلِق آدم قسم ذلك فيه وجعله جزئين، فجزء أنا وجزء علي.

رواه أحمد في **المسند**، وفي كتاب **فضائل الصحابة**، وذكره صاحب كتاب **الفردوس** وزاد فيه: «ثمّ انتقلنا حتّى صرنا في عبدالمطّلب، فكان لي النبوة

---

١. **شرح نهج البلاغة**، ج ٩، ص ١٧٠، (الخبر الثاني عشر)؛ **حلية الأولياء**، ج ١، ص ٨٦؛ **ينابيع المودة**، ج ٢، ص ٤٨٩، ح ٣٧٧؛ **تاريخ دمشق**، ج ٤٢، ص ٢٤٠.

٢. **شرح نهج البلاغة**، ج ٩، ص ١٧٠ (الخبر الثالث عشر)؛ **مسند أحمد**، ج ٧، ص ٢١٥، ح ١٩٩٤٨ نحوه؛ **ينابيع المودة**، ج ٢، ص ٤٨٩، ح ٣٧٨.

ولعليّ الوصيّة».[١]

١٠٦. **شرح نهج البلاغة:** قال ﷺ: النظر إلى وجهك يا عليّ عبادة، أنتَ سيّد في الدنيا وسيّد في الآخرة، مَن أحبّك أحبّني، وحبيبي حبيب الله، وعدوّك عدوّي، وعدوّي عدو الله، الويل لمن أبغضك!

رواه أحمد في **المسند**، قال: وكان ابن عبّاس يفسّره فيقول: إنّ من ينظر إليه يقول: سبحان الله ما أعلم هذا الفتى، سبحان الله ما أشجع هذا الفتى، سبحان الله ما أفصح هذا الفتى.[٢]

١٠٧. **شرح نهج البلاغة:** لمّا كانت ليلة بدر، قال رسول الله ﷺ: «مَن يستقي لنا ماءً»، فاحجم الناس، فقام علي فاحتضن قِربةً، ثمّ أتى بئراً بعيدة القعر مظلمة، فانحدر فيها، فأوحىٰ الله إلى جبرئيل وميكائيل وإسرافيل: أن تأهبوا لنصر محمّد ﷺ وأخيه وحزبه، فهبطوا من السماء، لهم لغطٌ يذعر من يسمعه، فلمّا حاذوا البئر، سلّموا عليه من عند آخرهم، إكراماً له واجلالاً.

رواه أحمد في كتاب **فضائل الصحابة**ﷺ، وزاد فيه من طريق آخر عن أنس بن مالك: «لتؤتينّ يا علي يوم القيامة بناقٍ من نوق الجنّة فتركبها، وركبتك مع ركبتي، وفخذك مع فخذي، حتّى ندخل الجنّة».[٣]

١٠٨. **شرح نهج البلاغة:** خطب ﷺ الناس يوم الجمعة فقال: أيها الناس، قدِّموا قريشاً ولا تقدموها، تعلّموا منها ولا تعلموها، قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم، وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم.

---

١. شرح نهج البلاغة، ج ٩، ص ١٧١ (الخبر الرابع عشر)؛ فضائل الصحابة، ج ٢، ص ٦٦٢، ح ١١٣٠؛ ينابيع المودة، ج ٢، ص ٤٩٠، ح ٣٧٩.

٢. شرح نهج البلاغة، ج ٩، ص ١٧١ (الخبر الخامس عشر)؛ ينابيع المودة، ج ٢، ص ٤٩١، ح ٣٨٠؛ بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٨٣.

٣. شرح نهج البلاغة، ج ٩، ص ١٧٢؛ تاريخ دمشق، ج ٤٢، ص ٣٢٨، ح ٨٨٩٠؛ ينابيع المودة، ج ٢، ص ٤٩١، ح ٣٨١.

أيها الناس، أُوصيكم بحبِّ ذي قرباها أخي وابن عمي علي بن أبي طالب، لا يحبّه إلّا مؤمن، ولا يبغضه إلّا منافق، من أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذّبه الله بالنار.

رواه أحمد في كتاب **فضائل الصحابة**عليه السلام.[1]

١٠٧. **شرح نهج البلاغة**: الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجّار الذي جاء من أقصى المدينة يسعى، ومؤمن آل فرعون الذي كان يكتم إيمانه، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم. ١٠٩

رواه أحمد في كتاب **فضائل الصحابة**عليه السلام.[2]

١٠٨. **شرح نهج البلاغة**: أُعطيت في عليّ خمساً، هُنَّ أحبّ إليَّ من الدنيا وما فيها، أمّا الواحدة: فهو كاب بين يدي الله ﷻ حتّى يفرغ من حساب الخلائق، وأمّا الثانية: فلواء الحمد بيده وآدم ومن وَلَّد تَحتَه، وأمّا الثالثة: فواقف على عقر حوضي يسقي من عرف من أُمّتي، وأمّا الرابعة: فساتر عورتي، ومسلّمي إلى ربّي، وأمّا الخامسة: فإنّي لست أخشى عليه أن يعود كافراً بعد إيمان، ولا زانياً بعد إحصان. ١١٠

رواه أحمد في كتاب **فضائل الصحابة**.[3]

١٠٩. **شرح نهج البلاغة**: كانت لجماعة من الصحابة أبوابٌ شارعة في مسجد الرسولﷺ فقال عليه الصلاة والسلام يوماً: «سدّوا كلّ بابٍ في المسجد، إلّا باب عليّعليه السلام»، فسدّت، فقال في ذلك قومٌ، حتّى بلغ رسول اللهﷺ فقام فيهم، فقال: «إنّ قوماً قالوا في سدّ الأبواب وترك باب عليّ! إنّي ما سددت ولا فتحت، ولكني ١١١

---

١. شرح نهج البلاغة، ج ٩، ص ١٧٣؛ ينابيع المودة، ج ٢، ص ٤٩٢، ح ٣٨٢.

٢. شرح نهج البلاغة، ج ٩، ص ١٧٢؛ فضائل الصحابة، ج ٢، ص ٦٢٨، ح ١٠٧٢، ص ٦٥٦ ح ١١١٧؛ ينابيع المودة، ج ٢، ص ٤٩٢، ح ٣٨٣.

٣. شرح نهج البلاغة، ج ٩، ص ١٧٢؛ فضائل الصحابة، ج ٢، ص ٦٦١، ح ١١٢٧؛ ينابيع المودة، ج ٢، ص ٤٩٢، ح ٣٨٤.

أُمرت بأمر فاتبعته».

رواه أحمد في المسند مراراً وفي كتاب فضائل الصحابة.[١]

١١٢ ١١٠. **شرح نهج البلاغة:** دعاﷺ عليّاً في غزاة الطائف فانتجاه وأطال نجواه حتّى كره قوم من الصحابة ذلك، فقال قائل منهم: لقد أطال اليوم نجوى ابن عمّه، فبلغهﷺ ذلك، فجمع منهم قوماً، ثمّ قال: «إنّ قائلاً قال: لقد أطال اليوم نجوى ابن عمّه، أما إنّي ما انتجيتُه، ولكنّ الله انتجاه».[٢]

رواه أحمد في المسند.[٣]

١١٣ ١١١. **شرح نهج البلاغة:** قالﷺ: «اخصمك يا علي بالنبوّة فلا نبوّة بعدي، وتخصم الناس بسبع لا يجاحد فيها أحد من قريش: أنت أوّلهم إيماناً، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، واقسمهم بالسويّة، وأعدلهم في الرعيّة، وأبصرهم بالقضيّة، وأعظمهم عند الله مزيّة».

رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء.[٤]

١١٤ ١١٢. **شرح نهج البلاغة:** قالت فاطمةؑ: إنك زوّجتني فقيراً لا مال له؟

فقالﷺ: زوَّجتك أقدمهم سلماً، وأعظمهم حلماً، وأكثرهم علماً، ألا تعلمين أنّ الله اطّلع إلى الأرض اطلاعة فاختار منها أباك، ثمّ اطّلع إليها ثانية فاختار منها بعلك.[٥]

رواه أحمد في المسند.[٦]

---

١. شرح نهج البلاغة، ج ٩، ص ١٧٣؛ مسند أحمد، ج ١، ص ٣٧١، ح ١٥١١؛ ينابيع المودة، ج ٢، ص ٤٩٣، ح ٣٨٥. فضائل الصحابة، ج ٢، ص ٥٨١، ح ٩٨٥.

٢. شرح نهج البلاغة، ج ٩، ص ١٧٣؛ سنن الترمذي، ج ٥، ص ٦٣٩، ح ٣٧٢٦؛ أُسد الغابة، ج ٤ ص ١٠١؛ ينابيع المودة، ج ٢، ص ٤٩٣، ح ٣٨٦.

٣. لم نعثر عليه في مسند أحمد.

٤. شرح نهج البلاغة، ج ٩، ص ١٧٣؛ حلية الأولياء، ج ١، ص ٦٥؛ ينابيع المودة، ج ٢، ص ٤٩٤، ح ٣٨٧.

٥. شرح نهج البلاغة، ج ٩، ص ١٧٤؛ تاريخ دمشق، ج ٤٢، ص ١٣٥، ح ٨٥١٤ و ص ١٣٣ ح ٨٥٠٨؛ ينابيع المودة، ج ٢، ص ٤٩٤، ح ٣٨٨.

٦. مسند أحمد، ج ٥، ص ٢٦، قسم من الحديث مع اختلاف.

١١٣. **شرح نهج البلاغة:** لما أنزل: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾[١] بعد انصرافه ﷺ ١١٥ من غزاة حنين، جعل يكثر من سبحانه الله، استغفر الله، ثمّ قال: «يا علي إنّه قد جاء ما وعدت به، جاء الفتح، ودخل الناس في دين الله أفواجاً، وإنّه ليس أحد أحقّ منك بمقامي؛ لقدمك في الإسلام، وقربك منّي، وصهرك، وعندك سيدة نساء العالمين، وقبل ذلك ما كان من بلاء أبي طالب عندي حين نزّل القرآن، فأنا حريص على أن أراعي ذلك لولده».

رواه أبو إسحاق الثعلبي في **تفسير القرآن**.[٢]

علي يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله

١١٤. **مناقب آل أبي طالب:** فصل في مقامه في غزاة خيبر. ١١٦

أبو كريب ومحمّد بن يحيىٰ الأزدي في أماليهما، ومحمّد بن إسحاق والعمادي في مغازيهما، والنطنزي والبلاذري في تاريخهما والثعلبي والواحدي في تفسيريهما، وأحمد بن حنبل وأبو يعلى الموصلي في مسنديهما، وأحمد والسمعاني وأبو السعادات في فضائلهم، وأبو نعيم في حليته، والأشنهي في اعتقاده، وأبو بكر البيهقي في **دلائل النبوّة**، والترمذي في جامعه، وابن ماجة في سننه، وابن بطّة في إبانته، من سبع عشرة طريقاً، عن عبدالله بن عبّاس، وعبدالله بن عمر، وسهل بن سعد، وسلمة بن الأكوع وبُريدة الأسلمي، وعمران بن الحصين، وعبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن أبيه، وأبي سعيد الخدري، وجابر الأنصاري، وسعد بن أبي وقّاص، وأبي هريرة: إنّه لمّا خرج مرحب برجله، بعث النبيّ ﷺ أبا بكر برايته مع المهاجرين في راية بيضاء فعاد يؤنب قومه ويؤنبونه، ثمّ بعث عمر من بعده، فرجع يُجبّن أصحابه ويُجبّنونه، حتّى ساء النبيّ ﷺ ذلك، فقال ﷺ: «لأعطينّ الراية غداً

---

١. سورة النصر، الآية ١.

٢. شرح نهج البلاغة، ج ٩، ص ١٧٤؛ ينابيع المودة، ج ٢، ص ٤٩٥، ح ٣٨٩؛ بحار الأنوار ج ٤٠ ص ٨١، ح ١١٤.

رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، كرّاراً غير فرّار، يأخذها عنوةً» وفي رواية: «يأخذها بحقها» وفي رواية: «لا يرجع حتّى يفتح الله على يده».[١]

١١٧ ١١٥. وفي صحيح البخاري وصحيح مسلم أنّه قال: لمّا قال النبيّ ﷺ حديث الراية، بات الناس يذكرون ليلتهم، أيّهم يعطاها، فلمّا أصبح الصبح غدوا على رسول الله كلّهم يرجوا أن يعطاها، فقال ﷺ: «أين علي بن أبي طالب؟»، فقيل: هو يشتكي عينيه.

فقال: «فأرسلوا إليه»، فأُتي به، فتفل النبيّ ﷺ في عينيه ودعا له فبرئ، فأعطاه الراية.[٢]

١١٨ ١١٦. وفي رواية ابن جرير، ومحمّد بن إسحاق: فغدت قريش يقول بعضهم لبعضٍ: أمّا علي فقد كفيتموه فإنّه أرمد لا يبصر موضع قدمه، فلمّا أصبح ﷺ قال: «ادعو لي عليّاً» فقالوا: به رمدٌ.

فقال: «ارسلوا إليه، وادعوه»، فجاء عليٌّ ﷺ على بغلته وعينه معصوبةٌ بخرقة بردٍ قطري، فأخذ سلمة ابن الأكوع بيده وأتىٰ به إلى النبيّ ﷺ... القصّة.[٣]

١١٩ ١١٧. وفي رواية الخدري: إنّه بعث إليه سلمان وأبا ذر، فجاءا به يقاد، فوضع النبيّ ﷺ رأسه على فخذه وتفل في عينيه، فقام كأنهما جزعان، فقال ﷺ: «خذ الراية وامض بها فجبرئيل معك، والنصر أمامك، والرعب مثبوت في صدور القوم، واعلم يا علي أنّهم يجدون في كتابهم: إنّ الذي يدمّر عليهم بنيانهم اسمه «إليّا»، فإذا لقيتهم فقل: أنا عليٌّ، فإنّهم يُخذلون إنّ شاء الله تعالى».[٤]

١٢٠ ١١٨. فضائل السمعاني: إنّه قال: سلّمه، فخرج أميرالمؤمنين ﷺ بها يهرول هرولة، حتّى ركّز رايته في رضخ من حجارة تحت الحصن، فاطّلع إليه يهوديٌ،

---

١. حلية الأولياء، ج ١، ص ٦٣.
٢. مناقب آل أبي طالب، ج ٢، ص ٣١٨؛ بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٨٥.
٣. نفسه، نفسه.
٤. نفسه، نفسه.

فقال: مَن أنت؟

فقال: أنا علي بن أبي طالب، فقال اليهودي: غلبتم وما أُنزل على موسىﷺ.

١١٩. **كتاب ابن بطّة**: عن سعد وجابر: وسلّمه، فخرج يهرول هرولةً وسعدٌ يقول: ١٢١ يا أبا الحسن، اربع يلحق بك الناس، فخرج إليه مرحب في عامة اليهود، وعليه مغفر وحجرٌ قد ثقبه مثل البيضة على أُمّ رأسه، وهو يرتجز ويقول:

قد علمت خيبر أنّي مرحب — شاكٍ سلاحي بطلٌ مجرّب

أطعن أحياناً وحيناً أضرب — إذ الليوث أقبلت تلتهب

فقال عليﷺ:

أنا الّذي سمّتني أُمّي حيدرة — ضرغام آجال وليث قسوره

على الأعادي مثل ريح صرصره — أكيلكم بالسيف كيل السندره

أضرب بالسيف رقاب الكفره

قال مكحول: فأحجم عنه مرحب لقول ظنّ له: غالب كلّ غالب إلّا حيدر بن أبي طالب.

فأتاه إبليس في صورة شيخ، فحلف أنّه ليس بذلك الحيدر، والحيدر في العالم كثير، فرجع.

وقال الطبري وابن بطّة: روى بُريدة: إنّه ضربه على مقدّمه فقدَّ الحجر والمغفر، ونزل في رأسه حتّى وقع في الأضراس، وأخذ المدينة.

وقال الطبري في **التاريخ والمناقب**، وأحمد في **الفضائل ومسند الأنصار**: إنّه سمع أهل العسكر صوت ضربته.

وفي **صحيح مسلم**: لمّا فلق عليّﷺ رأس مرحب، كان الفتح.

وابن ماجة في **السنن**: إنّ عليّاً لما قتل مرحب، أتى برأسه إلى رسول اللهﷺ.

وعن السمعاني في حديث ابن عمر: إنّ رجلاً جاء إلىٰ النبيّﷺ فقال: يا رسول الله، اليهود قتلوا أخي؟ فقال: «لأعطينّ الراية» الخبر.

قال ابن عمر: فما تتأم آخرنا حتّى فتح لأوّلنا، فأخذ علي قاتل الأنصاري فدفعه إلى أخيه، فقتله الواقدي، فوالله ما بلغ عسكر النبيّ ﷺ أخيراه حتّى دخل عليﷺ حصون اليهود كلّها، وهي: قموص، وناعم، وسلالم، ووطيح، وحصن مصعب بن معاد، وغنم، وكانت الغنيمة نصفها لعلي، ونصفها لسائر الصحابة.

وعن شعبة وقتادة والحسن وابن عبّاس: إنّه نزل جبرئيلﷺ على النبيّ ﷺ فقال: «إنّ الله تبارك وتعالىٰ يأمرك يا محمّد، ويقول لك: إنّي بعثت جبرئيل إلى عليﷺ لينصره، وعزّتي وجلالي، ما رمى علي حجراً إلى أهل خيبر إلّا رمى جبرئيل حجراً، فادفع يا محمدﷺ إلى علي سهمين من غنائم خيبر، سهماً له وسهم جبرئيل معه. فأنشأ خزيمة بن ثابت هذه الأبيات:

وكان علي أرمد العين يبتغي	دواءً فلمّا لم يحسّ مداوياً
شفاه رسول الله منه بتفلةٍ	فبورك مرقيّاً وبورك راقياً
وقال سأُعطي الراية اليوم صارماً	كميّا محبّاً للرسول مواليا
يحبّ الإله والإله يحبّه	به تفتح الله الحصون الأوابيا
فأصفىٰ بها دون البريّة كلّها	عليّاً وسمّاه الوزير المواخيا[1]

هلاك الأحزاب بأيدينا

١٢٢ ١٢٠. **مختصر البصائر**: محمّد بن عيسى بن عبيد، عن أبي عبدالله زكريا بن محمّد المؤمن قال: حدّثني أبو علي حسّان بن مهران الجمّال عن أبي داوود السبيعي، عن بُريدة الأسلمي، عن رسول اللهﷺ قال: قال رسول الله: يا علي إن الله ﷻ، أشهدك معي في سبعة مواطن ـ وساق الحديث إلى أن قال ـ والموطن السابع، نبقىٰ حين لا يبقى أحدٌ، وهلاك الأحزاب بأيدينا[2].

---

١. المناقب آل أبي طالب، ج ٢، ص ٣٢٠ ـ ١٣٠؛ بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٨٤، ح ١١.

٢. مختصر بصائر الدرجات، ص ٦٩؛ تأويل الآيات الظاهرة، ج ١، ص ٣١١، ح ٤؛ الأمالي، الطوسي، ص ٦٤٢، ح ١٣٣٥ نحوه.

الرجعة بعد الموت

١٢١. **مختصر البصائر**: أحمد بن محمّد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن ١٢٣ يوسف ابن عميرة، عن أبي داوود، عن بُريدة الأسلمي قال: قال رسول الله: «كيف أنت إذا استيئست[١] أُمّتي من المهدي، فيأتيها مثل قرن الشمس يستبشر به أهل السماء وأهل الأرض».

فقلت: يا رسول الله ﷺ، بعد الموت؟

فقال: «والله إنّ بعد الموت هدىً وايماناً ونوراً».

قلت: يا رسول الله ﷺ، أي العمرين أطول؟

قال: «الآخر بالضعف»[٢].

١٢٢. **الخرائج والجرائح**: وعن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن أبي عبدالله ١٢٤ زكريّا بن محمّد المؤمن، عن حسّان أبي علي الجمّال، عن أبي داوود السبيعي، عن بُريدة الأسلمي، عن رسول الله ﷺ أنّه قال: «يا علي، إنّ الله أشهدك معي سبعة مواطن» فذكرها حتّى الموطن الثاني، فقال: أتاني جبرئيل فأسرى بي إلى السماء، فقال: أين أخوك؟

فقلت: ودّعته خلفي.

فقال: ادع الله أن يأتك به، فدعوت الله فإذا أنت معي، وكُشط لي عن السموات السبع والأرضين السبع حتّى رأيت سكّانها وعمّارها وموضع كلّ ملك منها، فلم أرَ من ذلك شيئاً، إلّا وقد رأيته كما رأيته[٣].

---

١. هكذا في المصدر وفي بحار الأنوار: «استيأست».
٢. مختصر بصائر الدرجات، ص ١٨؛ بحار الأنوار: ج ٥٣، ص ٦٥، ح ٥٦.
٣. الخرائج والجرائح، ج ٢، ص ٨٦٨، ح ٨٥؛ مختصر بصائر الدرجات، ص ٧٠؛ بصائر الدرجات، ص ١٠٧، ح ٣.

نبذةٌ ممّا روي عن بُريدة في فضائل علي من كتب العامّة

١٢٥ ١٢٣. **الغدير**[١]: يوجد حديث بُريدة بن الحصيب أبو سهل الأسلمي، المتوفىٰ «٦٣ هـ» في موارد كثيرة من كتب العامّة، في شأن ولاية علي بن أبي طالب ونبذةٌ من فضائله، منها:

في **مستدرك الحاكم** بإسناده عن ابن أبي عيينة، عن حكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن بُريدة[٢].

وفي **حلية الأولياء**، بإسناده من طريق ابن عيينه المذكور[٣].

وفي **الاستيعاب** لابن عبد البرّ في ترجمة أميرالمؤمنين عليه السلام[٤].

وفي **مقتل الخوارزمي**، عدّه ممّن روى حديث الغدير من الصحابة.

وفي **تاريخ الخلفاء** روى أحاديث الباب عن بُريدة من طريق البزار[٥].

وفي **الجامع الصغير**، ج ٢ روي عنه من طريق أحمد[٦].

وفي **كنز العمّال** نقلاً عن الحافظ ابن أبي شيبة، وابن جرير، وأبي نعيم، بإسنادهم عن بُريدة[٧].

وفي **مفتاح النجباء ونُزُل الأبرار**، طريق البراء عن بُريدة[٨].

وفي **تفسير المنار**، من طريق أحمد، عن بُريدة[٩].

كما أخرج الإمام أحمد بن حنبل في **مناقبه**، بإسناده عن سعد بن عبيدة، عن

---

١. الغدير، ج ١، ص ٥٣، رقم ١٩.
٢. مستدرك الحاكم، ج ٣، ص ١١٩، ح ٤٥٧٨.
٣. حلية الأولياء، ج ٤، ص ٢٣.
٤. الاستيعاب، ج ٣، ص ٢٠٣.
٥. تاريخ الخلفاء، ص ١٧١.
٦. الجامع الصغير، ج ٢، ص ٦٤٢.
٧. كنز العمال، ج ١٣، ص ١٣٤، ح ٣٦٤٢٢.
٨. مفتاح النجباء، الورقة ٤٥، الباب ٣، فصل ١٤؛ نُزُل الأبرار، ص ٥٣.
٩. تفسير المنار، ج ٦، ص ٤٦٤.

ابن بُريدة، عن بُريدة، قال رسول الله ﷺ: «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه».[١]

وقال صاحب **الجامع الصغير**: والإسناد صحيح ورجاله ثقاتٌ[٢].

وفي **الجامع** في رواية لأحمد والنسائي والحاكم، عن بُريدة بلفظ: «أبي طالب من كنت وليّه فعلي وليّه».

وروى المحاملي في أماليه، عن ابن عبّاس ولفظه: «علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه»[٣].

وهكذا عن زيد في مسنده، كما ذكره ابن عبدالبرّ في **الاستيعاب**، عن بُريدة، وأبي هريرة، وجابر، والبرّاء، وزيدٌ[٤].

وهكذا عن شهاب الدين أبي الفيض أحمد بن محمّد بن الصديق، صاحب التآليف القيّمة، ذكر حديث الولاية في كتاب **تنشيف الآذان**، عن جمع كثير من الحفّاظ بأسانيدهم عن أربعة وخمسين صحابياً، وهم: عليٌّ، وابناه الحسن والحسين عليهما السلام، عبدالله بن عباس، البرّاء بن عازب، زيد بن أرقم، بُريدة، أبو أيوب، حذيفة بن أُسيد، سعد بن أبي وقّاص، أنس بن مالك، أبو سعيد الخدري، جابر بن عبدالله، عمرو بن ذي مر، عبدالله بن عمر، مالك الحويرث، حبشي بن جنادة، جرير بن عبدالله البجلي، عمارة، عمّار بن ياسر، رياح بن الحارث، عمر بن الخطاب، نبيط بن شريط، سمرة بن جندب، أبو ليلى، جندب الأنصاري، حبيب بن بديل، قيس بن ثابت، زيد بن شرحبيل، عباس بن عبدالمطلب، عبدالله بن جعفر، سلمة بن الأكوع، زيد بن ثابت، أبو ذر الغفاري، سلمان الفارسي، يعلى بن مرّة، خزيمة بن ثابت، سهل بن حنيف، أبو رافع، زيد بن حارثة، جابر بن سمره.

---

١. فضائل الصحابة، ص١٤ والإسناد ليس كذلك، بل فيه «أخبرنا أبو داوود سليمان بن سيف، عن أبو نعيم، عن عبدالملك بن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس عن بُريدة ...».

٢. فضائل الصحابة، ج ٢، ص ٥٦٣، ح ٩٤٧؛ تاريخ دمشق، ج ٤٢، ص ١٩١، ح ٨٦٤٩، وفيه: «من كنت وليه فعلي وليه».

٣. الغدير، ج ١، ص ٢٩٠، رقم ٣٠٥.

٤. الغدير، ج ١، ص ٣٠٨، رقم ٣٤٧؛ الاستيعاب، ج ٣، ص ٢٠٣.

ضمر الأسلمي، عبدالله بن أبي أوفي، عبدالله بن بُسر المازني، عبدالرحمٰن بن يعمر الدؤلي، أبو الطفيل عامر، سعد بن جنادة، عامر بن عميرة، حبة العرني، أبو أُمامة، عامر بن ليلى، وحشي بن حرب، عائشة، أُمّ سلمة، طلحة بن عبيدالله، هؤلاء أربع وخمسون صحابياً، رووا حديث الولاية بألفاظ متقاربة[١] ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾[٢].

وقال صاحب **تنشيف الآذان** في موضع آخر: وأمّا حديث: «من كنت مولاه فعليٌ مولاه»، فمتواتر عن النبيّ ﷺ من رواية نحو ستّين شخصاً.

وقال: ورواه أحمد والنسائي في **الكبرى والخصائص**، وابن ماجة، والحسن بن سفيان، والدولابي في **الكُنى**، وابن عساكر في **التاريخ**، وابن حبان في **الصحيح**، والبزار والدولابي في **الكنى**، والطبراني، والحاكم، وآخرون، عن زيد بن ارقم، ورواه أحمد والنسائي في **الكبرىٰ والخصائص**، وسموية في فوائده وعثمان بن أبي شيبة، وابن جرير في **التهذيب**، وابن حبان، والحاكم والطبراني في **الصغير**، وأبو نعيم في **الحلية و تاريخ اصبهان والفضائل**، وابن عقدة، وابن عساكر من طرق تبلغ حدّ التواتر، عن «بُريدة»[٣].

---

١. الغدير، ج١، ص ٣١٠، رقم ٣٦٠.
٢. الغدير، ج١، ص ٣١٠، رقم ٣٦٠.
٣. راجع الغدير، ج ١، ص ٥٦٧، رقم ٤٣.

الفصل الثالث

أحاديث بُريدة في الصحاح الستة وغيرها من كتب أهل السنّة وفيه أكثر من ثمانين موضوعاً

«أحاديث بُريدة الأسلمي في الصحاح من طُرق أهل السنّة»

في أنّه غزا مع رسول الله ﷺ بضع عشرة غزوة

١. **صحيح البخاري**: حدّثني أحمد بن الحسن، حدّثنا أحمد بن محمّد بن حنبل بن هلال، حدّثنا معتمر بن سليمان، عن كهمس، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة.[١] ١٢٦

٢. **صحيح مسلم**: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا زيد بن الحباب ح وحدّثنا سعيد بن محمّد الجرمي، حدّثنا أبو تميلة قالا جميعاً: حدّثنا حسين بن واقد، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: غزا رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة، قاتل في ثمانٍ منهن.[٢] ١٢٧

٣. **صحيح مسلم**: وحدّثني أحمد بن حنبل، حدّثنا معتمر بن سليمان، عن كهمس، عن ابن بُريدة، عن أبيه، أنّه قال: غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة.[٣] ١٢٨

---

١. صحيح البخاري، ج ٤، ص ١٦٢١، ح ٤٢٠٣.
٢. صحيح مسلم، ج ٣، ص ١٤٤٨، ح ١٤٦.
٣. صحيح مسلم، ج ٣، ص ١٤٤٨، ح ١٤٧.

١٢٩ ٤. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، حدّثنا الجريري، عن عبدالله بن بُريدة: إنّ أباه غزا مع النبيﷺ ست عشرة غزوة.[١]

١٣٠ ٥. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا معتمر، عن كهمس، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: غزا مع رسول اللهﷺ ست عشرة غزوة.[٢]

أوقات الصلاة

١٣١ ٦. **صحيح مسلم**: حدّثني زهير بن حرب وعبيدالله بن سعيد، كلاهما عن الأزرق، قال زهير: حدّثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدّثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، عن النبيﷺ: إنّ رجلاً سأله عن وقت الصلاة فقال له: «صلِّ معنا هذين»، (يعني اليومين)، فلمّا زالت الشمس، أمر بلالاً فأذّن، ثمّ أمره فأقام الظهر، ثمّ أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقيّة، ثمّ أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس، ثمّ أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق، ثمّ أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر، فلمّا أن كان اليوم الثاني، أمره فأبرد بالظهر، فأبرد بها، فأنعم أنّه يُبرد بها، وصلّى العصر والشمس مرتفعة، اخّرها فوق الذي كان، وصلّى المغرب قبل أن يغيب الشفق، وصلّى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل، وصلّى الفجر فأسفر بها، ثمّ قال: «أين السائل عن وقت الصّلاة؟» فقال الرجل: أنا يا رسول الله، قال «وقتُ صلاتِكم بين ما رأيتم».[٣]

١٣٢ ٧. **صحيح مسلم**: وحدّثني إبراهيم بن محمّد بن عرعرة السامي، حدّثنا حرميّ بن عمارة، حدّثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه: إنّ رجلاً أتى النبيﷺ فسأله عن مواقيت الصلاة؟

فقال: «اشهد معنا الصلاة» فأمر بلالاً فأذّن بغلس، فصلّى الصبح حين طلع

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٠، ح ٢٣٠١٤.
٢. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١١، ح ٢٣٠١٥.
٣. صحيح مسلم، ج ١، ص ٤٢٨، ح ١٧٦.

الفجر، ثمّ أمره بالظهر حين زالت الشمس عن بطن السماء، ثمّ أمره بالعصر والشمس مرتفعة، ثمّ أمره بالمغرب حين وجبت الشمس، ثمّ أمره بالعشاء حين وقع الشفق، ثمّ أمره الغد فنوّر بالصبح، ثمّ أمره بالظهر فأبرد، ثمّ أمره بالعصر والشمس بيضاء نقيّة لم تخالطها صفرة، ثمّ أمره بالمغرب قبل أن يقع الشفق، ثمّ أمره بالعشاء عند ذهاب ثلث الليل أو بعضه (شكّ حرمي)، فلمّا أصبح قال: «أين السائل؟ ما بين ما رأيت وقت».[١]

٨. **سنن الترمذي**: حدّثنا أحمد بن منيع والحسن بن الصباح البزّار وأحمد بن محمّد بن موسى ـ المعنى واحد ـ قالوا: حدّثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه قال: أتىٰ النبيﷺ رجل فسأله عن مواقيت الصلاة؟ ١٣٣

فقال: «أقم معنا إن شاء الله، فأمر بلالاً فأقام حين طلع الفجر، ثمّ أمره فأقام حين زالت الشمس فصلّى الظهر، ثمّ أمره فأقام فصلّى العصر والشمس بيضاء مرتفعة، ثمّ أمره بالمغرب حين وقع حاجب الشمس، ثمّ أمره بالعشاء، فأقام حين غاب الشفق، ثمّ أمره من الغد فنوّر بالفجر، ثمّ أمره بالظهر، فأبرد وأنعم أن يبرد، ثمّ أمره بالعصر فأقام والشمس آخر وقتها فوق ما كانت، ثمّ أمره فأخّر المغرب إلى قبيل أن يغيب الشفق، ثمّ أمره بالعشاء فأقام حين ذهب ثلث الليل، ثمّ قال: أين السائل عن مواقيت الصلاة؟

فقال الرجل: أنا.

فقالﷺ: مواقيت الصلاة كما بين هذين.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسن، غريب، صحيح.

قال: وقد رواه شعبة، عن علقمة بن مرثد أيضاً.[٢]

---

١. صحيح مسلم، ج ١، ص ٤٢٩، ح ١٧٧.
٢. سنن الترمذي، ج ١، ص ٢٨٦، ح ١٥٢.

١٣٤ ٩. **سنن النسائي**: أخبرني عمرو بن هشام، قال: حدّثنا مخلد بن يزيد، عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن وقت الصلاة؟

فقال: «أقم معنا هذين اليومين»، فأمر بلالاً فأقام عند الفجر فصَلّى الفجر، ثمّ أمره حين زالت الشمس فصلّى الظهر، ثمّ أمره حين رأى الشمس بيضاء فأقام العصر، ثمّ أمره حين وقع حاجب الشمس فأقام المغرب، ثمّ أمره حين غاب الشفق فأقام العشاء، ثمّ أمره من الغد فنوّر بالفجر، ثمّ أبرد بالظهر وأنعم أن يبرد، ثمّ صلّى العصر والشمس بيضاء، وأخّر عن ذلك، ثمّ صلّى المغرب قبل أن يغيب الشفق، ثمّ أمره فأقام العشاء، حين ذهب ثلث الليل فصلّاها، ثمّ قال: «أين السائل عن وقت الصلاة؟ وقت صلواتكم ما بين ما رأيتم».[١]

١٣٥ ١٠. **سنن أبي داوود**: حدّثنا مسدد، حدّثنا عبدالله بن داوود، حدّثنا بذر بن عثمان، حدّثنا أبو بكر بن أبي موسىٰ، عن أبي موسى: إنّ سائلاً سأل النبيّ ﷺ، فلم يردّ عليه شيئاً حتّى أمر بلالاً، فأقام للفجر حين انشقّ الفجر، فصلّىٰ حين كان الرجل لا يعرف وجه صاحبه، أو أنّ الرجل لا يعرف من إلى جنبه، ثمّ أمر بلالاً فأقام الظهر حين زالت الشمس، حتّى قال القائل: انتصف النهار؟ وهو أعلم، ثمّ أمر بلالاً فأقام العصر والشمس بيضاءُ مرتفعة، وأمر بلالاً فأقام المغرب حين غابت الشمس، وأمر بلالاً فأقام العشاء حين غاب الشفق، فلمّا كان من الغد صلّى الفجر وانصرف.

فقلنا: أطلعت الشمس؟

فأقام الظهر في وقت العصر الذي كان قبله، وصلّى العصر وقد اصفرّت الشمس، أو قال: أمسى وصلّى المغرب قبل أن يغيب الشفق، وصلى العشاء إلىٰ ثلث الليل، ثمّ قال: «أين السائل عن وقت الصلاة؟ الوقت فيما بين هذين».

---

١. سنن النسائي، ج ١، ص ٢٥٨.

قال بعضهم: إلى ثلث الليل، وقال بعضهم: إلىٰ شطره، أي: شطر الليل، وكذلك رواه ابن بُريدة، عن أبيه عن النبيّ ﷺ.[١]

في ترك صلاة العصر

١١. **صحيح البخاري**: حدّثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدّثنا هشام قال: حدّثنا ١٣٦ يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي المليح، قال: كنّا مع بُريدة في غزوة في يوم ذي غيم، فقال: بكّروا بصلاة العصر، فإنّ النبيّ ﷺ قال: «من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله».[٢]

١٢. **صحيح البخاري**: حدّثنا معاذ بن فضالة قال: حدّثنا هشام عن يحيى ـ هو ١٣٧ ابن أبي كثير ـ، عن أبي قِلابة: إنّ أبا المليح حدّثه قال: كنّا مع بُريدة في يوم ذي غيم، فقال: بكّروا بالصلاة، فإنّ النبيّ ﷺ قال: «من ترك صلاة العصر حبط عمله».[٣]

١٣. **سنن النسائي**: أخبرنا عبيدالله بن سعيد قال: حدّثني يحيى عن هشام قال: ١٣٨ حدّثني يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي قلابة قال: حدّثني أبو المليح، قال: كنّا مع بُريدة في يوم ذي غيم، فقال: بكّروا بالصلاة فإنّ رسول الله ﷺ قال: «من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله».[٤]

١٤. **سنن ابن ماجة**: حدّثنا عبدالرحمٰن بن إبراهيم، ومحمّد بن الصباح قالا: ١٣٩ حدّثنا الوليد بن مسلم حدّثنا الأوزاعي، حدّثني يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي المهاجر، عن بُريدة الأسلمي، قال: كنّا مع رسول الله ﷺ في غزوةٍ، فقال: «بكّروا بالصلاة في اليوم الغيم فإنّه من فاتته صلاة العصر حبط عمله».[٥]

١٥. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن الحسن، ١٤٠

---

١. سنن ابن داوود، ج ١، ص ١٠٨، ح ٣٩٥.
٢. صحيح البخاري، ج ١، ص ٢٠٣، ح ٥٢٨.
٣. صحيح البخاري، ج ١، ص ٢١٤، ح ٥٦٩.
٤. سنن النسائي، ج ١، ص ٢٣٦.
٥. سنن ابن ماجة، ج ١، ص ٢٢٧، ح ٦٩٤.

ـ يعني: ابن شقيق ـ حدّثنا الحسين بن واقد، حدّثنا عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر».[١]

١٤١ ١٦. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا هشام الدَّستُوائي، حدّثنا يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي مليح، قال: كنّا مع بُريدة في غزاة في يوم ذي غيم، فقال: بكّروا بالصّلاة فإنّ رسول الله ﷺ قال: «من ترك صلاة العصر حبط عمله».[٢]

١٤٢ ١٧. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا شيبان، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن أبي مليح، عن بُريدة، إنّ النبيّ ﷺ قال: «من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله».[٣]

١٤٣ ١٨. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا حسين بن واقد، حدّثنا عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «بيننا وبينهم ترك الصلاة فمن تركها فقد كفر».[٤]

ورقم ٢١٩٧٠، ورقم ٢١٩٧٧، مثله.

١٤٤ ١٩. **سنن النسائي**: أخبرنا الحسين بن حريث، قال: أنبأنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر».[٥]

وضوء النبي

١٤٥ ٢٠. **صحيح مسلم**: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن نمير، حدّثنا أبي، حدّثنا سفيان عن علقمة بن مرثد. ح وحدّثني محمّد بن خاتم (واللفظ له) حدّثنا يحيىٰ بن سعيد،

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٦، ح ٢٢٩٩٨.
٢. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١١، ح ٢٣٠١٨.
٣. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٢، ح ٢٣٠٢٠.
٤. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٢، ح ٢٣٠٦٩.
٥. سنن النسائي، ج ١، ص ٢٣١.

عن سفيان، قال: حدّثني علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه: إنّ النبيّ ﷺ صلّى الصَّلَواتِ يوم الفتح بوضوء واحد، ومسح على خفّيه، فقال له عمر: لقد صنعت اليوم شيئاً لم تكن تصنعه؟

قال: «عمداً صنعته يا عمر».[1]

٢١. سنن الترمذي: حدّثنا محمّد بن بشّار حدّثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، قال: كان النبيّ ﷺ يتوضّأ لكلّ صلاة، فلمّا كان عام الفتح صلّى الصلوات كلّها بوضوء واحد، ومسح على خفّيه. ١٤٦

فقال عمر: إنّك فعلت شيئاً لم تكن فعلته؟

قال: «عمداً فعلته».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وروى هذا الحديث علي بن قادم، عن سفيان الثوري، وزاد فيه توضّأ مرّة مرّة، قال: وروى سفيان الثوري هذا الحديث أيضاً عن محارب بن دِثار، عن سليمان بن بُريدة: إنّ النبي كان يتوضّأ لكلّ صلاة.

ورواه وكيع، عن سفيان، عن محارب، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، قال: رواه عبدالرحمٰن بن مهدي وغيره، عن سفيان، عن محارب بن دثار، عن سليمان بن بُريدة، عن النبي ﷺ، وهذا أصحّ من حديث وكيع. والعمل على هذا عند أهل العلم: إنّه يصلي الصلوات بوضوء واحد مالم يحدث، وكان بعضهم يتوضأ لكلّ صلاةٍ استحباباً، وإرادة الفضل.

ويروىٰ عن الأفريقي، عن أبي غطيف، عن ابن عمر، عن النبيّ ﷺ: «من يتوضأ على طُهر كتب الله له به عشر حسنات»، وهذا إسناد ضعيف، وفي الباب:

---

١. صحيح مسلم، ج ١، ص ٢٣٢، ح ٨٦.

عن جابر بن عبدالله: إنّ النبيّ ﷺ صلّى الظهر والعصر بوضوءٍ واحد.[١]

١٤٧ ٢٢. **سنن النسائي**: أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: حدّثنا يحيى، عن سفيان قال: حدّثنا علقمة بن مرثد، عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يتوضّأ لكلّ صلاة، فلمّا كان يوم الفتح صلى الصّلوات بوضوء واحد، فقال له عمر: فعلت شيئاً لم تكن تفعله؟ قال: «عمداً فعلته يا عمر».[٢]

١٤٨ ٢٣. **سنن أبي داوود**: حدّثنا مسدّدٌ، أخبرنا يحيى، عن سفيان، حدّثني علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، قال: صلّىٰ رسول الله ﷺ يوم الفتح خمس صلوات بوضوء واحد، ومسح على خفّيه، فقال له عمر: إنّي رأيتك صنعت [اليوم] شيئاً لم تكن تصنعه؟

قال: «عمداً صنعته».[٣]

١٤٩ ٢٤. **سنن ابن ماجة**: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمّد، قالا: حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن محارب بن دِثار، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه: إنّ النبيّ ﷺ كان يتوضّأ لكلّ صلاةٍ، فلمّا كان يوم فتح مكّة صلّى الصلوات كلّها بوضوء واحد.[٤]

١٥٠ ٢٥. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا عبدالرحمٰن، حدّثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، قال: كان النبي ﷺ يتوضّأ عند كلّ صلاة، فلمّا كان يوم الفتح توضّأ ومسح على خفّيه، وصلّى الصلوات بوضوء واحد.

فقال له عمر: يا رسول الله إنّك فعلت شيئاً لم تكن تفعله؟

قال: «إنّي عمداً فعلت يا عمر».[٥]

---

١. سنن الترمذي، ج ١، ص ٨٩، ح ٦١.
٢. سنن النسائي، ج ١، ص ٨٦.
٣. سنن أبي داوود، ج ١، ص ٤٤، ح ١٧٢.
٤. سنن ابن ماجة، ج ١، ص ١٧٠، ح ٥١٠.
٥. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٧، ح ٢٣٠٩١.

٢٦. **سنن الدارمي**: أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، ١٥١ عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يتوضّأ لكلّ صلاة حتّى كان يوم فتح مكّة صلّىٰ الصلوات بوضوء واحد ومسح على خفّيه، فقال له عمر: رأيتك صنعت شيئاً لم تكن تصنعه؟

قال: «إنّي عمداً صنعت يا عمر».

قال أبو محمّد: فدلّ فعل رسول الله ﷺ إنّ معنى قول الله تعالى: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ﴾[1] الآية، لكلّ محدث ليس للطاهر، ومنه قول النبيّ ﷺ: «لا وضوء إلّا عن حدث»، والله أعلم.[2]

٢٧. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، ١٥٢ عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه: إنّ رسول الله ﷺ لمّا كان يوم الفتح، فتح مكّة، توضأ ومسح على خفّيه، فقال له عمر: رأيتك يا رسول الله صنعت اليوم شيئاً لم تكن تصنعه؟

قال: «عمداً صنعته يا عمر».[3]

قراءة السورة في الصلاة

٢٨. **سنن الترمذي**: حدّثنا عبدة بن عبدالله الخزاعي البصري؛ حدّثنا زيد بن ١٥٣ الحباب، حدّثنا حسين بن واقد، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في العشاء الآخرة «بالشمس وضحاها» ونحوها من السور.

قال: وفي الباب عن البرّاء بن عازب، وأنس قال أبو عيسى: حديث بُريدة حديث حسن.

وقد روى عن النبيّ ﷺ إنّه قرأ في العشاء الآخرة «بالتّين والزيتون».

---

١. سورة المائدة، الآية ٦.
٢. سنن الدارمي، ج ١، ص ١٧٨، ح ٦٦٤.
٣. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٥، ح ٢٣٠٣٤.

وروي عن عثمان بن عفّان: إنّه كان يقرأ في العشاء بسور من أوساط المفصّل نحو سورة المنافقون وأشباهها.

وروي عن أصحاب النبيّ ﷺ والتابعين: إنّهم قرؤوا بأكثر من هذا وأقلّ، فكأنّ الأمر عندهم واسع في هذا، وأحسن شيء في ذلك ما روي عن النبيّ ﷺ: إنّه قرأ بـ«الشمس وضحاها»، و«التّين والزيتون».[١]

١٥٤ ٢٩. **سنن النسائي**: أخبرنا محمّد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: حدّثنا أبي، قال: أنبأنا الحسين بن واقد، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه: إنّ رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة العشاء الآخرة بـ«الشّمس وضحاها» وأشباهها من السّور.[٢]

١٥٥ ٣٠. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثني حسين بن واقد، حدّثني عبدالله بن بُريدة، عن أبيه: إنّ رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة العشاء بـ«الشّمس وضحاها» وأشباهها من السور.[٣]

١٥٦ ٣١. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثني حسين، حدّثنا عبدالله بن بُريدة، قال: سمعت أبي بُريدة يقول: إنّ معاذ بن جبل يقول: صلّىٰ بأصحابه صلاة العشاء فقرأ فيها: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾[٤] فقام رجلٌ من قبل أن يفرغ، فصلّىٰ وذهب، فقال له معاذٌ قولاً شديداً، فأتىٰ الرجل النبيّ ﷺ فأعتذر إليه.

فقال: إنّي كنت أعمل في نخلٍ فخفت على الماء.

فقال رسول الله ﷺ: «صل بالشّمس وضحاها، ونحوها من السور»[٥،٦].

---

١. سنن الترمذي، ج ٢، ص ١١٤، ح ٣٠٩.
٢. سنن النسائي، ج ٢، ص ١٧٣.
٣. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٩، ح ٢٣٠٥٥.
٤. سورة القمر، الآية ١.
٥. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٢، ح ٢٣٠٧٠.
٦. والحديث يدلّ على لزوم قراءة سورة كاملة، وإلّا لما أمره بقراءة سورة الشّمس ونحوها، بل أمره بتقطيع السور، إذا كانت من سور الطوال حذراً من تطويل الصلاة، افهم ذلك.

تعليم القرآن وسورتا البقرة وآل عمران

٣٢. **سنن الدارمي**: حدّثنا أبو نعيم: حدّثنا بشير ـ هو ابن المهاجر ـ: حدّثني ١٥٧ عبدالله بن بُريدة، عن أبيه قال: كنت جالساً عند النبيّ ﷺ فسمعته يقول: «تعلّموا سورة البقرة، فإنّ أخذها بركةٌ، وتركها حسرة، ولا يستطيعها البطلة»، ثمّ سكت ساعة، ثمّ قال: «تعلموا سورة البقرة، وآل عمران فإنّهما الزهراوان، وإنّهما تظلّان صاحبهما يوم القيامة كأنّهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان[1] من طير صوافّ، وإنّ القرآن يلقي صاحبه يوم القيامة حين ينشقّ عنه القبر كالرجل الشاحب، فيقول له: هل تعرفني؟ فيقول: ما أعرفك، فيقول: أنا صاحبك القرآن الذي أظمأتك في الهواجر، وأسهرت ليلك، وأنّ كلّ تاجر من وراء تجارته، وإنّك اليوم من وراء كلّ تجارة، فيعطى المُلك بيمينه، والخلد بشماله، ويوضع على رأسه تاج الوقار، ويكسى والداه حلّتين لا يقوم لهما الدنيا، فيقولان: بم كُسينا هذا؟

ويقال لهما: بأخذ ولدكما القرآن، ثمّ يقال له: اقرأ واصعد في درج الجنّة وغرفها، فهو في صعود مادام يقرأ هذّاً كان أو ترتيلاً».[2]

٣٣. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم حدّثنا ١٥٨ بشير بن المهاجر، حدّثني عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: كنت جالساً عند النبيّ ﷺ فسمعته يقول: «تعلموا سورة البقرة فإنّ أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا يستطيعها البطلة»، قال: ثمّ مكث ساعة، ثمّ قال: «تعلموا سورة البقرة، وآل عمران، فإنّهما الزهراوان، يظلان صاحبهما يوم القيامة كأنّهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان طير صوّاف، وأنّ القرآن يلقي صاحبه يوم القيامة حين ينشقّ عنه قبره كالرجل الشاحب، فيقول له: هل تعرفني؟

فيقول: ما أعرفك!

---

١. غمامة: قطعة من السحاب، غَيايَة: كل شيء ذي ظلّ، فرقان: تثنية فرق بمعنى: فِلْق.
٢. سنن الدارمي، ج ٢، ص ٩٠٧، ح ٣٢٦٨.

فيقول: أنا صاحبك القرآن الذي... الخ.[١]

قضاء الحج والصوم عن الأُمّ

١٥٩ ٣٤. **صحيح مسلم**: حدّثني علي بن حجر السعدي، حدّثنا علي بن مسهر أبو الحسن، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه ـ رضي الله عنهم ـ، قال: بينا أنا جالس عند رسول اللهﷺ إذ أتته امرأة فقالت: إنّي تصدّقت على أُمّي بجارية، وإنّها ماتت؟

قال: فقالﷺ: وجب أجرك وردّها عليك الميراث.

قالت: يا رسول الله، إنّه كان عليها صوم شهر، أفأصوم عنها؟

قالﷺ: صومي عنها.

قالت: إنّها لم تحجّ قطّ، أ فأحجّ عنها؟

قال: حجّي عنها.[٢]

وحدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا عبدالله بن نمير، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه ـ رضي الله عنهم ـ، قال: كنت جالساً عند النبيّﷺ بمثل حديث ابن مسهر، غير أنّه قال: «صوم شهرين».

وحدّثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبدالرزّاق، أخبرنا الثوري، عن عبدالله بن عطاء، عن ابن بُريدة، عن أبيه ـ رضي الله عنهم ـ، قال: جاءت امرأة إلىٰ النبيّﷺ فذكر بمثله، وقال: صوم شهر.

وحدّثنيه إسحاق بن منصور، أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن سفيان بهذا الإسناد، وقال: صوم شهرين.

وحدّثني ابن أبي خلف، حدّثنا إسحاق بن يوسف، حدّثنا عبدالملك بن

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٩، ح ٢٣٠١١.
٢. صحيح مسلم، ج ٢، ص ٨٠٥، ح ١٥٧.

أبي سليمان، عن عبدالله بن عطاء المكّي، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه ـ رضي الله عنهم ـ، قال: أتت امرأة إلىٰ النبيّ ﷺ بمثل حديثهم، وقال: صوم شهر.[1]

٣٥. **سنن الترمذي**: حدّثنا محمّد بن عبدالأعلى، حدّثنا عبد الرزّاق، عن ١٦٠ سفيان الثوري، عن عبدالله بن عطاء، قال: وحدّثنا علي بن حجر، حدّثنا علي بن مسهر، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: جاءت امرأة إلىٰ النبيّ ﷺ، فقالت: إنّ أُمي ماتت ولم تحجّ، أفأحجّ عنها؟

قال: «نعم حجّي عنها».

قال: وهذا حديث صحيح.[2]

٣٦. **سنن أبي داوود**: حدّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا زهير، حدّثنا عبدالله بن ١٦١ عطاء، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه بُريدة: إنّ امرأة أتت رسول الله ﷺ فقالت: كنت تصدّقت على أُمّي بوليدة، وإنّها ماتت وتركت تلك الوليدة؟

قال: «قد وجب أجرك، ورجعت إليك في الميراث».

قالت: وإنّها ماتت وعليها صوم شهر، أفيجزئ أو يقضي عنها أن أصوم عنها؟ قال: «نعم».

قالت: وإنّها لم تحجّ أفيجزئ أو يقضى عنها أن أحجّ عنها؟

قال: «نعم».[3]

٣٧. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يوسف، ١٦٢ عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عبدالله بن عطاء المكّي، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه: إنّ امرأة أتت النبيّ ﷺ فقالت: يا رسول الله، إنّي تصدّقت علىٰ أُمّي بجارية فماتت، وإنّها رجعت إليَّ في الميراث؟

---

١. صحيح مسلم، ج ٢، ص ٨٠٥، ح ١٥٨.
٢. سنن الترمذي، ج ٢، ص ٢٦٩، ح ٩٢٩.
٣. سنن أبي داوود، ج ٣، ص ١١٦، ح ٢٨٧٧.

قال: قد آجركِ الله، وردَّ عليكِ في الميراث.

قالت: فإنّ أُمي ماتت ولم تحجّ فيجزئها أن أحجّ عنها؟

قال: نعم.

قالت: فإنّ أُمّي كان عليها صوم شهر فيجزئها أن أصوم عنها؟

قال: نعم.[١]

١٦٣ ٣٨. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: جاءت امرأة إلىٰ النبيّ ﷺ فقالت: إنّي تصدقت علىٰ أُمّي بجارية، وإنّها ماتت؟

فقال: آجركِ الله ورُدَّ عليكِ الميراث.[٢]

صلاة الوتر

١٦٤ ٣٩. **سنن أبي داوود**: حدّثنا ابن المثنّى، حدّثنا أبو إسحاق الطالقاني، حدّثنا الفضل بن موسى، عن عبيدالله بن عبدالله العَتَكي، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الوتر حقّ، فمن لم يوتر فليس منّا، الوتر حقّ فمن لم يوتر فليس منّا، الوتر حقّ فمن لم يوتر فليس منّا».[٣]

١٦٥ ٤٠. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا الحسن بن يحيى، حدّثنا الفضل بن موسى، عن عبيدالله العتكي، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الوتر حقّ، فمن لم يوتر فليس منّا»، قالها ثلاثاً.[٤]

في الإرث

١٦٦ ٤١. **سنن أبي داوود**: حدّثنا عمرو بن عون، أخبرنا هشيم، عن

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١١، ح ٢٣٠١٧.
٢. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٤، ح ٢٣٠٣٢.
٣. سنن أبي داوود، ج ٢، ص ٦٢، ح ١٤١٩.
٤. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٥، ح ٢٣٠٨١.

سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس: إنّ امرأة ركبت البحر فنذرت إن نجّاها الله أن تصوم شهراً، فنجّاها الله، فلم تصم حتّى ماتت، فجاءت ابنتها أو أُختها إلىٰ رسول الله ﷺ، فأمرها أن تصوم عنها.

١٦٧ ٤٢. **سنن أبي داوود**: حدّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا زهير، حدّثنا عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه بُريدة: إنّ امرأة أتت رسول الله ﷺ فقالت: كنت تصدّقت على أُمّي بوليدة، وأنّها ماتت وتركت تلك الوليدة؟

قال: قد وجب أجرك، ورجعت إليك في الميراث.

قالت: وأنّها ماتت، وعليها صوم شهر، فذكر نحو حديث عمرو.[١]

١٦٨ ٤٣. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا الخزاعي ـ وهو أبو سلمة ـ، أخبرنا شريك، عن أبي بكر بن أحمر ـ اسمه جبريل ـ، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: توفّي رجل من الأزد فلم يدع وارثاً، فقال رسول الله ﷺ: التمسوا له وارثاً، التمسوا ذا رحم.

قال: فلم يوجد.

فقال رسول الله ﷺ: ادفعوه إلىٰ أكبر خزاعة.[٢]

حكم المسجد

١٦٩ ٤٤. **سنن الترمذي**: حدّثنا عبّاس العنبري، حدّثنا يحيىٰ بن كثير أبو غسّان العنبريّ، عن إسماعيل الكحّال، عن عبدالله بن أوس الخزاعي، عن بُريدة الأسلميّ، عن النبيّ ﷺ قال: «بشّر المشّائين في الظُّلَم إلىٰ المساجد بالنور التام يوم القيامة».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، من هذا الوجه مرفوع، هو صحيح مسند،

١. سنن أبي داوود، ج ٣، ص ٢٣٧، ح ٣٣٠٨ و ٣٣٠٩.
٢. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٧، ح ٢٣٠٠٥.

وموقوف إلىٰ أصحاب النبيّ ﷺ، ولم يسند إلىٰ النبيّ ﷺ.[١]

إنشاد الضالة

١٧٠ ٤٥. **صحيح مسلم**: وحدّثني حجّاج بن الشاعر، حدّثنا عبدالرزّاق، أخبرنا الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه: إنّ رجلاً نشد في المسجد فقال: من دعا إلىٰ الجمل الأحمر، فقال النبيّ ﷺ: «لا وَجَدْتَ، إنّما بنيت المساجد لما بنيت له».[٢]

١٧١ ٤٦. **صحيح مسلم**: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا وكيع، عن أبي سنان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه: إنّ النبيّ ﷺ لمّا صلّى قام رجل فقال: من دعا إلىٰ الجمل الأحمر، فقال النبيّ ﷺ: «لا وَجَدْتَ، إنّما بنيت المساجد لما بنيت له».

حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا جرير، عن محمّد بن شيبة، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: جاء أعرابي بعدما صلّى النبيّ ﷺ صلاة الفجر، فأدخل رأسه من باب المسجد، فذكر بمثل حديثهما.

قال مسلم: هو شيبة بن نَعامة أبو نَعامة، روى عنه مِسعَر، وهُشَيم، وجَرير، وغيرهم من الكوفيّين.[٣]

١٧٢ ٤٧. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سعيد بن سنان وهو أبو سنان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، قال: صلّى النبيّ ﷺ، فقام رجل فقال: من دعا للجمل الأحمر، فقال النبيّ ﷺ: «لا وَجَدْتَ، إنّما بنيت المساجد لما بنيت له».[٤]

---

١. سنن الترمذي، ج ١، ص ٤٣٥، ح ٢٢٣.
٢. صحيح مسلم، ج ١، ص ٣٩٧، ح ٨٠.
٣. صحيح مسلم، ج ١، ص ٣٩٧، ح ٨١.
٤. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٣٣، ح ٢٣١١٣.

٤٨. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا عبدالله بن الوليد، ١٧٣ ومؤمّل قالا: حدّثنا سفيان، حدّثنا علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه: إنّ أعرابيّاً قال في المسجد: مَن دعا للجمل الأحمر بعد الفجر، فقال رسول الله ﷺ: «لا وجدته لا وجدته لا وجدته، إنّما بنيت هذه البيوت» ـ وقال مؤمّل: هذه المساجد ـ «لما بنيت له».[١]

الطعام في العيد

٤٩. **سنن الترمذي**: حدّثنا الحسن بن الصبّاح البزّار البغدادي، حدّثنا ١٧٤ عبدالصمد بن عبد الوارث، عن ثواب بن عتبة، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه قال: كان النبي ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتّى يُطعم، ولا يُطعم يوم الأضحى حتّى يصلّي.

قال: وفي الباب عن عليّ وأنس قال أبو عيسى: حديث بُريدة بن حصيب الأسلمي حديث غريب.

وقال محمّد: لا أعرف لثواب بن عتبة غير هذا الحديث. وقد استحبّ قوم من أهل العلم أن لا يخرج يوم الفطر حتّى يُطعم شيئاً، ويستحبّ له أن يفطر على تمر، ولا يُطعم يوم الأضحى حتّى يرجع.[٢]

٥٠. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عبيدة الحداد، ١٧٥ حدّثنا ثوّاب بن عتبة، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه قال: كان النبيّ ﷺ يوم الفطر لا يخرج حتّى يطعم، ويوم النحر لا يطعم حتّى يرجع.[٣]

٥١. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا حرميّ بن ١٧٦ عمارة، حدّثني ثواب بن عتبة المهري، حدّثني عبدالله بن بُريدة، عن أبيه: إنّ رسول الله ﷺ كان إذا كان يوم الفطر لم يخرج حتّى يأكل، وإذا كان يوم النحر

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٣١، ح ٢٣١٠٦.
٢. سنن الترمذي، ج ٢، ص ٤٢٦، ح ٥٤٢.
٣. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٧، ح ٢٣٠٤٤.

لم يأكل حتّى يذبح.[١]

١٧٧ ٥٢. **سنن الدارمي**: أخبرنا يحيىٰ بن حسّان حدّثنا عقبه بن الأصمّ، حدّثنا عبدالله بن بُريدة، عن أبيه: إنّ رسول اللهﷺ كان يُطعم يوم الفطر قبل أن يخرج، وكان إذا كان يوم النحر لم يطعم حتّى يرجع، فيأكل من ذبيحته.

حدّثنا عمر بن عون، حدّثنا هشيم، عن محمّد بن إسحاق، عن حفص بن عبيدالله، عن أنس، عن النبيّﷺ بنحوه.[٢]

كيفيّة السلام على أهل القبور

١٧٨ ٥٣. **صحيح مسلم**: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا: حدّثنا محمّد بن عبدالله الأسدي، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه قال: كان رسول اللهﷺ يعلّمهم إذا خرجوا إلىٰ المقابر، فكان قائلهم يقول ـ في رواية أبي بكر ـ: السلام على أهل الديار، وفي رواية زهير: السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنّا إن شاء الله للاحقون، أسأل الله لنا ولكم العافية.[٣]

١٧٩ ٥٤. **سنن الترمذي**: حدّثنا محمّد بن بشّار ومحمود بن غيلان والحسن بن عليّ الخلّال قالوا: حدّثنا أبو عاصم النبيل، حدّثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول اللهﷺ: «قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد أذن لمحمّد في زيارة قبر اُمّه، فزوروها، فإنّها تُذّكر الآخرة».

قال: وفي الباب عن أبي سعيد وابن مسعود وأنس وأبي هريرة واُمّ سلمة.

قال أبو عيسى: حديث بُريدة حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون بزيارة القبور بأساً، وهو قول ابن المبارك والشافعي

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٣١، ح ٢٣١٠٤.
٢. سنن الدارمي، ج ١، ص ٤٠٠، ح ١٥٦١ و ١٥٦٢.
٣. صحيح مسلم، ج ٢، ص ٦٧١، ح ١٠٤.

وأحمد وإسحاق.[١]

٥٥. **سنن النسائي**: أخبرنا عبيدالله بن سعيد قال: حدّثنا حرمي بن عمارة، ١٨٠ قال: حدّثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه: إنّ رسول الله ﷺ كان إذا أتى على المقابر فقال: «السّلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنّا ان شاء الله بكم لاحقون، أنتم لنا فرط، ونحن لكم تبع، أسأل الله العافية لنا ولكم».[٢]

٥٦. **سنن النسائي**: أخبرني محمّد بن قدامة قال: حدّثنا جرير، عن أبي فروة، ١٨١ عن المغيرة بن سبيع، حدّثني عبدالله بن بُريدة، عن أبيه: إنّه كان في مجلس فيه رسول الله ﷺ فقال: إنّي كنت نهيتكم أن تأكلوا لحوم الأضاحيّ إلّا ثلاثاً، فكلوا واطعموا وادّخروا ما بدا لكم، وذكرت لكم ألّا تنتبذوا في الظروف الدُّبّاء والمزفّت والنَّقير والحَنْتم، انتبذوا فيما رأيتم واجتنبوا كلّ مسكرٍ، ونهيتكم عن زيارة القبور، فمن أراد أن يزور فليزر، ولا تقولوا هجراً.[٣]

٥٧. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية بن هشام ١٨٢ وأبو أحمد، قالا: حدّثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ، يعلّمهم إذا خرجوا إلىٰ المقابر، فكان قائلهم يقول: السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين.

قال معاوية: في حديثه، «إنّا إن شاء الله بكم لاحقون، أنتم فرطنا، ونحن لكم تبع، ونسأل الله لنا ولكم العافية».[٤]

حرمة المسكر ورخصة زيارة القبور

٥٨. **سنن النسائي**: أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد ١٨٣

---

١. سنن الترمذي، ج ٣، ص ٣٧٠، ح ١٠٥٤.
٢. سنن النسائي، ج ٤، ص ٩٤.
٣. سنن النسائي، ج ٤، ص ٨٩.
٤. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٧، ح ٢٣٠٤٦.

ـ وهو النُّفيلي ـ قال: حدّثنا زهير حدّثنا ونبأنا محمّد بن معدان بن عيسى قال: حدّثنا الحسن بن أعين قال: حدّثنا زهير قال: حدّثنا زبيد بن الحارث، عن محارب بن دثار، عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّي كنت نهيتكم عن ثلاث، عن زيارة القبور فزوروها، ولتزدكم زيارتها خيراً، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاثٍ، فكلّوا منها وامسكوا ما شئتم، ونهيتكم عن الأشربة في الأوعية، فاشربوا في أي وعاءٍ شئتم، ولا تشربوا مسكراً»، ولم يذكر محمّد و«امسكوا».[١]

١٨٤ ٥٩. **سنن النسائي**: أخبرنا العبّاس بن عبدالعظيم، عن الأحوص بن جَوّاب، عن عمّار بن زريق: إنّه حدّثهم عن أبي إسحاق، عن الزبير بن عدي عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّي كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحيّ فتزودوا وادّخروا، ومن أراد زيارة القبور فإنّها تذكّر الآخرة، واشربوا واتقّوا كلّ مسكر».[٢]

١٨٥ ٦٠. **سنن النسائي**: أخبرني محمّد بن آدم بن سليمان، عن ابن فضيل، عن أبي سنان، عن محارب بن دثار، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيّام فأمسكوا ما بدا لكم، ونهيتكم عن النَبيذ إلّا في سقاء، فاشربوا في الأسقية كلّها، ولا تشربوا مسكراً».[٣]

١٨٦ ٦١. **سنن النسائي**: أخبرنا محمّد بن معدان بن عيسى بن معدان الحرّاني قال: حدّثنا الحسن بن أعين قال: حدّثنا زهير قال: حدّثنا زبيد عن محارب، عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّي كنت نهيتكم عن ثلاث، زيارة القبور فزوروها، ولتزدكم زيارتها خيراً، ونهيتكم عن لحوم الأضاحيّ بعد ثلاث، فكلوا منها ما شئتم، ونهيتكم عن الأشربة في الأوعية فاشربوا في أي وعاء شئتم،

---

١. سنن النسائي، ج ٧، ص ٢٣٤.
٢. سنن النسائي، ج ٨، ص ٣١٠.
٣. سنن النسائي، ج ٨، ص ٣١٠.

ولا تشربوا مسكراً».[١]

٦٢. **سنن النسائي**: أخبرنا أبو بكر بن علي قال: حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج ١٨٧ قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن جابر بن أبي سليمان، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول اللهﷺ: كنت نهيتكم عن الأوعية فانتبذوا فيما بدا لكم، وإيّاكم وكلّ مسكر.[٢]

٦٣. **سنن النسائي**: أخبرنا أبو عليّ محمّد بن يحيىٰ بن أيّوب مروزي، قال: ١٨٨ حدّثنا عبدالله بن عثمان قال: حدّثنا عيسى بن عبيد الكندي الخراساني قال: سمعت عبدالله بن بُريدة، عن أبيه: إنّ رسول اللهﷺ بينا هو يسيرُ إذ حلّ بقوم، فسمع لهم لغطاً فقال: ما هذا الصوت؟

قالوا: يا نبيّ الله، لهم شراب يشربونه، فبعث إلى القوم فدعاهم، فقال: في أي شيء تنتبذون؟

قالوا: ننتبذ في النقير والدبّاء، وليس لنا ظروف.

فقال: لا تشربوا إلّا فيما اوكيتم عليه.

قال: فلبث بذلك ما شاء الله أن يلبث، ثمّ رجع عليهم فإذا هم قد أصابهم وباء، واصفرّوا، قال: «ما لي أراكم قد هلكتم»؟

قالوا: يا نبي الله، أرضُنا وبيئة، وحرّمت علينا إلّا ما أوكينا عليه.

«قال: اشربوا، وكلّ مسكر حرام».[٣]

٦٤. **سنن النسائي**: أخبرنا محمّد بن إسماعيل قال: حدّثنا يزيد قال: أنبأنا ١٨٩ شريك، عن سماك بن حرب، عن ابن بُريدة، عن أبيه: إنّ رسول اللهﷺ نهى عن الدُّبّاء والحنتم والنقير والمزفّت.

---

١. سنن النسائي، ج ٨، ص ٣١١.
٢. سنن النسائي، ج ٨، ص ٣١١.
٣. سنن النسائي، ج ٨، ص ٣١١.

خالفه أبو عوانة.[١]

١٩٠ ٦٥. **سنن ابن ماجة:** حدّثنا محمّد بن عبّاد بن آدم، حدّثنا أحمد حدّثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يعلّمهم إذا خرجوا إلى المقابر، كان قائلهم يقول: السّلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنّا إن شاء الله بكم لاحقون، نسأل الله لنا ولكم العافية.[٢]

١٩١ ٦٦. **سنن ابن ماجة:** حدّثنا عبدالحميد بن بيان الواسطي حدّثنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن سماكٍ، عن القاسم بن مُخيمرة، عن ابن بُريدة، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ قال: «كنت نهيتكم عن الأوعية فانتبذوا فيه، واجتنبوا كلّ مسكر».[٣]

١٩٢ ٦٧. **مسند ابن حنبل:** حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن فضيل، حدّثنا ضُرار ـ يعني ابن مرّة أبو سنان ـ، عن محارب بن دثار، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تمسكوها فوق ثلاث، فامسكوها ما بدا لكم، ونهيتكم عن النبيذ إلّا في سقاء، فاشربوا في الأسقية كلّها، ولا تشربوا مسكراً».[٤]

١٩٣ ٦٨. **مسند ابن حنبل:** حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى وأحمد بن عبد الملك قالا: حدّثنا زهير، قال أحمد بن عبدالملك في حديثه: حدّثنا زبيد بن الحارث اليامي، عن محارب بن دِثار، عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: كنّا مع النبيّ ﷺ، فنزل بنا ونحن معه قريب من ألف راكب، فصلّى ركعتين، ثمّ أقبل علينا بوجهه وعيناه تذرفان، فقام إليه عمر بن الخطّاب ففداه بالأب والأمّ يقول: يا رسول الله مالك؟

قال: إني سألت ربّي ﷻ في الاستغفار لأُمّي فلم يأذن لي، فدمعت عيناي

---

١. سنن النسائي، ج ٨، ص ٣١٩.
٢. سنن ابن ماجة، ج ١، ص ٤٩٤، ح ١٥٤٧.
٣. سنن ابن ماجة، ج ٢، ص ١١٢٧، ح ٣٤٠٥.
٤. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١١، ح ٢٣٠١٩.

رحمة لها من النّار، وإنّي كنت نهيتكم عن ثلاث، عن زيارة القبور فزوروها؛ لتذكّركم زيارتها خيراً، ونهيتكم عن لحوم الأضاحيّ بعد ثلاث، فكلوا وأمسِكوا ما شئتم، ونهيتكم عن الأشربة في الأوعية، فاشربوا في أي وعاء شئتم، ولا تشربوا مُسكراً.[١]

٦٩. مسند ابن حنبل: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا عبدالرزّاق حدّثنا ١٩٤ معمر عن عطاء الخراساني، حدّثني عبدالله بن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، فإنّها تذكّر الآخرة، ونهيتكم عن نبيذ الجَرّ فاتنبذوا في كلّ وعاء واجتنبوا كلّ مسكر، ونهيتكم عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثٍ فكلوا وتزوّدوا وادّخِروا».[٢]

٧٠. مسند ابن حنبل: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، ١٩٥ حدّثنا أبي، عن محمّد بن إسحاق، عن سلمة بن كهيل أنّه حدّث عن عبدالله بن بُريدة الأسلميّ، عن أبيه بُريدة بن حصيب، عن رسول الله ﷺ أنّه قال: «كنت نهيتكم عن ثلاث عن زيارة القبور فزوروها، فإنّ في زيارتها عظة وعبرة، ونهيتكم عن لحوم الأضاحيّ فوق ثلاث، فكلوا وادّخروا، ونهيتكم عن النبيذ في هذه الأسقية فاشربوا ولا تشربوا حراماً».[٣]

٧١. مسند ابن حنبل: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا مؤمل، حدّثنا ١٩٦ سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّي كنت نهيتكم عن ثلاث، عن زيارة القبور وعن لحوم الأضاحيّ أن تحبس فوق ثلاث، وعن الأوعية، ونهيتكم عن لحوم الأضاحيّ ليوسع ذو السعة على من لا سعة له، فكلوا وادّخروا، ونهيتكم عن زيارة القبور، وإنّ محمّداً قد أذن له في زيارة قبر أُمّه، ونهيتكم عن الظروف، وأنّ الظروف لا تحرّم شيئاً ولا تحلّه،

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢١، ح ٢٣٠٦٥.
٢. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٢، ح ٢٣٠٦٧.
٣. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٤، ح ٢٣٠٧٧.

وكلّ مسكر حرام».[١]

١٩٧ ٧٢. مسند ابن حنبل: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا أيّوب بن جابر، عن سمّاك، عن القاسم بن عبدالرحمٰن، عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: خرجت مع النبيّ ﷺ، حتّى إذا كنّا بودّان قال: «مكانكم حتّى آتيكم»، فانطلق ثمّ جاءنا وهو سقيم فقال: «إنّي أتيت قبر أُمّ محمّد، فسألت ربّي الشفاعة فمنعنيها، وإنّي كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، ونهيتكم عن لحوم الأضاحيّ بعد ثلاثة أيّام، فكلوا وامسكوا ما بدا لكم، ونهيتكم عن الأشربة في هذا الأوعية، فاشربوا فيما بدا لكم».[٢]

١٩٨ ٧٣. مسند ابن حنبل: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد حدّثنا خلف ـ يعني ابن خليفة ـ، عن ابن جناب، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه: إنّ رسول الله ﷺ غزا غزوة الفتح، فخرج يمشي إلى القبور حتّى إذا أتى إلى أدناها، جلس إليه كأنّه يكلّم إنساناً جالساً يبكي، قال: فاستقبله عمر بن الخطّاب فقال: ما يبكيك جعلني الله فداك؟

قال: «سألت ربّي ﷻ أن يأذن لي في زيارة قبر أُمّ محمّد، فأذن لي، فسألته أن يأذن لي فأستغفر لها، فأبىٰ[٣]، إنّي كنت نهيتكم عن ثلاثة أشياء، عن لحوم الأضاحيّ أن تمسّكوا بعد ثلاثة أيّام، فكلوا ما بدا لكم، وعن زيارة القبور فمن شاء فليزر، فقد أُذن لي في زيارة قبر أُمّ محمّد، ومن شاء فيدع، وعن الظروف تشربون فيها الدبّاء[٤] والحنتم والمزفّت، وأمرتكم بظروف، وإنّ الوعاء لا يحلّ شيئاً ولا يحرّمه، فاجتنبوا كلّ مسكر».[٥]

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٤، ح ٢٣٠٧٨.
٢. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٥، ح ٢٣٠٧٩.
٣. الظاهر أنّ جواز شرب النبيذ، والنهي عن زيارة القبور، ومنع رسول الله عن الاستغفار لأُمّه، وُضعت لبعض مصالح السّلطة الحاكمة، لحاجة في أنفسهم وكان النهي إرشادياً.
٤. الدُّبّاء: القَرع، الحَنتَم: الجَرّة الخضراء، وهو من الخرف، المُزفَّت: الجَرَّةُ المَطلِيّة بالقير، وظروف الأدَم: ما عملت من باطن الجُلود.
٥. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٣٠، ح ٢٣١٠٠.

٧٤. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا ١٩٩
أبو جناب، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها ولا تقولوا هجراً».[١]

٧٥. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن حميد ٢٠٠
أبو سفيان، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يعلّمهم إذا خرجوا إلىٰ المقابر يقولون: «السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنّا إن شاء الله بكم للاحقون، أنتم لنا فرطٌ ونحن لكم تبعٌ، فنسأل الله لنا ولكم العافية».[٢]

٧٦. **صحيح مسلم**: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمّد بن عبدالله بن نمير، ٢٠١
ومحمّد بن المثنّى (واللفظ لأبي بكر وابن نمير)، قالوا: حدّثنا محمّد بن فضيل، عن أبي سِنان (وهو ضرار بن مرّة)، عن محارب بن دثار، عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، ونهيتكم عن لحوم الأضاحيّ فوق ثلاثٍ، فامسكوا ما بدا لكم، ونهيتكم عن النبيذ إلّا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلّها، ولا تشربوا مسكراً».

قال ابن نمير في روايته: عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه.

وح وحدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، عن النبيﷺ.

ح وحدّثنا ابن أبي عمر ومحمّد بن رافع وعبد بن حميد جميعاً عن عبدالرزّاق، عن معمر، عن عطاء الخراساني قال: حدّثني عبدالله بن بُريدة، عن بُريدة أبيه، عن النبيّﷺ، كلّهم بمعنى حديث أبي سنان.[٣]

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٣٣، ح ٢٣١١٤.
٢. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٣٠، ح ٢٣١٠١.
٣. صحيح مسلم، ج ٢، ص ٦٧٢، ح ١٠٦.

٢٠٢ ٧٧. **صحيح مسلم**: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمّد بن المثنّى، قالا: حدّثنا محمّد بن فضيل (قال أبو بكر: عن أبي سنان، وقال ابن المثنّى: عن ضرار بن مرّة) عن محارب، عن ابن بُريدة، عن أبيه.

ح وحدّثنا محمّد بن عبدالله بن نمير، حدّثنا محمّد بن فضيل، حدّثنا ضرار بن مرّة أبو سنان، عن محارب بن دثار، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم، ونهيتكم عن النبيذ الّا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلّها، ولا تشربوا مسكراً».

وحدّثني حجّاج بن الشاعر، حدّثنا الضحّاك بن مخلد، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بُريدة، عن أبيه: إنّ رسول الله ﷺ قال: «كنت نهيتكم» فذكر بمعنى حديث أبي سنان.[١]

حرمة شرب المسكر

٢٠٣ ٧٨. **صحيح مسلم**: حدّثنا أبو بكر بن شيبة ومحمّد بن المثنّى، قالا: حدّثنا محمّد بن فضيل (قال أبو بكر: عن أبي سنان، وقال ابن المثنّى: عن ضرار بن مرّة) عن محارب، عن ابن بُريدة، عن أبيه،.... قال: قال رسول الله ﷺ: «نهيتكم عن النبيذ إلّا في سقاء، فاشربوا في الأسقية كلّها ولا تشربوا مسكراً».

ورواه مسلم من طريق آخر أيضاً.[٢]

٢٠٤ ٧٩. **صحيح مسلم**: وحدّثنا حجّاج بن الشاعر، حدّثنا ضحّاك بن مخلد، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بُريدة، عن أبيه: إنّ رسول الله ﷺ قال: «نهيتكم عن الظروف، وأنّ الظروف ـ أو ظرفاً ـ لا يحلّ شيئاً ولا يحرّمه، وكلّ مسكر حرام».[٣]

---

١. صحيح مسلم، ج ٣، ص ١٥٦٣، ح ٣٧.
٢. صحيح مسلم، ج ٣، ص ١٥٨٤، ح ٦٣.
٣. صحيح مسلم، ج ٣، ص ١٥٨٥، ح ٦٤.

٨٠. صحيح مسلم: وحدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا وكيع، عن معرّف بن واصل، عن محارب بن دثار، عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «كنت نهيتكم عن الأشربة في ظروف الأدم، فاشربوا في كلّ وعاء غير أن لا تشربوا مسكراً». [١] ٢٠٥

٨١. سنن الترمذي: حدّثنا محمّد بن بشّار ومحمود بن غيلان والحسن بن عليّ الخلّال وغير واحد قالوا: أخبرنا عاصم النبيل، حدّثنا سفيان الثوريّ، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحيّ فوق ثلاث، ليتسع ذو الطول على من لا طول له، فكلوا ما بدا لكم واطعموا وادّخروا». ٢٠٦

قال: وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة ونبيشة وأبي سعيد وقتادة بن النعمان وأنس وأمّ سلمة.

قال أبو عيسى: حديث بُريدة حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبيّ ﷺ وغيرهم. [٢]

٨٢. سنن الترمذي: حدّثنا محمّد بن بشّار والحسن بن عليّ ومحمود بن غيلان قالوا: حدّثنا أبو عاصم، حدّثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّي كنت نهيتكم عن الظروف، وإنّ ظرفاً لا يحلّ شيئاً ولا يحرمه، وكلّ مسكر حرام». ٢٠٧

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. [٣]

٨٣. سنن الترمذي: حدّثنا ابن أبي عمر، حدّثنا سفيان، عن حصين، عن الشعبي، عن عمران بن حصين: إنّ رسول الله ﷺ قال: «لا رقية إلّا مِن عينٍ أو حُمَة». ٢٠٨

---

١. صحيح مسلم، ج ٣، ص ١٥٨٥، ح ٦٥.
٢. سنن الترمذي، ج ٤، ص ٩٤، ح ١٥١٠.
٣. سنن الترمذي، ج ٤، ص ٢٩٥، ح ١٨٦٩.

قال أبو عيسى: وروى شعبة هذا الحديث عن حُصين، عن الشعبي، عن بُريدة، عن النبيﷺ بمثله.[١]

٢٠٩ ٨٤. **سنن النسائي**: أخبرني محمّد بن آدم، عن ابن فضيل، عن أبي سنان، عن محارب بن دثار، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول اللهﷺ: «نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، ونهيتكم عن لحوم الأضاحيّ فوق ثلاثة أيام، فامسكوا ما بدا لكم، ونهيتكم عن النبيذ إلّا في سقاء، فاشربوا في الأسقية كلّها ولا تشربوا مسكراً.[٢]

٢١٠ ٨٥. **سنن أبي داوود**: حدّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا معرّف بن واصل، عن محارب بن دثار، عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول اللهﷺ: «نهيتكم عن ثلاث، وأنا آمركم بهنّ: نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، فإنّ في زيارتها تذكرة، ونهيتكم عن الأشربة أن تشربوا إلّا في ظروف الأدم، فاشربوا في كلّ وعاء، غير أن لا تشربوا مسكراً، ونهيتكم عن لحوم الأضاحيّ أن تأكلوها بعد ثلاث، فكلوا واستمتعوا بها في أسفاركم».[٣]

اللعب بالنرد

٢١١ ٨٦. **صحيح مسلم**: حدّثني زهير بن حرب، حدّثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه: إنّ النبيّﷺ قال: «من لعب بالنردشير فكأنّما صبغ يده في لحم خنزير ودمه».[٤]

٢١٢ ٨٧. **سنن ابن ماجة**: حدّثنا أبو بكر، حدّثنا عبدالله بن نمير، وأبو أُسامة، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، عن النبيّﷺ قال: «من

---

١. سنن الترمذي، ج ٤، ص ٣٩٤، ح ٢٠٥٧.
٢. سنن النسائي، ج ٤، ص ٨٩.
٣. سنن أبي داوود، ج ٣، ص ٣٣٢، ح ٣٦٩٨.
٤. صحيح مسلم، ج ٤، ص ١٧٧٠، ح ١٠.

لعب بالنّردشير، فكأنّما غمس يده في لحم خنزير ودمه».[١]

٨٨. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن ٢١٣ علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من لعب بالنردشير فكأنّما غمس يده في لحم خنزير ودمه».

ولم يسنده وكيع مرّة.[٢]

٨٩. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا عبدالرزاق، أخبرنا ٢١٤ سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ قال: «من لعب بالنردشير فكأنّما يغمس يديه في لحم الخِنْزير ودمه».[٣]

٩٠. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، وعبدالرحمٰن، ٢١٥ عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من لعب بالنردشير فكأنّما غمس يده في لحم خنزير ودمه».[٤]

معاوية يشرب الخمر

٩١. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن الحباب، ٢١٦ حدّثني حسين، حدّثنا عبدالله بن بُريدة قال: دخلت أنا وأبي على معاوية، فأجلسنا على الفرش، ثمّ أُتينا بالطعام فأكلنا، ثمّ أُتينا بالشراب فشرب معاوية، ثمّ ناول أبي، ثمّ قال: ما شربته منذ حرّمه رسول الله ﷺ، ثمّ قال معاوية: كنت أجمل شباب قريش وأجودهم ثغراً، وما شيء كنت أجد له لذّة كما كنت أجده وأنا شابّ غير اللّبن، أو إنسان حسن الحديث يحدّثني.[٥]

---

١. سنن ابن ماجة، ج ٢، ص ١٢٣٨، ح ٣٧٦٣.
٢. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٦، ح ٢٣٠٤٠.
٣. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٦، ح ٢٣٠٨٧.
٤. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٣٣، ح ٢٣١١٨.
٥. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٦، ح ٢٣٠٠٢.

أمرني الله بحبّ أربعة

٢١٧ ٩٢. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، أخبرنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بُريدة، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ قال: «أمرني الله ﷻ بحبّ أربعة من أصحابي».

أرى شريكاً، قال: «وأخبرني أنّه يحبّهم، عليّ منهم، وأبو ذر، وسلمان، والمقداد الكندي».[1]

٢١٨ ٩٣. **سنن الترمذي**: حدّثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ـ ابن بنت السدّي ـ، حدّثنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله أمرني بحبّ أربعة، وأخبرني أنّه يحبّهم».

قيل: يا رسول الله سمّهم لنا.

قال: «عليٌّ منهم ـ يقول ذلك ثلاثاً ـ وأبو ذر، والمقداد، وسلمان، أمرني بحبّهم وأخبرني أنّه يحبّهم».

قال: هذا حديث حسن لا نعرفه إلّا من حديث شريك.[2]

سهم عليّ عليه السلام في الخمس

٢١٩ ٩٤. **صحيح البخاري**: حدّثني محمّد بن بشّار، حدّثنا روح بن عُبادة، حدّثنا عليّ بن سويد بن منجوف، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه ـ رضي الله عنهم ـ، قال: بعث النبيّ ﷺ عليّاً إلىٰ خالد ليقبض الخمس، وكنت أبغض عليّاً، وقد اغتسل، فقلت لخالد: ألا ترى إلىٰ هذا، فلمّا قدمنا على النبيّ ﷺ، ذكرت ذلك له، فقال: «يابُريدة أتبغض عليّاً؟».

فقلت: نعم.

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٤، ح ٢٣٠٧٦.
٢. سنن الترمذي، ج ٥، ص ٦٣٦، ح ٣٧١٨.

قال: «لا تبغضه فإنّ له في الخمس أكثر من ذلك».[١]

٩٥. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: بعث رسول الله ﷺ عليّاً إلىٰ خالد بن الوليد ليقسّم الخمس ـ وقال روح مرّة: ليقبض الخمس ـ، قال: فأصبح عليّ ورأسه يقطر. ٢٢٠

قال: فقال خالد لبُريدة: ألا ترى إلىٰ ما يصنع هذا ـ لما صنع عليّ ـ قال: وكنت أبغض علياً، قال: فقال ﷺ: «يا بُريدة أتبغض عليّاً؟»

قال: قلت: نعم.

قال: «فلا تبغضه».

قال روحٌ مرّة: «فأحبّه، فإنّ له في الخمس أكثر من ذلك».[٢]

عبدالله بن قيس أُعطي مزماراً من مزامير داوود

٩٦. **صحيح مسلم**: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا عبدالله بن نمير. ٢٢١

ح وحدّثنا ابن نمير، حدّثنا أبي، حدّثنا مالك (وهو ابن مِغوَل)، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ عبدالله بن قيس أو الأشعري أُعطي مزماراً من مزامير آل داوود».[٣]

٩٧. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن عمر، ٢٢٢
أخبرنا مالك، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: خرج بُريدة عشاءً فلقي النبيّ ﷺ: فأخذ بيده فأدخله المسجد، فإذا صوت رجل يقرأ فقال النبيّ ﷺ: «تراه مرائياً؟» فاسكت بُريدة، فإذا رجل يدعو فقال: «اللّهمَّ إنّي أسألك بأنّي أشهد أنّك أنت الله الذي لا إله إلّا أنت الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد».

---

١. صحيح البخاري، ج ٤، ص ١٥٨١، ح ٤٠٩٣.
٢. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٩، ح ٢٣٠٩٨.
٣. صحيح مسلم، ج ١، ص ٥٤٦، ح ٢٣٥.

فقال النبيّ ﷺ: «والّذي نفسي بيده» أو قال: «والذي نفس محمّد بيده، لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سُئل أعطي، وإذا دعي به أجاب».

قال: فلمّا كان من القابلة خرج بُريدة عشاء فلقيه النبيّ ﷺ فأخذ بيده فأدخله المسجد فإذا صوت الرجل يقرأ، فقال النبيّ ﷺ: «تراه يرائي؟»، فقال بُريدة: أتقول هو مراء يا رسول الله؟

فقال النبيّ ﷺ: «لا، بل مؤمن منيبٌ، لا بل مؤمن منيبٌ»، فإذا الأشعري يقرأ بصوت له في جانب المسجد، فقال رسول الله ﷺ: «إنّ الأشعري، أو إنّ عبدالله بن قيس أُعطي مزماراً من مزامير داوود».

فقلت: ألّا أُخبره يا رسول الله؟

قال: «بلى فأخبره» فأخبرته.

فقال: أنت لي صديق، أخبرتني عن رسول الله ﷺ بحديث.[١]

٢٢٣ ٩٨. **سنن الدارمي**: حدّثنا عثمان بن عمر، عن مالك بن مغول، عن أبي بُريدة، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ قال: «لقد أُوتي أبو موسى مزماراً من مزامير آل داوود».

٢٢٤ ٩٩. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن الحباب، أخبرني مالك بن مغول، حدّثنا عبدالله بن بُريدة، عن أبيه: إنّ رسول الله ﷺ دخل المسجد فأخذ بيدي فدخلت معه، فإذا رجل يقرأ ويصلّي، قال: «لقد أُوتي هذا مزماراً من مزامير آل داوود»، وإذا هو عبدالله بن قيس أبو موسى الأشعري، قال: قلت: يا رسول الله فأخبره؟

قال: فأخبرته، فقال: لم تزل لي صديقاً.[٢]

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٠، ح ٢٣٠١٣.
٢. سنن الدارمي، ج ٢، ص ٩٢٩، ح ٣٣٧٠.
٢. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٩، ح ٢٣٠٩٥.

حكم الخاتم

١٠٠. **سنن الترمذي**: حدّثنا محمّد بن حميد، حدّثنا زيد بن حباب، وأبو تميلة ٢٢٥ يحيىٰ بن واضح، عن عبدالله بن مسلم، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: جاء رجل إلىٰ النبيّ ﷺ وعليه خاتم من حديد، فقال: «ما لي أرى عليك حلية أهل النّار!»، ثمّ جاءه وعليه خاتم من صُفْر، فقال: «ما لي أجد منك ريح الأصنام!»، ثمّ أتاه وعليه خاتم من ذهب، فقال: «ما لي أرى عليك حلية أهل الجنّة!».

قال: من أي شيء أتّخذه؟

قال: «من ورق، ولا تتمّه مثقالاً».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.[1]

١٠١. **سنن أبي داوود**: حدّثنا الحسن بن عليّ ومحمّد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة ٢٢٦ المعنى: إنّ زيد بن حباب أخبرهم عن عبدالله بن مسلم السلميّ المروزي، عن أبي طيبة، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، إنّ رجلاً جاء إلىٰ النبيّ ﷺ وعليه خاتم من شبه[2]، فقال له: «ما لي أجد منك ريح الأصنام؟!»، فطرحه.

ثمّ جاء وعليه خاتم من حديد، فقال: «ما لي أرى عليك حلية أهل النار؟!»، فطرحه.

فقال: يا رسول الله من أي شيء أتّخذه؟

قال: «اتّخذه من ورق، ولا تتمّه مثقالاً».[3]

١٠٢. **سنن النسائي**: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدّثنا زيد بن الحباب، ٢٢٧ قال: حدّثني عبدالله بن مسلم من أهل مرو أبو طيبة، قال: حدّثنا عبدالله بن بُريدة، عن أبيه: إنّ رجلاً جاء إلىٰ النبيّ ﷺ وعليه خاتم من حديد، فقال: «ما لي أرى

---

١. سنن الترمذي، ج ٤، ص ٢٤٨، ح ١٧٨٥.
٢. النحاس الأصفر.
٣. سنن أبي داوود، ج ٤، ص ٩٠، ح ٤٢٢٣.

عليك حلية أهل النار؟!»، فطرحه.

ثمّ جاءه وعليه خاتم من شبهٍ، فقال: «ما لي أجد منك ريح الأصنام؟!»، فطرحه.

قال: يا رسول الله ﷺ من أي شيء أتّخذه؟

قال: «من ورق، ولا تتمّه مثقالاً».[١]

٢٢٨ ١٠٣. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيىٰ بن واضح وهو أبو تميلة، عن عبدالله بن مسلم، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: رأى رسول الله ﷺ في يد رجل خاتماً من ذهب، فقال: «مالك ولحلّي أهل الجنّة؟!».

قال: فجاء وقد لبس خاتماً من صفر، فقال: «أجد منك ريح الأصنام؟!».

قال: فممّ أتخذه، يا رسول الله؟

قال: «من فضّة».[٢]

الأسم الأعظم

٢٢٩ ١٠٤. **سنن الترمذي**: حدّثنا جعفر بن محمّد بن عمران الثعلبي الكوفي، حدّثنا زيد بن حباب، عن زهير بن معاوية، عن مالك بن مغول، عن عبدالله بن بُريدة الأسلميّ، عن أبيه قال: سمع النبيّ ﷺ رجلاً يدعو وهو يقول: اللّهمَّ إنّي أسالك بأنّي أشهد أنّك أنت الله، لا إله إلّا أنت الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد.

قال: فقال ﷺ: «والذي نفسي بيده، لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب، وإذا سئل به أعطىٰ».

قال زيد: ثمّ ذكرته لسفيان الثوري، فحدّثني عن مالك.

---

١. سنن النسائي، ج ٨، ص ١٧٢.

٢. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٩، ح ٢٣٠٩٦.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.[١]

٢٣٠ ١٠٥. **سنن ابن ماجة**، حدّثنا علي بن محمّد، حدّثنا وكيع، عن مالك بن مغول أنّه سمعه من عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: سمع النبيّ ﷺ رجلاً يقول: اللّهمَّ إنّي أسألك بأنّك أنت الله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد.

فقال رسول الله ﷺ: «لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سُئل به أعطىٰ، وإذا دُعي به أجاب».[٢]

٢٣١ ١٠٦. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيىٰ بن سعيد، عن مالك بن مغول، حدّثنا عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: سمع النبيّ ﷺ رجلاً يقول: اللّهمَّ إنّي أسالك بأنّي أشهد أنّك أنت الله الذي لا إله إلّا أنت، الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد.

فقال: «قد سأل الله باسم الله الأعظم الذي إذا سُئل به أعطىٰ، وإذا دُعي به أجاب».[٣]

٢٣٢ ١٠٧. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن مالك بن مغول، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه: إنّ النبيّ ﷺ سمع رجلاً يقول: اللّهمَّ إنّي أسألك بأنّك أنت الله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، فقال رسول الله ﷺ: «لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سُئل به أعطى، وإذا دُعي به أجاب».[٤]

٢٣٣ ١٠٨. **سنن أبي داوود**: حدّثنا مسدّد، حدّثنا يحيى، عن مالك بن مغول، حدّثنا عبدالله بن بُريدة، عن أبيه: إنّ رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول: اللّهمَّ إنّي أسألك إنّي أشهد أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له

---

١. سنن الترمذي، ج ٥، ص ٥١٥، ح ٣٤٧٥.
٢. سنن ابن ماجة، ج ٢، ص ١٢٦٧، ح ٣٨٥٧.
٣. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٣، ح ٢٣٠٢٦.
٤. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٣١، ح ٢٣١٠٣.

كفواً أحد.

فقال: «لقد سألت الله بالاسم الذي إذا سُئل به أعطىٰ، وإذا دُعي به أجاب».[١]

٢٣٤ ١٠٩. **سنن أبي داوود**: حدّثنا عبدالرحمٰن بن خالد الرقي، حدّثنا زيد بن حباب، حدّثنا مالك بن مغول بهذا الحديث، قال فيه: «لقد سألت الله ﷻ باسمه الأعظم».[٢]

وصايا رسول الله للمقاتلين

٢٣٥ ١١٠. **صحيح مسلم**: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا وكيع بن الجرّاح، عن سفيان.

ح وحدّثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا يحيىٰ بن آدم، حدّثنا سفيان قال: أملاه علينا املاءً.

ح وحدّثني عبدالله بن هاشم ـ واللفظ له ـ حدّثني عبدالرحمٰن ـ يعني ابن مهدي ـ حدّثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمّر أميراً على جيش أو سريّة أوصاه في خاصّته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً.

ثمّ قال: «اغزوا باسم الله، في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغلّوا، ولا تغدروا، ولا تمثّلوا، ولاتقتلوا وليداً، وإذا لقيت عدوّك من المشركين فادعهم إلىٰ ثلاث خصال (أو خِلال)، فأيّتهن ما أجابوكَ فاقبل منهم وكفّ عنهم، ثمّ ادعُهُم إلى الإسلام، فإن أجابوك فَاقْبل منهم وكفّ عنهم، ثمّ ادْعُهُم إلىٰ التحوّل من دارهم إلىٰ دار المهاجرين، واخبرهم أنّهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين، وعليهم ما على المهاجرين، فإن أبوا أن يتحوّلوا منها فاخبرهم أنّهم كأعراب المسلمين، يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء،

---

١. سنن أبي داوود، ج ٢، ص ٧٩، ح ١٤٩٣ و ١٤٩٤.
٢. سنن أبي داوود، ج ٢، ص ٧٩، ح ١٤٩٣ و ١٤٩٤.

إلّا أن يجاهدوا مع المسلمين، فإن هم أبوا، فَسَلْهم الجِزية، فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكفّ عنهم، فإن هم أبوا، فاستعن بالله وقاتِلهم، فإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمّة الله وذمّة نبيّه فلا تجعل لهم ذمّة الله ولا ذمّة نبيّه، ولكن اجعل لهم ذمّتك وذمّة أصحابك، فإنّكم إن تخفروا ذممكم وذمم أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمّة الله وذمّة رسوله، وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله، ولكن انزلهم على حكمك فإنّك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا».[1]

وذُكر هذا الحديث بأسانيد أُخر أيضاً.

١١١. **سنن أبي داوود:** حدّثنا محمّد بن سليمان الأنباري، حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً على سريّة أو جيش أوصاه بتقوى الله في خاصّة نفسه وبمن معه من المسلمين خيراً، وقال: «إذا لقيت عدوّك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال أو خلال، فأيّتها أجابوك إليها فاقبل منهم وكفّ عنهم؛ ادعهم إلى الإسلام، فإن أجابوك فاقبل منهم وكفّ عنهم، ثمّ ادعهم إلىٰ التحوّل من دارهم إلىٰ دار المهاجرين، واعلمهم أنّهم إن فعلوا ذلك أنّ لهم ما للمهاجرين، وأنّ عليهم ما على المهاجرين، فإن أبوا واختاروا دارهم فاعلِمهم إنّهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة نصيب إلّا أن يجاهدوا مع المسلمين، فإن هم أبوا، فادعهم إلىٰ إعطاء الجزية، فإن أجابوا فاقبل منهم وكفّ عنهم، فإن أبوا فاستعن بالله تعالى وقاتلهم.

وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله تعالى فلا تنزلهم، فإنكم لا تدرون ما يحكم الله فيهم، ولكن انزلوهم على حكمكم، ثمّ اقضوا فيهم بعد ما شئتم».

---

١. صحيح مسلم، ج ٣، ص ١٣٥٦، ح ٢ و ٣.

قال سفيان [بن عيينة] قال علقمة: فذكرت هذا الحديث لمقاتل بن حيان فقال: حدّثني مسلم ـ هو ابن هيصم ـ، عن النعمان بن مقرّن، عن النبيّ ﷺ مثل حديث سليمان بن بُريدة.[١]

٢٣٧ ١١٢. **سنن أبي داوود:** حدّثنا أبو صالح الأنطاكي محبوب بن موسى، أخبرنا أبو إسحاق الفرازي، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه: إنّ النبيّ ﷺ قال: «اغزوا باسم الله، وفي سبيل الله، وقاتلوا من كفر بالله، أغزوا ولا تغدروا، ولا تغلّوا ولا تمثّلوا، ولا تقتلوا وليداً».[٢]

٢٣٨ ١١٣. **سنن ابن ماجة:** حدّثنا محمّد بن يحيى، حدّثنا محمّد بن يوسف الفريابي، حدّثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمّر رجلاً على سريّة أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً.

فقال: «اغزوا باسم الله، وفي سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغدروا ولا تغلّوا، ولا تمثّلوا ولا تقتلوا وليداً، وإذا أنت لقيت عدوّك من المشركين فادعهم إلىٰ إحدى ثلاث خلال أو خصال، فأيتهنّ أجابوك إليها فاقبل منهم وكفّ عنهم، ادعهم إلىٰ الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكفّ عنهم، ثمّ ادعهم إلىٰ التحوّل من دارهم إلىٰ دار المهاجرين، وأخبرهم إن فعلوا ذلك أنّ لهم ما للمهاجرين، وأنّ عليهم ما على المهاجرين، وإن أبوا فأخبرهم إنّهم يكونون كأعراب المسلمين، يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة شيء إلّا أن يجاهدوا مع المسلمين، فإن هم أبوا أن يدخلوا في الإسلام، فسلهم إعطاء الجزية، فإن فعلوا فاقبل منهم وكفّ عنهم، فإن هم أبوا فاستعن بالله عليهم وقاتِلهم، وإن حاصرت حصناً فأرادوك أن تجعل لهم ذمّة الله وذمّة نبيّك فلا تجعل

١. سنن أبي داوود، ج ٣، ص ٣٧، ح ٢٦١٢.
٢. سنن أبي داوود، ج ٣، ص ٣٧، ح ٢٦١٣.

لهم ذمّة الله ولا ذمّة نبيّك، ولكن اجعل لهم ذمّتك وذمّة أبيك وذمّة أصحابك، فإنكم إن تخفروا ذمّتكم وذمة آبائكم أهون عليكم من أن تخفروا ذمّة الله وذمّة رسوله، وإن حاصرت حصناً فأرادوك أن ينزلوا على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله، ولكن أنزلهم على حكمك، فإنّك لا تدري أتصيب فيهم حكم الله أم لا».

قال علقمة: فحدّثت به مقاتل بن حيّان، فقال: حدّثني مسلم بن هيصم، عن النعمان بن مُقَرِّن، عن النبيّ ﷺ مثل ذلك.[1]

١١٤. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً على سريّة أو جيش أوصاه في خاصّة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً. ٢٣٩

وقال: «اغزوا باسم الله، في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، فإذا لقيت عدوّك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال أو خِلال، فأيتهنّ أجابوك إليها فاقبل منهم، وكفّ عنهم، ادعهم إلىٰ الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم، ثمّ ادعهم إلىٰ التحوّل من دارهم إلىٰ دار المهاجرين، واعلمهم إن هم فعلوا ذلك أنّ لهم ما للمهاجرين وإنّ عليهم ما على المهاجرين، فإن أبوا واختاروا دارهم فاعلمهم إنهم يكونون كأعراب المسلمين، يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة نصيب إلّا أن يجاهدوا مع المسلمين، فإن هم أبوا فادعهم إلىٰ إعطاء الجزية، فإن أجابوا فاقبل منهم وكفّ عنهم، فإن أبوا فاستعن الله، ثمّ قاتلهم».[2]

١١٥. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا عبدالرحمٰن، حدّثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمّر أميراً على جيش أو سريّة أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من ٢٤٠

---

١. سنن ابن ماجة، ج ٢، ص ٩٥٣، ح ٢٨٥٨.
٢. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٦، ح ٢٣٠٣٩.

المسلمين خيراً.

ثمّ قال: «اغزوا باسم الله، في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغلّوا، ولا تغدروا ولا تمثّلوا، ولا تقتلوا وليداً، وإذا لقيت عدوّك فادعهم إلىٰ إحدى ثلاث خصال أو خِلال، فأيّتهنّ ما أجابوك إليها فاقبل منهم وكفّ عنهم، ثمّ ادعهم إلى التحوّل من دارهم إلىٰ دار المهاجرين، واخبرهم إن هم فعلوا أنّ لهم ما للمهاجرين، وعليهم ما على المهاجرين، وإن هم أبَوا أن يتحوّلوا منها فاخبرهم إنّهم يكونون كأعراب المسلمين، يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المسلمين، ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء إلّا أن يجاهدوا مع المسلمين، فإن هم أبوا فسلهم الجزية، فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكفّ عنهم، وإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم، وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمّة الله وذمّة نبيّك، فلا تجعل لهم ذمّة الله ولا ذمّة نبيّه، ولكن اجعل لهم ذمّتك وذمّة أبيك وذمم أصحابك، فإنّكم إن تخفروا ذممكم وذمم آبائكم، أهون من أن تخفروا ذمّة الله وذمّة رسوله، وإن حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله، ولكن انزلهم على حكمك، فإنّك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا».

قال عبدالرحمٰن هذا أو نحوه.[1]

٢٤١ ١١٦. **سنن الدارمي**: أخبرنا محمّد بن يوسف، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمّر رجلاً على سريّة أوصاه في خاصّة نفسه بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيراً.

وقال: «اغزوا باسم الله وفي سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغدروا، ولا تغلّوا، ولا تمثّلوا، ولا تقتلوا وليداً».[2]

٢٤٢ ١١٧. **سنن الدارمي**: أخبرنا محمّد بن يوسف، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد،

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٧، ح ٢٣٠٩٢.
٢. سنن الدارمي، ج ٢، ص ٦٦٢، ح ٢٣٤٩.

عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمّر رجلاً على سريّة أوصاه:

«إذ لقيت عدوّك من المشركين فادعهم إلىٰ إحدى ثلاث خلال أو ثلاث خصال، فأيّتهم ما أجابوك إليها فاقبل منهم وكفّ عنهم، ثمّ ادعهم إلى الإسلام فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكفّ عنهم، ثمّ ادعهم إلىٰ التحوّل من دارهم إلىٰ دار المهاجرين وأخبرهم إن هم فعلوا أنّ لهم ما للمهاجرين، وأنّ عليهم ما على المهاجرين، فإن هم أبوا فاخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المسلمين، وليس لهم في الفيء والغنيمة نصيب إلّا أن يجاهدوا مع المسلمين، فان أبوا أن يدخلوا في الإسلام فسلهم إعطاء الجزية، فإن فعلوا فاقبل منهم وكفّ عنهم، فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم، وإن حاصرت أهل حصن فإن أرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمّة نبيّه فلا تجعل لهم ذمّة الله ولا ذمّة نبيّه، ولكن اجعل لهم ذمّتك وذمّة أبيك وذمّة أصحابك، فإنّكم إن تخفروا بذمّتكم وذمّة آبائكم أهون عليكم من أن تخفروا ذمّة الله وذمّة رسوله، وإن حاصرت حصناً فأرادوك أن ينزلوا على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله، ولكن انزلهم على حكمك، فإنّك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا، ثمّ اقض فيهم بما شئت».

قال علقمة: فحدّثت به مقاتل بن حيّان، فقال: حدّثني مسلم بن هيصم، عن النعمان بن مقرّن، عن النبيّ ﷺ... مثله.[1]

حرمة نساء المجاهدين

١١٨. **صحيح مسلم**: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا وكيعٌ، عن سفيان، عن ٢٤٣ علقمة بن مرثدٍ، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أُمَّهاتهم، وما من رجلٍ من القاعدين يخلف رجلاً من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم، إلّا وقف به يوم القيامة فيأخذ من عمله

١. سنن الدارمي، ج ٢، ص ٦٦٣، ح ٢٣٥٢.

ما شاء. فما ظنّكم».

وحدّثني محمّد بن رافع، حدّثنا يحيىٰ بن آدم، حدّثنا مسعرٌ، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: قال ـ يعني النبيّ ﷺ ـ: بمعنى حديث الثوري.

وحدّثناه سعيد بن منصور، حدّثنا سفيان، عن قعنب، عن علقمة بن مرثد، بهذا الإسناد قال: «فخذ من حسناته ما شئت»، فالتفت إلينا رسول الله ﷺ فقال: «فما ظنُّكم».[١]

٢٤٤ ١١٩. **سنن النسائي**: أخبرنا حسين بن حريث، ومحمود بن غيلان ـ واللّفظ لحسينٍ ـ قالا: حدّثنا وكيعٌ، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أُمّهاتهم، وما من رجلٍ يخلف في امرأة رجل من المجاهدين فيخونه فيها، إلّا وقف له يوم القيامة فأخذ من عمله ما شاء، فما ظنُّكم».[٢]

٢٤٥ ١٢٠. **سنن النسائي**: أخبرني هارون بن عبدالله قال: حدّثنا حرميُّ بن عُمارة، قال: حدّثنا شعبة، عن علقمة بن مرثدٍ، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه: إنّ رسول الله ﷺ قال: «حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أُمَّهاتهم، وإذا خلفه في أهله فخانه، قيل له يوم القيامة: هذا خانك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت، فما ظنُّكم».[٣]

٢٤٦ ١٢١. **سنن النسائي**: أخبرنا عبدالله بن محمّد بن عبدالرحمٰن، قال: حدّثنا سفيان، قال: حدّثنا قعنب كوفيّ، عن علقمة بن مرثدٍ، عن ابن بُريدة، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ قال: «حرمة نساء المجاهدين على القاعدين في الحرمة كأُمَّهاتهم، وما من رجل من القاعدين يخلف رجلاً من المجاهدين في أهله، إلّا نصب له يوم القيامة فيقال: يا فلان هذا فلانٌ فخذ من حسناته ما شئت»، ثمّ التفت النبيّ ﷺ إلىٰ أصحابه

---

١. صحيح مسلم، ج ٣، ص ١٥٠٨، ح ١٣٩.
٢. سنن النسائي، ج ٦، ص ٥٠.
٣. سنن النسائي، ج ٦، ص ٥٠.

فقال: «ما ظنُّكم، ترون يدع له من حسناته شيئاً».[١]

٢٤٧ ١٢٢. **سنن أبي داوود**: حدّثنا سعيد بن منصور، حدّثنا سفيان، عن قعنب، عن علقمة بن مرثدٍ، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أُمَّهاتهم، وما من رجلٍ من القاعدين يخلف رجلاً من المجاهدين في أهله، إلّا نصب له يوم القيامة فقيل له: هذا قد خلفك في أهلك، فخذ من حسناته ما شئت»، فالتفت إلينا رسول الله ﷺ، فقال: «ما ظنُّكم».[٢]

٢٤٨ ١٢٣. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، عن ليث، عن علقمة بن مرثدٍ، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «فضل نساء المجاهدين على القاعدين في الحرمة كفضل أُمَّهاتهم، وما من قاعدٍ يخلف مجاهداً في أهله فيخيِّب في أهله، إلّا وقف له يوم القيامة، قيل له: إنّ هذا خانك في أهلك، فخذ من عمله ما شئت»، قال: «فما ظنُّكم».[٣]

توبة ماعزبن مالك

٢٤٩ ١٢٤. **صحيح مسلم**: وحدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا عبدالله بن نمير. ح وحدّثنا محمّد بن عبدالله بن نمير ـ وتقاربا في لفظ الحديث ـ حدّثنا أبي، حدّثنا بشير بن المهاجر، حدّثنا عبدالله بن بُريدة، عن أبيه: إنّ ماعز بن مالك الأسلمي أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّي قد ظلمت نفسي وزنيت، وإنّي أريد أن تطهِّرني، فردَّه، فلمّا كان من الغد أتاه فقال: يا رسول الله، إنّي قد زنيت، فردَّه الثانية، فأرسل رسول الله ﷺ إلىٰ قومه فقال: «أتعلمون بعقله بأساً، تنكرون منه شيئاً؟»، فقالوا: ما نعلمه إلّا وفي العقل من صالحينا فيما نرى، فأتاه الثالثة فأرسل إليهم أيضاً، فسأل عنه فأخبروه: أنّه لا بأس به ولا بعقله، فلمّا كان الرابعة

---

١. سنن النسائي، ج ٦، ص ٥١.
٢. سنن أبي داوود، ج ٣، ص ٨، ح ٢٤٩٦.
٣. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٢، ح ٢٣٠٦٦.

حفر له حفرةً، ثمَّ أمر به فرجم.

قال: فجاءت الغامديّة فقالت: يا رسول الله، إنّي قد زنيت فطهِّرني، وإنّه ردّها، فلمّا كان الغد، قالت: يا رسول الله، لمَ تردّني؟ لعلك أن ترددني كما رددت ماعزاً فوالله إنّي لحبلى.

قال: «إمّا لا، فاذهبي حتّى تلدي».

فلمّا ولدت، أتته بالصّبي في خرقةٍ قالت: هذا قد ولدته.

قال: «اذهبي فارضعيه حتّى تفطميه».

فلمّا فطمته أتته بالصبي في يده كسرة خبزٍ فقالت: يا نبيَّ الله قد فطمته، قد أكل الطعام، فدفع الصبيّ إلىٰ رجلٍ من المسلمين، ثمَّ أمر بها، فحفر لها إلىٰ صدرها، وأمر الناس فرجموها، فيقبل[1] خالد بن الوليد بحجرٍ فرمى رأسها، فتنضَّح الدم على وجه خالدٍ فسبَّها، فسمع نبيّ اللهﷺ سبَّه إياها، فقال: «مهلاً يا خالد، فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبةً لو تابها صاحب مكسٍ لغفر له»، ثمّ أمر بها فصلّى عليها ودفنت.[2]

٢٥٠ ١٢٥. **سنن أبي داوود:** حدّثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي، حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا بشيرٌ بن المهاجر، حدّثني عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: كنّا أصحاب رسول اللهﷺ نتحدَّث: إنّ الغامدية وماعز بن مالك لو رجعا بعد اعترافهما، أو قال: لو لم يرجعا بعد اعترافهما لم يطلبهما، وإنَّما رجمهما عند الرابعة.[3]

٢٥١ ١٢٦. **سنن أبي داوود:** حدّثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أخبرنا عيسى بن يونس، عن بشير بن المهاجر، حدّثنا عبدالله بن بُريدة، عن أبيه:

إنّ امرأةً ـ يعني من غامدٍ ـ أتت النبيّﷺ فقالت: إنّي قد فجرت.

---

١. هكذا في المصدر، ولكن الصحيح «فأقبل».
٢. صحيح مسلم، ج ٣، ص ١٣٢٣، ح ٢٣.
٣. سنن أبي داوود، ج ٤، ص ١٤٩، ح ٤٤٣٤.

فقال: «ارجعي»، فرجعت.

فلما أن كان الغد أتته فقالت: لعلَّك إن تردَّني كما رددت ماعز بن مالك، فوالله إنّي لحبلىٰ.

فقال لها: «ارجعي»، فرجعت.

فلمّا كان الغد أتته، فقال لها: «ارجعي حتّى تلدي» فرجعت، فلمّا ولدت أتته بالصبي فقالت: هذا قد ولدته.

فقال لها: «ارجعي فارضعيه حتّى تفطميه».

وكان خالدٌ فيمن يرجمها بحجرٍ، فوقعت قطرةٌ من دمها على وجنته فسبَّها، فقال له النبيُّ ﷺ: «مهلاً يا خالد، فوالّذي نفسي بيده لقد تابت توبةً لو تابها صاحب مكسٍ لغفر له»، وأمر بها، فصلّى عليها ودفنت.[1]

١٢٧. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا ٢٥٢ بشير بن المهاجر، حدّثني عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: كنت جالساً عند النبيّ ﷺ إذ جاءه رجلٌ يقال له: ماعز بن مالك فقال: يا نبيّ الله، إنّي قد زنيت، وأنا أُريد أن تطهِّرني.

فقال له النبيّ ﷺ: «ارجع».

فلمّا كان من الغد أتاه أيضاً فاعترف بالزنى، فقال له النبيّ ﷺ: «ارجع».

ثمّ أرسل النبيّ ﷺ إلىٰ قومه فسألهم عنه، فقال لهم: تعلمون من ماعز بن مالك الأسلمي هل ترون به بأساً، أو تنكرون من عقله شيئاً؟

قالوا: يا نبيّ الله، ما نرى به بأساً، وما ننكر من عقله شيئاً، ثمّ عاد النبي ﷺ الثالثة فاعترف عنده بالزنى، فقال: يا نبي الله طهِّرني.

فأرسل النبي ﷺ إلىٰ قومه أيضاً فسألهم عنه، فقالوا له كما قالوا له المرّة الأولى: ما نرى به بأساً وما ننكر من عقله شيئاً.

---

١. سنن أبي داوود، ص ١٥٢، ح ٤٤٤٢.

ثمّ رجع إلىٰ النبيّ ﷺ الرابعة أيضاً، فاعترف عنده بالزنى فأمر النبيّ ﷺ فحفرنا له حفرةً، فجعل فيها إلىٰ صدره، ثمّ أمر الناس أن يرجموه.

وقال بُريدة: كنا نتحدّث أصحاب النبيّ ﷺ بيننا إنَّ ماعز بن مالك لو جلس في رحله بعد اعترافه ثلاث مرّاتٍ لم يطلبه، وإنّما رجمه عند الرابعة.[١]

٢٥٣ ١٢٨. **صحيح مسلم**: وحدّثنا محمّد بن العلاء الهمداني، حدّثنا يحيىٰ بن يعلى (وهو ابن الحارث المحاربيُّ)، عن غيلان (وهو ابن جامع المحاربي)، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، قال: جاء ماعز بن مالك إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله طهِّرني.

فقال: ويحك! ارجع فاستغفر الله وتب إليه.

قال: فرجع غير بعيد، ثمّ جاء فقال: يا رسول الله طهِّرني.

فقال النبيُّ ﷺ مثل ذلك، حتّى إذا كانت الرابعة قال له رسول الله: فيم أُطهِّرك؟.

فقال: من الزنى.

فسأل رسول الله ﷺ: أبه جنونٌ؟.

فأُخبر: إنه ليس بمجنونٍ.

فقال: أشرب خمراً؟

فقام رجلٌ فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر، قال: فقال رسول الله ﷺ: «أزنيت؟» فقال: نعم، فأمر به فرجم.

فكان الناس فيه فرقتين، قائل يقول: لقد هلك، لقد أحاطت به خطيئته، وقائل يقول: ما توبةٌ أفضل من توبة ماعزٍ أنّه جاء إلىٰ النبيّ ﷺ فوضع يده في يده، ثمَّ قال: اقتلني بالحجارة.

قال: فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثةً، ثمّ جاء رسول الله ﷺ وهم جلوسٌ فسلَّم، ثمَّ

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٦، ح ٢٣٠٠٣.

جلس، فقال: استغفروا لماعز بن مالك.

قال: فقالوا: غفر الله لماعز بن مالك.

قال: فقال رسول الله ﷺ: لقد تاب توبةً لو قسمت بين أُمّةٍ لَوَسَعَتْهم.

قال: ثمّ جاءته امراةٌ من غامد من الأزد، فقالت: يا رسول الله طهِّرني

فقال: ويحكِ! ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه.

فقالت: أراك تريد أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك.

قال: وما ذاك؟

قالت: إنَّها حبلى من الزنىٰ.

فقال: أنت!

قالت: نعم.

فقال لها: حتّى تضعي ما في بطنك.

قال: فكفلها رجلٌ من الأنصار حتّى وضعت.

قال: فأتى النبيّ ﷺ فقال: قد وضعت الغامديّة.

فقال: إذاً لا نرجمها وندع ولدها صغيراً ليس له من يرضعه.

فقام رجلٌ من الأنصار فقال: إليَّ رضاعه يا نبيّ الله.

قال: فرجمها.[1]

١٢٩. سنن الدارمي: حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا بشير بن المهاجر، حدّثني عبدالله بن ٢٥٤ بُريدة، عن أبيه، قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ فجاءه رجلٌ يقال له «ماعز بن مالكٍ» فاعترف عنده بالزنى، فردّه ثلاث مرّاتٍ، ثمَّ جاء الرابعة فاعترف، فأمر به النبيُّ ﷺ، فحفر له حفرةً فجُعل فيها إلىٰ صدره، وأمر الناس أن يرجموه فقتلوه.[2]

---

١. صحيح مسلم، ج ٣، ص ١٣٢١، ح ٢٢.

٢. سنن الدارمي، ج ٢، ص ٦٢٠، ح ٢٢٣٤.

٢٥٥ ١٣٠. **سنن الدارمي**: أخبرنا أبو نعيم، حدّثنا بشير بن المهاجر، حدّثني عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: كنت جالساً عند النبيّ ﷺ فجاءته امرأةٌ من بني غامد، فقالت: يا نبيَّ الله إنِّي زنيت، وإني أُريد أن تطهِّرني.

فقال لها: «ارجعي»، فلمّا كان من الغد أتته أيضاً فاعترفت عنده بالزنى، فقالت: يا نبيّ الله طهّرني، فلعلَّك إن تردّني كما رددت ماعز بن مالكٍ، فوالله إنّي لحبلىٰ.

فقال لها النبيّ ﷺ: «ارجعي حتّى تلدي»، فلمّا ولدت جاءت بالصبي تحمله في خرقةٍ، فقالت: يا نبيّ الله، هذا قد ولدت.

فقال: «اذهبي فارضعيه، ثمَّ أفطميه»، فلمّا فطمته جاءت بالصبي في يده كسرة خبزٍ، فقالت: يا نبيَّ الله قد فطمته، فأمر النبيُّ ﷺ بالصبي، فدفع إلىٰ رجلٍ من المسلمين، وأمر بها، فحفر لها حفرةً فجعلت فيها إلىٰ صدرها، ثمَّ أمر الناس أن يرجموها، فأقبل خالد بن الوليد بحجرٍ فرمى رأسها، فتلطَّخ الدَّم على وجنة خالد بن الوليد فسبَّها، فسمع النبيُّ ﷺ سبَّه إياها، فقال: «مه يا خالد لا تسبَّها، فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبةً لو تابها صاحب مكسٍ لغفر له»، فأمر بها فصلّى عليها ودفنت.[1]

٢٥٦ ١٣١. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا بشيرٌ، حدّثني عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: كنت جالساً عند النبيّ ﷺ فجاءته امرأةٌ من غامدٍ، فقالت: يا نبيّ الله، إنّي قد زنيت، وأنا أريد أن تطهِّرني، فقال لها النبيّ ﷺ: «ارجعي»، فلمّا أن كان من الغد أتته أيضاً فاعترفت عنده بالزنى، فقالت: يا رسول الله ﷺ طهِّرني.

فقال لها النبيّ ﷺ: «ارجعي»، فلمّا كان من الغد أتته أيضاً فاعترفت عنده بالزنى، فقالت: يا نبي الله ﷺ طهّرني فلعلَّك إن تردّني كما رَدَدْتَ ماعز بن مالكٍ،

---

١. سنن الدارمي، ج ٢، ص ٦٢٢، ح ٢٢٣٨.

فوالله إنّي لحبلىٰ.

فقال لها النبيّ ﷺ: «ارجعي حتّى تلدي»، فلمّا ولدت جاءت بالصبيّ تحمله، فقالت: يا نبي الله، هذا قد ولدت، قال: «فاذهبي فارضعيه حتّى تفطميه»، فلما فطمته جاءت بالصبي في يده كسرة خبزٍ، قالت: يا نبي الله ﷺ، هذا قد فطمته، فأمر النبيّ ﷺ بالصبي فدفعه إلىٰ رجل من المسلمين، وأمر بها فحفر لها حفرةً فجعلت فيها إلىٰ صدرها، ثمَّ أمر الناس أن يرجموها، فأقبل خالدُ بن الوليد بحجرٍ فرمى رأسها، فنضح الدَّم على وجنة خالدٍ فسبَّها، فسمع النبيّ ﷺ سبَّه إيّاها، فقال: «مهلاً يا خالد بن الوليد، لا تسبَّها فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبةً لو تابها صاحب مكسٍ لغفر له»، فأمر بها فصلّى عليها ودفنت.[1]

تعويذ رسول الله ﷺ

١٣٢. **سنن ابن ماجة:** حدّثنا علي بن محمّد، حدّثنا إبراهيم بن عيينة، حدّثنا ٢٥٧ الوليد بن ثعلبة، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللّهمَّ أنت ربّي لا إله إلّا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شرِّ ما صنعت، أبوء بنعمتك وأبوء بذنبي، فاغفر لي فإنَّه لا يغفر الذنوب إلّا أنت».

قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قالها في يومه وليلته فمات في ذلك اليوم أو تلك الليلة، دخل الجنَّة إن شاء الله تعالىٰ».[2]

١٣٣. **سنن الترمذي:** حدّثنا محمَّد بن حاتم، حدّثنا الحكم بن ظهير، حدّثنا ٢٥٨ علقمة بن مرثدٍ، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، قال: شكا خالد بن الوليد المخزومي إلىٰ النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، ما أنام الليل من الأرق.

فقال النبيّ ﷺ: إذا آويت إلىٰ فراشك فقل: «اللّهمَّ ربّ السموات السبع

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٨، ح ٢٣٠١٠.
٢. سنن ابن ماجة، ج ٢، ص ١٢٧٤، ح ٣٨٧٢.

وما أظلّت، وربّ الأرضين وما أقلّت، وربّ الشياطين وما أضلّت، كن لي جاراً من شرِّ خلقك كلِّهم جميعاً، أن يفرط عليَّ أحدٌ منهم أو أن يبغي، عزّ جارك وجلَّ ثنائك، ولا إله غيرك ولا إله إلّا أنت».

قال: هذا حديث ليس إسناده بالقوي، والحكم بن ظهير قد ترك حديثه بعض أهل الحديث.[١]

شفاعة النبي ﷺ

٢٥٩ ١٣٤. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا الأسود بن عامر، أخبرنا أبو إسرائيل، عن حارث بن حصيرة، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: دخل على معاوية فإذا رجلٌ يتكلَّم، فقال بُريدة: يا معاوية فائذن لي في الكلام.

فقال: نعم، وهو يرى أنّه سيتكلَّم بمثل ما قال الآخر.

فقال بُريدة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّي لأرجو أن أشفع يوم القيامة عدد ما على الأرض من شجرةٍ ومدرةٍ».

قال: أفترجوها أنت يا معاوية ولا يرجوها عليُّ بن أبي طالبٍ عليه السلام.[٢]

٢٦٠ ١٣٥. **سنن أبي داوود**: حدّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا زهيرٌ، حدّثنا الوليد بن ثعلبة الطائيُّ، عن ابن بُريدة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «من قال حين يصبح أو حين يمسي: اللّهمَّ أنت ربِّي لا إله إلّا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شرِّ ما صنعت، أبوء بنعمتك وأبوء بذنبي فاغفر لي، إنَّه لا يغفر الذنوب إلّا أنت، فمات من يومه أو من ليلته، دخل الجنة».[٣]

٢٦١ ١٣٦. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو كاملٍ، حدّثنا زهير، حدّثنا الوليد بن ثعلبة الطائي، عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: قال

---

١. سنن الترمذي، ج ٥، ص ٥٣٨، ح ٣٥٢٣.
٢. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٧، ح ٢٣٠٠٤.
٣. سنن أبي داوود، ج ٤، ص ٣١٧، ح ٥٠٧٠.

رسول الله ﷺ: «من قال حين يصبح أو حين يمسي: اللّهمَّ أنت ربّي لا إله إلّا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شرّ ما صنعت، أبوء بنعمتك عليَّ وأبوء بذنبي، فاغفر لي، إنّه لا يغفر الذنوب إلّا أنت، فمات من يومه أو من ليلته دخل الجنَّة».[١]

صدقة المفاصل

١٣٧ . سنن أبي داوود: حدّثنا أحمد بن محمّد المروزي، قال: حدّثني علي بن حسين، قال: حدّثني أبي، حدّثني عبدالله بن بُريدة، قال: سمعت أبي بُريدة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «في الإنسان ثلاثمئة وستّون مَفصّلاً فعليه أن يتصدّق عن كلّ مفصل منه بصدقةٍ». ٢٦٢

قالوا: أو من يطيق ذلك يا نبي الله؟

قال: «النُّخاعة في المسجد تدفنها، والشيءُ تنحّيه عن الطريق، فإن لم تجد فركعتا الضُّحى تجزئك».[٢]

١٣٨ . مسند ابن حنبل: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا الحسين بن واقد، حدّثنا عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «في الإنسان ثلاثمئةٍ وستّون مفصلاً فعليه أن يتصدَّق عن كلِّ مفصل في كلّ يومٍ بصدقةٍ». ٢٦٣

قالوا: ومن يطيق ذلك يا رسول الله؟

قال: «النُّخاعة تراها في المسجد فتدفنها، أو الشيء تنحّيه عن الطريق، فإن لم تقدر فركعتا الضُّحى تجزئك».[٣]

١٣٩ . مسند ابن حنبل: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا زيدٌ، حدّثني حسينٌ، ٢٦٤

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٤، ح ٢٣٠٧٥.
٢. سنن أبي داوود، ج ٤، ص ٣٦١، ح ٥٢٤٢.
٣. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٣٠، ح ٢٣٠٩٩.

حدّثني عبدالله بن بُريدة، قال: سمعت أبي بُريدة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «في الإنسان ستّون وثلاثمئة مفصل فعليه أن يتصدَّق عن كلّ مفصل منها صدقةً»، قالوا: فمن الّذي يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: «النُخاعة في المسجد تدفنها، أو الشيء تنحّيه عن الطريق، فإن لم تقدر، فركعتا الضحى تجزئ عنك».[١]

إسراء النبيّ ﷺ

٢٦٥ ١٤٠. **سنن الترمذي**: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدّثنا أبو تميلة، عن الزُّبير بن جنادة، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لمّا انتهينا إلى بيت المقدس، قال جبريل بأصبعه، فخرق به الحجر، وشدَّ به البراق».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.[٢]

سبقة بلالٍ إلى الجنَّة وصفة قصر عمر

٢٦٦ ١٤١. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثني حسين بن واقد، أخبرني عبدالله بن بُريدة، قال: سمعت أبي بُريدة يقول: أصبح رسول الله ﷺ فدعا بلالاً، فقال: «يا بلال بم سبقتني إلى الجنَّة؟! ما دخلت الجنّة قطُّ إلّا سمعت خشخشتك أمامي، إني دخلت البارحة الجنّة فسمعت خشخشتك، فأتيت على قصرٍ من ذهبٍ مرتفع مشرف، فقلت: لمن هذا القصر؟

قالوا: لرجل من العرب.

قلت: أنا عربيّ، لمن هذا القصر؟

قالوا: لرجل من المسلمين من أُمّة محمّد.

قلت: فأنا محمّد، لمن هذا القصر؟

قالوا: لعمر بن الخطّاب».

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٠، ح ٢٣٠٥٩.
٢. سنن الترمذي، ج ٥، ص ٣٠١، ح ٣١٣٢.

فقال رسول الله ﷺ: «لولا غيرتك يا عمر لدخلت القصر».

فقال: يا رسول الله، ما كنت لأغار عليك.

قال: وقال لبلال: «بمَ سبقتني إلىٰ الجنّة؟».

قال: ما أحدثت إلّا توضّأت وصلّيت ركعتين، فقال رسول الله ﷺ: «بهذا».[١]

١٤٢. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا عليّ بن الحسن ٢٦٧ ـ وهو ابن شقيق ـ، حدّثنا الحسين بن واقد، حدّثنا ابن بُريدة، عن أبيه، قال: دعا رسول الله ﷺ بلالاً، فقال: يا بلال بم سبقتني إلىٰ الجنّة؟ إنّي دخلت الجنّة البارحة فسمعت خشخشتك أمامي، فأتيت على قصرٍ من ذهب مربّع، فقلت: لمن هذا القصر؟

قالوا: لرجل من أُمّة محمّد.

قلت: فأنا محمّد، لمن هذا القصر؟

قالوا لرجل من العرب.

قلت: أنا عربي، لمن هذا القصر؟

قالوا: لرجل من قريش.

قلت: فأنا قرشيٌ، لمن هذا القصر؟

قالوا: لعمر الخطّاب.

فقال بلال: يا رسول الله، ما أذّنت قطُّ إلّا صلّيت ركعتين، وما أصابني حدثٌ قطّ إلّا توضّأت عندها، فقال رسول الله ﷺ: «بهذا».[٢]

أيضاً رزق بلال في الجنّة

١٤٣. **سنن ابن ماجة**: حدّثنا محمّد بن المصفّى، حدّثنا بقية، حدّثنا محمّد بن ٢٦٨ عبدالرحمٰن، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ لبلال: «الغداء

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٠، ح ٢٣٠٥٧.
٢. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٣٠، ح ٢٣١٠٢.

يا بلال».

فقال: إنّي صائمٌ.

قال رسول الله ﷺ: «نأكل أرزاقنا، وفضل رزق بلال في الجنّة، أشعرت يا بلال، إنّ الصائم تسبّح عظامه، وتستغفر له الملائكة ما أكل عنده».[١]

٢٦٩ ١٤٤. **سنن الترمذي**: حدّثنا الحسين بن حريث أبو عمّار، حدّثنا عليّ بن الحسين بن واقد، حدّثني أبي، حدّثني عبدالله بن بُريدة، قال: حدّثني أبي بُريدة قال: أصبح رسول الله ﷺ فدعا بلالاً فقال: «يا بلال بم سبقتني إلى الجنّة؟ ما دخلت الجنّة قطّ إلّا سمعت خشخشتك أمامي، دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي، فأتيت على قصر مربّع مشرف من ذهب... الخ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب، ومعنى هذا الحديث: «إنّي دخلت البارحة الجنّة»، يعني رأيت في المنام كأني دخلت الجنّة، هكذا روى في بعض الحديث.

ويروى عن ابن عبّاس أنّه قال: رؤيا الأنبياء وحيٌ.[٢]

عرض الأمم على رسول الله ﷺ

٢٧٠ ١٤٥. **صحيح مسلم**: حدّثنا سعيد بن منصور، حدّثنا هشيم، أخبرنا حُصين بن عبدالرحمٰن، قال: كنت عند سعيد بن جبير، فقال: أيّكم رأىٰ الكوكب الذي انقضّ البارحة؟

قلت: أنا، ثمّ قلت: أما إنّي لم أكن في صلاةٍ، ولكنّي لدغتُ.

قال: فماذا صنعت؟

قلت: استرقيتُ.

---

١. سنن ابن ماجة، ج ١، ص ٥٥٦، ح ١٧٤٩.

٢. سنن الترمذي، ج ٥، ص ٦٢٠، ح ٣٦٨٩.

قال: فما حملك على ذلك؟

قلت: حديث حدّثناه الشعبي.

فقال: وما حدّثكم الشعبي؟

قلت: حدّثنا عن بُريدة بن حصيب الأسلمي، قال: لا رقيَة إلّا مِن عَينٍ، أو حُمَةٍ.

فقال: قد أحسن من انتهى إلىٰ ما سمع.

ولكن حدّثنا ابن عبّاس، عن النبيﷺ قال: «عرضت عليّ الأُمم فرأيت النبيّ ومعه الرهيط، والنبي ومعه الرجل أو الرَجُلان، والنبي ليس معه أحدٌ، إذ رفع لي سواد عظيم فظننت أنّهم أُمّتي، فقيل لي: هذا موسىؑ وقومه، ولكن انظر إلىٰ الأُفق، فنظرت فإذا سوادٌ عظيم، فقيل لي: انظر إلىٰ الأُفق الآخر، فإذا سوادٌ عظيم، فقيل لي: هذه أُمّتك، ومعهم سبعون ألفاً يدخلون الجنّة بغير حساب ولا عذاب».

ثمّ نهض فدخل منزله، فخاض الناس في أُولئك الّذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، فقال بعضهم: فلعلّهم الّذين صحبوا رسول اللهﷺ، وقال بعضهم: فلعلهم الّذين ولدوا في الإسلام ولم يشركوا بالله، وذكروا أشياء، فخرج عليهم رسول اللهﷺ فقال: «ما الذي تخوضون فيه؟».

فأخبروه، فقال: «هم الّذين لا يرقّون، ولا يسترقون، ولا يتطيّرون، وعلى ربّهم يتوكّلون».

فقام عكّاشة بن مِحْصَن فقال: أُدع الله أن يجعلني منهم.

فقال: «أنت منهم»، ثمّ قام رجل آخر فقال: أُدع الله أن يجعلني منهم.

فقال: «سبقك بها عكّاشة».[1]

وروى هذا الحديث أيضاً بسند آخر من ابن عبّاس.

---

١. صحيح مسلم، ج ١، ص ١٩٩، ح ٣٧٤.

٢٧١ ١٤٦ . **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا سُرَيج، حدّثنا هشيم، أخبرنا حصين بن عبدالرحمٰن، قال: كنت عند سعيد بن جبير، قال: أيّكم رأى الكوكب الّذي أنقضّ البارحة؟

قلت: أنا، ثمّ قلت: أما إنّي لم أكن في صلاة، ولكنّي لُدِغْتُ

قال: وكيف فعلت؟

قلت: استرقيت.

قال: وما حملك على ذلك؟

قلت: حديث حدّثناه الشعبي، عن بُريدة الأسلمي أنّه قال: لا رقية إلّا من عين أو حمة.

فقال سعيد ـ يعني ابن جبير ـ: قد أحسن من انتهى إلىٰ ما سمع.

ثمّ قال: حدّثنا ابن عبّاس، عن النبيﷺ قال: «عُرضت عليَّ الأُمم فرأيت النبيّ ومعه الرهط، والنبي ومعه الرجل والرجلين، والنبيّ وليس معه أحد، إذ رفع لي سوادٌ عظيمٌ.

فقلت: هذه أُمّتي.

فقيل: هذا موسى وقومه، ولكن انظر إلى الأُفق فإذا سوادٌ عظيم.

ثمّ قيل: انظر إلىٰ هذا الجانب الآخر، فإذا سواد عظيم.

فقيل: هذه أُمّتك ومعهم سبعون ألفاً يدخلون الجنّة بغير حساب ولا عذاب».

ثمّ نهض النبيّﷺ فدخل، فخاض القوم في ذلك، فقالوا: مَن هؤلاء الّذين يدخلون الجنّة بغير حساب ولا عذاب؟

فقال بعضهم: لعلهم الّذين صحبوا النبيﷺ، وقال بعضهم: لعلهم الّذين ولدوا في الإسلام، ولم يشركوا بالله شيئاً قطّ وذكروا أشياء، فخرج إليهم النبيّﷺ فقال: «ما هذا الّذي كنتم تخوضون فيه؟»، فأخبروه بمقالتهم.

فقال: «هم الّذين لا يكتوون، ولا يسترقون، ولا يتطيّرون، وعلى ربهم يتوكلّون».

فقام عكّاشة بن محصن الأسدي، فقال: أنا منهم يا رسول الله؟

فقال: «أنت منهم»، ثمّ قام الآخر فقال: أنا منهم يا رسول اللهﷺ؟ فقال رسول الله: «سبقك بها عكّاشة».

حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا شجاع، حدّثنا هشيم مثله.[١]

وصف الجنّة

١٤٧. **سنن الترمذي**: حدّثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن، قال: أخبرنا عاصم بن عليّ، ٢٧٢ حدّثنا المسعودي، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن يزيد، عن أبيه: إنّ رجلاً سأل النبيّﷺ فقال: يا رسول الله، هل في الجنّة من خيل؟

قال: «إنّ أدخلك الله الجنّة، فلا تشاء أن تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنّة حيث شئت».

قال: وسأله رجل، فقال: يا رسول الله، هل في الجنّة من إبل؟

قال: فلم يقل له مثل ما قال لصاحبه، قال: «إن يدخلك الله الجنّة، يكن لك فيها ما اشتهت نفسك، ولَذَّتْ عينك».

حدّثنا سويد بن نصر، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن عبدالرحمٰن بن سابط، عن النبيّﷺ نحوه بمعناه، وهذا أصحّ من حديث المسعودي.[٢]

١٤٨. **سنن الترمذي**: حدّثنا حسين بن يزيد الطحّان الكوفيّ، حدّثنا محمّد بن ٢٧٣ فضيل، عن ضرار بن مرّة، عن محارب بن دثار، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: قال

---

١. مسند ابن حنبل، ج ١، ص ٥٨٢، ح ٢٤٤٨ و ٢٤٤٩.
٢. سنن الترمذي، ج ٤، ص ٦٨١، ح ٢٥٤٣.

رسول الله ﷺ: «أهل الجنّة عشرون ومئة صفٍّ، ثمانون منها من هذه الأُمّة، وأربعون من سائر الأُمم».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وقد رُوي هذا الحديث عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن النبيّ ﷺ مرسلاً، ومنهم من قال عن سليمان بن بُريدة عن أبيه.[١]

٢٧٤ ١٤٩. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا عفّان، حدّثنا عبدالعزيز بن مسلم، قال: حدّثنا أبو سنان، عن محارب بن دثار، عن ابن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنّة عشرون ومئة صفٍّ، منهم ثمانون من هذه الأُمّة».

وقال عفّان مرّة: أنتم منهم ثمانون صفّاً.[٢]

٢٧٥ ١٥٠. **سنن ابن ماجة**: حدّثنا عبدالله بن إسحاق الجوهريّ، حدّثنا حسين بن حفص الإصبهاني، حدّثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ قال: «أهل الجنّة عشرون ومئة صفّ، ثمانون من هذه الأُمّة، وأربعون من سائر الأُمم».[٣]

٢٧٦ ١٥١. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا عبدالصمد، حدّثنا عبدالعزيز بن مسلم، حدّثنا ضرار أبو سنان، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه: إنّ النبي ﷺ قال: «أهل الجنّة عشرون ومئة صفّ، وهذه الأُمّة من ذلك ثمانون صفّاً».[٤]

٢٧٧ ١٥٢. **سنن الدارمي**: أخبرنا محمّد بن العلاء، قال: حدّثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، قال: أراه عن أبيه، قال:

---

١. سنن الترمذي، ج ٤، ص ٦٨٣، ح ٢٥٤٦.
٢. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٦، ح ٢٣٠٠١.
٣. سنن ابن ماجة، ج ٢، ص ١٤٣٣، ح ٤٢٨٩.
٤. مسند ابن حنبل، ج ٥، ص ٣٤، ح ٢٣١٢٣.

قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنّة عشرون ومئة صفّ، ثمانون منها أمّتي، وأربعون سائر الأُمم».[١]

١٥٣. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا عبدالصمد، حدّثنا ٢٧٨ عبد العزيز بن مسلم، حدّثنا ضرار ـ يعني ابن مرّة أبو سنان الشيباني ـ، عن محارب بن دثار، عن ابن بُريدة، عن أبيه: إنّ النبيﷺ قال: «أهل الجنّة عشرون ومئة صفٍّ، هذه الأُمّة من ذلك ثمانون صفّاً».

قال أبو عبدالرحمٰن: مات بشر بن الحارث، وأبو الأحوص، والهيثم بن خارجة في سنة سبع وعشرين.[٢]

١٥٤. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، حدّثنا ٢٧٩ المسعودي، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: جاء رجل إلى النبيّﷺ فقال: يا رسول الله، إنّي أُحبّ الخيل، ففي الجنّة خيل؟

قال: «إن يدخلك الله الجنّة، فلا تشاء أن تركب فرساً من ياقوتة حمراء تطير بك في أيّ الجنّة شئت إلّا ركبت».

وأتاه رجل آخر فقال: يا رسول الله، أفي الجنّة إبل؟

قال: «يا عبدالله، إن يدخلك الله الجنّة، كان لك فيها ما اشتهت نفسك ولذّت عينك».[٣]

القضاء بغير علم

١٥٥. **سنن الترمذي**: حدّثنا محمّد بن إسماعيل، حدّثني الحسين بن بشر؛ حدّثنا ٢٨٠ شريك، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بُريدة، عن أبيه: إنّ النبيّﷺ قال: «القضاة ثلاثة؛ قاضيان في النار، وقاض في الجنّة، رجل قضى بغير الحقّ

---

١. سنن الدارمي، ج ٢، ص ٧٩٤، ح ٢٧٣٠.
٢. مسند ابن حنبل، ج ٥، ص ٢١، ح ٢٣٠٦٣ و ٢٣٠٦٤
٣. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٧، ح ٢٣٠٤٣.

فعلم ذاك، فذاك في النار، قاضٍ لا يعلم فأهلك حقوق الناس فهو في النار، وقاض قضى بالحقّ فذلك في الجنّة».[١]

٢٨١ ١٥٦. **سنن أبي داوود:** حدّثنا محمّد بن حسّان السمتي، حدّثنا خلف بن خليفة، عن أبي هاشم، عن ابن بُريدة، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ قال: «القضاة ثلاثة: واحد في الجنّة، واثنان في النار، فأمّا الذي في الجنّة فرجل عرف الحقّ فقضى به، ورجل عرف الحق فجار في الحكم، فهو في النار، ورجل قضى للناس على جهل، فهو في النار».

قال أبو داوود: وهذا أصحّ شيء فيه. يعني حديث ابن بُريدة، القضاة ثلاثة.[٢]

٢٨٢ ١٥٧. **سنن ابن ماجة:** حدّثنا إسماعيل بن توبة، حدّثنا خلف بن خليفة، حدّثنا أبو هاشم، قال: قال: لولا حديث ابن بُريدة، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال: «القضاة ثلاثة؛ اثنان في النار وواحد في الجنّة. رجل علم الحقّ فقضى به، فهو في الجنّة، ورجل قضى للناس على جهل، فهو في النار، ورجل جار في الحكم، فهو في النار».

فقلنا: إنّ القاضي إذا اجتهد فهو في الجنّة.[٣]

الدالّ على الخير كفاعله

٢٨٣ ١٥٨. **مسند ابن حنبل:** حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يوسف، أخبرنا أبو فلانة ـ كذا قال أبي، لم يسمعه على عمد، وحدّثناه غيره فسمّاه، يعني أبا حنيفة ـ، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه: إنّ رسول الله ﷺ قال لرجل أتاه: «اذهب فإنّ الدالّ على الخير كفاعله».[٤]

---

١. سنن الترمذي، ج ٣، ص ٦١٣، ح ١٣٢٢.
٢. سنن أبي داوود، ج ٣، ص ٢٩٩، ح ٣٥٧٣.
٣. سنن ابن ماجة، ج ٢، ص ٧٧٦، ح ٢٣١٥.
٤. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٦، ح ٢٣٠٨٩.

عمل المؤمن

١٥٩. **سنن الترمذي**: حدّثنا محمّد بن بشّار، حدّثنا يحيىٰ بن سعيد، عن ٢٨٤ المثنّى بن سعيد، عن قتادة، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ قال: «المؤمن يموت بعرق الجبين».

قال: وفي الباب عن ابن مسعود.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وقد قال بعض أهل العلم: لا نعرف لقتادة سماعاً من عبدالله بن بُريدة.[١]

١٦٠. **سنن ابن ماجة**: حدّثنا بكر بن خلف أبو بشر، حدّثنا يحيىٰ بن سعيد، عن ٢٨٥ المثنّى بن سعيد، عن قتادة، عن ابن بُريدة، عن أبيه: إنّ النبيّ ﷺ قال: «المؤمن يموت بعَرَقِ الجبين».[٢]

١٦١. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيىٰ بن سعيد، عن ٢٨٦ المثنّى بن سعيد، عن قتادة، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ قال: «إنّ المؤمن يموت بعَرَقِ الجبين».[٣]

الشيطان يخاف من عمر

١٦٢. **سنن الترمذي**: حدّثنا الحسين بن حريث، حدّثنا علي بن الحسين بن واقد، ٢٨٧ حدّثني أبي، حدّثني عبدالله بن بُريدة، قال: سمعت بُريدة يقول: خرج رسول الله ﷺ في بعض مغازيه، فلمّا انصرف جاءت جارية سوداء فقالت: يا رسول الله، إنّي كنت نذرت إن ردّك الله صالحاً أن أضرب بين يديك بالدفّ وأتغنّىٰ.

فقال لها رسول الله ﷺ: «إن كنت نذرت فاضربي وإلّا فلا»، فجعلت تضرب،

---

١. سنن الترمذي، ج ٣، ص ٣١٠، ح ٩٨٢.
٢. سنن ابن ماجة، ج ١، ص ٤٦٧، ح ١٤٥٢.
٣. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٣، ح ٢٣٠٢٥.

فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثمّ دخل عليّ وهي تضرب، ثمّ دخل عثمان وهي تضرب، ثمّ دخل عمر فألقت الدفّ تحت أستها، ثمّ قعدت عليه، فقال رسول الله ﷺ: «إنّ الشيطان ليخاف منك يا عمر! إنّي كنت جالساً وهي تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثمّ دخل عليّ وهي تضرب، ثمّ دخل عثمان وهي تضرب، فلمّا دخلت أنت يا عمر ألقت الدفّ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بُريدة، وفي الباب عن عمر، وسعد بن أبي وقّاص، وعائشة.[١]

٢٨٨ ١٦٣. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا حسين، حدّثني عبدالله بن بُريدة، عن أبيه: إنّ أمةً سوداء أتت رسول الله ﷺ وقد رجع من بعض مغازيه، فقالت: إنّي كنت نذرت إن ردّك الله صالحاً أن أضرب عندك بالدفّ.

قال: «إن كنت فعلت فافعلي، وإن كنت لم تفعلي فلا تفعلي، فضربت فدخل أبو بكر وهي تضرب، ودخل غيره وهي تضرب، ثمّ دخل عمر، قال: فجعلت دفّها خلفها وهي مقنّعة، فقال رسول الله ﷺ: «إنّ الشيطان ليفرق منك يا عمر، أنا جالس هاهنا ودخل هؤلاء، فلمّا أن دخلت فعلَت ما فعلَت».[٢]

٢٨٩ ١٦٤. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو تميلة يحيىٰ بن واضح، أخبرنا حسين بن واقد، حدّثني عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: رجع رسول الله من بعض مغازيه فجاءت جارية سوداء، فقالت: يا رسول الله، إنّي كنت نذرت إن ردّك الله تعالىٰ سالماً أن أضرب على رأسك بالدف.

فقال: «إن كنت نذرت فافعلي، وإلّا فلا».

قالت: إنّي كنت نذرت!

---

١. سنن الترمذي، ج ٥، ص ٦٢٠، ح ٣٦٩٠.
٢. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٨، ح ٢٣٠٥٠.

قال: فقعد رسول الله ﷺ فضربت بالدفّ.[١]

إذا مات الصحابي بأرض فهو نور لهم

١٦٥. **سنن الترمذي**: حدّثنا أبو كريب، حدّثنا عثمان بن ناحية، عن عبدالله بن مسلم أبي طيبة، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلّا بُعث قائداً ونوراً لهم يوم القيامة». ٢٩٠

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وروي هذا الحديث عن عبدالله بن مسلم أبي طيبة، عن ابن بُريدة، عن النبي ﷺ مرسل، وهو أصحّ.[٢]

جبرئيل لا يدخل بيتاً فيه كلب

١٦٦. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد ـ هو ابن الحُباب ـ، حدّثني حسين بن واقد، حدّثني عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: احتبس جبريل عليه السلام على رسول الله ﷺ فقال: «له ما أحْبَسَك؟!» ٢٩١

قال: إنّا لا ندخل بيتاً فيه كلب.[٣]

خمسٌ لا يعلمهنّ إلّا الله

١٦٧. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا حسين بن واقد، حدّثني عبدالله، قال: سمعت أبي بُريدة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خمسٌ لا يعلمهنّ إلّا الله تعالىٰ، إنّ الله عنده علم الساعة، وينزّل الغيث، ويعلم ما في الأرحام، وما تدري نفس ماذا تكسب غداً، وما تدري نفس بأيّ أرض تموت، إنّ الله عليم خبير». ٢٩٢[٤]

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٣، ح ٢٣٠٧٣.
٢. سنن الترمذي، ج ٥، ص ٦٩٧، ح ٣٨٦٥.
٣. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٨، ح ٢٣٠٤٨.
٤. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٧، ح ٢٣٠٤٧.

هدية سلمان لرسول الله ﷺ

٢٩٣ ١٦٨ . **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثني حسين، حدّثني عبدالله بن بُريدة، قال: «سمعت بُريدة يقول: جاء سلمان إلىٰ رسول الله ﷺ حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب، فوضعها بين يدي رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «ما هذا يا سلمان؟».

قال: صدقة عليك وعلى أصحابك.

قال: «أرفعها فإنّا لا نأكل الصدقة» فرفعها، فجاء من الغد بمثله فوضعه بين يديه يحمله، فقال: «ما هذا يا سلمان؟».

فقال: هديّة لك.

فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «ابسطوا»، فنظر إلى الخاتم الذي على ظهر رسول الله ﷺ فآمن به، وكان لليهود، فاشتراه رسول الله ﷺ بكذا وكذا درهماً، وعلى أن يغرس نخلاً فيعمل سلمان فيها حتّى يطعم.

قال: فغرس رسول الله ﷺ النخل إلّا نخلة غرسها عمر فحملت النخل من عامها، ولم تحمل النخلة، فقال رسول الله ﷺ: «ما شأن هذه؟».

قال عمر: أنا غرستها يا رسول الله ﷺ.

قال: فنزعها رسول الله ﷺ ثمّ غرسها، فحملت من عامها.[1]

وليمة العرس

٢٩٤ ١٦٩ . **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا حميد بن عبدالرحمٰن الرواسي، حدّثنا أبي، عن عبدالكريم بن سُليط، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: لمّا خطب عليّ فاطمة ـ رضي الله تعالىٰ عنهما ـ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّه لابد للعُرس من وليمة».

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٠، ح ٢٣٠٥٨.

فقال سعد: عليٌّ كبشٌ، وقال فلان: عليٌّ كذا وكذا من ذرّة.[١]

تزويج فاطمة

١٧٠. سنن النسائي: أخبرنا الحسين بن حريث قال: حدّثنا الفضل بن موسى، ٢٩٥ عن الحسين بن واقد، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه قال: خطب أبو بكر وعمر فاطمة، فقال رسول الله ﷺ: «إنّها صغيرة، فخطبها عليٌّ فزوّجها منه».[٢]

عقَّ عن الحسن والحسين

١٧١. مسند ابن حنبل: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن الحباب، ٢٩٦ حدّثني حسين بن واقد، حدّثني عبدالله بن بُريدة، قال: سمعت أبي يقول: إنّ رسول الله ﷺ عقَّ عن الحسن والحسين.[٣]

١٧٢. مسند ابن حنبل: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا عليّ بن الحسن ـ وهو ٢٩٧ ابن شقيق ـ، أخبرنا الحسين بن واقد، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه: إنّ رسول الله ﷺ عقَّ عن الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ.[٤]

١٧٣. سنن النسائي: أخبرنا الحسين بن حريث قال: حدّثنا الفضل، عن ٢٩٨ الحسين بن واقد، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه: إنّ رسول الله ﷺ عقّ عن الحسن والحسين.[٥]

نزوله من المنبر للحسن والحسين

١٧٤. سنن الترمذي: حدّثنا الحسين بن حريث، حدّثنا علي بن الحسين بن ٢٩٩ واقد، حدّثني أبي، حدّثني عبدالله بن بُريدة، قال: سمعت أبي بُريدة يقول: كان

---

١. مسند ابن حنبل، ص ٢٩، ح ٢٣٠٩٧.
٢. سنن النسائي، ج ٦، ص ٦٢.
٣. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢١، ح ٢٣٠٦٢.
٤. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٣٤، ح ٢٣١٢٠.
٥. سنن النسائي، ج ٧، ص ١٦٤.

رسول الله ﷺ يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثمّ قال: «صدق الله ﴿أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾[١]، فنظرت إلىٰ هذين الصبيين يمشيان ويعثران، فلم أصبر حتّى قَطَعْتُ حديثي ورفعتهما».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، إنّما نعرفه من حديث الحسين بن واقد.[٢]

٣٠٠ ١٧٥ . **سنن النسائي**: أخبرنا محمّد بن عبدالعزيز قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: كان النبي ﷺ يخطب فجاء الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ وعليهما قميصان أحمران يعثران فيهما، فنزل النبيّ ﷺ فقطع كلامه، فحملهما، ثمّ عاد إلى المنبر، ثمّ قال: «صدق الله ﴿أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾[٣]، رأيت هذين يعثران في قميصيهما، فلم أصبر حتّى قطعت كلامي فحملتهما».[٤]

٣٠١ ١٧٦ . **سنن النسائي**: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدّثنا أبو تميلة، عن الحسين بن واقد، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: بينا رسول الله ﷺ على المنبر يخطب، إذ أقبل الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران، فنزل وحملهما، فقال: «صدق الله ﴿أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾، رأيت هذين يمشيان ويعثران في قميصيهما فلم أصبر حتّى نزلت فحملتهما».[٥]

٣٠٢ ١٧٧ . **سنن أبي داوود**: حدّثنا محمّد بن العلاء، إن زيد بن حباب حدّثهم، حدّثنا الحسين بن واقد، حدّثني عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: خطبنا رسول الله ﷺ

---

١. سورة الأنفال، الآية ٢٨.
٢. سنن الترمذي، ج ٥، ص ٦٥٨، ح ٣٧٧٤.
٣. سورة الأنفال، الآية ٢٨.
٤. سنن النسائي، ج ٣، ص ١٠٨.
٥. سنن النسائي، ج ٣، ص ١٩٢.

فأقبل الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ عليهما قميصان أحمران يعثران ويقومان، فنزل فأخذهما فصعد بهما [المنبر] ثمّ قال: «صدق الله ﴿أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾، رأيت هذين فلم أصبر»، ثمّ أخذ في الخطبة.[١]

١٧٨. **سنن ابن ماجة**: حدّثنا أبو عامر عبدالله بن عامر بن برّاد بن يوسف بن ٣٠٣ أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا الحسين بن واقد قاضي مرو، حدّثني عبدالله بن بُريدة: إنّ أباه حدّثه قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب، فأقبل حسن وحسين عليهما قميصان أحمران يعثران ويقومان، فنزل النبيّ ﷺ فأخذهما فوضعهما في حجره، فقال: «صدق الله ورسوله ﴿أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾، رأيت هذين فلم أصبر»، ثمّ أخذ في خطبته.[٢]

١٧٩. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن حباب، ٣٠٤ حدّثني حسين بن واقد، حدّثني عبدالله بن بُريدة، قال: سمعت أبي بُريدة يقول: كان رسول الله ﷺ يخطبنا فجاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله ﷺ من المنبر، فحملهما فوضعهما بين يديه، ثمّ قال: «صدق الله ورسوله ﴿أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾، نظرت إلىٰ هذين الصبيين يمشيان ويعثران، فلم أصبر حتّى قطعت حديثي ورفعتهما».[٣]

حبّه للقميص

١٨٠. **سنن أبي داوود**: حدّثنا زياد بن أيّوب، حدّثنا أبو تميلة قال: حدّثني ٣٠٥ عبدالمؤمن بن خالد، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، عن أُمّ سلمة، قالت: لم يكن ثوب أحبّ إلىٰ رسول الله ﷺ من قميص.[٤]

---

١. سنن أبي داوود، ج ١، ص ٢٩٠، ح ١١٠٩.
٢. سنن ابن ماجة، ج ٢، ص ١١٩٠، ح ٣٦٠٠.
٣. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٩، ح ٢٣٠٥٦.
٤. سنن ابي داوود، ج ٤، ص ٤٣، ح ٤٠٢٦.

لا تنزعوا قميص رسول الله

٣٠٦ ١٨١ . **سنن ابن ماجة:** حدّثنا سعيد بن يحيىٰ بن الأزهر الواسطيّ، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا أبو بردة، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: لمّا أخذوا في غسل النبيﷺ، ناداهم منادٍ من الداخل: لا تنزعوا عن رسول اللهﷺ قميصه.[١]

الصلاة على الميّت بعد دفنه

٣٠٧ ١٨٢ . **سنن ابن ماجة:** حدّثنا محمّد بن حُمَيد، حدّثنا مهران بن أبي عمر، عن أبي سنان، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بُريدة، عن أبيه: إنّ النبيّﷺ صلّى على ميّت بعدما دفن.[٢]

أحبّ النساء عند النبيّ فاطمة وأحبّ الرجال عليّ

٣٠٨ ١٨٣ . **سنن الترمذي:** حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدّثنا الأسود بن عامر، عن جعفر الأحمر، عن عبدالله بن عطاء، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: كان أحبّ النساء إلىٰ رسول اللهﷺ فاطمة، ومن الرجال عليٌّ، قال إبراهيم بن سعيد: يعني من أهل بيته.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلّا من هذا الوجه.[٣]

مثل رسول الله في قومه

٣٠٩ ١٨٤ . **مسند ابن حنبل:** حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا بشير، حدّثني عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: خرج إلينا النبيّﷺ يوماً فنادى ثلاث مرار، فقال: «يا أيّها الناس تدرون ما مثلي ومثلكم؟».

---

١. سنن ابن ماجة، ج ١، ص ٤٧١، ح ١٤٦٦.
٢. سنن ابن ماجة، ج ١، ص ٤٩٠، ح ١٥٣٢.
٣. سنن الترمذي، ج ٥، ص ٦٩٨، ح ٣٨٦٨.

قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: «إنّما مثلي ومثلكم مثل قوم خافوا عدوّاً يأتيهم، فبعثوا رجلاً يترايا لهم، فبينماهم كذلك أبصر العدوّ فأقبل لينذرهم، وخشي أن يدركه العدوّ قبل أن ينذر قومه، فأهوى بثوبه أيّها النّاس أُتيتم، أيّها النّاس أتيتم ـ ثلاث مرارٍ ـ».[١]

١٨٥. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا بشير، ٣١٠ حدّثني عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: بعثتُ أنا والساعة جميعاً، إن كادت لتسبقني».[٢]

سؤال النبيّ عن أسماء الناس

١٨٦. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا عبدالصمد، حدّثنا ٣١١ هشام، عن قتادة، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ لا يتطيّر من شيء، ولكنّه كان إذا أراد أن يأتي امرأة سأل عن اسمها، فإن كان حسناً رؤي البشر في وجهه، وإن كان قبيحاً رؤي ذلك في وجهه، وكان إذا بعث رجلاً سأل عن اسمه، فإن كان حسن الاسم رؤي البشر في وجهه، وإن كان قبيحاً رؤي ذلك في وجهه.[٣]

١٨٧. **سنن أبي داوود**: حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا هشام، عن قتادة، ٣١٢ عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه: إن النبيّ ﷺ كان لا يتطيّر من شيء، وكان إذا بعث عاملاً سأل عن اسمه، فإذا أعجبه اسمه فرح به، ورؤي بشر ذلك في وجهه، وإن كره اسمه رؤي كراهية ذلك في وجهه، وإذا دخل قرية سأل عن اسمها، فإن أعجبه اسمها فرح بها، ورؤي بشر ذلك في وجهه، وإن كره اسمها رؤي كراهية ذلك في وجهه.[٤]

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٨، ح ٢٣٠٠٩.
٢. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٨، ح ٢٣٠٠٨.
٣. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٨، ح ٢٣٠٠٧.
٤. سنن أبي داوود، ج ٤، ص ١٩، ح ٣٩٢٠.

إعطاء الراية في يوم خيبر

٣١٣ ١٨٨. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر وروح المعنى قالا: حدّثنا عوف، عن ميمون أبي عبدالله، قال: روح الكردي، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه بُريدة الأسلمي، قال: لمّا نزل رسول الله ﷺ بحصن أهل خيبر، أعطى رسول الله ﷺ اللواء عمر بن الخطّاب، ونهض معه من نهض من المسلمين، فلقوا أهل خيبر فقال رسول الله ﷺ: «لأُعطينّ اللواء غداً رجلاً يحبّ الله ورسولَه ويحبّه الله ورسولُه»، فلمّا كان الغد دعا علياً، وهو أرمد، فتفل في عينيه وأعطاه اللواء، ونهض الناس معه، فلقي أهل خيبر، وإذا مرحب يرتجز بين أيديهم ويقول:

لقد علمت خيبر أنّي مرحب شاكي السلاح بطل مجرّب

أطعن أحياناً وحيناً أضرب إذا الليوث أقبلت تلهّب

قال: فاختلف هو وعليٌ ضربتين، فضربه علي على هامّته، حتّى عضّ السيف منها بأضراسه، وسمع أهل العسكر صوت ضربته.

قال: وما تتأخّر آخر الناس مع عليّ حتّى فتح له ولهم.[1]

٣١٤ ١٨٩. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثني الحسين بن واقد، حدّثني عبدالله بن بُريدة، عن أبيه: إنّ رسول الله ﷺ دفع الراية إلى علي بن أبي طالب يوم خيبر.[2]

٣١٥ ١٩٠. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثني الحسين بن واقد، حدّثني عبدالله بن بُريدة، حدّثني أبي بُريدة، قال: حاصرنا خيبر، فأخذ اللواء أبو بكر، فانصرف ولم يفتح له، ثمّ أخذه من الغد فخرج، فرجع ولم يفتح له، وأصاب الناس يومئذٍ شدّة وجهد، فقال رسول الله ﷺ:

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٨، ح ٢٣٠٩٣.

٢. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٣، ح ٢٣٠٧١.

«إنّي دافع اللواء غداً إلىٰ رجل يحبّه الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله لا يرجع حتّى يفتح له»، فبتنا طيّبة أنفسنا أنّ الفتح غداً، فلمّا أن أصبح رسول الله ﷺ صلّى الغداة، ثمّ قام قائماً فدعا باللواء، والناس على مصافّهم، فدعا عليّاً، وهو أرمد فتفل في عينيه، ودفع إليه اللّواء، وفتح له.

قال بُريدة: وأنا فيمن تطاول لها.[1]

لا تقع في عليّ

١٩١. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، حدّثني ٣١٦ أجلح الكنديّ، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه بُريدة قال: بعث رسول الله ﷺ بعثين إلىٰ اليمن على أحدهما عليّ بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: «إذا التقيتم فعليّ على الناس، وإن افترقتما فكلّ واحد منكما على جنده».

قال: فلقينا بني زيد من أهل اليمن، فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرّيّة، فاصطفى عليّ امرأة من السبي لنفسه.

قال بُريدة: فكتب معي خالد بن الوليد إلىٰ رسول الله ﷺ يخبره بذلك، فلمّا أتيت النبيّ ﷺ، دفعت الكتاب فقرئ عليه، فرأيت الغضب في وجه رسول الله ﷺ.

قلت: يا رسول الله، هذا مكان العائذ، بعثتني مع رجل وأمرتني أن أطيعه ففعلت ما أرسلت به.

فقال رسول الله ﷺ: «لا تقع في عليّ، فإنّه منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي، وإنّه منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي».[2]

النهي عن بغض عليّ

١٩٢. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيىٰ بن سعيد، ٣١٧

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٩، ح ٢٣٠٥٤.
٢. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٣، ح ٢٣٠٧٤.

حدّثنا عبدالجليل، قال: انتهيت إلى حلقة فيها أبو مجلز، وابن بُريدة، فقال عبدالله بن بُريدة: حدّثني أبي بُريدة قال: أبغضت عليّاً بغضاً لم يبغضه أحد قطّ، قال: وأحببت رجلاً من قريش لم أحبّه إلّا على بغضه عليّاً، قال: فبعث ذلك الرجل على خيل، فصحبته ما أصحبه إلّا على بغضه عليّاً، قال: فأصبنا سبياً.

قال: فكتب إلىٰ رسول الله ﷺ، ابعث إلينا من يخمّسه.

قال: فبعث إلينا عليّاً، وفي السبي وصيفة هي أفضل من السبي، فخمّس، وقسّم فخرج رأسه مغطىً.

فقلنا: يا أبا الحسن ما هذا؟

قال: «ألم تروا إلىٰ الوصيفة الّتي كانت في السبي فإنّي قسمت وخمّست، فصارت في الخمس، ثمّ صارت في أهل بيت النبيّ ﷺ، ثمّ صارت في آل علي، ووقعت بها».

قال: فكتب الرجل إلىٰ نبي الله ﷺ.

فقلت: أبعثني، فبعثني مصدّقاً.

قال: فجعلت أقرأ الكتاب وأقول: صدق، قال: فأمسك يدي والكتاب، وقال: «أتبغض عليّاً؟!»

قال: قلت: نعم.

قال: «فلا تبغضه، وإن كنت تحبّه فازدد له حبّاً، فوالذي نفس محمّد بيده لنصيب آل عليّ في الخمس أفضل من وصيفة».

قال: فما كان من الناس أحد بعد قول رسول الله ﷺ: أحبّ إليَّ من عليّ.

قال عبدالله: فوالّذي لا إله غيره ما بيني وبين النبيّ ﷺ في هذا الحديث غير أبي بُريدة.[1]

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٣، ح ٢٣٠٢٨.

١٩٣. **صحيح البخاري**: حدّثني محمّد بن بشّار، حدّثنا روح بن عبادة، حدّثنا ٣١٨ عليّ بن سويد بن منجوف، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه ﷺ قال: بعث النبيّ ﷺ عليّاً إلىٰ خالد ليقبض الخمس، وكنت أبغض عليّاً، وقد أغتسل، فقلت لخالد: ألا ترى إلىٰ هذا؟ فلمّا قدمنا على النبيّ ﷺ ذكرت ذلك له، فقال: «يا بُريدة أتبغض عليّاً؟».

فقلت: نعم.

قال: «لا تبغضه، فإنّ له في الخمس أكثر من ذلك».[١]

عليّ مولى المؤمنين

١٩٤. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا الفضل بن دكين، ٣١٩ حدّثنا ابن أبي عيينة، عن الحسن، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن بُريدة، قال: غزوت مع عليّ في اليمن فرأيت منه جفوةً، فلمّا قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت عليّاً فتنقّصته، فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغيّر.

فقال: «يا بُريدة، ألست أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم؟».

قلت: بلى يا رسول الله، قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».[٢]

من كنت وليّه فعليّ وليّه

١٩٥. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا ٣٢٠ الأعمش، عن سعيد بن عبيدة، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سريّة، قال: لمّا قدمنا قال: «كيف رأيتم صحابة صاحبكم؟».

قال: فأمّا شكوته أو شكاه غيري، قال: فرفعت رأسي وكنت رجلاً مكباباً، فإذا النبيّ ﷺ قد احمرّ وجهه.

---

١. صحيح البخاري، ج ٤، ص ١٥٨١، ح ٤٠٩٣.
٢. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٧، ح ٢٣٠٠٦.

قال: وهو يقول: «من كنت وليّه فعليّ وليّه».[١]

٣٢١ ١٩٦ . **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بُريدة، عن أبيه: إنّه مرّ على مجلس وهم يتناولون من عليّ، فوقف عليهم، فقال: إنّه قد كان في نفسي على عليّ شيء، وكان خالد بن الوليد كذلك، فبعثني رسول الله ﷺ في سريّة عليها علي وأصبنا سبياً.

قال: فأخذ عليّ جارية من الخمس لنفسه، فقال خالد بن الوليد: دونك.

قال: فلمّا قدمنا على النبيﷺ جعلت أحدّثه بما كان، ثمّ قلت: إن عليّاً أخذ جارية من الخمس، قال: وكنت رجلاً مكباباً، قال: فرفعت رأسي فإذا وجه رسول الله ﷺ قد تغيّر، فقال: «من كنت وليّه فعليّ وليّه».[٢]

كيفيّة الصلاة على النبيّ

٣٢٢ ١٩٧ . **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل، عن أبي داوود الرفاعي، عن بُريدة الخزاعي، قال: قلنا يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصليّ عليك؟

قال: قولوا: اللّهمَّ اجْعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمّد وعلى آل محمّد كما جعلتها على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّك حميد مجيد».[٣]

قرن البعثة

٣٢٣ ١٩٨ . **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن عبدالله بن مولة، قال: بينما أنا أسير بالأهواز إذا

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٢، ح ٢٣٠٢٢.

٢. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٧، ح ٢٣٠٩٠.

٣. لا نجد في ماروته الصحاح الستة عن بُريدة الأسلمي في كيفية الصلاة على النبيّﷺ غير هذا الحديث في مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٨، ح ٢٣٠٤٩، ورواه الخطيب البغدادي في تاريخه بمثل هذا المضمون عن عليّ ﷺ، ج ٨، ص ١٤٢، ح ٤٢٣٧ و ج ١٤، ص ٣٠٣، ح ٧٦١٤.

أنا برجل يسير بين يديّ على بغل أو بغلة، فاذا هو يقول: اللّهمَّ ذهب قرني من هذه الأُمّة فألحقني بهم.

فقلت: وأنا فأدخل في دعوتك؟

قال: وصاحبي هذا إن أراد ذلك، ثمّ قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أُمّتي قرني منهم، ثمّ الّذين يلونهم» ـ قال: ولا أدري أذكر الثالث أم لا ـ «ثمّ تخلف أقوام يظهر فيهم السمن، ويهريقون الشهادة، ولا يسألونها».

قال: وإذا هو بُريدة الأسلمي.[١]

١٩٩. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن عبدالله بن مُوَلّة، قال: كنت أسير مع بُريدة الأسلمي، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير هذه الأُمّة القرن الّذي بعثت أنا فيهم، ثمّ الّذين يلونهم، ثمّ الّذين يلونهم، ثمّ الّذين يلونهم...».[٢] ٣٢٤

أثبت حراء

٢٠٠. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا عليّ بن الحسن، أخبرنا الحسين، حدّثنا عبدالله بن بُريدة، عن أبيه: إنّ رسول الله ﷺ كان جالساً على حِراء ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فتحرّك الجبل، فقال رسول الله ﷺ: «أثبت حراء، فإنّه ليس عليك إلّا نبيّ أو صدّيق أو شهيد».[٣] ٣٢٥

لا تقول للمنافق سيّدنا

٢٠١. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا عفّان، حدّثني معاذ بن هشام، حدّثني أبي، عن قتادة، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه: إنّ نبي الله ﷺ قال: ٣٢٦

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٢، ح ٢٣٠٢١.
٢. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٦، ح ٢٣٠٨٦.
٣. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٥، ح ٢٢٩٩٧.

«لا تقولوا للمنافق سيّدنا، فإنّه إن يك سيّدكم فقد أسخطتم ربّكم ﷻ».[١]

الكمأة دواء العين

٣٢٧ ٢٠٢ . **مسند ابن حنبل**: حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا صالح ـ يعني ابن حيّان ـ، عن ابن بُريدة، عن أبيه: أنّه كان مع رسول الله ﷺ في اثنين وأربعين من أصحابه، والنبيّ ﷺ يصلّي في المقام وهم خلفه جلوس ينتظرونه، فلمّا صلّى أهوى فيما بينه وبين الكعبة كأنّه يريد أن يأخذ شيئاً، ثمّ انصرف إلى أصحابه، فثاروا وأشار إليهم بيده أن أجلسوا فجلسوا.

فقال: «رأيتموني حين فرغت من صلاتي أهويت فيما بيني وبين الكعبة كأنّي أُريد أن آخذ شيئاً؟»

قالوا: نعم يا رسول الله ﷺ، قال: «إنّ الجنّة عرضت عليَّ فلم أرَ مثل ما فيها، أنّها مرّت بي خصلة من عنب فأعجبتني فأهويت إليها لآخذها فسبقتني، ولو أخذتها لغرستها بين ظهرانيكم حتّى تأكلوا من فاكهة الجنّة، واعلموا أنّ الكمأة[٢] دواء العين، وأنّ العجوة[٣] من فاكهة الجنّة، وأن هذه الحبّة السوداء التي تكون في الملح اعلموا أنّها دواء من كلّ داء إلّا الموت».[٤]

٣٢٨ ٢٠٣ . **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا زهير، عن واصل بن حيّان البجلي، حدّثني عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ قال: «الكمأة دواء العين، وأنّ العجوة من فاكهة الجنّة، وأنّ هذه الحبّة السوداء» ـ قال ابن بُريدة: يعني الشونيز[٥]، الذي تكون في الملح ـ «دواء من

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٦، ح ٢٣٠٠٠.

٢. الكمأة: جنس فُطر من فصيلة الكمئيات، يعيش تحت الأرض. لونه يميل إلى الغبرة. يُهيأ منه طعام لذيذ.

٣. العَجْوَةُ: ضربٌ من أجود التمر بالمدينة.

٤. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٤، ح ٢٣٠٣٣.

٥. الشُونيز: نبات عُشبي سنوي من فصيلة الشقيقيات، أنيق المنظر، منه أنواع تُزرع لحبها أو لزهرها، ↔

كلّ داءٍ إلّا الموت».[١]

في أُمراء الترك

٢٠٤. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا ٣٢٩ بشير بن مهاجر، حدّثني عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: كنت جالساً عند النبيّ ﷺ فسمعت النبيّ ﷺ يقول: «إنّ أُمّتي يسوقها قوم عِراض الأوجه، صغار الأعين، كأنّ وجوههم الحجف، ثلاث مرارٍ حتّى يلحقوهم بجزيرة العرب، أمّا السابقة الأولىٰ فينجو من هرب منهم، وأمّا الثانية فيهلك بعض وينجو بعض، وأمّا الثالثة فيصطلمون كلّهم من بقي منهم».

قالوا: يا نبيّ الله، من هم؟

قال: «هم الترك»، قال: «أما والّذي نفسي بيده ليربطنّ خيولهم إلىٰ سواري مساجد المسلمين».

قال: وكان بُريدة لا يفارقه بعيران أو ثلاثة، ومتاع السفر والأسقية بعد ذلك للهرب ممّا سمع النبيّ ﷺ من البلاء من أُمراء الترك.[٢]

٢٠٥. **سنن أبي داوود**: حدّثنا جعفر بن مسافر التنيسي، حدّثنا خلّاد بن يحيى، ٣٣٠ حدّثنا بشير بن المهاجر، حدّثنا عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ في حديث: «يقاتلكم قوم صغار الأعين» ـ يعني الترك ـ

قال: «تسوقونهم ثلاث مرارٍ حتّى تلحقوهم بجزيرة العرب، فأمّا في السياقة الأولىٰ فينجو من هرب منهم، وأمّا في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض، وأمّا في الثالثة فيصطلمون» أو كما قال.[٣]

↔ وأنواع تنبت برّية في الحقول. حبه أسود اللون، تنشر منه إذا ما سحق رائحة طيّبة، وهو يستعمل تابلاً. ويسمىٰ هذا النبات الحبة السوداء.

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٦، ح ٢٢٩٩٩.

٢. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٩، ح ٢٣٠١٢.

٣. سنن أبي داوود، ج ٤، ص ١١٣، ح ٤٣٠٥.

محلّ خروج الدابة

٣٣١ ٢٠٦ . **سنن ابن ماجة**: حدّثنا أبو غسّان محمّد بن عمرو زُنيج، حدّثنا أبو تميلة، حدّثنا خالد بن عبيد، حدّثنا عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: ذهب بي رسول اللهﷺ إلى موضع بالبادية قريب من مكّة، فإذا أرض يابسة حولها رمل، فقال رسول اللهﷺ: «تخرج الدابّة من هذا الموضع، فإذا فِتر في شبر».

قال ابن بُريدة: فحَجَجتُ بعد ذلك بسنين، فأرانا عصاً له، فإذا هو بعصاي هذه هكذا وهكذا.[١]

٣٣٢ ٢٠٧ . **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا عليّ بن بحر، حدّثنا أبو تميلة بالمثنّاة يحيىٰ بن واضح الأزدي، أخبرني خالد بن عبيد أبو عصام، حدّثنا عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: ذهب بي رسول اللهﷺ إلىٰ موضع بالبادية قريباً من مكّة، فإذاً أرض يابسة حولها رمل، فقال رسول اللهﷺ: «تخرج الدابّة من هذا الموضع فإذا فِتْرٌ في شِبرٍ».[٢]

إهداء النجاشيّ الخفّين

٣٣٣ ٢٠٨ . **سنن أبي داوود**: حدّثنا مسدّد وأحمد بن أبي شعيب الحراني قالا: حدّثنا وكيع، حدّثنا دلهم بن صالح، عن حجير بن عبدالله، عن ابن بُريدة، عن أبيه: إنّ النجاشي أهدى إلى رسول اللهﷺ خفّين أسودين ساذجين فلبسهما، ثمّ توضّأ ومسح عليهما.

قال مسدّد: عن دلهم بن صالح.

قال أبو داوود: هذا ممّا تَفَرَّد به أهل البصرة.[٣]

٣٣٤ ٢٠٩ . **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيعٌ، حدّثنا دَلْهَم بن

---

١. سنن ابن ماجة، ج ٢، ص ١٣٥٢، ح ٤٠٦٧.
٢. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٦، ح ٢٣٠٨٥.
٣. سنن أبي داوود، ج ١، ص ٣٩، ح ١٥٥.

صالح، عن شيخ لهم يقال له: حجير بن عبدالله الكندي، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه: إنّ النجاشي أهدى إلىٰ النبيّ ﷺ خفّين أسودين ساذجين فلبسهما، ثمّ توضّأ ومسح عليهما.[١]

٢١٠. **سنن الترمذي**: حدّثنا هنّاد، حدّثنا وكيع، عن دلهم بن صالح، عن حجير بن عبدالله، عن ابن بُريدة، عن أبيه: إنّ النجاشي أهدى إلى النبيّ ﷺ خفّين أسودين ساذجين فلبسهما، ثمّ توضّأ ومسح عليهما. ٣٣٥

قال: هذا حديث حسنٌ، إنما نعرفه من حديث دلهم، وقد رواه محمّد بن ربيعة، عن دلهم.[٢]

الخيانة في الأمانة

٢١١. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا الوليد بن ثعلبة الطائي، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منّا من خلف بالأمانة، ومن خبّب على امرئ زوجته أو مملوكه فليس منّا». ٣٣٦[٣]

٢١٢. **سنن أبي داوود**: حدّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا زهير، حدّثنا الوليد بن ثعلبة الطائي، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن حلَّف بالأمانة فليس منّا». ٣٣٧[٤]

لا تتّبع النظرة

٢١٣. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بُريدة، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ أنّه قال لعليّ: «يا عليّ، لا تتّبع النظرة النظرة، فإنّ لك الأُولىٰ، وليست ٣٣٨

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٦، ح ٢٣٠٤٢.
٢. سنن الترمذي، ج ٥، ص ١٢٤، ح ٢٨٢٠.
٣. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٦، ح ٢٣٠٤١.
٤. سنن أبي داوود، ج ٣، ص ٢٢٣، ح ٣٢٥٣.

لك الآخرة».[١]

٣٣٩ ٢١٤ . سنن أبي داوود: حدّثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، أخبرنا شريك، عن أبي ربيعة الأيادي، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ لعليّ: «يا عليّ لا تتبع النظرة النظرة، فإنّ لك الأُولىٰ، وليست لك الآخرة».[٢]

٣٤٠ ٢١٥ . سنن الترمذي: حدّثنا علي بن حجر، أخبرنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بُريدة، عن أبيه رفعه، قال: «يا عليّ لا تتّبع النظرة النظرة، فإنّ لك الأُولىٰ، وليست لك الآخرة».[٣]

٣٤١ ٢١٦ . مسند ابن حنبل: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا أحمد بن عبدالملك، حدّثنا شريك، عن إسحاق، وأبي ربيعة الأيادي، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه: إنّ رسول الله ﷺ قال لعليّ: «يا عليّ لا تتّبع النظرة النظرة، فإنّما لك الأُولىٰ، وليس لك الآخرة».[٤]

النفقة في سبيل الله

٣٤٢ ٢١٧ . مسند ابن حنبل: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا بكر بن عيسى، حدّثنا أبو عوانة، حدّثنا عطاء بن السائب، عن أبي زهير، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «النفقة في الحجّ، كالنفقة في سبيل الله بسبعمئة ضعف».[٥]

البراءة عن الإسلام

٣٤٣ ٢١٨ . سنن أبي داوود: حدّثنا أحمد بن حنبل، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا حسين ـ يعني ابن واقد ـ، حدّثني عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال:

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٨، ح ٢٣٠٥٢.
٢. سنن أبي داوود، ج ٢، ص ٢٤٦، ح ٢١٤٩.
٣. سنن الترمذي، ج ٥، ص ١٠١، ح ٢٧٧٧.
٤. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٥، ح ٢٣٠٨٣.
٥. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢١، ح ٢٣٠٦١.

رسول الله ﷺ: «مَن حَلف فقال إنّي بريءٌ من الإسلام، فإن كان كاذباً فهو كما قال، وإن كان صادقاً فلن يرجع إلىٰ الإسلام سالماً».[١]

٢١٩. **سنن النسائي**: أخبرنا الحسين بن حريث قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن حسين بن واقد، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قال: إنّي بريءٌ من الإسلام، فإن كان كاذباً فهو كما قال، وإن كان صادقاً لم يعد إلى الإسلام سالماً».[٢] ٣٤٤

٢٢٠. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيىٰ بن واضح أبو تميلة، أخبرني حسين بن واقد، قال: سمعت ابن بُريدة يقول: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ: «من قال إنّي بريء من الإسلام، فإن كان كاذباً فهو كما قال، وإن كان صادقاً فلن يرجع إلىٰ الإسلام».[٣] ٣٤٥

٢٢١. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن الحباب من كتابه، حدّثني حسين، حدّثني ابن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن حلف أنّه بريء من الإسلام، فإن كان كاذباً فهو كما قال، وإن كان صادقاً فلن يرجع إلى الإسلام سالماً».[٤] ٣٤٦

ذبح الشاة وحلق رأس الطفل

٢٢٢. **سنن أبي داوود**: حدّثنا أحمد بن محمّد بن ثابت، حدّثنا عليّ بن الحسين، حدّثني أبي، حدّثنا عبدالله بن بُريدة، قال: سمعت أبي بُريدة يقول: كنّا في الجاهلية إذا ولد لأحدنا غلام ذبح شاة ولطخ رأسه بدمها، فلمّا جاء الله بالإسلام كنّا نذبح شاة ونحلق رأسه، ونَلْطَخُهُ بزعفران.[٥] ٣٤٧

---

١. سنن أبي داوود، ج ٣، ص ٢٢٤، ح ٣٢٥٨.
٢. سنن النسائي، ج ٧، ص ٦.
٣. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٣، ح ٢٣٠٧٢.
٤. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٢٢، ح ٢٣٠٦٨.
٥. سنن أبي داوود، ج ٣، ص ١٠٧، ح ٢٨٤٣.

حق صاحب الدابّة

٣٤٨ ٢٢٣ . **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد ـ هو ابن الحباب ـ، حدّثني حسين بن واقد، حدّثني عبدالله بن بُريدة، قال: سمعت أبي يقول: بينا رسول الله ﷺ يمشي إذ جاء رجل معه حمار، فقال: يا رسول الله اركب، فتأخّر الرجل.

فقال رسول الله ﷺ: «لا، أنت أحقّ بصدر دابّتك منّي، إلّا أن تجعله لي».

قال: فإنّي قد جعلته لك.

قال: فركب.[١]

٣٤٩ ٢٢٤ . **سنن أبي داوود**: حدّثنا أحمد بن محمّد بن ثابت المروزي، حدّثني علي بن حسين، حدّثني أبي، حدّثني عبدالله بن بُريدة، قال: سمعت أبي بُريدة يقول: بينما رسول الله ﷺ يمشي، جاء رجل ومعه حمار، فقال: يا رسول الله اركب، وتأخّر الرجل.

فقال رسول الله ﷺ: «لا، أنت أحقّ بصدر دابّتك منّي، إلّا أن تجعله لي».

قال: فإنّي قد جعلته لك، فركب ﷺ.[٢]

أحساب أهل الدنيا

٣٥٠ ٢٢٥ . **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثني حسين بن واقد، حدّثني عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه هذا المال».[٣]

٣٥١ ٢٢٦ . **سنن النسائي**: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبو تميلة، عن

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٩، ح ٢٣٠٥٣.
٢. سنن أبي داوود، ج ٣، ص ٢٨، ح ٢٥٧٢.
٣. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ١٨، ح ٣٢٠٥١.

حسين بن واقد، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه المال».[١]

٢٢٧. **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا عليّ بن الحسن، ٣٥٢ أخبرنا الحسين ـ هو ابن واقد ـ، حدّثنا عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ أحساب أهل الدنيا هذا المال».[٢]

سحر البيان

٢٢٨. **سنن أبي داوود**: حدّثنا محمّد بن يحيىٰ بن فارس، حدّثنا سعيد بن ٣٥٣ محمّد، حدّثنا أبو تميلة، قال: حدّثني أبو جعفر النحوي عبدالله بن ثابت، قال: حدّثني صخر بن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ من البيان سحراً، وإنّ من العلم جهلاً، وإنّ من الشعر حكماً، وإنّ من القول عيالاً».

فقال صعصعة بن صوحان: صدق نبيّ الله ﷺ أمّا قوله: «إنّ من البيان سحراً»، فالرجل يكون عليه الحق، وهو ألحن بالحجج من صاحب الحقّ، فيسحر القوم ببيانه فيذهب بالحق.

وأمّا قوله: «إنّ من العلم جهلاً»، فيتكلّف العالم إلىٰ علمه ما لا يعلم فيجهّله ذلك.

وأمّا قوله: «وإنّ من الشعر حكماً»، فهي هذه المواعظ والأمثال الّتي يتّعظ بها الناس.

وأمّا: «إن من القول عيالاً»، فعَرضُك كلامك، وحديثك على من ليس من شأنه، ولا يريده.[٣]

---

١. سنن النسائي، ج ٦، ص ٦٤.
٢. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٣٤، ح ٢٣١٢١.
٣. سنن أبي داوود، ج ٤، ص ٣٠٣، ح ٥٠١٢.

المنافق ليس بسيّد

٣٥٤ ٢٢٩ . سنن أبي داوود: حدّثنا عبيدالله بن عمر بن ميسرة، حدّثنا معاذ بن هشام قال: حدّثني أبي، عن قتادة، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقولوا للمنافق سيّد، فإنّه إن يك سيّداً فقد أسْخَطْتُم ربّكم ﷻ».[١]

إمهال المُعْسِر

٣٥٥ ٢٣٠ . سنن ابن ماجة: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن نمير، حدّثنا أبي، حدّثنا الأعمش، عن نفيع أبي داوود، عن بُريدة الأسلميّ، عن النبيّ ﷺ قال: «مَن أنظر معسراً كان لهبكلّ يومصدقة، ومن أنظره بعد حلّه كان له مثله في كلّ يوم صدقة».[٢]

٣٥٦ ٢٣١ . مسند ابن حنبل: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا عفّان، حدّثنا عبد الوارث، حدّثنا محمّد بن جحادة، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن أنظر معسراً فله بكلّ يوم مثله صدقة».

قال: ثمّ سمعته يقول: «مَن أنظر معسراً فله بكلّ يوم مثليه صدقةٌ».

قلت: سمعتك يا رسول الله تقول: «مَن أنظر معسراً فله بكل يوم مثله صدقة»، ثمّ سمعتك تقول: «من أنظر معسراً فله بكلّ يوم مثليه صدقة».

قال: «له بكلّ يوم صدقة قبل أن يُحلَّ الدَين، فإذا حلّ الدَين، فأنظرَه فله بكلّ يوم مثليه صدقة».[٣]

أمر الزوّاج إلى النساء

٣٥٧ ٢٣٢ . سنن ابن ماجة: حدّثنا هنّادبن السريّ، حدّثنا وكيع، عن كهمس بن الحسن،

---

١. سنن ابي داوود، ج ٤، ص ٢٩٥، ح ٤٩٧٧.
٢. سنن ابن ماجة، ج ٢، ص ٨٠٨، ح ٢٤١٨.
٣. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٣٢، ح ٢٣١٠٨.

عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: جاءت فتاةٌ إلى النبيّ ﷺ فقالت: إنّ أبي زوّجني ابن أخيه ليرفع بي خسيسته.

قال: فجعل الأمر إليها.

فقالت: قد أجزت ما صنع أبي، ولكن أردت أن تعلم النساء إنّ ليس إلى الآباء من الأمر شيء.[١]

نهيه عن القعود بين الظل والشمس

٢٣٣ . سنن ابن ماجة: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا زيد بن الحباب، ٣٥٨ عن أبي المنيب، عن ابن بُريدة، عن أبيه: إنّ النبيّ ﷺ نهى أن يقعد بين الظلّ والشمس.[٢]

احترام الزوجة لزوجها

٢٣٤ . سنن الدارمي: أخبرنا محمّد بن يزيد الحزامي، حدّثنا حبّان بن علي، عن ٣٥٩ صالح بن حبّان، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: جاء أعرابيّ إلىٰ النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، ائذن لي فَلأسجد لك.

قال: «لو كنتآمراً أحداً [أن] يسجد لأحد، لأمرتُ المرأةأن تَسجُدَ لزوجها».[٣]

قتل المؤمن

٢٣٥ . سنن النسائي: أخبرنا الحسن بن إسحاق المروي ثقةٌ، حدّثني خالد بن ٣٦٠ خداش، قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن بشير بن المهاجر، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال رسول الله ﷺ: «قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا».[٤]

---

١. سنن ابن ماجة، ج ١، ص ٦٠٢، ح ١٨٧٤.
٢. سنن ابن ماجة، ج ٢، ص ١٢٢٧، ح ٣٧٢٢.
٣. سنن الدارمي، ج ١، ص ٣٦٤، ح ١٤٣٦.
٤. سنن النسائي، ج ٧، ص ٨٣.

مَن قُتل دون ماله

٣٦١ ٢٣٦ . **سنن النسائي**: أخبرنا أحمد بن نصر قال: حدّثنا المؤمّل، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قُتل دون ماله فهو شهيد».[١]

دية الجنين

٣٦٢ ٢٣٧ . **سنن النسائي**: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم وإبراهيم بن يونس بن محمّد، قالا: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا يوسف بن صهيب، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه: إنّ امرأةً خذفت امرأة فأسقطت، فجعل رسول الله ﷺ في ولدها خمسين شاةً، ونهى يومئذ عن الخذف.

أرسله أبو نعيم.[٢]

٣٦٣ ٢٣٨ . **سنن أبي داوود**: حدّثنا عبّاس بن عبدالعظيم، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا يوسف بن صهيب، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، إنّ امرأة خذفت امرأة فاسقطت، فرفع ذلك إلىٰ رسول الله ﷺ، فجعل في ولدها خمسمئة شاة، ونهى يومئذٍ عن الخذف.

قال أبو داوود: كذا الحديث «خمسمئة شاة»، والصواب: مئة شاة.

قال أبو داوود: هكذا قال عبّاس، وهو وهم.[٣]

فإنكّن صواحبات يوسف

٣٦٤ ٢٣٩ . **مسند ابن حنبل**: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدّثنا زائدة، حدّثنا عبدالملك بن عمير بن بُريدة، عن أبيه، قال:

---

١. سنن النسائي، ج ٧، ص ١١٦.
٢. سنن النسائي، ج ٨، ص ٤٦.
٣. سنن أبي داوود، ج ٤، ص ١٩٣، ح ٤٥٧٨.

مرض رسول الله ﷺ فقال: «مروا أبا بكر يصلّي بالناس».

فقالت عائشة: يا رسول الله، إنّ أبي رجل رقيق.

فقال: «مروا أبا بكر يصلّي بالناس، فإنّكنّ صواحبات يوسف».

فأمّ أبو بكر الناس ورسول الله ﷺ حيٌّ.[١]

حنين الجذع

٢٤٠. سنن الدارمي: أخبرنا محمّد بن حميد، حدّثنا تميم بن عبد المؤمن، ٣٦٥ حدّثنا صالح بن حيّان، حدّثني ابن بُريدة، عن أبيه، قال: كان النبيّ ﷺ إذا خطب قام، فأطال القيام، فكان يشقّ عليه قيامه، فأُتي بجذع نخلة فحفر له، وأقيم إلىٰ جنبه قائماً للنبيّ ﷺ، فكان النبيّ ﷺ إذا خطب فطال القيام عليه استند إليه، فاتّكأ عليه، فبصر به رجل ـ كان ورد المدينة ـ فرآه قائماً إلىٰ جنب ذلك الجذع، فقال لمن يليه من الناس: لو أعلم أنّ محمّداً يحمدني في شيء يُرفقُ به لصنعت له مجلساً يقوم عليه، فإن شاء جلس ما شاء، وإن شاء قام، فبلغ ذلك النبي ﷺ: فقال: «ائتوني به»، فأتوه به، فأمر أن يصنع له هذه المراقيّ الثلاث أو الأربع ـ هي الآن في منبر المدينة ـ فوجد النبيّ ﷺ في ذلك راحةً، فلمّا فارق النبيّ ﷺ الجذع، وعمد إلىٰ هذه الّتي صُنعت له، جزع الجذع فحنّ كما تحنّ الناقة حين فارقه النبيّ ﷺ، فزعم ابن بُريدة، عن أبيه، أنّ النبيّ ﷺ، حين سمع حنين الجذع رجع إليه، فوضع يده عليه، وقال: «أختر أن أغرسك في المكان الّذي كنت فيه فتكون كما كنت، وإن شئت أن أغرسك في الجنة فتشرب من أنهارها وعيونها، فيحسن نبتك، وتثمر، فيأكل أولياء الله من ثمرتك ونخلك، فعلت»، فزعم أنّه يسمع من النبيّ ﷺ وهو يقول له: «نعم، قد فعلت» مرّتين، فسُئل النبيّ ﷺ فقال: «اختار أن أغرسه في الجنّة».[٢]

---

١. مسند ابن حنبل، ج ٩، ص ٣٤، ح ٢٣١٢٢.

٢. سنن الدارمي، ج ١، ص ٢١، ح ٣٢.

مدينة مرو بناها ذو القرنين

٣٦٦ ٢٤١ . مسند ابن حنبل: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، حدّثنا الحسن بن يحيى من أهل مرو، حدّثنا أوس بن عبدالله بن بُريدة، قال: أخبرني أخي سهل بن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، عن جدّه بُريدة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستكون بعدي بعوثٌ كثيرة، فكونوا في بعث خراسان، ثمّ انزلوا مدينة مرو، فإنّه بناها ذوالقرنين، ودعا لها بالبركة، ولا يضرّ أهلها سوء»[١].[٢]

---

١. وفي ما رواه صاحب معجم البلدان ج ٥، ص ١١٣ مرسلاً عن بُريدة: فإنّه بناها ذوالقرنين وصلّى فيها عزير، وهذا يؤيّد أن ذوالقرنين هو «كورس» الفارسي ملك الأخميني ـ هخامنشي ـ وقد علم أنّ عزراء ـ وهو عزير ـ كثيراً ما كان مع «كورس» في السفر، وفي الحضر، بعد خروج بني اسرائيل من سجن بابل. «المؤلّف».

٢. مسند أحمد، ج ٩، ص ٢٥، ح ٢٣٠٨٠.

الفهارس

١. فهرس الآيات الكريمة ١٩٧
٢. فهرس الأعلام ٢٠١
٣. فهرس الجماعات والأقوام والقبائل ٢١٩
٤. فهرس الأديان والمذاهب ٢٢١
٥. فهرس الأماكن والبلدان ٢٢٢
٦. فهرس الوقائع والأيام ٢٢٤
٧. فهرس الكتب الواردة في المتن ٢٢٥
٨. فهرس المصادر ٢٢٧
٩. فهرس المطالب ٢٣٧

فهرس الآيات الكريمة

السورة	الآية	رقمها	الصفحة
الفاتحة	ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ	٦	٢٦
البقرة	وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ	١٩٥	٥١، ٥٤
آل عمران	إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ	٣٣	٥٩
	ذُرِّيَّةًۢ بَعْضُهَا مِنۢ بَعْضٍ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	٣٤	٥٩
	فَقُلْ تَعَالَوْا۟ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ	٦١	٧٦
النساء	أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ	٥٤	٥٩، ٨٠
المائدة	ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ	٣	٦٨، ٦٩
	وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى	٣	٦٩
	وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا	٣	٦٩
	إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ	٦	١١٥
	فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمْ	٥٢	٣٣
	وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ	٦٧	٣٧
	يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ	٦٧	٦٧، ٦٨، ٧٠
	بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ	٦٧	٦٨
	تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟	٨٠	٣٣
الأنعام	وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ	١٥٣	٣٧
الأعراف	ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى وَكَادُوا۟ يَقْتُلُونَنِى	١٥٠	٦١

الأنفال	أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ	٢٨	١٧٢، ١٧٣
التوبة	لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ	٣٣	٣٠
	لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ	١١٧	٥٢، ٥٥
النحل	وَلَا تَنقُضُوا۟ ٱلْأَيْمَٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا	٩١	٨١
الإسراء	كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ	٨٤	٢١
طه	وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى	٢٩	٧٧
	هَٰرُونَ أَخِى	٣٠	٧٧
	ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى	٣١	٧٧
	وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى	٣٢	٧٧
	إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ	٣٧	١٠٦
الحج	وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا	٢٧	٤٨
الشعراء	لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ	٣	٦٨
العنكبوت	الٓمٓ	١	٤٨
	أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓا۟ أَن يَقُولُوٓا۟ ءَامَنَّا	٢	٤٨
	وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟	٢	٤٨
	أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا	٣	٤٨
الأحزاب	ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ	٦	٦٠
	إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ	٥٧	٩١، ٩٢
	وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟	٥٨	٨٤
	فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا	٥٨	٩٠
	وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ	٥٨	٩٠
	لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ	٦٠	٩١
	مَّلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟ أُخِذُوا۟ وَقُتِّلُوا۟ تَقْتِيلًا	٦١	٩١
	سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ	٦٢	٩١
	كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟	٦٩	٩١
سبأ	وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ	١٣	٣٣

الزخرف	أَمْ أَبْرَمُوٓاْ أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ	٧٩	٦٦، ٦٧
الحاقة	وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ	١٢	٦٦
ق	تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ	٨	٢١
القمر	ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ	١	١١٦
الفجر	فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ	٢٥	٦٢
	وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ	٢٦	٦٢
النجم	مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ	٢	٢٧
	وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ	٣	٢٧
	إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ	٤	٢٧
	فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ	١٠	٦٨
النصر	إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ	١	٩٩

فهرس الأعلام

آدم ﷺ ، ١٩، ٦٠، ٨٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٧
أبان بن أبي عيّاش ، ٦٣
أبان بن تغلب ، ٥٠، ٥٢
إبراهيم ﷺ ، ٤٨، ٥٩، ٩٣، ١٨٠
إبراهيم ، ١٩، ٧٨
إبراهيم بن الحجّاج ، ١٢٧
إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، ٣٧
إبراهيم بن سعد بن أبي وقّاص ، ٧٣
إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ١٧٤
إبراهيم بن شمّاس الطالقاني ، ١٦، ١٧
إبراهيم بن عيينة ، ١٥٥
إبراهيم بن محمّد بن أحمد ، ١٢
إبراهيم بن محمّد بن عرعرة السامي ، ١٠٨
إبراهيم بن محمّد بن مهران ، ١٢
إبراهيم بن موسىٰ الرازي ، ١٥٠
إبراهيم بن يونس بن محمّد ، ١٩٢
إبراهيم الثقفي ، ٣٧، ٦٧
ابن أبي أوفىٰ ، ٧١
ابن أبي الحديد ، ٧٧
ابن أبي خلف ، ١١٨
ابن أبي شيبة ، ١٠٤
ابن أبي عمر ، ١٣١، ١٣٣
ابن أبي عيينة ، ١٠٤، ١٧٩
ابن الأثير ، ٧٤، ٧٥
ابن بُريدة الأسلمي ، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨، ١١١، ١١٤، ١١٥، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٤، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩، ١٩١، ١٩٣
ابن بطريق ، ٧٣، ٧٤، ٧٦
ابن بطّة ، ٩٩، ١٠١
ابن جامع المحاربي ، ١٥٢
ابن جرير ، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٦
ابن جناب ، ١٣٠
ابن الحارث المحاربي = يحيىٰ بن يعلىٰ المحاربي
ابن حبان ، ١٠٦
ابن حبش ، ٦٦
ابن حجر العسقلاني ، ٢٦، ٧٦

ابن سعد، ١٤، ٧٦
ابن السَّكَن، ١٤
ابن شقيق = علي بن الحسن بن شقيق
ابن صَهّاك = عمر بن الخطّاب
ابن طاب، ٣١
ابن طاووس، ٧٠، ٧١، ٧٤
ابن عبّاس، ٦٧، ٦٩، ٧١، ٧٧، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٦، ١٠٢، ١٠٥، ١٢١، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٧٩
ابن عبدالبر، ١٠٤، ١٠٥
ابن عساكر، ٧٧، ١٠٦
ابن عقدة، ٧٥، ١٠٦
ابن عمر = عبدالله بن عمر
ابن عيينه، ١٠٤
ابن فضيل، ١٢٦، ١٣٤
ابن فنجويه، ٦٦
ابن ماجة، ٢٠، ٩٩، ١٠١، ١٠٦
ابن المبارك، ١٤، ١٢٤
ابن المثنىٰ، ١٢٠، ١٣٢
ابن مردويه، ٩١
ابن مسعود = عبدالله بن مسعود
ابن مسهر، ١١٨
ابن المغازلي، ٧١
ابن مِغوَل = مالك بن مِغوَل
ابن المنذر، ٧٥
ابن نمير، ٢٥، ١٣١، ١٣٧، ١٧٧
ابن هيصم = مسلم بن هيصم
أبو أحمد، ١٢٥، ١٥٠
أبو الأحوص، ١٦٥
أبو أُسامة، ١٣٤
أبو إسحاق، ٦٩، ٧٤، ١٢٦
أبو إسحاق = إبراهيم بن محمّد
أبو إسحاق الثعلبي، ٩٩
أبو إسحاق السبيعي، ٧٩، ٨٢
أبو إسحاق الطالقاني، ١٢٠
أبو إسحاق الفرازي، ١٤٤
أبو إسرائيل، ١٥٦
أبو أُمامة، ١٠٦
أبو أيّوب الأنصاري، ٢٩، ٥١، ٥٤، ٧٥
أبو بردة، ١٧٤
أبو البركات = الحسن بن محمّد الدمشقي
أبو بُريدة الأسلمي، ٢٦، ٧١، ٧٥، ٨٠، ١٣٨
أبو بشر = بكر بن خلف
أبو بكر = أحمد بن مالك
أبو بكر بن أبي شيبة، ١٠٧، ١١٤، ١١٨، ١٢٢، ١٢٤، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٧، ١٤٢، ١٤٧، ١٤٩، ١٩١
أبو بكر بن أبي قحافة، ١٢، ١٨، ٢٠، ٢٣، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥١، ٥٧، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٧٥، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٨، ٨٩، ٩٩، ١٦٨، ١٧١، ١٧٦، ١٨١، ١٩٣
أبو بكر بن أبي موسىٰ، ١١٠
أبو بكر بن علي، ١٢٧
أبو بكر البيهقي، ٩٩
أبو بكر = جبريل بن أحمر

أبو بكر الشيرازي، ٦٧
أبو بكر = عتيق الزنجاني
أبو بلج، ٨٧
أبو تراب = علي بن أبي طالب ﷺ
أبو تميلة = يحيىٰ بن واضح الأزدي
أبو ثور = عمرو بن معدي كرب
أبو الجارود، ٧٨
أبو الجحاف، ٦٧
أبو جعفر بن أحمد، ١٢
أبو جعفر النحوي = عبدالله بن ثابت
أبو جناب، ١٣١
أبو حازم، ٨٦
أبو الحسن العاصمي الخوارزمي، ٨٦
أبو الحسن = علي بن أبي طالب ﷺ
أبو الحسن = علي بن مسهر
أبو الحسن = محمّد بن مقاتل
أبو الحُصَيب = بُريدة بن الحُصَيب الأسلمي
أبو حفص الأعشىٰ، ٧٨
أبو داوود، ١٩، ٢٠، ٦٦، ٧٨، ٧٩، ٨٣، ٨٩، ١٠٣، ١٦٦، ١٨٤، ١٩٢
أبو داوود الحازمي، ٧٨
أبو داوود الرفاعي، ١٨٠
أبو داوود السبيعي، ٣٢، ٨٢، ٨٩، ٩٠، ١٠٢، ١٠٣
أبو ذر الغفاري، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٤٤، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٨١، ١٠٠، ١٠٥، ١٣٦
أبو رافع (مولىٰ رسول الله)، ٧٥، ٨٦، ١٠٥
أبو ربيعة الأيادي، ١٣٦، ١٨٥، ١٨٦
أبو زهير، ١٨٦
أبو ساسان = بُريدة بن الحُصَيب الأسلمي
أبو سريحة، ٦٩، ٧٥
أبو السعادات، ٩٩
أبو سعد = محمّد بن منصور
أبو سعيد، ٧٧، ١٢٤، ١٣٣
أبو سعيد الخدري، ٦٧، ٧١، ٧٥، ٨٦، ٩٩، ١٠٥
أبو سعيد = عباد بن يعقوب الرواجني الأسدي
أبو سعيد النيسابوري، ٨٨
أبو سعيد الواعظ، ٩١
أبو سفيان = محمّد بن حميد
أبو سلمة الخزاعي، ١٢١
أبو سنان الشيباني = ضرار بن مرّة
أبو سهل الأسلمي = بُريدة بن الحُصَيب الأسلمي
أبو صالح الأنطاكي = محبوب بن موسىٰ الأنطاكي
أبو الضُحىٰ (ابن امرأة زيد بن أرقم)، ٧١
أبو طالب، ٩٩، ١٠٥
أبو الطفيل، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٨٦، ١٠٦
أبو طيبة = عبدالله بن مسلم السلمي المروزي
أبو عاصم، ١٣٣
أبو عاصم النبيل، ١٢٤
أبو عامر = عبدالله بن عامر بن برّاد ابن أبي موسىٰ الأشعري
أبو العباس بن عقدة الحافظ، ٧٥
أبو عبدالله = أحمد بن حنبل، ٩٣، ٩٥

أبو عبدالله الأسلمي = بُريدة بن الحُصَيب الأسلمي
أبو عبدالله = حُذيفة بن اليمّان
أبو عبدالله = زكريا بن محمّد المؤمن، ١٠٣
أبو عبدالله الصادق = جعفر بن محمّد ﷺ
أبو عبدالله العكبري، ٨٨
أبو عبدالله = ميمون
أبو عبدالله المؤمن، ٣٢، ٩٠
أبو عبدالله النطنزي، ٩٢
أبو عبدالرزّاق، ٧٠
أبو عبيدة، ٤٤
أبو عبيدة الجرّاح، ٥٦، ٥٨
أبو عبيدة الحداد، ١٢٣
أبو العشائر، ١٢
أبو عصام، ١٨٤
أبو علي = حسّان بن مهران الجمّال
أبو علي = الحسن المذكِّر
أبو علي الطوسي = أحمد بن عثمان
أبو علي المروزي = محمّد بن يحيىٰ بن أيّوب مروزي
أبو عمّار = الحسين بن حريث
أبو عوانة، ١٢٨، ١٨٦
أبو عيسىٰ، ١٠٩، ١١٣، ١١٥، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٩، ١٤١، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٤
أبو عيسىٰ الترمذي، ١٢
أبو غسّان العنبري = يحيىٰ بن كثير
أبو غسّان = محمّد بن عمرو زُنيج
أبو غطيف، ١١٣
أبو فروة، ١٢٥
أبو فلانة، ١٦٦
أبو القاسم بن الفضل، ٦٦
أبو القاسم = علي بن محمّد المصيصي
أبو القاسم القاضي = علي بن المحسن بن علي التنوخي
أبو القاسم القشيري، ٩٠
أبو القاسم الكاتب، ١٣
أبو قلابة، ١١١، ١١٢
أبو كريب، ٩٩، ١٦٩
أبو ليلىٰ، ١٠٥
أبو مجلز، ١٧٨
أبو محمّد = خلف بن سالم
أبو محمّد = عبدالرحمٰن بن عثمان بن أبي نصر
أبو مريم، ٦٩
أبو المظفّر، ٩١
أبو معاوية، ١٤٩، ١٧٤، ١٧٩
أبو المفضل، ٣٧
أبو المليح بن أُسامة، ١٤، ١١١، ١١٢
أبو المنيب، ١٩١
أبو موسىٰ، ١١٠
أبو موسىٰ الأشعري = عبدالله بن قيس الأشعري
أبو المهاجر، ١١١
أبو نضرة، ١٨٠
أبو نَعامة = شيبة بن نَعامة
أبو نعيم، ٧٠، ٧١، ٨٧، ٩٢، ٩٤، ٩٨، ٩٩، ١٠٤، ١٠٦، ١١٧، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٣، ١٩٢

أبو هاشم، ١٦٦
أبو هُريرة، ٣١، ٧٥، ٧٧، ٩٩، ١٠٥، ١٢٤
أبو الهيثم بن التيهان، ٢٩، ٤١، ٤٤، ٥١، ٥٤
أبو يعلىٰ الموصلي، ٧٧، ٨٨، ٩٩
أبو اليقظان، ٧٥
أُبيّ بن عثعث الخثعمي، ٣٤
أُبيّ بن كعب، ٢٩، ٣٠، ٥١، ٥٤، ٧٥
أجلح الكنديّ، ١٧٧
أحمد، ١٢٥، ١٢٨
أحمد بن أبي شعيب الحراني، ١٨٤
أحمد بن أبي عبدالله البرقي، ٥٤
أحمد بن إدريس، ٨٠
أحمد بن إسحاق الأهوازي، ١٥٠
أحمد بن الحسن، ١٠٧
أحمد بن حنبل، ٢٠، ٢٥، ٧١، ٧٦، ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٦،٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٨٦
أحمد بن سليمان، ١٣٩
أحمد بن عبدالله بن الرقيم الكناني، ٨٧
أحمد بن عبدالملك، ١٢٨، ١٨٦
أحمد بن عثمان، ١٤
أحمد بن مالك، ١٣
أحمد بن محمّد، ٨٩
أحمد بن محمّد بن ثابت المروزي، ١٨٧، ١٨٨
أحمد بن محمّد بن حنبل بن هلال، ١٠٧
أحمد بن محمّد بن الصديق، ١٠٥
أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، ٨٠، ٨٩، ١٠٣
أحمد بن محمّد بن موسىٰ، ١٠٩
أحمد بن محمّد الطبري، ٨٢
أحمد بن محمّد المروزي، ١٥٧
أحمد بن محمّد النوفلي، ٦٦
أحمد بن منيع، ١٠٩
أحمد بن نصر، ١٩٢
أحمد بن يونس، ١١٩، ١٢١، ١٣٤، ١٥٦، ١٨٥
الأحوص بن جَوّاب، ١٢٦
أروى بنت الحارث بن عبدالمطّلب، ٧٥
الأزرق، ١٠٨
أُسامة، ١٨
إسحاق، ١٢٥، ١٨٦
إسحاق بن إبراهيم، ١٤٢
إسحاق بن يوسف الأزرق، ١٠٨، ١٠٩، ١١٨، ١١٩، ١٢٨، ١٦٦
إسرافيل ﷺ، ٩٦
الإسكافي، ١٩
إسماعيل، ٧٨، ١٨٠
إسماعيل بن إبراهيم، ١١٢
إسماعيل بن إبراهيم الخليل ﷺ، ٥٩
إسماعيل بن أبي خالد، ٣١
إسماعيل بن إسحاق، ٨٣
إسماعيل بن توبة، ١٦٦
إسماعيل بن صبيح، ٧٨
إسماعيل بن موسىٰ الفزاري، ١٣٦، ١٨٦
إسماعيل الكحّال، ١٢١
أسماء بنت عميس، ٧٥، ٧٧
الأسود بن عامر، ١٣٦، ١٥٦، ١٧٤، ١٨٢
أُسيد بن حصين، ٥٦

الأشنهي، ٩٩
الأعمش، ٦٧، ٧٠، ٧٣، ١٦٥، ١٧٩، ١٨٠، ١٩٠
الأفريقي، ١١٣
إلياّ، ١٠٠
أُم أيمن (حاضنة رسول الله)، ٦٠
أُمّ سلمة، ٧٥، ٨٦، ١٠٦، ١٢٤، ١٣٣، ١٧٣
أميرالمؤمنين = علي بن أبي طالب ﷺ
أنس بن مالك، ٢٧، ٣١، ٧٥، ٧٧، ٩٣، ٩٦، ١١٥، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٣
الأوزاعي، ١١١
أوس بن عبدالله بن بُريدة الأسلمي، ١٩٤
أيّوب بن جابر، ١٣٠
الباقر = محمّد بن علي بن الحسين ﷺ
البخاري، ١٥، ٢٠، ٣١، ٩٢
بذر بن عثمان، ١١٠
البرّاء بن عازب، ٧١، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ١٠٥، ١١٥
البرقي، ١٨
بُريدة بن الحُصَيب الأسلمي، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٦٠، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٥، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٥، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١١١، ١١٢، ١١٥، ١١٦، ١١٩، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٩، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٥٢، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٣، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٤
بُريدة الخزاعي، ١٨٠
البزار، ١٠٤، ١٠٦
بشّار، ٨٩
بشر بن آدم، ٦٦
بشر بن الحارث، ١٦٥
بشير بن سعد، ٥٦
بشير بن المهاجر، ١١٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٣، ١٩١
البغوي، ٧٦
بقية، ١٥٩
بكر بن خلف، ١٢٠، ١٦٧
بكر بن عيسىٰ، ١٨٦
البلاذري، ٩٩
بلال الحبشي، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠
بنت السدّي، ١٣٦
البيضاوي، ٧٦
الترمذي، ٢٠، ٧٦، ٩٢، ٩٩
تقي الدين السبكي، ٢٦
تميم بن عبد المؤمن، ١٩٣
الثعلبي، ٢٦، ٦٦، ٦٧، ٧١، ٩٩
الثقفي = إبراهيم الثقفي
ثواب بن عتبة المهري، ١٢٣
الثوري، ٦٧

جابر، ٨٣
جابر بن أبي سليمان، ١٢٧
جابر بن سمرة، ٧٥، ٧٧، ١٠٥
جابر بن عبدالله الأنصاري، ٧١، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٦، ٨٧، ٩١، ٩٩، ١٠١، ١٠٥، ١١٤
جابر الجعفي، ٧٠
جبرائيل ﷺ، ٣٢، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٨، ٤٩، ٥٥، ٨٤، ٩٠، ٩٢، ٩٤، ٩٦، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٦٩
جبريل بن أحمر، ١٢١
جرير بن عبدالله البجلي، ١٠٥، ١٢٢، ١٢٥
الجريري، ١٠٨، ١٨٠
جعفر الأحمر، ١٧٤
جعفر بن محمّد بن عمران الثعلبي الكوفي، ١٤٠
جعفر بن محمّد بن مالك، ٨٢
جعفر بن محمّد الصادق ﷺ، ٥٠، ٦٨، ٦٩، ٨١
جعفر بن مسافر التنيسي، ١٨٣
جعفي، ٣٥
جندب الأنصاري، ١٠٥
حاتم بن إسماعيل، ١٩١
حارث بن حصيرة، ١٥٦
الحارث بن الحكم، ٣٨
حاطب بن أبي بلتعة، ٨٤، ٩٢
الحاكم، ١٤، ٢٧، ٩١، ١٠٥، ١٠٦
الحاكم أبو نصر الحربي، ٧٥
حبّان بن علي، ١٩١
حبشي بن جنادة السلولي، ٧٥، ٧٧، ١٠٥
حبة العرني، ١٠٦
حبيب بن أبي ثابت، ٧١، ٧٥
حبيب بن بديل، ١٠٥
حبيب بن يسار، ٧٨
حبيب النجّار، ٩٧
حجّاج بن الشاعر، ٦٩، ١٢٢، ١٣٢
حجير بن عبدالله الكندي، ١٨٤، ١٨٥
حذيفة بن أُسيد الغفاري، ٧١، ٧٥، ٨٦، ١٠٥
حُذيفة بن اليمّان، ١٩، ٢٣، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٨١
حرمي بن عمارة، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٣، ١٢٥، ١٤٨
حسّان بن أبي علي الجمّال، ٨٩، ١٠٣
حسّان بن مهران الجمّال، ٨٩، ١٠٢
الحسن، ١٠٢، ١٧٩
الحسن بن إسحاق المروي، ١٧، ١٩١
الحسن بن أعين، ١٢٦
الحسن بن سفيان، ١٠٦
الحسن بن الصباح البزّار البغدادي، ١٠٩، ١٢٣
الحسن بن علي، ١٣٣، ١٣٩
الحسن بن علي الخلّال، ١٢٤، ١٣٣
الحسن بن علي المجتبىٰ ﷺ، ٣٠، ٥٢، ٦٠، ٧٥، ٧٦، ١٠٥، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣
الحسن بن محمّد الدِّمشقي، ١٢
الحسن بن موسىٰ، ١١٢، ١٢٨
الحسن بن يحيىٰ، ١٢٠، ١٩٤
الحسن المذكِّر، ١٣
الحسين، ١١٦، ١٣٥، ١٦٨، ١٧٠، ١٨١، ١٨٧
الحسين بن أسد الطفاوي، ٦٦

الحسين بن بشر، ١٦٥
الحسين بن حريث، ١١٢، ١٤٨، ١٦٠، ١٦٧، ١٧١، ١٨٧
الحسين بن حفص الإصبهاني، ١٦٤
الحسين بن السَكن الأسدي، ٨٢
الحسين بن علي ﷺ، ٣٠، ٣٣، ٤٠، ٥٢، ٦٠، ٧٦، ٩٢، ١٠٥، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣
الحسين بن محمّد، ١٣٠
الحسين بن نصر بن مزاحم المنقري، ٣٧
الحسين بن واقد، ١٠٧، ١١٢، ١١٥، ١١٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٦، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩
الحسين بن يزيد الطحّان الكوفي، ١٦٣
حصين بن عبدالرحمٰن، ١٣٣، ١٣٤، ١٦٠، ١٦٢
حفص بن عبيدالله، ١٢٤
حفصة بنت عمر، ٤٩
الحكم بن ظهير، ١٥٥
الحكم بن العاص، ٣٨
الحكم بن عمرو الغفاري، ١٦
حكيم بن جبير، ٧١
حمّاد بن سلمة، ١٢٧، ١٨١
حمزة بن عبدالمطّلب، ٨٨
حميد بن عبدالرحمٰن الرواسي، ١٧٠
حُنيف، ٢٩، ٥١
حيدر بن أبي طالب ﷺ، ١٠١
خالد بن خداش، ١٩١
خالد بن سعيد بن العاص، ٢٩، ٣٥، ٣٦، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٤
خالد بن عبيد، ١٨٤
خالد بن الوليد المخزومي، ١٣، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣٥، ٣٦، ٥٦، ٥٧، ٦١، ٦٥، ٦٦، ٧٢، ٩٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٥٠، ١٥١، ١٥٤، ١٥٥، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠
الخدري = أبو سعيد الخدري
خُزيمة بن ثابت (ذو الشهادتين)، ٢٩، ٤٤، ٥١، ٥٤، ١٠٢، ١٠٥
الخطّاب، ٦١
الخطيب، ٨٧، ٩٢
خلّاد بن يحيىٰ، ١٨٣
خلف بن خليفة، ١٣٠، ١٦٦
خلف بن سالم، ٥٤
الخوارزمي، ٧١
الدارمي، ٢٠
داوود ﷺ، ١٣٧، ١٣٨
دحية بن خليفة الكلبي، ٤١، ٤٢
دلهم بن صالح، ١٨٤، ١٨٥
الدولابي، ١٠٦
الديلمي، ٢٦
ذو القرنين، ١٥، ٣١، ١٩٤
الذهبي، ٢٧
رسول الله = محمّد بن عبدالله ﷺ
الرضي، ٧٧
ركانة بنت سلامة، ٣٥
روح، ١٣، ١٣٧
روح بن عبادة، ١٣٦، ١٧٩
روح الكردي، ١٧٦

روح المعنىٰ، ١٧٦
رياح بن الحارث، ١٠٥
زائدة، ١٩٢
زبيد بن الحارث اليامي، ١٢٦، ١٢٨
الزبير بن عدي، ١٢٦
الزبير بن العوّام، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٥٨، ٦١، ٧٥
زكريا بن محمّد المؤمن، ٨٩، ١٠٢، ١٠٣
الزمخشري، ٨٩
الزهراء البتول = فاطمة الزهراء ﷺ
زهـير، ١٠٨، ١١٩، ١٢١، ١٢٦، ١٢٨، ١٥٦، ١٨٢، ١٨٥
زهير بن حرب، ١٠٨، ١٢٤، ١٣٤
زهير بن معاوية، ١٤٠
زياد بن أيّوب، ١٧٣
زياد بن منذر الهمداني، ٧٨
زيد، ١٠٥
زيد بن أبي أوفىٰ، ٧٥
زيد بـن أرقـم، ٢٧، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٦، ١٠٥، ١٠٦
زيد بن ثابت، ١٠٥
زيد بن الجهم، ٨١
زيد بن حارثة، ١٠٥
زيد بن الحباب، ١٢، ١٣، ١٠٧، ١١٢، ١١٥، ١١٦، ١٣٥، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٥٨، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٦، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩١
زيد بن رمانة، ٧٣
زيد بن شرحبيل، ١٠٥
زيد بن علي، ٨٦، ٨٧، ٩٢
زيد بن وهب، ٥٤
سالم (مولىٰ أبي حذيفة)، ٥٦، ٥٨
السامري، ٥١
السري بن عبدالله السلمي، ٧٨، ٨٠، ٨٢
سُرَيج، ١٦٢
سعد، ٧٦، ٨٩، ١٠١، ١٧١
سعد بن أبي وقّاص، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٦، ٩١، ٩٩، ١٠٥، ١٦٨
سعد بن جنادة، ١٠٦
سعد بن عبيدة، ١٠٤، ١٦٥، ١٨٠
سعد بن مالك، ٤٤، ٨٧
سعيد بن جبير، ٦٩، ١٢١، ١٦٠، ١٦٢، ١٧٩
سعيد بن سنان، ١٢٢
سعيد بن عبيدة، ٧٣، ١٧٩
سعيد بن محمّد، ١٨٩
سعيد بن محمّد الجرمي، ١٠٧
سعيد بن المسيّب، ٧٥، ٧٦
سعيد بن منصور، ١٤٨، ١٤٩، ١٦٠
سعيد بن وهب، ٦٩
سعيد بن يحيىٰ بن الأزهر الواسطيّ، ١٧٤
سـفيان، ١٠٨، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٨، ١٢٠، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٦٣، ١٦٤، ١٩٢
سفيان بن عيينة، ١٤٤
سفيان بن فروة، ١٩
سفيان الثوري، ٢٦، ١٠٩، ١١٠، ١١٣، ١١٤، ١١٨، ١١٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٨

سلمان الفارسي، ١٩، ٢٩، ٣٠، ٤٤، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٨١، ٨٢، ١٠٠، ١٠٥، ١٣٦، ١٧٠
سلمة بن الأكوع، ٩٩، ١٠٠، ١٠٥
سلمة بن كهيل، ٦٩، ٧١، ١٢٩
سليمان بن بُريدة الأسلمي، ١٤، ١٦، ٢٠، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٩، ١٦٤، ١٦٦، ١٩٠، ١٩٢
سليمان بن يزيد، ١٦٣
سليم بن قيس، ٦١
سماك بن حرب، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠
السمعاني، ٩٩، ١٠١
سنجر (السلطان)، ١٦
سويد، ٢٧
سويد بن نصر، ١٦٣
سهل بن حُنيف، ٢٩، ٥١، ٥٤، ١٠٥
سهل بن سعد، ٩٩
سهل بن عبدالله بن بُريدة الأسلمي، ١٩٤
سيف بن عميرة، ٨٩
الشافعي، ١٢٤
شبابة، ٦٩
شجاع، ١٦٣
شرحبيل بن سعد، ٧٥
شريك، ١٢١، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٦، ١٦٥، ١٨٥، ١٨٦
شعبة، ٣١، ٥٤، ٦٩، ٨٦، ٨٧، ١٠٢، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٥، ١٣٤، ١٤٨
الشعبي، ١٤، ١٣٣، ١٣٤، ١٦١، ١٦٢
شهاب الدين أبو الفيض = أحمد بن محمّد بن الصديق
الشهيد الثاني، ٢١
شيبان، ١١٢
شيبة بن نَعامة، ١٢٢
الشيخ الطوسي، ١٧، ١٨، ٢١
الشيخ المفيد، ٢١
الصادق = جعفر بن محمّد ﷺ
صالح بن حيّان، ١٩١
صالح بن حيّان، ١٨٢، ١٩٣
صالح بن هشيم، ٦٦
صباح بن يحيىٰ المزني، ٨٣
صخر بن عبدالله بن بُريدة، ١٨٩
الصدوق، ١٨، ٢١
صعصعة بن صوحان، ١٨٩
صهّاك، ٦١
الضحّاك بن مخلد، ١٣٢
ضرار بن مرّة، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٣٤، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٤
ضمر الأسلمي، ١٠٦
الطبراني، ١٠٦
الطبري، ١٠١
طلحة بن عبيدالله، ٤٤، ٧٥، ١٠٦
عائشة بنت أبي بكر، ٣١، ٤٩، ٩٤، ١٠٦، ١٣٣، ١٦٨، ١٩٣

عاصم بن علي، ١٦٣
عاصم النبيل، ١٣٣
عامر الأسلمي، ١٤
عامر بن سعد بن أبي وقاص، ٧٦
عامر بن عميرة، ١٠٦
عامر بن ليلىٰ، ١٠٦
عباد بن يعقوب الرواجني الأسدي، ٧٨
عبّاد بن يعقوب الرواجني الأسدي، ٨٢
العبّاس بن عبدالعظيم، ١٢٦، ١٩٢
العبّاس بن عبدالمطّلب، ٣٠، ٨٨، ١٠٥
عبّاس العنبري، ١٢١
عـــبدالله، ٣١، ٦٩، ٧٠، ١٠٨، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٠، ١٤١، ١٤٥، ١٤٩، ١٥١، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٤
عبدالله بن أبي أوفىٰ، ٧٥، ١٠٦
عبدالله بن أحمد، ١٣، ٦٩
عبدالله بن أحمد بن الحسين، ٧٣
عبدالله بن إسحاق الجوهريّ، ١٦٤
عبدالله بن أُوس الخزاعي، ١٤، ١٢١
عبدالله بن بُريدة الأسلمي، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢٨، ٣٧، ٧٣، ٧٨، ١٠٧، ١٠٨، ١١٢، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢
عبدالله بن بُسر المازني، ١٠٦
عبدالله بن ثابت، ١٨٩
عبدالله بن جعفر، ١٠٥
عبدالله بن داوود، ١١٠
عبدالله بن الزبير الأسدي، ٦٦
عبدالله بن سلمة، ٤٠، ٤٦
عبدالله بن عامر بن برّاد ابن أبي موسىٰ الأشعري، ١٧٣
عبدالله بن عبّاس، ٢٦، ٢٩، ٦٤، ٦٧، ٧٤، ٧٥، ٩٩، ١٠٥
عبدالله بن عبدالرحمٰن، ١٦٣
عبدالله بن عثمان، ١٢٧
عبدالله بن عطاء المكّي، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٧٤
عبدالله بن عمر، ٣١، ٧١، ٧٥، ٨٦، ٨٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٥، ١١٣
عبدالله بن عوف، ٧٥
عبدالله بن قيس الأشعري، ٢٤، ٣٥، ١٣٧، ١٣٨
عبدالله بن المبارك، ١٦٣

عبدالله بن محمّد بن عبدالرحمٰن، ١٤٨
عبدالله بن محمّد النفيلي، ١٢٥
عبدالله بن مسعود، ٥٤، ٧٤، ٨١، ١٢٤، ١٣٣، ١٦٧
عبدالله بن مسلم السلمي المروزي، ١٢، ١٣، ١٥، ١٣٩، ١٤٠، ١٦٩
عبدالله بن مولة، ١٨٠
عبدالله بن نمير، ١١٨، ١٣٤، ١٣٧، ١٤٩
عبدالله بن الوليد، ١٢٣
عبدالله بن هاشم، ٧٣، ١٤٢
عبد بن حميد، ١١٨، ١٣١
عبدالجليل، ١٧٨
عبدالحميد بن بيان الواسطي، ١٢٨
عبدالرحمٰن، ١١٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٦٥
عبدالرحمٰن بن إبراهيم، ١١١
عبدالرحمٰن بن أبي ليلىٰ، ٩٩
عبدالرحمٰن بن خالد الرقي، ١٤٢
عبدالرحمٰن بن سابط، ١٦٣
عبدالرحمٰن بن عثمان بن أبي نصر، ١٢
عبدالرحمٰن بن مهدي، ١١٣، ١٣٤، ١٤٢
عبدالرحمٰن بن يعمر الدؤلي، ١٠٦
عبدالرزّاق، ١١٨، ١١٩، ١٢٢، ١٢٩، ١٣١، ١٣٥
عبدالصمد، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٥
عبدالصمد بن عبدالوارث، ١٢٣، ١٩٢
عبدالعزيز بن مسلم، ١٦٤، ١٦٥
عبدالكريم بن سُليط، ١٧٠
عبدالمطّلب، ٦١، ٩٥
عبدالملك بن أبي سليمان، ١١٩
عبدالملك بن عمير بن بُريدة، ١٩٢
عبدالمؤمن بن خالد، ١٧٣
عبدالوارث، ١٩٠
عبدالوهّاب بن هبة الله، ١٣
عبدة بن عبدالله الخزاعي البصري، ١١٥
عبيدالله بن سعيد، ١٠٨، ١١١، ١١٤، ١٢٥
عبيدالله بن عبدالله العَتَكي، ١٢٠
عبيدالله بن عمر بن ميسرة، ١٩٠
عبيدالله بن موسىٰ، ١١٥، ١١٨، ١٩٢
عبيدالله العتكي، ١٢٠
عتيق الزنجاني، ١٦
عثمان بن أبي شيبة، ١٠٦
عثمان بن بسط، ٧٨
عثمان بن حُنيف، ٢٩، ٥١
عثمان بن سعيد، ٧٨
عثمان بن عفّان، ١٤، ٢٠، ٣٨، ٤٤، ٧٥، ٨٩، ١١٦، ١٦٨، ١٨١
عثمان بن عمر، ١٣٧، ١٣٨
عثمان بن المغيرة، ٥٤
عثمان بن ناحية، ١٦٩
عُزَير، ١٥
عزيز الدين (عتيق الزنجاني)، ١٦
عطاء، ٦٧
عطاء بن السائب، ١٨٦
عطاء الخراساني، ١٢٩، ١٣١
عطيّة، ٦٧، ٧٠
عفّان، ١٦٤، ١٨١، ١٩٠
عقبة بن الأصمّ، ١٢٤

عقبة بن رافع، ٣١
عقيل بن أبي طالب، ٣٠، ٧٥
العقيلي، ٢٧
عكّاشة بن محصن الأسدي، ١٦١، ١٦٣
العكبري، ٩١
العلّامة الأميني، ٢١، ٢٧
العلاء، ٨٦
العلاء بن المسيّب، ٨٣
العلاء بن هلال الخفاف، ٧٩، ٨٢
علقمة بن مرثد، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٥، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٤، ١٩٢
علي بن أبي طالب ـ أبو الحسن ـ أبو تراب ـ أميرالمؤمنين عليه السلام، ١٣، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٢٣، ١٣٦، ١٣٧، ١٥٦، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٥، ١٨٦
علي بن أحمد البرقي، ٥٤
علي بن أحمد بن الحسين العجلي، ٨٢
علي بن أحمد بن الحكم التميمي، ٨٢
علي بن إسماعيل الميثمي، ٦٦
علي بن بحر، ١٨٤
علي بن حجر السعدي، ١١٨، ١١٩، ١٨٦
علي بن حديد، ٨٠
علي بن حسّان بن علي الجمّال، ٣٢، ٩٠
علي بن الحسن، ١٥٩، ١٨١، ١٨٩
علي بن الحسن بن شقيق، ١١١، ١١٢، ١٥٧، ١٥٩، ١٧١
علي بن الحسين بن واقد، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٧، ١٧١، ١٨٧، ١٨٨
علي بن الحسين عليه السلام، ٩٢
علي بن الحكم، ٨٩، ١٠٣
علي بن خرور، ٧٨، ٨٢
علي بن ربيعة، ٧١
علي بن سويد بن منجوف، ١٣، ١٣٦، ١٣٧، ١٧٩
علي بن العبّاس البجلي، ٨٢، ٨٣
علي بن قادم، ١١٣
علي بن المحسن بن علي التنوخي، ٧٤، ٧٥
علي بن محمّد المصيصي، ١٢، ١١٤، ١٤١، ١٥٥
علي بن مسهر، ١١٨، ١١٩
علي بن موسىٰ الرضا عليه السلام، ٨٦
علي بن يوسف بن جبير، ٣٧
عمّار بن الحصيب الأسلمي، ٤٣

عمّار بن زريق، ١٢٦
عمّار بن ياسر، ١٩، ٢٩، ٣٠، ٤٤، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٦٥، ٧٥، ٨١، ٨٢، ١٠٥
عمارة، ١٠٥
عمران بن الحصين الخزاعي، ١٩، ٧٢، ٧٩، ٨٠، ٩٢، ٩٩، ١٣٣
عمر بن الخطّاب، ٢٠، ٢٨، ٢٩، ٣٦، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٩، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٩، ٩١، ٩٩، ١٠٥، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١٢٨، ١٣٠، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٦، ١٨١
عمر بن سفيان بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية، ٣٨
عمرو، ٢٤، ١٢١
عمرو بن ذي مر، ١٠٥
عمرو بن عون، ١٢٠، ١٢٤
عمرو بن معدي كرب، ٢٣، ٢٤، ٣٤، ٣٥، ٣٦
عمرو بن منصور، ١٢٥
عمرو بن ميمون، ٨٧، ٨٨
عمرو بن هشام، ١١٠
عوف، ١٧٦
العياشي، ٦٨
عيسىٰ بن عبيد الكندي الخراساني، ١٢٧
عيسىٰ بن يونس، ١٥٠
الغامديّة (اسم امرأة)، ١٥٠، ١٥٣
غيلان = ابن جامع المحاربي
فاطمة بنت حمزة، ٧٥
فاطمة الزهراء ﷺ، ٢٣، ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٤٠، ٥٢، ٥٦، ٥٧، ٦٥، ٧٥، ٧٦، ٨٨، ٩٠، ٩٨، ١٧٠، ١٧١، ١٧٤
فاطمة بنت علي، ٧٥
الفضل، ١٧١
الفضل بن دكين، ١٧٩
الفضل بن الزبير، ٦٦
الفضل بن موسىٰ، ١١٢، ١٢٠، ١٧١، ١٧٢، ١٨٧
فُضيل الرسّان، ١٩
القاسم بن عبدالرحمٰن، ١٣٠
القاسم بن مُخيمرة، ١٢٨
قبيصة بن عقبة، ١٣١
قتادة بن النعمان، ١٠٢، ١٣٣، ١٦٧، ١٧٥، ١٨١، ١٩٠
قتيبة بن سعيد، ١٢٢
قعنب الكوفي، ١٤٨، ١٤٩
قنفذ، ٥٦، ٥٧، ٦٤، ٦٥
قيس بن أُبي حازم، ٣١
قيس بن ثابت، ١٠٥
قيصر (ملك الروم)، ٤١، ٥٠
كسرىٰ (ملك الفرس)، ٥٠
الكشّي، ١٨، ١٩
الكلبي، ٦٨
كهمس، ١٠٧، ١٠٨
كهمس بن الحسن، ١٩٠
الكياشيرويه، ٨٧
ليث، ١٤٩

ماعز بن مالك الأسلمي، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤
مالك بن حويرث، ٧٥، ١٠٥
مالك بن ريب، ١٧
مالك بن مِغوَل، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢
المثنّى بن سعيد، ١٦٧
محارب بن دثار، ١١٣، ١١٤، ١٢٦، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥
المحاملي، ١٠٥
محبوب بن موسىٰ الأنطاكي، ١٤٤
محمّد، ٦٩، ١٢٣
محمّد باقر المجلسي، ٣٠
محمّد بن آدم بن سليمان، ١٢٦، ١٣٤
محمّد بن أبي بكر، ٢٨
محمّد بن إسحاق المدني، ٢٨، ٧٣، ٧٤، ١٠٠، ١٢٤، ١٢٩
محمّد بن إسماعيل بن بزيع، ٨١، ١٢٧، ١٦٥
محمّد بن بشّار، ٦٩، ١١٣، ١٢٤، ١٣٣، ١٣٦، ١٦٧، ١٧٩
محمّد بن جحادة، ١٩٠
محمّد بن جعفر، ٣١، ٥٤، ٦٩، ١٧٦
محمّد بن حاتم، ١٥٥
محمّد بن حسّان السمتي، ١٦٦
محمّد بن الحسين بن حفص، ٨٣
محمّد بن الحسين الخثعمي، ٨٢
محمّد بن حمّاد الشاشي، ٦٦
محمّد بن حميد، ١٢، ٢٧، ١٣١، ١٣٩، ١٧٤، ١٩٣
محمّد بن خاتم، ١١٢
محمّد بن الخليل بن فارس القيسي، ١٢
محمّد بن رافع، ١٣١، ١٤٨
محمّد بن ربيعة، ١٨٥
محمّد بن سليمان الأنباري، ١٤٣
محمّد بن شيبة، ١٢٢
محمّد بن الصباح، ١١١
محمّد بن عبّاد بن آدم، ١٢٨
محمّد بن العبّاس بن مروان، ٦٦، ٨٠
محمّد بن عبدالأعلىٰ، ١١٩
محمّد بن عبدالله الأسدي، ١٢٤
محمّد بن عبدالله الأنصاري، ٩١
محمّد بن عبدالله بن نمير، ١١٢، ١٣١، ١٣٢، ١٤٩، ١٩٠
محمّد بن عبدالله ـ رسول الله ـ النبي ﷺ، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤،

١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١،
١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨،
١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤،
١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١،
١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨،
١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤،
١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١،
١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨،
١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤،
١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١،
١٩٢، ١٩٣
محمّد بن عبدالله ﷺ، ١٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣،
١٥٤، ١٥٥، ١٦١، ١٩٤
محمّد بن عبدالرحمٰن، ١٥٩
محمّد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، ١٣٩، ١٧٢
محمّد بن عبدو، ٢٧
محمّد بن عبيد، ١٨٢
محمّد بن العلاء الهمداني، ١٥٢، ١٦٤، ١٧٢
محمّد بن علي، ٦٧
محمّد بن علي بن الحسن بن شقيق، ١١٦
محمّد بن علي بن الحسين الباقر ﷺ، ٦٩، ٧٥،
٨٦، ٨٧
محمّد بن عمارة بن التيهان، ٤١
محمّد بن عمرو زُنيج، ١٨٤
محمّد بن عيسىٰ بن عبيد، ٣٢، ٨٩، ٩٠، ١٠٢،
١٠٣
محمّد بن غالب بن حرب، ٦٦
محمّد بن فضيل، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٦٣
محمّد بن القاسم بن زكريّا المحاربي، ٣٧
محمّد بن قدامة، ١٢٥
محمّد بن المثنّىٰ، ١٣١، ١٣٢
محمّد بن المصفّىٰ، ١٥٩
محمّد بن معدان بن عيسىٰ بن معدان الحرّاني،
١٢٦
محمّد بن مقاتل، ١٥
محمّد بن منصور، ١٧
محمّد بن هارون، ٩١
محمّد بن همام، ٨٣
محمّد بن يحيىٰ، ١٤٤
محمّد بن يحيىٰ الأزدي، ٩٩
محمّد بن يحيىٰ بن أيّوب مروزي، ١٢٧
محمّد بن يحيىٰ بن فارس، ١٨٩
محمّد بن يزيد الحزامي، ١٩١
محمّد بن يوسف الفريابي، ١٤٤، ١٤٦
محمود بن غيلان، ١٢٤، ١٣٣، ١٤٨
مخلد بن يزيد، ١١٠
مرحب، ٩٩، ١٠١، ١٧٦
المرزباني، ٦٧
مروان بن الحكم، ٣٨
المستوفي = محمّد بن منصور
مسدّد، ١١٠، ١١٤، ١٨٤
مسعر، ١٢٢، ١٤٨
المسعودي، ١٦٣، ١٦٥
مسلم، ٢٠، ٧٦، ١٢٢، ١٣٢
مسلم بن إبراهيم، ١١١، ١٧٥
مسلم بن حيان، ٢٦

مسلم بن هيصم، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧
مسلم (مولىٰ محمّد بن عمارة)، ٤١
مصعب بن سعد، ٩١
المظفّر بن جعفر بن الحسن، ٨٣
معاذ بن جبل، ٥٦، ٥٨، ٨٦، ١١٦
معاذ بن خالد، ١٥
معاذ بن فضالة، ١١١
معاذ بن هشام، ١٨١، ١٩٠
معاوية بن أبي سفيان، ٢٨، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ١٣٥، ١٥٦
معاوية بن هشام، ١٢٥، ١٦٤
المعتصم، ٨٩
معتمر، ١٠٨
معتمر بن سليمان، ١٠٧
معرّف بن واصل، ١٣٣، ١٣٤
معمر، ٧٠، ١٢٩، ١٣١
المغيرة بن سبيع، ١٢٥
المغيرة بن شعبة، ٥٦، ٥٧، ٦١
مقاتل بن حيّان، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧
مقاتل بن سليمان، ٩٠
المقداد بن الأسود الكندي، ١٩، ٢٩، ٣٠، ٤٤، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٨١، ١٣٦
مكحول، ١٠١
منصور بن سابور البرجمي، ٣٧
منصور بن يونس بن بزرج، ٨١
موسىٰ بن عبدالله بن الحسن، ١٩
موسىٰ بن عمران ﷺ، ٥١، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٨، ١٠١، ١٦١، ١٦٢
الموصلي، ٩٢
المهدي ﷺ، ١٠٣
مهران بن أبي عمر، ١٧٤
ميسر بن حمّاد، ١٩
ميكائيل ﷺ، ٩٦
ميمون، ١٧٦
مؤمّل، ١٢٣، ١٢٩، ١٩٢
ناجية الخراساني، ١٢
نبيشة، ١٣٣
نبيط بن شريط، ١٠٥
النبي = محمّد بن عبدالله ﷺ
النجاشي، ١٨٤، ١٨٥
النسائي، ٢٠، ١٠٥، ١٠٦
النطنزي، ٦٨، ٩١، ٩٩
النعمان بن مقرّن، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧
نعيم بن حكيم، ٦٩
نفيع أبي داوود، ١٩٠
نفيل، ٦١
نوح ﷺ، ٥٩
النهيكي، ٥٤
الواحدي، ٦٦، ٩٠، ٩٩
واصل بن حبّان البجلي، ١٨٢
الواقدي، ١٠٢
وحشي بن حرب، ١٠٦
وكيع بن الجرّاح، ٢٦، ٧٣، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١٢٠، ١٢٢، ١٣١، ١٣٣، ١٣٥، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٠

الوليد بن ثعلبة الطائي، ١٥٥، ١٥٦، ١٨٥
الوليد بن مسلم، ١١١
وهب الهناني، ٧١
هارون بن عبدالله، ١٤٨
هارون ﷺ، ٥١، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٨
هاشم بن القاسم، ١٨٥
هشام، ١١١، ١٧٥
هشام الدَّسْتُوائي، ١١٢
هشيم، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٤، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣
هنّاد بن السري، ١٨٥، ١٩٠
الهيثم بن خارجة، ١٦٥
الهيثمي، ٢٦
يحيىٰ، ١١٢، ١١٤
يحيىٰ بن آدم، ١٤٢، ١٤٨
يحيىٰ بن أبي طالب، ١٢
يحيىٰ بن أبي كثير، ١١١، ١١٢
يحيىٰ بن الحسن الفرات، ١٩
يحيىٰ بن جعدة، ٧١
يحيىٰ بن حسّان، ١٢٤
يحيىٰ بن سالم، ٨٣
يحيىٰ بن سعيد، ١١٢، ١٤١، ١٦٧، ١٧٧
يحيىٰ بن كثير، ١٢١
يحيىٰ بن مَعين، ١٥
يحيىٰ بن واضح الأزدي، ١٣، ١٠٣، ١٠٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩
يحيىٰ بن يعلىٰ المحاربي، ١٥٢
يزيد، ١٠٨، ١٢٧، ١٦٥
يزيد بن حيّان، ٧١
يزيد بن معاوية، ١٤، ١٨، ٢٠
يزيد بن هارون، ١٨٠
يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ١٢٩، ١٥٨، ١٧٢، ١٨٨، ١٩٢
يعلىٰ بن مرّة، ١٠٥
يوسف بن صهيب، ١٩٢

فهرس الجماعات والأقوام والقبائل

آل إبراهيم عليه السلام، ٥٩، ١٨٠
آل داوود، ١٣٧، ١٣٨
آل رسول الله صلى الله عليه وآله، ٨٩
آل علي عليه السلام، ٨٩، ١٧٨
آل فرعون، ٩٧
آل محمّد صلى الله عليه وآله، ٣٩، ٤٠، ٥٩، ٦٣، ١٨٠
الأئمّة عليهم السلام، ٩١
الأزد، ١٢١، ١٥٣
أسلم، ١٢، ١٨، ١٩
أصحاب رسول الله، ٢١، ٥٠، ٥٨، ١١٦
أصحاب السير، ١١
أصحاب النبيّ = أصحاب رسول الله
الأعراب، ٢٤، ٣٥، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧
الأنبياء، ٤٩، ٦٠
الأنصار، ٢٩، ٤١، ٤٤، ٤٦، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٨، ٦٣، ٧٩، ٩٣، ٩٤، ١٥٣
أهل بدر، ٥٢
أهل البصرة، ١٨٤
أهل بيت رسول الله = أهل البيت عليهم السلام
أهل البيت عليهم السلام، ٢٥، ٢٧، ٥٣، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٩٠، ٩١
أهل بيت محمّد = أهل البيت عليهم السلام
أهل بيت النبوّة = أهل البيت عليهم السلام
أهل الحديث، ١٥٦
أهل خيبر، ١٧٦
أهل الذمّة، ٣٩
أهل السنّة، ٢٠، ١٠٧
أهل العلم، ١٢٣، ١٢٤، ١٦٧
أهل مرو، ١٩٤
أهل المشرق، ١٥
أهل المشورة، ٥٣
بنو أسلم، ٤٦
بنو أُميّة، ٥٠
بنو زُبيد، ٣٥
بنو زيد، ٧٢، ١٧٧
بنو هاشم، ٦٤
بني أُميّة، ٢٩
بني الحارث بن كعب، ٣٥
بني حنيفة، ٤١
بني زُبيد، ٣٥
بني ساعدة، ٣٢
بني سَهم، ١٢

بني غامد، ١٥٤
بني غسان، ٤١
بني النَّجار، ٤٣
بني هاشم، ٣٠
التابعون، ٧١، ١١٦
التُّتر، ١٦
الترك، ١٨٣
حصن مصعب بن معاد، ١٠٢
خزاعة، ١٢١
الروم، ٣٣، ٤١
سلالم، ١٠٢
الشعراء، ١٧
الصحابة، ١٦، ٧١، ٩٧، ٩٨، ١٠٢، ١٠٤
الطلقاء، ٥٠
عترة النبيّ ﷺ، ٥٩
العجم، ٤١
العرب، ٢٣، ٥٠، ٩٤، ١٥٨، ١٥٩
غامد، ١٥٠، ١٥٣
غنم، ١٠٢
الفرس، ٣٣
القاسطون، ٥٣
قريش، ٢٨، ٣٣، ٣٤، ٤٥، ٥٠، ٥٣، ٦٠، ٦٦، ٧٣، ٩٦، ٩٨، ١٠٠، ١٣٥، ١٥٩، ١٧٨
قموص، ١٠٢
الكوفيون، ٨٢، ١٢٢
المارقون، ٥٣
مراوزة، ١٥
المسلمون، ٢٣، ٢٤، ٣٣، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٥٨، ٧٢، ٧٤، ٧٩، ٨٤، ٨٥، ٩٣، ٩٥، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٨، ١٣١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٠، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٨، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٣
المشركون، ٤٨، ٥٣، ٧٢، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٧٧
معدي كرب (قوم)، ٢٤
الملائكة، ٥٩، ٨٥، ١٦٠
المنافقون، ٥٠، ٧٣، ٩٠، ٩١
المهاجرون، ٢٩، ٣٥، ٤٤، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٨، ٨٦، ٩٩، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧
ناعم، ١٠٢
الناكثون، ٥٣
النصارى، ٣٣، ٣٤
وطيح، ١٠٢
اليهود، ٣٣، ٣٤، ١٠١، ١٠٢، ١٧٠

فهرس الأديان والمذاهب

أبناء العامّة، ٢٣، ٥٢، ٦٣، ١٠٤
الإســـلام، ٢٣، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٥، ٤٨،
٥٨، ٧٧، ٩٩، ١٤٢، ١٤٣،١٤٤، ١٤٥،
١٤٧، ١٦١، ١٦٢، ١٨٦، ١٨٧
الحنفيّة، ١٦
الشافعيّة، ١٦
الشيعة، ٢١، ٣٠
اليهود، ٣٣

فهرس الأماكن والبلدان

الأهواز، ١٨٠
بدر، ١٤
البصرة، ١١، ١٤، ١٨، ٢٠
الجحفة، ٧٠
جزيرة العرب، ١٨٣
الجزيرة العربيّة، ٣٣
الجَصّين، ١٥
حراء، ١٨١
الحَوْأب، ٣١
خانكاه، ١٧
خراسان، ١٢، ١٤، ١٥، ١٨، ٢٠، ٢٣، ٣٠، ٣١، ٤٦، ٧٩، ٨٢، ١٩٤
خزائن المدرسة الخاتونية، ١٧
خزانة السمعانيين، ١٧
خزانة شرف المُلك المستوفي، ١٧
خزانة الضِّمريّة، ١٧
الخزانة العزيزيّة، ١٦
خزانة مجد المُلك، ١٧
خزانة المدرسة العميديّة، ١٧
خزانة نظام المُلك، ١٧
خوز، ٣١
خيبر، ١٧٦
سجستان، ٢٠
الشام، ٢٨، ٣٣، ٤٥
العراق، ٤٦، ٤٧
غدير خم، ٢١، ٧٠
الغميم، ١٤، ١٨
فدك، ٤٣
فَنَىٰ، ١٦
فِنين، ١٦
كرمان، ٣١
كُشر، ٣٥
الكعبة، ٥٨، ٥٩، ١٨٢
الكماليّة، ١٦
الكوفة، ٤٧
المدائن، ٣٨، ٣٩
المدينة المنوّرة، ١١، ١٤، ١٨، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٣٤، ٤٦، ٤٧، ٥٠، ٧٣، ٨٦، ٨٧، ١٧٠، ١٩٣
مرو، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٠، ٣٠، ٣١، ١٣٩، ١٧٣، ١٩٤

مرو رود، ١٦
مرو الروذ، ١٦
المسجد الحرام، ٨٩
المسجد النبوي = مسجد النبي ﷺ، ٢٨، ٢٩، ٤٣، ٤٥، ٦٠، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٧، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٧، ١٣٨
مكّة، ١٨، ٤٧، ٤٨، ١١٥، ١٨٤
ودّان، ١٣٠
الهريش، ٥٠
اليمن، ٢٥، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٩٥، ١٧٧، ١٧٩

فهرس الوقائع والأيام

أُحد، ١١، ١٤، ١٨
بدر، ١٤، ٥٢، ٩٦
بيعة الرضوان، ١١
تبوك، ٢٣، ٣٤، ٥٠
الجمل، ٨٧
حجّة الوداع، ٣٧، ٤٨
الحديبيّة، ١١، ١٨
حنين، ٩٩
خيبر، ١٤، ٩٩، ١٠٢
عام الفتح، ١١٣
غدير خم، ٥٨
غزاة الطائف، ٩٨
غزوة تبوك، ٥٨، ٧٣، ٧٤
غزوة الفتح، ١٣٠
فتح مكّة، ١٤، ١١٤، ١١٥
ليلة المعراج، ٦٨
وقعة الدار، ٢٩
يوم الجمل، ٣٢
يوم خيبر، ٨٨، ١٧٦
يوم الشورى، ٧٧
يوم الغدير، ٦٩
يوم غدير خم، ٦٧، ٦٩
يوم الفتح، ١١٤
يوم الفطر، ١٢٣، ١٢٤
يوم قريظة، ٥٢
يوم النحر، ١٢٣، ١٢٤

فهرس الكتب الواردة في المتن

الإبانة، ٨٨
الأربعين (للخطيب)، ٩٢
الإرشاد، ٣٤
أسباب النزول، ٩٠
الاستيعاب، ١٨، ١٠٤، ١٠٥
أمالي الحاكم، ٩١
بحار الأنوار، ٢١، ٢٣، ٣٠، ٣٤، ٦٦، ٦٧، ٧٤، ٧٥
التاريخ، ١٠٦
تاريخ اصبهان، ١٠٦
تاريخ الخلفاء، ١٠٤
التاريخ الصغير، ١٥
تاريخ الطبري، ٢٧، ٣٠، ١٠١
التحقيق لما احتجّ به أميرالمؤمنين ﷺ يوم الشورى، ٧٥
تفسير ابن جريح، ٦٧
تفسير الضحاك، ٩١
تفسير القرآن للثعالبي، ٩٩
تفسير مقاتل، ٩١
تفسير المنار، ١٠٤
تنشيف الآذان، ١٠٥، ١٠٦
التهذيب، ١٠٦
الجامع، ٩٢
جامع الأُصول، ٧٥
الجامع الصغير، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦
حلية الأولياء، ٩٢، ٩٤، ٩٨، ٩٩، ١٠٤، ١٠٦
الخصائص للنطنزي، ٩١، ٩٢، ١٠٦
الخصال، ١٨، ٢١
دلائل النبوّة، ٩٩
رجال البرقي، ١٨
رجال الطوسي، ٢١
الرسالة الموضحة، ٨٣
سنن ابن ماجة، ١٠١
السنن الكبرىٰ للنسائي، ١٠٦
شرح السنّة، ٧٦
شرف المصطفىٰ، ٨٨، ٩١
شفاء السقام، ٢٦
صحيح البخاري، ٧٥، ٩٢
صحيح الترمذي، ٧٥
الصحيح (لابن حبّان)، ١٠٦
صحيح مسلم، ٧٥، ١٠١
الصواعق، ٢٦

الطرائف، ٧٤
الغدير، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧
الفائق في غريب الحديث، ٨٩
فتح الباري في شرح البخاري، ٧٦
الفردوس، ٧٦، ٩٥
الفضائل، ١٠٦
فضائل الصحابة، ٨٦، ٨٨، ٩١، ٩٢، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠١
القرآن الكريم، ١٨، ٣٣، ٥١، ٥٥، ٦٤، ٦٧، ١١٧، ١١٨
الكامل في التاريخ، ٢٧، ٧٤
كتاب الثقات، ٢٠
الكشف والبيان، ٢٦
كنز جامع الفوائد، ٦٦
كنز العمّال، ١٠٤
الكُنىٰ، ١٠٦
ما نزل من القرآن في علي، ٧٠
مجمع الزوائد، ٢٦
مستدرك الحاكم، ٢٧، ٧٣، ١٠٤
مسند أبي يعلىٰ الموصلي، ٨٦، ٨٨، ٩٢
مسند أحمد، ٢٧، ٧٦، ٩٥، ٩٦، ٩٨
مسند الأنصار، ١٠١
مسند زيد بن أرقم، ١٠٥
المشكاة، ٧٦
المصابيح، ٧٦
المغازي، ٢٨، ٧٣
مقتل الخوارزمي، ١٠٤
المناقب، ٧١
المناقب للطبري، ١٠١
منقبة المطهّرين، ٧٠
نهج الإيمان، ٣٧
نهج البلاغة، ٧٧

فهرس المصادر

١. **الاحتجاج على أهل اللجاج**، أبو منصور أحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسي (ت ٦٢٠ ق)، تحقيق: إبراهيم البهادري ومحمّد هادي به، طهران: دار الأسوة، ١٤١٣ ق، الطبعة الأُولىٰ.

٢. **الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد**، محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ق)، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المقدّسة، ١٤١٣ ق، الطبعة الأُولىٰ.

٣. **إرشاد القلوب**، أبو محمّد الحسن بن أبي الحسن محمّد الديلمي (ت ٧١١ ق)، بيروت: مؤسّسة الأعلمي، ١٣٩٨ ق، الطبعة الرابعة.

٤. **أسباب نزول القرآن**، أبو الحسن عليّ بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت ٤٦٨ ق)، تحقيق: كمال بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤١١ ق ـ ١٩٩١م، الطبعة الأُولىٰ.

٥. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمّد بن عبد البرّ القرطبي المالكي (ت ٣٦٣ ق)، تحقيق: عليّ محمّد معوّض وعادل أحمد عبد الموجود، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤١٥ ق ـ ١٩٩٥ م، الطبعة الأُولىٰ.

٦. **أُسد الغابة في معرفة الصحابة**، أبو الحسن عزّ الدين عليّ بن أبي الكرم محمّد بن محمّد بن عبد الكريم الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠ ق)، تحقيق: عليّ محمّد معوّض وعادل أحمد عبد الموجود، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤١٥ ق ـ ١٩٩٤ م، الطبعة الأُولىٰ.

٧. **الإصابة في تمييز الصحابة**، أبو الفضل أحمد بن عليّ بن الحجر العسقلاني (ت ٨٥٢ ق)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعليّ محمّد معوّض، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤١٥ ق، الطبعة الأُولىٰ.

٨. **أعلام الغدير**، محمّد بهرمند ومحمّد محدّث وعبدالله محمّدي، بيروت: دار الكتاب العربي.

٩. **إعلام الورى بأعلام الهدى**، أبو عليّ الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ ق)، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ١٤١٧ ق، الطبعة الأُولىٰ.

١٠. **الأمالي**، أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (شيخ الطائفة ٣٨٥ ـ ٤٦٠ ق)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلاميّة لمؤسّسة البعثة، قم، ١٤١٤ ق، الطبعة الأُولىٰ.

١١. **بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار** عليهم السلام، محمّد باقر بن محمّد تقي المجلسي (ت ١١١٠ ق)، بيروت: مؤسّسة الوفاء، ١٤٠٣ ق، الطبعة الثانية.

١٢. **البداية والنهاية**، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ ق)، تحقيق ونشر: مكتبة المعارف، بيروت، ١٤١٠ ق ـ ١٩٩٠م.

١٣. **البرهان في تفسير القرآن**، هاشم بن سليمان البحراني (ت ١١٠٧ ق)، تحقيق ونشر: مؤسّسة البعثة، قم، ١٤١٥ ق، الطبعة الأُولىٰ.

١٤. **بشارة المصطفىٰ لشيعة المرتضى**، أبو جعفر محمّد بن محمّد بن عليّ الطبري (ت ٥٢٥ ق)، النجف الأشرف: المطبعة الحيدريّة ومكتبتها، ١٣٨٣ ق ـ ١٩٦٣م، الطبعة الثانية.

١٥. **بصائر الدرجات الكبرى في فضائل آل محمّد**، أبو جعفر محمّد بن الحسن بن فَرّوخ الصفّار القمّي (م ٢٩٠هـ. ق)، تصحيح وتعليق: ميرزا محسن كوچه باغي التبريزي، قم: مكتبة آية الله العظمىٰ المرعشي النجفي، ١٤٠٤ ق.

١٦. **تاريخ الأمم والملوك** (تاريخ الطبري)، أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ ق)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، بيروت: دار سويدان.

١٧. **تاريخ بغداد أو مدينة السلام**، أبو بكر أحمد بن عليّ الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ ق)، المدينة المنوّرة: المكتبة السلفيّة.

١٨. **تاريخ الخلفاء**، جلال الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ ق)، تقديم: الأُستاذ عبدالله مسعود، حَلَب: دار القلم العربي، ١٤١١ ق ـ ١٩٩١.

١٩. **تاريخ دمشق** = تاريخ مدينة دمشق «ترجمة الإمام عليّ عليه السلام»، أبو القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ ق)، تحقيق: عليّ الشيري، بيروت: دار الفكر، ١٤١٥ ق، الطبعة الأُولىٰ.

٢٠. **التاريخ الصغير**، أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ ق)، تحقيق: محمود إبراهيم زائد، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٦ ق ـ ١٩٨٦م، الطبعة الأُولىٰ.

٢١. **التاريخ الكبير**، أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ ق)، بيروت: دار الفكر.

٢٢. **تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة (كنز جامع الفوائد)**، شرف الدين علي الغروي الحسيني الإسترآبادي النجفي (ت ٩٤٠ هـ)، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي (عج)، قم، ١٤٠٧ ق ـ ١٣٦٦ ش، الطبعة الأُولىٰ.

٢٣. **تفسير المنار** = (**تفسير القرآن الحكيم**)، محمد رشيد رضا، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الثانية.

٢٤. **التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري** عليه السلام، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، قم، ١٤٠٩ ق، الطبعة الأُولىٰ.

٢٥. **تهذيب التهذيب**، أبو الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ ق)، تحقيق: خليل مأمون شيحا وعمر السلاحي وعليّ بن مسعود، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٧ ق ـ ١٩٩٦ م، الطبعة الأُولىٰ.

٢٦. **الثقات**، محمّد بن حبّان بن أحمد التميمي البُستي (م ٣٥٤ ق)، بمساعدة وزارة المعارف والشؤون الثقافية للحكومة العالية الهندية، حيدرآباد الدكن، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣ ـ ١٤٠٤ ق، الطبعة الأُولىٰ.

٢٧. **الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير**، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ ق)، بيروت: دار الفكر، ١٤٠١ ق، الطبعة الأُولىٰ.

٢٨. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الإصبهاني (ت ٤٣٠ ق)، القاهرة: دار الريّان للتراث و بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧ ق ـ ١٩٨٧م، الطبعة الخامسة.

٢٩. **الخرائج والجرائح**، أبو الحسين سعيد بن هبة الله المشهور بـ«قطب الدين الراوندي ت ٥٧٣ ق»، تحقيق ونشر: مؤسّسة الإمام المهدي(عج)، قم، ١٤٠٩ ق. الطبعة الأُولىٰ.

٣٠. **الخصال**، أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي. المعروف بالشيخ الصدوق (م ٣٨١ق)، تصحيح و تعليق علي أكبر الغفاري، طهران: مكتبة الصدوق، ١٣٨٩ ق ـ ١٣٤٨ ش.

٣١. **دائرة معارف الشيعة العامة**، محمّد حسين الأعلمي الحائري، بيروت: مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤١٣ ق ـ ١٩٩٣ م، الطبعة الثانية.

٣٢. **الدرّ المنثور في تفسير المأثور**، عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي، بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ق، الطبعة الأُولىٰ.

٣٣. **دلائل النبوّة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ ق) تخريج وتعليق: عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤٠٥ ق ـ ١٩٨٥ م، الطبعة الأُولىٰ.

٣٤. **رجال البرقي**، أبو جعفر أحمد بن أبي عبدالله البرقي (م ٢٧٤ق)، جامعة طهران، بضميمة **كتاب الرجال** لتقي الدين الحسن بن عليّ بن داوود الحلّي، ١٣٤٢ ش ـ ١٣٨٣ ق.

٣٥. **رجال صحيح البخاري**، أبو نصر أحمد بن محمّد بن الحسين البخاري الكلاباذي (ت ٣٩٨ ق)، تحقيق: عبدالله الليثي، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧ق، الطبعة الأُولىٰ.

٣٦. **رجال الطوسي**، أبو جعفر محمّد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ ق)، تحقيق: جواد القيّومي الإصفهاني، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤١٥ ق، الطبعة الأُولىٰ.

٣٧. **رجال الكشّي (اختيار معرفة الرجال)**، أبو جعفر محمّد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ ق)، تصحيح وتعليق: ميرداماد الإستراباذي، تحقيق: السيّد مهدي الرجائي، قم: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، ١٤٠٤ ق، الطبعة الأُولىٰ.

٣٨. **سنن ابن ماجة**، أبو عبدالله محمّد بن يزيد بن ماجة القزويني (ت ٢٧٥ ق)، تحقيق: محمّد فؤاد عبدالباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٥ ق ـ ١٩٧٥م، الطبعة الأُولىٰ.

٣٩. **سنن أبي داوود**، أبو داوود سليمان بن أشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥ ق)، تحقيق: محمّد محيي الدين عبد الحميد، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٤٠. **سنن الترمذي (الجامع الصحيح)**، أبو عيسىٰ محمّد بن عيسىٰ بن سورة الترمذي (ت ٢٩٧ ق)، تحقيق وتعليق: إبراهيم عطوة عوض، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٤١. **سنن الدارمي**، أبو محمّد عبدالله بن عبدالرحمٰن الدارمي (ت ٢٥٥ ق)، تحقيق وتعليق: مصطفىٰ ديب البغا، بيروت: دار القلم، ١٤١٢ ق، الطبعة الأُولىٰ.

٤٢. **سنن النسائي**، (بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي)، أبو عبدالرحمٰن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ ق)، القاهرة: دار الحديث وبيروت: دار الجيل ١٤٠٧ ق ـ ١٩٨٧ م.

٤٣. **السير والمغازي (سيرة ابن إسحاق)**، محمّد بن إسحاق بن يسار (ت ١٥١ق)، تحقيق: سهيل زكّار، دار الفكر، ١٣٩٨ ق ـ ١٩٧٨، الطبعة الأُولىٰ.

٤٤. **السيرة النبويّة**، أبو محمّد عبد الملك بن هشام بن أيّوب الحميري (ت ٢١٨ ق)، تحقيق: مصطفى السقّا وإبراهيم الأبياري وعبدالحفيظ شلبي، قم: مكتبة المصطفوي (أُوفسيت من طبعة مصر ١٣٥٥ ق ـ ١٩٣٦م).

٤٥. **الشافي في الإمامة**، أبو القاسم عليّ بن الحسين الموسوي المعروف بالسيّد المرتضىٰ (ت ٤٣٦ ق)، تحقيق: عبدالزهراء الحسيني الخطيب، طهران: مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، ١٤١٠ ق، الطبعة الثانية.

٤٦. **شرح نهج البلاغة**، أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله بن محمّد بن محمّد بن الحسين المدائني (الشهير بابن أبي الحديد)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، بيروت: دار الجيل، ١٤٠٧ ق ـ ١٩٨٧م.

٤٧. **شفاء السقام في زيارة خير الأنام**، تقي الدين السبكي، بيروت: دار الجيل، ١٤١١ ق ـ ١٩٩١م، الطبعة الأُولىٰ.

٤٨. **شواهد التنزيل لقواعد التفضيل**، أبو القاسم عبيدالله بن عبدالله بن أحمد المعروف بالحاكم الحسكاني الحذّاء الحنفي النيسابوري (القرن الخامس)، تحقيق وتعليق: محمّد باقر المحمودي، طهران: مؤسّسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، ١٤١١ ق ـ ١٩٩٠م، الطبعة الأُولىٰ.

٤٩. **صحيح البخاري**، أبو عبدالله محمّد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٦ ق)، تحقيق: مصطفى ديب البغا، بيروت: دار ابن كثير، ١٤١٠ ق ـ ١٩٩٠م، الطبعة الرابعة.

٥٠. **صحيح مسلم**، أبو الحسين مسلم بن الحجّاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ ق)، تحقيق: محمّد فؤاد عبدالباقي، القاهرة: دار الحديث، ١٤١٢ ق ـ ١٩٩١م، الطبعة الأُولىٰ.

٥١. **الصواعق المحرقة في الردّ على أهل البدع والزندقة**، أحمد بن حجر الهيثمي المكي (ت ٩٧٤ ق)، تخريج وتعليق وتقديم: عبدالوهاب عبداللطيف، مصر: مكتبة القاهرة، ١٣٨٥ ق ـ ١٩٦٥م، الطبعة الثانية.

٥٢. **الطبقات الكبرىٰ**، محمّد بن سعد كاتب الواقدي (ت ٢٣٠ ق)، بيروت: دار صادر.

٥٣. **الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف**، أبو القاسم عليّ بن موسىٰ الحلّي المعروف بابن طاووس (ت ٦٦٤ ق)، قم: مطبعة الخيّام، ١٤٠٠ ق، الطبعة الأُولىٰ.

٥٤. **عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار** (العمدة)، يحيىٰ بن الحسن الأسدي الحلّي المعروف بابن البطريق (ت ٦٠٠ ق)، تقديم: آية الله جعفر السبحاني، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤٠٧ ق، الطبعة الأُولىٰ.

٥٥. **الغدير في الكتاب و السنّة**، عبدالحسين أحمد الأميني، تحقيق ونشر: مركز الغدير للدراسات الإسلاميّة، قم، ١٤١٦ ق ـ ١٩٩٥م، الطبعة الأُولىٰ.

٥٦. **الفائق في غريب الحديث**، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٨٣ ق)، وضع حواشيه: إبراهيم شمس الدين، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤ ق، الطبعة الأُولىٰ.

٥٧. **فتح الباري في شرح صحيح البخاري**، أبو الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ ق)، تحقيق وتصحيح: عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ومحمّد فؤاد عبدالباقي، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٣٧٩ ق، الطبعة الأُولىٰ.

٥٨. **الفردوس بمأثور الخطاب**، أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني (ت ٥٠٩ ق)، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤٠٦ ق ـ ١٩٨٦م، الطبعة الأُولىٰ.

٥٩. **فضائل الصحابة**، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ ق)، تحقيق: وصي الله محمّد عبّاس، جدّة: دار العلم، ١٤٠٣ ق ـ ١٩٨٣ م، الطبعة الأُولىٰ.

الكامل في التاريخ، أبو الحسن عليّ بن محمّد الشيباني الموصلي المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠ ق)، تحقيق: عليّ شيري، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨ ق، الطبعة الأُولىٰ.

٦٠. **كتاب سليم بن قيس**، سليم بن قيس الهلالي العامري (ت حوالي ٩٠ ق)، تحقيق: محمّد باقر الأنصاري، قم: نشر الهادي، ١٤١٥ ق، الطبعة الأُولىٰ.

٦١. **كشف الغمّة في معرفة الأئمّة**، أبو الحسن عليّ بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي (ت ٦٨٧ ق)، تصحيح: السيّد هاشم الرسولي المحلّاتي، بيروت: دار الكتاب الإسلامي، ١٤٠١ ق ـ ١٩٨١ م، الطبعة الأُولىٰ.

٦٢. **الكشف والبيان (تفسير الثعلبي)**، أبو إسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري (ت ٤٢٧ق)، تحقيق: أبو محمّد بن عاشور، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢ ق ـ ٢٠٠٢م، الطبعة الأُولىٰ.

٦٣. **كنز العمّال في سنن الأقوال والأفعال**، علاء الدين عليّ المتّقي بن حسام الدين الهندي (ت ٩٧٥ ق)، تصحيح: صفوة السقّا، بيروت: مكتبة التراث الإسلامي، ١٣٩٧ ق، الطبعة الأُولىٰ.

٦٤. **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، جلال الدين عبد الرحمٰن السيوطي (ت ٩١١ ق)، تخريج وتعليق: أبو عبدالرحمٰن صلاح بن محمّد بن عويضة، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧ ق ـ ١٩٩٦ م.

٦٥. **لسان العرب**، أبو الفضل جمال الدين محمّد بن مكرم بن منظور المصري (ت ٧١١ هـ)، بيروت: دار صادر، ١٤١٠ ق ١٩٩٠ م، الطبعة الأُولىٰ.

٦٦. **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، نور الدين عليّ بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ ق)، تحقيق: عبد الله محمّد الدرويش، بيروت: دار الفكر، ١٤١٢ ق، الطبعة الأُولىٰ.

٦٧. **مختصر بصائر الدرجات**، حسن بن سليمان الحلّي (القرن التاسع)، النجف الأشرف: المطبعة الحيدرية، ١٣٧٠ق ـ ١٩٥٠ق، الطبعة الأُولىٰ.

٦٨. **المستدرك على الصحيحين**، أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ ق)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤١١ ق ـ ١٩٩٠م، الطبعة الأُولىٰ.

٦٩. **المسند**، أحمد بن محمّد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ ق)، تحقيق: عبد الله محمّد الدرويش، بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ ق، الطبعة الثانية.

٧٠. **مسند أبي يعلىٰ الموصلي**، أبو يعلىٰ الموصلي (ت٣٠٧ق)، تحقيق وتعليق: إرشاد الحق الأثري، جدّة: دار القبلة للثقافة و بيروت: مؤسّسة علوم القرآن، ١٤٠٨ ق ـ ١٩٨٨ م، الطبعة الأُولىٰ.

٧١. **المصنّف**، أبو بكر عبد الرزّاق بن همّام الصنعاني (ت ٢١١ ق)، تحقيق: حبيب الرحمٰن الأعظمي، بيروت: منشورات المجلس العلمي، ١٣٩٠ ق ـ ١٩٧٠م.

٧٢. **المصنّف في الأحاديث والآثار**، أبو بكر عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت ٢٣٥ ق)، ضبطه وعلّق عليه: سعيد محمّد اللحّام، تصحيح: مكتب الدراسات والبحوث في دار الفكر، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩ ق ـ ١٩٨٩م.

٧٣. **معجم البلدان**، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي (ت ٦٢٦ ق)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٩ ق، الطبعة الأُولىٰ.

٧٤. **مفتاح النجباء**، مخطوط.

٧٥. **المناقب** (المناقب للخوارزمي)، الموفّق بن أحمد البكري المكّي الحنفي الخوارزمي (٥٦٨ ق) تحقيق: مالك المحمودي، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤١٤ ق، الطبعة الثانية.

٧٦. **مناقب آل أبي طالب** (المناقب لابن شهر آشوب)، أبو جعفر رشيد الدين محمّد بن علي ابن شهر آشوب السروي المازندراني (ت ٥٨٨ ق)، قم: المطبعة العلميّة.

٧٧. **مناقب الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب**عليه السلام، محمّد بن سليمان الكوفي القاضي (من أعلام القرن الثالث)، تحقيق: محمّد باقر المحمودي، قم: مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، ١٤١٢ ق، الطبعة الأُولىٰ.

٧٨. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٢٧٥ ق)، تحقيق: عليّ محمّد البجاوي، بيروت: دار الفكر.

٧٩. **نزل الأبرار بما صحّ من مناقب أهل البيت الأطهار**، محمّد بن معتمد خان البدخشاني الحارثي (ت ١١٢٦ ق)، تقديم وتحقيق وتعليق: محمّد هادي الأميني، بيروت: شركة الكتبي للطباعة والنشر، ١٤١٣ ق ـ ١٩٩٣ م، الطبعة الثانية.

٨٠. **النهاية في غريب الحديث والأثر**، أبو السعادات مبارك بن محمّد الجزري المعروف بابن الأثير (ت ٦٠٦ ق)، تحقيق: محمود محمّد الطناحي وطاهر أحمد الزاوي، قم: مؤسّسة إسماعيليان، ١٣٦٧ ش، الطبعة الرابعة.

٨١. **نهج الإيمان**، زين الدين عليّ بن يوسف بن جبر (قرن ٧ ق)، تحقيق: أحمد الحسيني، مشهد: مجتمع الإمام الهاديعليه السلام، ١٤١٨ ق، الطبعة الأُولىٰ.

٨٢. **نهج البلاغة**، ما اختاره أبو الحسن الشريف محمّد الرضي بن الحسين بن موسىٰ الموسوي (ت ٤٠٦ ق) من كلام الإمام أمير المؤمنين أبي الحسن عليّ بن أبي طالبعليه السلام. ضبط نصّه وابتكر فهارسه العلميّة: الدكتور صبحي الصالح، بيروت: ١٣٨٧ ق، أُوفيست قم: انتشارات الهجرة، ١٣٩٥ ق.

٨٣. **وقعة صفين**، نصر بن مزاحم المنقري (ت ٢١٢ ق)، تحقيق و شرح: عبد السلام محمّد هارون، القاهرة: المؤسّسة العربية الحديثة، ١٣٨٢ ق، أُوفسيت مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، الطبعة الثانية.

٨٤. **اليقين باختصاص مولانا علي**عليه السلام **بإمرة المسلمين**، أبو القاسم عليّ بن موسىٰ الحلّي المعروف بابن طاووس (ت ٦٦٤ ق)، تحقيق: محمّد باقر الأنصاري، قم: مؤسّسة دار الكتاب، ١٤١٣ ق، الطبعة الأُولىٰ.

٨٥. **ينابيع المودّة لذوي القربىٰ**، سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي (ت ١٢٩٤ ق)، تحقيق: سيّد عليّ جمال أشرف الحسيني، طهران: دار الأُسوة للطباعة والنشر، ١٤١٦ ق، الطبعة الأُولىٰ.

فهرس المطالب

تصدير ٥

مقدّمة المؤلّف ٧

مُسنَد بُريدة بن الحُصَيب الأسلمي ٧

الفصل الأوّل: بُريدة الأسلمي كما عرّفه أصحاب السير والرجال ١١

بُريدة بن الحُصَيب المعروف بالأسلمي ١١

كيفيّة إسلامه: ١٢

بعض ما روي عنه: ١٢

بُريدة في كتب الرجال ١٧

بُريدة والأحاديث الحُكميّة والحُكوميّة ٢٠

الفصل الثاني: في ما روته الشيعة في كتبهم ٢٣

وفيه أربعةٌ وعشرون موضوعاً: ٢٣

بُريدة يرجع إلى حبّ علي ٢٣

كيفية الصلاة على النبيّ ﷺ ٢٦

سدّ الأبواب إلّا باب عليّ ٢٧

عليٌّ أوّل الناس إسلاماً ٢٧

بُريدة وقضايا الخلافة ٢٨

بُريدة حضر دفن فاطمة عليها السلام ٣٠

بُريدة يخرج إلى خراسان ومِن ثمَّ إلى مرو ٣٠
إنّك ترىٰ ما أرىٰ ٣٢
الحميّة الجاهليّة ٣٣
عليٌّ الصراط المستقيم ٣٧
عليٌّ مُبتلى ومُبتَلى به ٣٧
السلام على علي بإمرة المؤمنين ٣٨
بُريدة الأسلمي وخلافة أبي بكر ٥٠
في أنّ عليّاً هو أُذُنٌ واعية ٦٦
من كنت مولاه فَعَلي مولاه ٦٩
مسند أحمد عن ابن عبّاس ٧١
حديث المنزلة ٧٣
تسمية عليّ بأمير المؤمنين بأمر رسول الله ﷺ ٧٨
عليّ ﷺ أميرالمؤمنين وَشَريفُهُم ٨٣
حديث سدّ الأبواب برواية بحار الأنوار ٨٦
علي ﷺ مع رسول الله في سبع مواطن ليلة الإسراء ٨٩
عقوبة الأشقياء ببغضهم أهل بيت رسول الله ٩٠
«عليّ سيد العرب» وفيه بعض أوصاف علي ﷺ ٩٣
علي يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله ٩٩
هلاك الأحزاب بأيدينا ١٠٢
الرجعة بعد الموت ١٠٣
نبذةٌ ممّا روي عن بُريدة في فضائل علي من كتب العامّة ١٠٤
الفصل الثالث: أحاديث بُريدة في الصحاح الستة وغيرها ١٠٧
في أنّه غزا مع رسول الله ﷺ بضع عشرة غزوة ١٠٧

أوقات الصلاة ١٠٨
في ترك صلاة العصر ١١١
وضوء النبي ١١٢
قراءة السورة في الصلاة ١١٥
تعليم القرآن وسورتا البقرة وآل عمران ١١٧
قضاء الحج والصوم عن الأُمّ ١١٨
صلاة الوتر ١٢٠
في الإرث ١٢٠
حكم المسجد ١٢١
إنشاد الضالة ١٢٢
الطعام في العيد ١٢٣
كيفيّة السلام على أهل القبور ١٢٤
حرمة المسكر ورخصة زيارة القبور ١٢٥
حرمة شرب المسكر ١٣٢
اللعب بالنرد ١٣٤
معاوية يشرب الخمر ١٣٥
أمرني الله بحبّ أربعة ١٣٦
سهم عليّ ﷺ في الخمس ١٣٦
عبدالله بن قيس أُعطي مزماراً من مزامير داوود ١٣٧
حكم الخاتم ١٣٩
الأسم الأعظم ١٤٠
وصايا رسول الله للمقاتلين ١٤٢
حرمة نساء المجاهدين ١٤٧
توبة ماعز بن مالك ١٤٩

تعويذ رسول الله ﷺ ١٥٥
شفاعة النبي ﷺ ١٥٦
صدقة المفاصل ١٥٧
إسراء النبيّ ﷺ ١٥٨
سبقة بلالٍ إلى الجنَّة وصفة قصر عمر ١٥٨
أيضاً رزق بلال في الجنّة ١٥٩
عرض الأُمم على رسول الله ﷺ ١٦٠
وصف الجنّة ١٦٣
القضاء بغير علم ١٦٥
الدالّ على الخير كفاعله ١٦٦
عمل المؤمن ١٦٧
الشيطان يخاف من عمر ١٦٧
إذا مات الصحابي بأرض فهو نور لهم ١٦٩
جبرئيل لا يدخل بيتاً فيه كلب ١٦٩
خمسٌ لا يعلمهنّ إلّا الله ١٦٩
هدية سلمان لرسول الله ﷺ ١٧٠
وليمة العرس ١٧٠
تزويج فاطمة ١٧١
عفَّ عن الحسن والحسين ١٧١
نزوله من المنبر للحسن والحسين ١٧١
حبّه للقميص ١٧٣
لا تنزعوا قميص رسول الله ١٧٤
الصلاة على الميّت بعد دفنه ١٧٤
أحبّ النساء عند النبيّ فاطمة وأحبّ الرجال عليّ ١٧٤

مثل رسول الله في قومه ١٧٤
سؤال النبيّ عن أسماء الناس ١٧٥
إعطاء الراية في يوم خيبر ١٧٦
لا تقع في عليّ ١٧٧
النهي عن بغض عليّ ١٧٧
عليّ مولى المؤمنين ١٧٩
من كنت وليّه فعليّ وليّه ١٧٩
كيفيّة الصلاة على النبيّ ١٨٠
قرن البعثة ١٨٠
أثبت حراء ١٨١
لا تقول للمنافق سيّدنا ١٨١
الكمأة دواء العين ١٨٢
في أُمراء الترك ١٨٣
محلّ خروج الدابة ١٨٤
إهداء النجاشيّ الخفّين ١٨٤
الخيانة في الأمانة ١٨٥
لا تتّبع النظرة ١٨٥
النفقة في سبيل الله ١٨٦
البراءة عن الإسلام ١٨٦
ذبح الشاة وحلق رأس الطفل ١٨٧
حق صاحب الدابّة ١٨٨
أحساب أهل الدنيا ١٨٨
سحر البيان ١٨٩
المنافق ليس بسيّد ١٩٠

إمهال المُعْسِر ١٩٠
أمر الزوّاج إلى النساء ١٩٠
نهيه عن القعود بين الظل والشمس ١٩١
احترام الزوجة لزوجها ١٩١
قتل المؤمن ١٩١
مَن قُتل دون ماله ١٩٢
دية الجنين ١٩٢
فإنكّن صواحبات يوسف ١٩٢
حنين الجذع ١٩٣
مدينة مرو بناها ذو القرنين ١٩٤

الفهارس ١٩٥

فهرس الآيات الكريمة ١٩٧
فهرس الأعلام ٢٠١
فهرس الجماعات والأقوام والقبائل ٢١٩
فهرس الأديان والمذاهب ٢٢١
فهرس الأماكن والبلدان ٢٢٢
فهرس الوقائع والأيام ٢٢٤
فهرس الكتب الواردة في المتن ٢٢٥
فهرس المصادر ٢٢٧